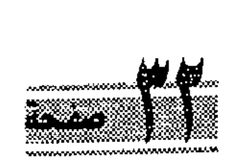




الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة



٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

الاحد غرة ربيع الاول ١٤١٨ هـ الموافق ٦ تموز ١٩٩٧م - العدد ١٢٣٠ السنة السادسة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

أطلب الملحق
٨ صفحات مجانا

السلطة تدعو للقاءات عربية ودولية لانقاذ السلام

عشرات الجرحى بمواجهات عنيفة في الخليل

اصيب عشرات المواطنين خلال المواجهات مع قوات الاحتلال والمستوطنين في مدينة الخليل وقال شهود عيان ان المواطنين العرب قنفوا اهدافا عسكرية اسرائيلية بالقنابل الحارقة فيما تجمع عدد كبير من المستوطنين وراء الجنود الاسرائيليين ورددوا عبارات مسيئة للاسلام والنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. القيادة الفلسطينية دعت امس الى عقد قمة عربية عاجلة لبحث سبل وضع حد للقمع الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة كما دعت الى عقد اجتماع دولي للبحث في سبل انقاذ عملية السلام من الانهيار.

«التفاصيل ص١٦»

زلزال العقبة لا علاقة له بالتفجيرات النووية

الاخطار الزلزالية التي تهدد الاردن معتدلة

كتب - عصام المجالي

اكدت ندوة نظمها المعهد الدبلوماسي امس ان الصدع التحويلي الاردني قد يؤدي الى اخطار زلزالية لكن تبقى معتدلة التدمير ويجب عدم التضخيم في التوقعات لان ذلك يؤثر في الاقتصاد الوطني وان الاخطار الزلزالية المبالغ بها يكلف ملايين الدولارات.

وجاء في الندوة التي شارك فيها سميح قاقيش استاذ

«البقية ص١٧»

د. المجالي ود. الجنزوري ترأسا اللجنة العليا لإقرار ٦ اتفاقات وبروتوكولات

منطقة تجارية حرة ومخزون استراتيجي غذائي اردني مصري مشترك

■ مجلس مشترك للصناعة والتجارة واتفاقية لحماية الاستثمار ■ السوق التجاري الصناعي وربط البورصات تشارك به البحرين ■ الربط الكهربائي الاردني المصري يحقق قيمة مضاعفة بعد الربط المغربي التركي مع اوروبا

● الرئيس المجالي يغادر الى القاهرة

القاهرة - من بعثة الاسواق

وجه الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين رسالة تلفزيونية مفصلة للصناعيين المصريين يوم امس بدد فيها المخاوف والهواجس التي يمكن ان تعيق اقرار مشروع منطقة التجارة الحرة بين الاردن ومصر. واشار الدكتور الملقي الى ان هذا المشروع الاقتصادي الاستراتيجي الذي جاء بارادة سياسية من القيادتين يستهدف تطوير التعاون البيني وصولا الى التصدير للاسواق الدولية وفق شهادات منشأ تكاملية. وهذه هي القوة الاقتصادية التي تقف وراء منطقة التجارة الحرة بين الاردن ومصر والتي ستضم ايضا البحرين كسوق تجاري صناعي وكبورصة.

وشدد الدكتور الملقي في مخاطبته لرجال الاعمال المصريين على انه لا مبرر لمخاوف الصناعيين الذين يريدون الحرية الاغلاقية في التعامل البيني.

فالمنطقة التجارية الحرة المحكومة ايضا لاخلاقيات التعامل الاخوي بين البلدين ستاتي في النهاية لصالح الصناعيين، حيث انه لا يمكن للاردن مثلا ان يقبل بتصدير اية سلعة لمصر تضر اقتصاديات هذا البلد الشقيق.

الدكتور الملقي بعد ان تراس الوفد الاردني لاجتماعات اللجنة التحضيرية للجنة العليا المشتركة اشار الى جدوى الربط الكهربائي بين الاردن ومصر كونه يحقق الربط بين قارتي

«التفاصيل ص١٠، ١٧» «البقية ص١٧»

نسب النجاح في الانجليزية افضل من السابقة

اكتمال تصحيح معظم مواد الثانوية العامة

الاسواق

انهت لجان التصحيح اعمالها في تصحيح مواد شهادة الدراسة الثانوية العامة في اللغة العربية واللغة الانجليزية والتربية الوطنية والجغرافيا والكيمياء والتاريخ وعلوم الارض وقد تم تسليم الاوراق الى مركز الوزارة للتدقيق.

مصادر وزارة التربية والتعليم ذكرت بانه سيتم الانتهاء من تصحيح باقي المواد مع نهاية الاسبوع الحالي مشيراً الى انه يجري العمل الآن في التدقيق والادخال للمرة الثانية في الحاسوب.

وقالت المصادر بان علامات الطلبة في امتحان اللغة الانجليزية كانت جيدة ومفاجئة للجان التصحيح في قدرة الطلبة على حل معظم الاسئلة وان نسب النجاح في اللغة الانجليزية لهذا العام تعتبر من افضل النسب بالنسبة الى السنوات السابقة.

واشارت المصادر بان مديرية الامتحانات العامة تواصل جهودها عبر طواقم المعلمين للسهر المتواصل في عمليات

«البقية ص١٧»

الحاج: التنسيق مع احزاب المعارضة في ٧ دوائر

٣٠ مرشحا للانتخابات عن «العمل الاسلامي»

■ حسم المشاركة خلال ايام والحكومة لن تعيد النظر بتوقيت الانتخابات

كتبت - نادية سعد الدين

اوضح عضو جبهة العمل الاسلامي السيد محمد الحاج، ان فروع الجبهة البالغ عددها ٢١ فرعاً في مختلف انحاء المملكة، رفعت منذ فترة الى المكتب التنفيذي اسماء المرشحين الذين سيمثلون الجبهة في الانتخابات النيابية القادمة وعددهم بحدود ٣٠ اسماً. الا ان اتخاذ القرار بشانهم تاجل الى حين البت بمبدا المشاركة بالانتخابات.

واضاف السيد الحاج لـ«الاسواق» ان القرار الاخير حيال اسماء المرشحين منوط بالمكتب التنفيذي، الا اننا نتوقع ان يمثل هذا العدد الجبهة بالانتخابات القادمة، اذ لن يعترض المكتب على هؤلاء المرشحين من مختلف المناطق الا في حالات نادرة، لن تتجاوز فيها نسبة التعديلات على بعض الاسماء ٥٪.

وحول التنسيق مع احزاب المعارضة، قال.. ان الاتصالات لا تزال جارية معهم، وهناك تنسيق مستمر بيننا، الا اننا نستبعد صدور قائمة موحدة، فقانون الصوت الواحد يعيق ذلك، الا ان التنسيق سيكون في بعض الدوائر الانتخابية التي لا توجد لدينا فيها قوائم او اسماء، وهذه لا يتجاوز عددها الست او سبع دوائر.

ونفى السيد الحاج وجود اية استقالات، موضحاً

«البقية ص١٧»

الحديد ومسمار مستشاران في الرئاسة

نقل «٤» سفراء الى المركز وتعيين مديرين للأراضي والمناطق الحرة

الاسواق

قرر مجلس الوزراء في جلسته امس الموافقة على تنسيب وزير الخارجية بنقل السفراء التالية اسماؤهم الى المركز وهم السادة: الشريف فواز شرف من فرنسا، وبسام قاقيش من بغداد، وطراد الفايز من الدوحة، ونبيل التلهوني من الامارات.

كما قرر المجلس الموافقة على نقل السيدين ابراهيم مسمار مدير عام دائرة الاراضي والمساحة، ومرزوق الحديد مدير عام المناطق الحرة، للعمل كمستشارين في رئاسة الوزراء، وتعيين السيد عبدالمنعم سمارة الزعبي كمدير عام لدائرة الاراضي والمساحة، والسيد علي المداحة كمدير عام المناطق الحرة.

وقد استمع المجلس من رئيس الوزراء الى تقرير عن زيارته الاخيرة لدولة البحرين الشقيقة والنتائج الايجابية التي تمخضت عنها. وقدم وزير العدل ايجازا حول الزيارة التي قام بها مؤخرا الى دولة الامارات العربية المتحدة.

«التفاصيل ص٣»

«ارتكب الجريمة وهو في كامل صحته وبتخطيط مسبق»

النيابة تطالب بتجريم الدقامسه بأربع تهم

كتب - نايف المعاني

طالبت النيابة العامة بتجريم المتهم الجندي احمد الدقامسة باربع تهم هي القتل العمد مع سبق الاصرار والشروع بالقتل العمد والتهديد باشهار السلاح وعصيان الاوامر العسكرية.

وادانت النيابة في مرافعتها النهائية التي تلاها المقدم القاضي العسكري مهند حجازي ممثلاً للنيابة ومدعي عام المجلس العسكري الخاص بمحاكمة الدقامسة الجريمة البعيدة كل البعد عن اخلاق شعبنا وعاداتنا وتراثنا وتقاليدنا العسكرية.

وفند المقدم حجازي شهادة اطباء الدفاع النفسيين مؤكداً ان حالة المريض الصحية والنفسية كانت جيدة اثناء تنفيذ الجريمة بشهادة شهود النيابة والتقارير الطبية وقال المقدم حجازي ان المتهم بيت النية، وعقد العزم واعمل الفكر على تنفيذ الجريمة، وانه اعترف بجريمته في مجلس القضاء العسكري اعترافاً صريحاً طوعاً واختياراً وهو اعتراف لا يحتمل التاويل، كما ان كافة الضبوطات تؤدي بالنتيجة الى القناعة التامة بقيام المتهم بارتكاب جريمته. واضاف: لقد اجمع جميع الشهود بان المتهم لم يكن يصلي وقت وصول الحافلة الاسرائيلية، كما ان ادعاءه بان الاسرائيليات استهزان به، وانه تناول بندقيته ولم يدر ما فعل هو ادعاء غير صحيح. هذا وتقرر رفع الجلسة الى يوم السبت القادم للسماع الى المرافعة النهائية للدفاع.

«التفاصيل ص٦، ٧، ٨»

بدأ يفقد خاصيته كملاذ آمن

تراجع سعر الذهب محليا نتيجة لانهياره عالميا

كتب - زكي سعيد

هبط سعر الذهب في اسواق الصاغة في عمان امس الى ادنى مستوياته منذ عدة سنوات حيث بلغ سعر الكيلو غرام/ عيار ٢٤ حوالي (٧٥٥٠) دينارا هبوطا من (٧٧٨٠) دينارا قبل نحو (١٠) ايام.

وقال صائغ ان هناك بيوعات ملموسة من قبل مواطنين يحتفظون بالمعدن الاصفر لغايات الاستثمار وخصوصا بعد توارد الانباء عن هبوطه لادنى مستوى له منذ (١٢) عاما في اسواق القطع العالمية حيث بلغت الاونصة/ الاوقية في سوق لندن امس الاول حوالي (٣٢٤,٥) دولارا بالمقارنة مع (٣٣٢,٥) دولارا يوم الخميس الماضي.

وقال تاجر مجوهرات في منطقة عمان الغربية ان الرهان على صيف نشط في عمان بات محل شك بعد هزة المعدن الاصفر الاخيرة مشيرا

«البقية ص١٧»

الاميرة وجدان علي نائبا لرئيس المعهد الدبلوماسي

● الاميرة وجدان

اعلن رئيس المعهد الدبلوماسي الدكتور مازن العرموطي قرار تعيين الاميرة الدكتورة وجدان علي بن نايف نائباً لرئيس المعهد ومديرا لادارة البحوث والدراسات «ابتداء من ١٩٩٧/٧/٥».

وكانت قد عملت وبمباركة كريمة من سمو الامير الحسن ولي العهد «رئيس مجلس ادارة المعهد الدبلوماسي» منذ بداية شهر شباط الماضي محاضرا وباحثا رئيسيا في المعهد الدبلوماسي، بعد ان كانت استاذة للفنون الاسلامية في المعهد العالي للعمارة والفنون الاسلامية بجامعة آل البيت.

وتعتبر اول فتاة اردنية عملت

«البقية ص١٧»

١٢ شركة يقل رأسمالها عن ٢ مليون دينار

أبو جابر: مهلة عام جديدة متوقعة لرفع رأس مال شركات التأمين

الاسواق

قال د. رؤوف ابو جابر رئيس الاتحاد الاردني لشركات التامين ان وزارة الصناعة والتجارة تتجه لاعطاء مهلة جديدة لشركات التامين حتى ترفع راسمالها الى ٢ مليون دينار وفقا لقانون التامين الجديد.

واضاف في حديث لـ «الاسواق» ان الاتحاد قدم مذكرة الى الوزارة طالب بها تمديد فترة مهلة زيادة راس المال الى سنتين ومن المرتقب ان توافق على سنة واحدة.

وكان قد جرى تعديل على قانون مراقبة اعمال التامين عام ١٩٩٥ وفرض على شركات التامين الاردنية القائمة ان توفق اوضاعها خلال مدة سنتين تنتهي في نهاية الشهر التاسع من هذا العام وبخلافه فرض عليها اما الاندماج او الخروج من السوق.

ويبلغ عدد شركات التامين التي يقل راسمالها عن ٢ مليون دينار ١٢ شركة.

«التفاصيل ص١٤»

اصابة مواطنين بمشاجرة في منطقة الاشرفية

الاسواق

وقعت مساء امس في منطقة الاشرفية مشاجرة عادية بين عائلتين نجم عنها اصابة مواطنين بجروح مختلفة.

وقامت قوات الامن العام بالقاء القبض على عدد من المتسببين بهذه المشاجرة وبدات الاجهزة المختصة التحقيق في ملابساتها.

جديد الاسواق

■ اسعار مقارنة للمواد التموينية والسلع الاستهلاكية في المحال التجارية

■ لحوم - دواجن - خضار وفواكه - حبوب - ارز - حليب مجفف - اجبان - شيكولاته - منظفات

(التفاصيل ص ١٥)

اقتصاد خليجي صفحة يومية متخصصة

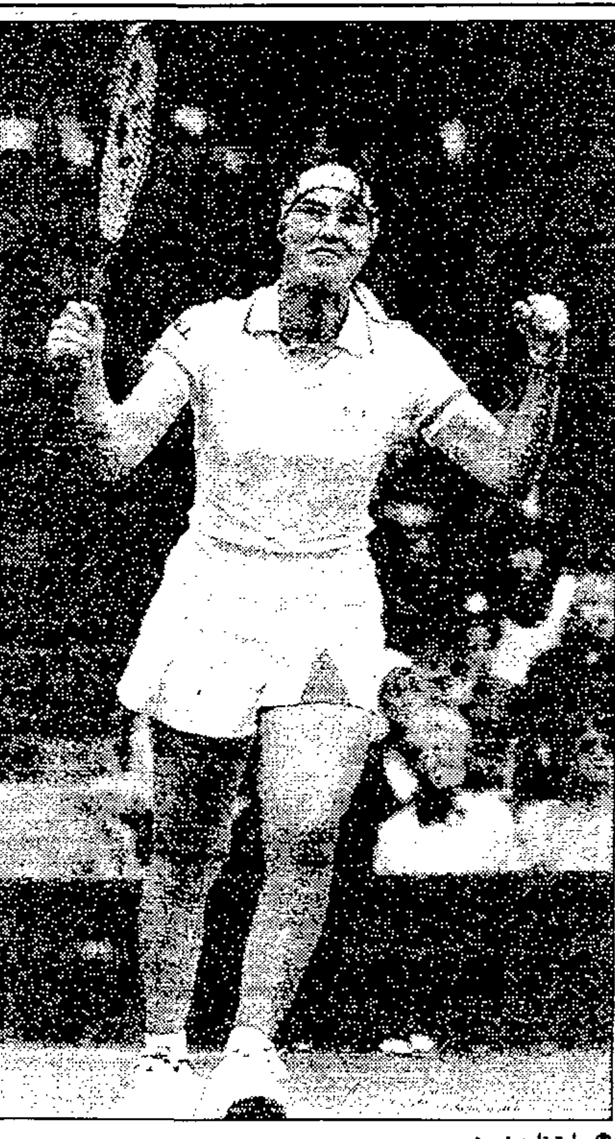
■ ٦٤٠ مليون دينار كويتي قيمة اصول الخطوط الجوية الكويتية

■ استكمال اندماج «التجاري المتحد» و«القاهرة السعودي»

(التفاصيل ص ١٤)

التأمين
صفحة اسبوعية متخصصة

● التفاصيل ص ١٤ ●



● مارتينا هينجيز

في بطولة ويمبلدون للتنس

هينجيز تفوز ببطولة فردي السيدات

الاسواق

تمكنت السويسرية الشابة (مارتينا هينجيز) من الفوز ببطولة ويمبلدون لفردي السيدات احدى البطولات الاربع الكبرى في العالم بعد فوزها على التشيكية «يانا نوفوتنا» ١/٢ وبهذا تكون هينجيز اصغر لاعبة تفوز بهذه البطولة.

«التفاصيل ص٢٠»

المرافعة النهائية لمحامي الدفاع في قضية قاتل طفليه

الدفاع يطالب بتبرئة مازن المصري

كتب - أيمن بركات

طالب المحامي احمد النجداوي محامي الدفاع عن المتهم المهندس مازن المصري، المتهم بقتل طفليه حنين وهاني بتبرئة موكله بسبب بيانات النيابة المتناقضة وخاصة تقرير المختبر الجنائي والتي تثير الشكوك!!

واضاف في مرافعته النهائية التي تلاها امس في جلسة محكمة الجنايات الكبرى التي عقدت برئاسة القاضي عبدالرحمن توفيق رئيس المحكمة وعضوية القاضيين مفلح العبيضين وابراهيم العلي وحضور المدعي العام علي ابو حجيلة، ان اجراءات التحقيق باطلة قانونيا حيث مورس فيها ضغط نفسي واساليب الترغيب والترهيب مشيرا الى ان الطب الشرعي لم يجزم بان المادة القاتلة التي تسببت في موت الطفلين هي السيانيد.

ومن الممكن ان يكون سبب الوفاة مادة اخرى شديدة السمية.

«التفاصيل ص٤، ٥»

الطقس

يستمر الجو حارا نسبيا اليوم وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها في مثل هذا الوقت من السنة ما بين ٢ - ٤ درجات مئوية وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

جدل ديني وقضائي حول توقيع الطنطاوي

شيخ الازهر يتبرع بجثته

القاهرة - تقرير اخباري

يشهد الشارع المصري جدلاً واسعاً بشان اعلان شيخ الازهر تبرعه بـ «جثته» للجمعية المصرية لنقل الاعضاء، وكان الامام الاكبر د. محمد سيد طنطاوي قد وقع مؤخراً بطاقة تبرع تقول «اقر انا الموقع اناه والمتمتع بكامل قواي العقلية انني ارغب في التبرع باعضائي الموضحة اناه بعد الوفاة، وذلك بغرض زراعتها لمن يحتاجونها من اخواني المرضى. والله على ما اقول شهيد...».

فقد ذكر مصدر قريب من القضاء المصري ان النائب العام تلقى بلاغاً من الحاج احمد الصباحي رئيس حزب الامة يعارض تبرع الشيخ بجثته. وتلقت محكمة دمنهور دعوى اقامها المحامي مصطفى رسلان اكد فيه عدم جواز ما قام به شيخ الازهر لانه يتصرف بما هو ملك خالص لله تعالى.

اما مفتي مصر الدكتور نصر فريد واصل الذي يتقاسم والشيخ

«البقية ص١٧»

حكايات آخر الليل العربي هي الاكثر شيوعا

الخرافة ما زالت تسيطر على الخطاب الثقافي العربي

تقرير ثقافي

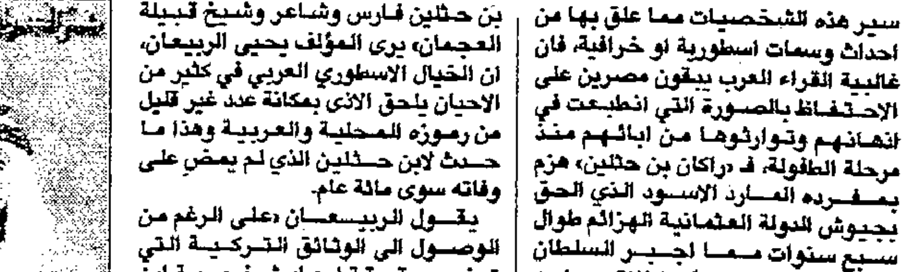
يرى اركيولوجيون عرب ان المواطن في كثير من البلدان العربية حتى وهو يقف على مشارف القرن الحادي والعشرين ما زالت الاساطير والخوارق المفبركة جميعها حول شخصيات شعبية تلعب دورا غير قليل في خطابه الثقافي.

ويوضح هؤلاء انه حتى في حالة نشر وثائق تؤكد بما لا يقبل الشك على خلو سير هذه الشخصيات مما علق بها من احداث وسمات اسطورية او خرافية، فان غالبية القراء العرب يبقون مصرين على الاحتفاظ بالصورة التي انطبعت في اذهانهم وتوارثوها من ابائهم منذ مرحلة الطفولة. فـ «راكان بن حثلين» هزم بمفرده المارد الاسود الذي الحق بجيوش الدولة العثمانية الهزائم طوال سبع سنوات مما اجبر السلطان عبدالحميد الثاني على اطلاق سراحه بعد ان رفض الاقامة في بلاد الاتراك.

في كتاب صدر مؤخرا بعنوان «راكان بن حثلين فارس وشاعر وشيخ قبيلة العجمان» يرى المؤلف يحيى الربيعان، ان الخيال الاسطوري العربي في كثير من الاحيان يلحق الاذى بمكانة عدد غير قليل من رموزه المحلية والعربية وهذا ما حدث لابن حثلين الذي لم يمض على وفاته سوى مائة عام.

يقول الربيعان «على الرغم من الوصول الى الوثائق التركية التي توضح حقيقة ابعاد شخصية ابن حثلين، الا ان بعض الناس رفضوا

«البقية ص١٧»





● غلاف «نمر العدوان»

● غلاف «راكان بن حثلين»

الاردن ٢٠٠ فلس، لبنان ٥٠٠ ليرة، سوريا ٢٠ ل. س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم

نائب الملك يهنىء رئيس ملاوي بالعيد الوطني

عمان - بترا - بعث سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك برقية الى فخامة الرئيس باكلي مولوزي رئيس جمهورية ملاوي وهنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى سموه لفخامته موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية ملاوي دوام التقدم والازدهار.

الامير طلال يعزي عشيرة الرواشدة

عمان - بترا - انتدب سمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة العقيد عبدالله الطراونة مدير مكتب سموه لتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشيرة الرواشدة في الشوبك بوفاة فقيدهم المرحوم الشاب اسماعيل محمد الرواشدة.

مندوبة عن الاميرة تغريد

الاميرة بسمة بنت علي ترعى تخريج مدارس البطريركية اللاتينية في مادبا

مادبا - بترا - من خديجة الشهوان -مندوبة عن سمو الاميرة تغريد محمد رعت سمو الاميرة بسمة بنت علي في قاعة البلدية في محافظة مادبا امس تخريج الفوج التاسع للبنين والثاني عشر للبنات من مدارس البطريركية اللاتينية في محافظة مادبا.

والقى مدير المدرسة الاب جورج الفار كلمة رحب فيها بسمو الاميرة بسمة بنت علي وبارك للخريجين واولياء امورهم والهيئات التدريسية مشيرا الى الجهود التي تبذلها المدرسة في توفير المواد التعليمية والمعرفية لتنمية مهارات ومعارف الطلبة وتاهيلهم لبداية مرحلة جديدة من التعلم للتسلح بالعلم والمعرفة لمواجهة التطورات في مختلف المجالات.

والقى الطالب رعد الكلداني والطالبة اسيل زيدان كلمتين نيابة عن زملائهما الخريجين اعربا فيهما عن شكرهما وتقديرهما لسمو الاميرة بسمة بنت علي .. على رعايتها حفل التخريج وللهيئات التدريسية لما قدموه من خبرات ومعلومات معرفية كانت النور الذي اضاء طريقهم.

واعربا عن املهما ان يساهم الخريجون في رفد الوطن بالشباب المتعلم والمساهمة في رفعته ونهضته في ظل قيادة المعلم الاول جلالة الملك الحسين.

وفي نهاية الاحتفال وزعت سمو الاميرة بسمة بنت علي الشهادات التقديرية على الخريجين والخريجات البالغ عددهم (٦٦) طالبا وطالبة.

واشتمل برنامج الاحتفال الذي حضره محافظ مادبا ونائبه ومدير الشرطة ونواب المحافظة وجمع من اهالي الخريجين على فقرات فنية متنوعة.

سموه اطلع على سير امتحان الثانوية العامة

الامير عبدالله يزور مدرسة السلط الثانوية


● الامير عبدالله في مدرسة السلط

● سموه يطلع على سير الامتحان

السلط - بترا - من نايف الكايد ... زار سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك صباح امس مدرسة السلط الثانوية للبنين التي يعقد فيها الامتحان البديل لمبحث اللغة الانجليزية لعدد من قاعات امتحان شهادة الثانوية العامة في مديرية تربية السلط والتي شهدت بعض احداث الشغب المؤسفة في الثاني عشر من الشهر الماضي.

واطلع سموه على عملية سير الامتحان واطمأن على احوال الطلبة والطالبات المتقدمين للامتحان مبديا توجيهاته بتوفير كافة سبل الاطمئنان والراحة النفسية لهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله المدرسة الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم

■ ٣٠١ طالب وطالبة يعيدون امتحان الانجليزية

وزير التعليم العالي والدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم ومحافظ البلقاء ومدير الشرطة وعدد من كبار المسؤولين في التربية والتعليم.

وعقب الزيارة قال السيد امين عام وزارة التربية والتعليم في حديث لوكالة الانباء الاردنية ... لقد اعطت هذه الزيارة الكريمة من جانب سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك دفعة ايجابية وقوية لامتحان الثانوية العامة والذي يحظى دائما بدعم كافة المسؤولين واهتمام وزارة التربية والتعليم.

ووجه السيد امين عام وزارة التربية والتعليم الشكر والتحية لكافة الاجهزة التي اسهمت وساعدت على تهيئة الظروف والمناخ التربوي السليم لعقد الامتحان البديل.

واشار الى ان الوزارة اعطت لهذا الامتحان الفرصة اللازمة والاستعداد والتهيؤ للطلبة المتقدمين .. كما ان الاسئلة وضعت بحيث تكون مكافئة للامتحان السابق. مؤكدا ان سير الامتحان كان جيدا ولم تحدث حتى نهاية الامتحان اية مشاكل.

من جانبه اوضح السيد صبري المسعود مدير مديرية تربية السلط ان كافة الترتيبات التي اتخذت لعقد الامتحان هي ذات الترتيبات التي تتخذ لعقد اي امتحان مشابه باستثناء ان الامتحان يجري في موقع واحد في مدرسة السلط الثانوية للبنين لسعتها وكثرة عدد الغرف التي تسمح باعادة مثل هذا الامتحان واستيعاب الطلبة والطلبات ... مشيرا الى ان عدد المتقدمين للامتحان يبلغ ٣٠١ طالب وطالبة وقد تم تامين الطلبة ممن هم من خارج مدينة السلط بالمواصلات اللازمة ذهابا وايابا. واكد ان جو الامتحان هادئ ومطمئن وان كافة الترتيبات التي اتخذت هي لراحة الطلبة نفسيا ومعنويا. ويذكر ان امتحان الثانوية العامة في الاردن يحظى بسمعة ومصداقية عالية في الداخل والخارج.

٢٠٠ مليون دولار مجموع المساعدات التي قدمت للاردن خلال العام الحالي

السفير ايجان: الجهود الاميركية-الاردنية ستتواصل لتحقيق السلام الشامل

عمان - بترا - من محمد العبادي - اكد السيد ويسلي ايجان السفير الاميركي في عمان على دور جلالة الملك الحسين في انجاح عملية السلام في الشرق الاوسط والتغلب على جميع العقبات التي تعترضها للوصول الى سلام شامل لكل دول وشعوب المنطقة موضحا ان الولايات المتحدة الاميركية ستواصل دعم الاردن سياسيا واقتصاديا وستتواصل الجهود الاردنية الاميركية المشتركة لتحقيق تقدم حقيقي في عملية السلام وعلى جميع المسارات وفي مقدمتها المسار الفلسطيني الاسرائيلي كونه محور عملية السلام واساس نجاحها.

وقال ان العالم يعرف جيدا جهود جلالة الملك الحسين والحكومة الاردنية لتحقيق السلام والتزام الاردن بتحقيق السلام وازالة جميع العقبات التي تعترضه ومساعدة جميع اطراف النزاع للوصول الى اتفاق يكرس السلام.

جاء ذلك في حديث خاص للسيد السفير لوكالة الانباء الاردنية بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال الولايات المتحدة الاميركية الذي صادف امس الاول

وقال السيد ايجان ردا على سؤال حول واقع ومستقبل العلاقات الاردنية الاميركية انه بعد مضي اكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة على عمله في الاردن يستطيع ان يؤكد ان العلاقات الاردنية الاميركية في تطور مستمر وتسير من نجاح الى نجاح ذلك ان هناك لقاءات متواصلة بين جلالة الملك الحسين والرئيس الاميركي بيل كلينتون يتم خلالها البحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك فضلا عن ان الاتصالات بين كبار المسؤولين في البلدين مستمرة ومتواصلة اضافة الى وجود الالاف من الاردنيين الذين يزورون الولايات المتحدة للدراسة او العمل. كما ان هناك اميركيين يزورون الاردن وهي امور كلها جعلت البلدين يعرفان بعضهما البعض جيدا.

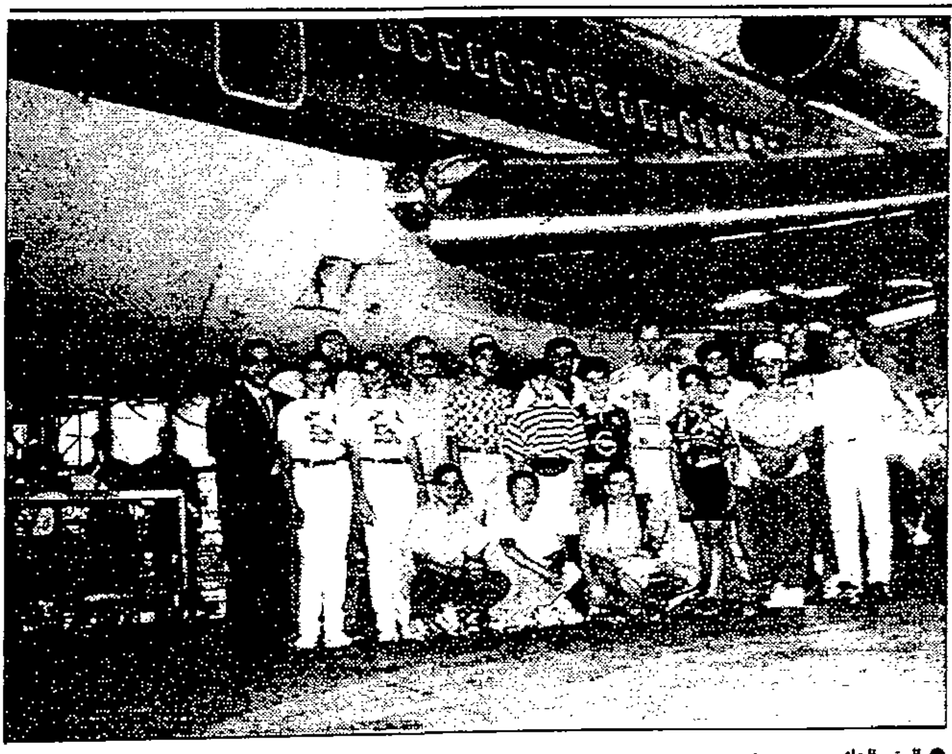
واضاف ان العلاقة الاردنية الاميركية ممتازة ومريحة وطبيعية ولا اعتقد ان هناك اي صعوبة يمكن ان تواجه البلدين دون ان يكون بالامكان مناقشتها وحلها. مؤكدا ان العلاقات الحميمية بين البلدين ستتواصل في المستقبل ايضا.

وقال ردا على سؤال حول تقييمه لمستوى العلاقات الاردنية الاميركية سياسيا ان العلاقات الاردنية الاميركية ايجابية للغاية ومثمرة وبناءة وان الدولتين تعملان معا لانجاح عملية السلام وان الجهود المشتركة بينهما متواصلة لاحياء المسارات التفاوضية على المستوى الفلسطيني الاسرائيلي ثم على المستوى السوري الاسرائيلي وعلى المستوى اللبناني الاسرائيلي.

وقال ان المسار التفاوضي الفلسطيني الاسرائيلي يعتبر اساسا لانجاح عملية السلام التي تستهدف تحقيق سلام شامل لجميع شعوب ودول المنطقة.

وقال السيد ايجان ردا على سؤال حول الدعم الاقتصادي الاميركي للاردن ان الولايات المتحدة ستواصل دعم الاردن اقتصاديا اذ خلال زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد الاخيرة للولايات المتحدة الاميركية اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية اولبرايت ان الولايات المتحدة ستقدم للاردن مائة مليون دولار اضافية في اطار المساعدات الاميركية للاردن خلال هذا العام.

واضاف ان مجموع المساعدات الاميركية للاردن حتى بداية تشرين الاول القادم وهو نهاية السنة المالية الاميركية سيكون مائتي مليون دولار. اكثر من سبعين بالمائة منها هي منح غير مستردة اي حوالي ١٤٥ مليون دولار.


● الوفد الزائر

وفد طلابي من عرب الـ٤٨ يزور الملكية الاردنية

عمان - بترا قام وفد طلابي من مدرسة عرابة الاعدادية في منطقة عرب ١٩٤٨ يزور الاردن حاليا بجولة امس على مرافق الملكية الاردنية في مطار الملكة علياء الدولي.

وشملت الجولة مبنى اجهزة الطيران التشبيهي ودائرة التموين التي تتبع لمديرية خدمات المسافرين في الملكية والخدمات التي تقدمها فيما يتعلق باعداد الوجبات الغذائية وتحضيرها مع التاكيد على مراعاة الشروط والمواصفات العلمية المعتمدة في هذا المجال.

دواء جديد لمرضى السكري NIDDM الذين لا يعتمد علاجهم على الانسولين

نشرت صحيفة LE QUOTIDIEN DU MEDECIN الفرنسية في عددها رقم ٥٩٦٨ والصادرة في ١٩٩٦/١٢/١١ عن فوز علاج ACARBOSE واسمه التجاري GLUCOBAY لشركة BAY-ER الالمانية بجائزة افضل دواء لعام ١٩٩٦ في فرنسا بعنوان

دواء السنة في فرنسا وفي العالم

ذكرت الصحيفة ان علاج ACAR-BOSE اصبح موضوع العديد من المجلات العلمية والمحاضرات الطبية في المؤتمرات العلمية الدولية.

كما ذكرت ان علاج ACARBOSE متوفر في اكثر من ٦٠ دولة وانه تم معالجة اكثر من مليوني مريض سكري من ضمنهم ١٢٠,٠٠٠ مريض فرنسي.

وذكرت الصحيفة ايضا ان علاج ACARBOSE اصبح معترفا بفعاليته عالميا حيث انه يعتبر من مشتقات ALPHA GLU-COSIDASE INBIBITORS الحديثة الاكتشاف.

ولقد ذكرت الصحيفة ان هذا التقدير لعلاج ACARBOSE هو احد عدة جوائز عالمية حاز عليها هذا العلاج في العالم ففي اليابان وحدها وصلت حصته الدوائية إلى ٣٠٪ من مبيعات ادوية السكري التي تعطى عن طريق الفم.

كذلك ذكرت الصحيفة ان هذا العلاج تم طرحه في سوق الولايات المتحدة الأميركية في نهاية عام ١٩٩٦.

مجرد كلمة

مواسم الفرح

اشهار الفرح واعلان الحبور واقامة الاحتفالات والمراسيم والدبكات بالمناسبات السارة امر مباح ومرغوب بل وفيه سنة حميدة.

وفي هذه الايام والليالي من الصيف نعيش ذروة مواسم الفرح والمناسبات السعيدة ومشاطرة الناس لافراح بعضهم البعض ومناسباتهم السارة تجسيد لمجتمع الترابط والتكافل وتعبير عن وحدة المشاعر وتعزيز لروابط الصداقة والقربى ومن خلالها يتواصل الاحبة ويلتقون على الخير.

لكن لطريقة الاحتفالات وطقوسها ضوابط واصول وتقاليد يجب ان يلتزم الجميع بها لكي لا يتحول الفرح الى مأتم والحيلولة دون ايذاء المحتفلين للاخرين واقلاق راحتهم وتسبيب الازعاج لهم.

فرغم المآسي المتكررة والضحايا المتزايدة لحوادث اطلاق النار عشوائيا ابتهاجا بهكذا مناسبات ورغم ان القانون يحظر القيام بمثل هذه الممارسات ومع ان الجميع ينتقد هذه الممارسة في كل المنتديات والجلسات الا ان «العنتريات» للاسف تطغى في لحظات النشوة على العقل فينبري احدهم وتحت وطأة الغرور وعقدة المظاهر وتاكيدا للرجولة والفروسية ليطلق الرصاص يمينا وشمالا بل ويتسابق بعضهم فيمن يستخدم اسلحة نارية اثقل من الاخر فصاحب الكلاشن بالتاكيد اوجه من حامل المسدس ويتحول الفرح الى جبهة ويفرض مطلقو الرصاص حالة من الرعب تسكن الاطفال والنساء والعقال عنوة وعن سابق عمد واصرار وتتوالى مشاهد سقوط الجرحى والقتلى جراء رصاص الفرح الطائش الذي يحصد الابرياء والاعزاء على مرأى ومسمع من الجميع ونحزن ونلعن هذه الظاهرة لكن في اليوم التالي يتكرر المشهد وتتوالي العنتريات.

واما مكبرات الصوت والاصرار على اقلاق راحة المرضى وحرمان العاملين والمتعبين من لحظات نوم فهو من افرازات الفرح اليومي وفي كل المناطق وما من احد يراعي مشاعر الاخرين.. ويصر المشاركون في مواكب سيارات الافراح على الاستئثار بالمرور في الشوارع والطرقات على السيارات المشاركة في الفرح ومصادرة حق السائقين الاخرين في المرور حتى وان كانت هناك سيارة تقل مريضا او صاحب حاجة تقتضي الاستعجال.

جميل ان نفرح لكن بحدود واصول والاجمل ان لا يؤذي احدنا الاخرين باي شكل من الاشكال وفي كل الاحوال نبحث عن اسلوب التربية على مختلف مستوياتها!

■ احمد الدباس

توقيع برنامج للتعاون الثقافي والعلمي بين الاردن والعراق

الاسواق

تم في وزارة التعليم العالي امس توقيع البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية العراق للسنوات ١٩٩٩/٩٨/٩٧ حيث وقعه عن الجانب الاردني الدكتور احمد الحسبان امين عام وزارة التعليم العالي وعن الجانب العراقي الدكتور صبري العاني وكيل وزارة التعليم العالي.

واشاد الدكتور الحسبان في بداية اللقاء بالعلاقات الثقافية التي تربط بين البلدين الشقيقين وخاصة في مجال التعليم العالي.

ومن جانبه اشاد الضيف بالتعاون الثنائي بين البلدين والعلاقة الوطيدة التي تربط بين البلدين الشقيقين التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين واخيه الرئيس صدام حسين.

لمراجعة الخارجية

عمان - بترا - تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي المواطنة الاردنية سميحة عبدالحكيم سلامة العوايشة والموجودة في القاهرة مراجعتها لامر هام.

الخريجون المبعوثون مدعوون لتقديم طلبات لديوان الخدمة

الاسواق

تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة المبعوثين على نفقة الوزارة ضرورة تقديم طلب توظيف الى ديوان الخدمة المدنية خلال فترة شهرين من تاريخ التخرج. وكذلك مراجعة ديوان الخدمة المدنية والوزارة لفك التزامهم بعد انقضاء ٦ اشهر من تاريخ تقديم الطلب في حالة عدم تعيينهم علماً بان الوزارة ستضطر اسفة لمطالبتهم وكفلائهم بالمبالغ المنفقة عليهم في حالة عدم الالتزام بذلك.

رحلة بالقطار لموظفي «الاسلامي» وعائلاتهم

الاسواق

قامت اللجنة الاجتماعية في المستشفى الاسلامي بتنظيم رحلة بالقطار لموظفي المستشفى الاسلامي وعائلاتهم انطلقت من محطة القطار بمنطقة المحطة الى مدينة المفرق وقد تخلل الرحلة فقرات ترويحية وثقافية وتاريخية متنوعة عن محطة القطار ومدينة المفرق. وكان في استقبال الموظفين بمدينة المفرق اعضاء ادارة المحطة وادارة جمعية المركز الاسلامي الخيرية باخذ الموظفين في جولة على المناطق السياحية في المفرق وابدى المشاركون وعددهم حوالي الثلاثمائة شخص شكرهم واعجابهم بهذه الرحلة كما قدمت اللجنة الاجتماعية برئاسة المهندس علي الدرويبي شكرها وامتنانها باسمها واسم موظفي المستشفى الاسلامي لمدير وموظفي محطة القطار على ما لمسوه من حسن ضيافة واستقبال.

ندوة حول الاستنساخ الحيوي

تقيم الجمعية الاردنية لاختصاصيي الامراض التناسلية والتوليد وبالتعاون مع مستشفى الاردن الثلاثاء القادم ندوة حول «الابعاد الدينية والاخلاقية والاجتماعية للاستنساخ الحيوي» بمشاركة خبراء في مجال الطب والبيولوجيا «د. احمد عبدالواحد د. معين فضة د. حاتم الشنطي د. جميل العلمي» وعلماء الدين الاسلامي والمسيحي «د. محمود السرطاوي والمطران سليم الصايغ» ويدير الندوة الدكتور زهير ابو فارس.

ويشارك في الحوار خبراء في مجال العقم وطب الانجاب من المراكز الاردنية المعروفة.

وفد من الاسكوا يزور مركز تنمية الموارد البشرية

عمان - بترا - زار وفد من اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا «الاسكوا» امس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية والتقى الدكتور فكتور بله رئيس المركز. واستعرض الدكتور بله مراحل انشاء المركز والنشاطات التي نفذها ودور المركز في اعداد الدراسات التربوية الشاملة واعداد البيانات الخاصة بكل من التعليم والتدريب المهني والفني والتعليم العالي.

الاسواق
ALASWAQ

اثناء استقباله جامعياً يعمل كنترول باص
الامير رعد يؤكد اهمية استغلال فرص العمل المتاحة وتجاوز ثقافة العيب


● الامير رعد يستقبل الكونترول الجامعي

عمان - بترا - استقبل سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس السيد فايز عبدالله عريق الخوالدة الذي يعمل كنترول باص على احد خطوط الباصات منذ تخرجه من جامعة اليرموك.

واعرب سمو الامير رعد عن شكر وتقدير جلالة الملك الحسين للسيد الخوالدة على هذه المبادرة القيمة في العمل الجاد والذي يعتبر بداية في تكريس الجهود التي من شانها خدمة الوطن في اي موقع كان.

واكد سمو الامير رعد على اهمية استغلال فرص العمل المتاحة في الوطن وباي موقع كان بغض النظر عن المؤهل العلمي الذي يحمله الشخص.

وحيا سمو الامير رعد السيد الخوالدة على سلوكه الوطني الذي يجسد ايمانه بوطنه مشيراً الى ان عمل الخوالدة يعتبر قدوة ومثالاً يحتذى لجميع الشباب للانخراط في الاعمال المتاحة لهم.

وقال سموه ان السيد الخوالدة قد تجاوز عقدة ثقافة العيب حيث ان هذا التجاوز لثقافة العيب يخدم ايجاد فرص عمل للشباب.

واعرب السيد الخوالدة عن شكره لجلالة الملك الحسين ولسمو الامير رعد بن زيد على هذه اللفتة الملكية السامية باستقباله وتقديم الدعم المعنوي له وتشجيعه على مواصلة عمله ودعوة للشباب لاستغلال الفرص المتاحة لهم.

وكانت احدى الصحف المحلية قد نشرت مقابلة مع السيد الخوالدة ابرزت فيها عمله واطلع عليها سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء.

شارك بها نجم وكنعان والكرمي ونظمتها جمعية اصدقاء المعهد العربي
إحياء ذكرى عبدالعزيز حسين

الاسواق

في اجتماع لجمعية اصدقاء المعهد العربي وحضور عدد من اصدقاء الفقيد وعارفي فضله تناول عدد من الحضور في كلمات لهم مناقب الفقيد واياديه البيضاء في ميدان الخير الوطني البناء، ذلك الخير الذي لا يزيل اذى او يساعد مساعدة آنية فقط بل الخير الذي ظل يرفد المجتمع بالخير المستمر المستدام، وهو فعلاً الخير البناء الذي يولد خيراً بشكل ذاتي مستمر، وبذا يكون افضل عند الله من مجرد سد حاجة آنية لا تلبث ان تتكرر، كمن يطعم جائعاً وبعد ساعات يعود الجائع للجوع مرة أخرى.

لقد كان يؤمن بالمثل الصيني القائل اذا طلب منك فقير سمكة لغذائه فلا تعطه اياها بل علّمه صيد السمك. وقد تحدث في هذا كل من السيد رائف نجم والسيد تيسير كنعان والسيد محمد نزال العرموطي والسيد محمود الشريف والحاج زكي الغول والاستاذ زهير الكرمي.

وهكذا تجد اياديه البيضاء على دور العلم والمستشفيات وتجدها منتشرة من الهند والباكستان وبنغلاديش عبر العالم العربي من مشرقه إلى مغربه في موريتانيا. فقبل ان تصبح دولة الامارات دولة نفطية كانت كل المدارس فيها بناءً وتجهيزات ومعلمين ومعلمات واشراف اداري وتربوي من الكويت. وبالنسبة للاردن كان الاستاذ عبدالعزيز رحمه الله فعالا في انشاء المعهد العربي وتدبير امر ان يكون ارساء حجر الاساس له في القدس على ايدي جلالة الملك الحسين وسمو الامير صباح السالم الصباح رحمه الله مشتركين. ثم انشئت كلية العلوم والتكنولوجيا واسطة عقد جامعة القدس.

كما كانت له اليد الطولى في انشاء مستشفى المقاصد الإسلامية في القدس ودعمه بالمال من الحكومة ومن جمعيات الخير الكويتية الوطنية.

كما اثنى على ذلك الاستاذ رائف نجم وروى عن لجنة مؤلفة من معاليه والسيدين علي الحوامدة وسعد الدين الزميلي سافروا الى الكويت لطلب مساعدة من حكومتها لانشاء المستشفى الاسلامي في عمان وقد جوبهوا وقتها بان الكويت تقدم مساعدة مالية للحكومة الاردنية وليس هناك مجال لمساعدات اضافية. ولما تعذر عليهم حتى لقاء سمو الامير وقتذاك لجاوا الى الاستاذ عبدالعزيز رحمه الله فقال لهم: «لا عليكم غداً باذن الله ساحاول». وفعلاً ذهبوا في الغد وقابلوا سمو الامير وتبرع سموه لهم بمبلغ ١٢٠ الف دينار كويتي كانت وقتها دعامة لانشاء المستشفى الاسلامي في عمان.

كما ذكر السيد تيسير كنعان والسيد زهير الكرمي اياديه البيضاء على المعهد العربي وكلية العلوم والتكنولوجيا في القدس - وكان الاثنان من كبار المسؤولين عن المؤسستين وعلى اطلاع تام بمصادر تمويلهما.

كما ان آثاره الثقافية والتعليمية ستظل تتفاعل وتنتج آثارها الحميدة في كل ارجاء الوطن العربي اذ نستطيع القول بانه رحمه الله كان عاملاً ايجابياً مباشراً او غير مباشر في كل عمل ثقافي قامت به الكويت للعالم العربي اجمع بدءاً من اول مجلة صدرت عن نادي المعلمين في الكويت الى مجلة العربي والثقافة العالمية وغيرها كثير. كما كان له اثر اكبر في نشر التراث العربي القديم بدءاً بتاج العروس والى بقية السلسلة.

كما كان له حضور قوي في المنتديات العالمية الثقافية والسياسية وقد اختير لمناصب قيادية في كثير من هذه المجالات لانه يمثل الكويت بل، في كثير من الحالات، لانه ذو اثر بذات حده وله شخصية جاذبة ومثيرة للاحترام والتقدير.

وليس غريباً في العالم العربي ان ينسى الناس الرجال الذين قدموا خدمات جلّى لمجتمعهم وامتهم فهذا شان العرب في فترة الضياع التي تعيشها هذه الايام. ولكننا نريد ان نثبت للملأ اجمع وللاخوة في الكويت بخاصة اننا قوم لا ننكر فضل صاحب فضل اذ لا يعرف الفضل الا ذووه.

ولئن مات عبدالعزيز حسين فستظل نذكره شاكرين له افضاله واياديه البيضاء داعين الله جلّت قدرته ان يكلاه برحمته ورضوانه جزاء وفاقاً لما قدم من خدمات لأمته العربية.

رئيس الوزراء يطلع المجلس على زيارته والوفد الاردني للبحرين
د. مطاوع: اجتماعات اللجنة الاردنية - القطرية المشتركة تبدأ بالدوحة في ١٥ الجاري

■ بحث الازدواج الضريبي واتفاقيتي النقل البري والجوي والموانىء

كتبت - نادية سعد الدين

تبدأ في الدوحة في الخامس عشر من الشهر الحالي اعمال اجتماع الدورة الثانية للجنة الاردنية - القطرية المشتركة والتي تعقد على مستوى وزراء خارجية كلا البلدين وتستمر يومين.

وقال د. سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام للصحفيين عقب جلسة مجلس الوزراء امس، ان مجلس الوزراء وافق على تنسيب د. فايز الطراونة وزير الخارجية بتشكيل الوفد الاردني لذلك الاجتماع، برئاسة السيد وزير الخارجية وعضوية وزير الصناعة والتجارة والتموين وعدد من المسؤولين.

واضاف - ان اللجنة ستبحث خلال اجتماعها عدداً من مشروعات الاتفاقات والبروتوكولات المقدمة من الجانبين والتي تتعلق بلجنة الازدواج الضريبي، واتفاق النقل البري على الطرق، والنقل الجوي والموانىء، والتعاون القضائي والقانوني، واتفاق التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمار، واتفاق لقانون موحد للمواصفات والمقاييس. بالاضافة الى دراسة الجدوى الاقتصادية لاقامة مشروع مشترك بين شركة مناجم الفوسفات الاردنية ونظيرتها القطرية، اضافة الى بروتوكول تعاون صحي ملحق للاتفاقية المبرمة بين الجانبين سابقاً.

من جانب آخر، اوضح د. مطاوع ان وزراء المالية والنقل والاتصالات والداخلية، قدموا الى المجلس تقريراً حول التنسيق المشترك فيما بينهم لغايات تسهيل معاملات الزائرين في مطار الملكة علياء الدولي، وذلك ضمن اطار اللجنة المشتركة فيما بينهم لهذا الخصوص، حيث قدموا شرحاً حول التسهيلات في موضوع توحيد الجهود بين الاجهزة الامنية وكافة الاجهزة الاخرى العاملة بالمطار لتسهيل دخول المسافرين ومساعدتهم، وفيما يتعلق ايضاً باجراءات التاشيرات، والتي تاتي في اطار ازالة المعوقات وتسهيل الاجراءات خاصة مع مطلع العام السياحي للاردن.

وفي جلسة المجلس، قدم السيد رئيس الوزراء تقريراً مفصلاً عن زيارته ووفد اردني الى البحرين، وحول المباحثات التي دارت هناك والتي تناولت ثلاثة محاور، منها العلاقات الثنائية، وكيفية تفعيل الاتفاقات والبروتوكولات، حيث اعرب د. المجالي عن رضاه البالغ للحفاوة والحرارة التي اظهرت تجاه الوفد من قبل المسؤولين هناك.

كما قدم السيد وزير العدل ايجازاً حول زيارته مع وفد قضائي كبير لدبي بالامارات المتحدة، بدعوة رسمية من ولي عهد دبي، والتي تهدف توثيق التعاون القضائي والقانوني، حيث تم خلال لقائه نظيره في دبي، البحث في وسائل التنسيق المشترك، وتوثيق العلاقات القانونية مع الامارات، وتم الاتفاق على اجراء دراسة مفصلة لعقد اتفاقية قضائية بين الاردن والامارات والاتفاق على التعاون في ربط الحاسوب بين وزارة العدل الاردنية والاماراتية، وتبادل رجال القضاء والتعاون في مجالات المعاهد القضائية وتبادل الخبرات لانشاء محكمة جنايات كبرى، والاتفاق على ان تقدم امارة دبي خبرتها في مجال استعمال الحاسوب في اعمال المحاكم، لتسهيل اجراءاتها والاستغناء عن الملفات.

وقدم وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تقريراً عن الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة، المنعقدة لتقييم ما انبثق عن مؤتمر الارض للبيئة والتنمية في نيويورك من ٢٣-٢٨ الشهر الماضي، بحضور ١٨٤ دولة، وعدد كبير من المنظمات والهيئات الدولية الحكومية وغير الحكومية، حيث تحدث فيه ٤٢ رئيس دولة وحكومة و٤٤ وزيراً للمياه، مشيراً الى التوصيات التي اتخذت والمتعلقة بالتغير المناخي وتقليل انبعاثات الغازات، وكما تحدث عن اللقاءات والاجتماعات التي عقدها على هامش المؤتمر مع وزراء قطر وعمان والبحرين. ورئيس الوفد السعودي والمديرة التنفيذية لبرنامج الامم المتحدة البيئي، والذي تم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين الاردن والبرنامج والاستفادة من الخبرات.

كما قدم وزير الدولة لشؤون الاعلام تقريراً عن اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام العرب بالقاهرة الاسبوع الماضي، وعن ورقة العمل المقدمة للمؤتمر، واللقاءات التي اجراها على هامش المؤتمر مع نظرائه بالبحرين والسعودية والكويت، ولقاءه مع وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف.

وقرر المجلس الموافقة على توصية السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية، لتخصيص مبلغ للانفاق على دراسة شبكات المياه في عمان، بما في ذلك دراسة كلفتها الاقتصادية واتمام الشبكة من قبل قبل شركة آرثر اندرسون.

وقرر الموافقة على تنسيب وزيرة التخطيط بالموافقة على اتفاقية المنحة اليابانية للاردن بادارة البنك الدولي للانشاء والتعمير بقيمة ٤٢٢,٨٠٠ الف دولار للمساهمة في اعداد قرض التصحيح الاقتصادي والتنمية، وتفويض وزيرة التخطيط للتوقيع عليها نيابة عن الحكومة الاردنية.

ووافق على تلبية وزير الثقافة والشباب لدعوة تلقاها للمشاركة باجتماعات مشروع اعداد الاماكن الاثرية لاستقبال السياحة الثقافية، كاحد مشروعات البيرومتوسطية الثقافية، والتي ستعقد في اسبانيا، من ١٦-٢٠ الشهر الحالي.

لما قرر المجلس الموافقة على نقل السيدين ابراهيم مسمار مدير عام دائرة الاراضي والمساحة، ومرزوق الحديد مدير عام المناطق الحرة للعمل كمستشارين في رئاسة الوزراء وتعيين السيد عبدالمنعم سمارة الزعبي كمدير عام لدائرة الاراضي والمساحة والسيد علي المدادحة مدير عام المناطق الحرة.

وقرر الموافقة على تنسيب وزير الخارجية بنقل السفراء التالية اسماؤهم الى المركز وهم: الشريف فواز شرف من فرنسا، وبسام قاقيش من بغداد، وطراد الفايز من الدوحة، ونبيل التلهوني من الامارات.

ورداً على سؤال، اوضح د. مطاوع، ان دراسة اللجنة الوزارية المتعلقة بالآبار الارتوازية المخالفة لا تزال قيد الدراسة، ومن المتوقع ان تقدم توصياتها بهذا الخصوص قريباً.


● د. مطاوع

واوضح د. مطاوع فيما يتعلق بقيام اول رحلة جوية للكويت الى الاردن الاربعاء المقبل، ان لقاءه بوزير الاعلام الكويتي مؤخراً كان ايجابياً، حيث اكد بان الاردن كان وسيبقى يحتل مكانة خاصة لدى الكويت، مشيراً الى ان المرحلة السابقة كانت صعبة، الا ان التفاهم سيحل بين الجانبين، باقرب فرصة، حيث هناك رغبة كويتية لعودة العلاقات بين البلدين كما كانت بالسابق، متمنياً على الاعلام الاردني بالقاء المزيد من الضوء على مواضيع كويتية، قد تكون اهمها قضية الاسرى الكويتيين.

وحول العلاقات الثنائية الاردنية - السعودية.

قال - ان العلاقات الثنائية تم بحثها سابقاً خلال زيارة وزير الخارجية السعودي للاردن مؤخراً، فالعلاقة مع القيادة السعودية علاقة قديمة ووثيقة، والاردن يرغب دائماً في توثيقها، وليس مستبعداً ان يقوم جلالة الملك الحسين بزيارة الى السعودية، الا ان هذا الامر لم يتم تحديد موعد بشانه.

وحول قيام بعض اصحاب المحلات بوضع ملصقات تمنع دخول الاسرائيليين، قال د. مطاوع - ان حالة الاحباط التي تسود المنطقة تؤدي الى ظهور ظواهر سلبية، لا تعبر عن راي الحكومة ولا الشعب، ولكن يجب ان نقف منها موقفاً حازماً، وان لا نشجع مثل هذه الظواهر باي حال من الاحوال.

لقاءات نيابية دورية وانفتاح على الفعاليات النقابية والسياسية
مبادرة سياسية «للديمقراطي الوحدوي» لبناء الثقة واجراء انتخابات ايجابية

كتب - ارشيد العايد

اعلن الحزب الديمقراطي الوحدوي عن مبادرة سياسية تتضمن العودة الى عقد لقاءات دورية مع المجلس النيابي في قاعة الصور واقامة قناة اتصال منتظمة وثابتة بين الاحزاب السياسية والحكومة، والانفتاح على الفعاليات النقابية والسياسية واشراكها في الحوار ضمن الصيغ المناسبة. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده المكتب التنفيذي للحزب بمشاركة النائبين مصطفى شنيكات وبسام حدادين.

وقال السيد موسى المعايطة امين عام الحزب ان جوا من عدم الارتياح والشك والاحتقان السياسي يسود الجبهة الداخلية ادى الى ارتفاع الدعوة لمقاطعة الانتخابات النيابية، وطالب الحكومة ان تراعي هذه النقطة وان مبادرة الحزب تهدف الى ايجاد ارضية مشتركة يتم التفاهم عليها من الجميع من اجل السير بثقة واطمئنان الى الانتخابات النيابية. واضاف اننا نقدم هذه المبادرة السياسية انطلاقا من احساس عميق بالمسؤولية الوطنية والقلق تجاه حالة عامة نتلمسها ونامل ان يدركها اصحاب القرار ويفعلوا واجبهم في تصويبها بالحوار العقلاني مع الجميع لاتخاذ المبادرات والاجراءات الكفيلة ببناء الثقة وخلق مناخ ايجابي ملائم.

واكد السيد المعايطة ان من بين القضايا الاخرى نرى وجوب التفاهم على قانون المطبوعات والنشر المؤقت الذي يؤدي الى اغلاق الصحف الاسبوعية وان العقوبات المشددة تتيح للحكومة استخدام القانون بما يؤدي الى تهديد الحريات الصحفية وحرية التعبير خاصة واننا على ابواب الانتخابات النيابية، ولذلك لا بد من الوصول الى تفاهم معلن من اجل عدم تفعيل البنود التي تؤدي الى اغلاق الصحف او المس بالحريات السياسية او الاعلام الى ان يعرض القانون على المجلس النيابي. وحول الانتخابات النيابية نوه السيد المعايطه الى ان كل الجهود وورشات العمل للخروج بقانون ديمقراطي وعصري للانتخابات انتهت الى لا شيء وهذا بحد ذاته خلق احباطا شديدا بالاضافة الى بقاء القديم على قدمه ليس بالنسبة للصوت الواحد فقط بل بكل الجوانب الاجرائية كالتسجيل والنقل والبطاقات. واكد ان الحوار والتفاهم لا يستهدف توحيد المواقف او الاراء السياسية بين الحكومة والمعارضة بل ضمان منهج في العمل والتعامل يتسم بالحيدة والنزاهة والشفافية لتعزيز البناء الديمقراطي وتطويره بدل مضاعفة الاحباط ومشاعر الرفض.

وطالب الحكومة اثبات رغبتها في بناء الثقة وتجاوز القطيعة واجواء الشك والاتهامات من خلال اجراءات ملموسة ومنها مشاركة القضاء في الاشراف على الانتخابات وتسهيل مهمة اية هيئات معنية بالديمقراطية وحقوق الانسان. واكد ان التجاوب مع هذه المبادرة مؤشر على صدق النوايا لتحقيق هذا الهدف.

● جانب من المؤتمر الصحفي

مجموعة اجراءات سيتم اتخاذها على ارض الواقع
بلدية اربد تباشر بتنفيذ خطة شاملة لتحسين البيئة في المدينة

كتب - محمد العابدي

قال المحامي عبدالرؤوف التل رئيس بلدية اربد ان البلدية باشرت بتنفيذ خطة شاملة لتحسين البيئة في المدينة مشيرا الى انه تم تزويد مختلف مكاتب المناطق التابعة للبلدية والمنتشرة في كل الاحياء باعداد كبيرة من اكياس النفايات لبيعها للمواطنين بنصف السعر الذي تباع به حاليا.

واكد رئيس البلدية ان هناك ايضا مجموعة من الاجراءات سيتم اتخاذها على ارض الواقع لمعالجة مجرى البارحة بحيث سيتم الزام جميع اصحاب المنازل الذين قاموا بربط مجاري منازلهم بالمجرى الشتوي بفصلها وربطها بشبكة الصرف الصحي وتغطية بداية المجرى المكشوفة بالاسمنت المسلح بالاضافة لوضع برنامج مستمر لمكافحة الحشرات والبعوض في هذه المنطقة.

واشار الى انه تم وضع خطة عمل لتحسين واقع المسلخ البلدي ودراسة ربط مجاري المسلخ بشبكة الصرف الصحي مع محطة التنقية بعد توفير جهاز فصل الدم عن المياه وعدم تاجير الحظائر المعدة لاستراحة الحيوانات قبل الذبح للقصابين والمحافظة على النظافة بصورة مستمرة وتكثيف عملية مكافحة الحشرات والبعوض داخل المسلخ يوميا.

كما اشار المحامي التل الى ان البلدية طالبت بوضع الحلول لمعالجة الآثار السيئة الناتجة عن محطة التنقية والمتمثلة في انبعاث الروائح وانتشار الحشرات.

وقال ان البلدية حريصة على المتابعة المستمرة للزرائب الحيوانية داخل حدود البلدية لما لها من اثر في انتشار الذباب والروائح الكريهة وتشويه المنظر العام للمدينة مشيرا الى اهمية تعاون الجهات الرسمية للمساعدة في اتخاذ الاجراءات التي تكفل ترحيل جميع الزرائب الحيوانية خارج حدود البلدية وازالة مخلفات الحيوانات والتخلص منها بصورة سليمة.

واوضح رئيس البلدية انه تم وضع خطة لمحلات بيع الدواجن بحيث يتم الزام جميع اصحاب هذه المحلات بتطبيق شروط الصحة العامة الواجب توفرها في هذه المحلات، والزام جميع اصحاب محلات بيع الدواجن بالتخلص من مخلفات الحيوانات في اكياس نفايات يوميا وتسليمها الى المتعهد.

وقال المحامي التل ان موضوع البيوت المهجورة والخرابات يحظى بالمتابعة المستمرة من قبل البلدية منذ فترة طويلة وتم الزام اصحاب هذه الخرابات والبيوت بازالتها.

واكد انه سيتم تطبيق قانون الصحة العامة وقانون البلديات على الخرابات المتبقية في المدينة ومن ثم تحصيل التكلفة من اصحابها لمنع اية آثار سلبية لهذه البيوت.

مـع النـاس
في الشأن الديمقراطي

لخطر ما يتهدد اية تجربة ديمقراطية، هو تراجع حماس المواطنين، وخطورة هذا التراجع ودلالاته تشي بأن التجربة لم تفقد ألقها فحسب، بل بدأت تفقد المؤمنين بها، والذين اعتبروها خاتمة المطاف ونهاية الاحزان(..)

ما يكتب وينشر، ويلمسه المواطن العادي، أن المزاج العام لم يعد متفائلا، بل تغلب عليه مسحة الاكتئاب، وخطورة ذلك تأتي في مرحلة يفترض فيها أنها تمور بالنشاط العام خاصة وقد بدأ العد التنازلي لاجراء الانتخابات، وباشرت لجان الداخلية في عمليات النقل والاضافة وسواها... الخ.

اسباب هذا الفتور، بعضها معروف، ولا تتعدى حديث الناس في كل مكان.. ومنها ان الديمقراطية لم تنجح ورغم مرور ٨ سنوات على التجربة في تجذير النهج الديمقراطي، وبقيت تراوح في مكانها ولم تخلق تقاليد ديمقراطية.. ويقينا نسمع عن تغول الحكومات على مجلس النواب، ولجوء هذه الحكومات الى سن القوانين المؤقتة حتى في ظل وجود المجلس واكبر مثال على ذلك قانون الصوت الواحد. والمطبوعات والنشر.. ويعتقد الكثيرون ان تراجع الحماس للتجربة كان ايضا بسبب ممارسات بعض النواب الذين نسوا او تناسوا انهم نواب الامة واصروا على ان يكونوا نواب جهويين أو مناطقيين. فشهدنا كثيرا من الممارسات وخاصة من بعض الوزراء، الذين كرسوا جهدهم ووقتهم لخدمة مناطقهم وابناء مناطقهم.. وتأتي كشوفات التوظيف والتي اثيرت تحت قبة البرلمان اكبر شاهد ودليل، مما حدا برأس السلطات الثلاث جلالة الملك الدعوة الى فصل النيابة عن الوزارة.

.. امال المواطنين المتعاظمة والتي علقوها على صدر الديمقراطية.. بما فيها التخلص من البطالة والحد من الفقر، والقضاء على الفساد والمفسدين والمحسوبية والواسطة وتحقيق المساواة بين المواطنين هذه الامال لم تتحقق رغم مضي ٨ سنوات.. مما ساهم في تراجع الامال والامنيات ومراوحة للتجربة في مكانها.

■ رشيد حسن

وصول مسؤولة في البرلمان الاوروبي الى عمّان

عمان - بترا - وصلت الى عمان مساء امس السيدة ماجدا ايلفويت مقررة لجنة الشؤون الخارجية والامن والسياسة الدفاعية في البرلمان الاوروبي في اول زيارة عمل تقوم بها للاردن تستغرق خمسة ايام للبحث مع المسؤولين الاردنيين في القطاعين العام والخاص في افاق اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية.

وقالت في تصريح لوكالة الانباء الاردنية فور وصولها الى عمان انها ستعد تقريرا عن نتائج زيارتها لعمان تقدمه للبرلمان الاوروبي لدى مناقشته اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية مشيرة الى ان تنفيذ الاتفاقية يعتمد على موقف البرلمان الاوروبي منها.

المرافعة النهائية لمحامي الدفاع عن المتهم بقتل طفليه: هاني وحنين

النجداوي يطالب ببراءة مازن المصري بسبب تناقض بينات النيابة العامة

■ الطب الشرعي لم يجزم بأن المادة القاتلة هي السيانيد ويمكن ان تكون مادة اخرى شديدة السميّة ■ اجراءات التحقيق باطلة حيث مورس على المتهم ضغط نفسي وخضع للترغيب والترهيب

■ شهود النيابة العامة جاءت أقوالهم متناقضة وتقرير المختبر الجنائي مخالف للواقع ■ كشف الدلالة ليس ذا قيمة قانونية لأنه لا يحمل توقيع المتهم

كتب ايمن البركات

عقدت محكمة الجنايات الكبرى امس جلسة للاستماع إلى مرافعة الاستاذ المحامي احمد النجداوي وكيل الدفاع عن المتهم مازن المصري المتهم بقتل طفليه حنين وهاني والذي اسندت إليه النيابة العامة جناية القتل العمد.

الجلسة والتي عقدت برئاسة القاضي عبد الرحمن توفيق رئيس المحكمة وعضوية القاضي مفلح الهيلين والقاضي ابراهيم العلي وبحضور المدعي العام علي ابو حجيلة حيث طالب المحامي احمد النجداوي وكيل الدفاع في مرافعته البراءة لموكله من التهم المسندة إليه مستندا إلى ان اجراءات التحقيق مع المتهم في مركز الشرطة وبحضور النائب العام هي اجراءات باطلة.

واوضح وكيل الدفاع بانه قد مورست بعض الترغيبات والتهديدات على المتهم وهذا يجعل من اعترافه باطلا بالاضافة إلى انه لا يمكن ان يقدم الاب على قتل ابنائه وفلذات اكباده.

واشار إلى ان بينات النيابة متناقضة مع بعضها البعض وخاصة تقرير المختبر الجنائي في اختلاف نسبة السيانيد.

وطالب وكيل الدفاع تأجيل القضية إلى ما بعد عطلة المحامين والتي تبدأ هذا الشهر وقد رفعت القضية للتدقيق إلى ٩/٢.

سادتي اصحاب الشرف

اسندت النيابة العامة لموكلي المتهم مازن المصري جناية القتل العمد خلافا لاحكام المادة ٣٢٨ من قانون العقوبات مكررة مرتين وجناية الشروع بالقتل خلافا لاحكام المادة ٣٢٨/٧٠ من قانون العقوبات مكرره ثلاث مرات.

وبالمحاكمة الجارية علنا طلبنا التأكد من السلامة العقلية وسؤال المتهم عن الجرم المسند إليه وهو قتل طفليه حنين وهاني مع سبق الاصرار اجاب بانه غير مذنب عن هذا الجرم البشع فهو يحب اطفاله ويحن عليهم ولا يمكن ان يقوم بقتلهم هم احباب الله واحبابه ولا يوجد ما يدفعه لمثل هذا الفعل.

وقد استمعت المحكمة إلى بينات النيابة المدرجة على قائمة بيناتها كما استمعت إلى بينات الدفاع وارجو ان تجد محكمتكم الموقرة ما يلي:

* ان هذه القضية البشعة القاتلة بل هي جريمة بشعة لا يتحملها العقل الانساني ولا يمكن لعاقل ان يفعلها مهما كانت الاسباب وهي كما قال الزميل المدعي العام في مرافعته، «لا يقدم على ارتكاب جريمة بهذه الطريقة إلا المتمرسون في اعمال التصفيات الجسدية، اي بمعنى آخر من يقوم بمثل هذا الجرم انما هم من اعتادوا الاجرام واعتادوا على تصفيات الغير من عصابات او افراد على حد سواء ولاسباب قوية تدفع إلى مثل هذه الجريمة غير العادية.

فلا يمكن ان يتصور العقل ان يقدم المتهم وبدون سبب مقنع على ارتكاب هذا الجرم على من احب ورعى واهتم وحضن اطفاله قرابة الثمان سنوات واصبحوا فلذة كبده وجزءا لا يتجزأ منه بل هي وبدون ادنى شك جريمة قام بتدبيرها وتنفيذها من خلت من قلوبهم الرحمة والحنان وهم ايضا قد يقصدون غير ذلك تماما فهي ايدي خفيه همجية قصدت الايذاء للطفلين ولوالدهم ووالدتهم بان وجهت اصابع الاتهام إلى من سخر حياته ووقته لاجل حبهم وراحتهم وما ترتب على ذلك من دمار الأسرة بجميع عناصرها وحرمان الأم والأب من اغلى نعم الله عليهم.

سادتي الأفاضل

قبل البدء في موضوع وتفاصيل وحيثيات هذه القضية التي اشغلت الراي العام الأردني عاطفة وسرا، ارجو من محكمتكم الموقرة ان تاخذ بعين الاعتبار الظروف النفسية القاسية التي احاطت بالمتهم من قهر وذهول وخوف وهو الذي لم يسبق له ابدا ان تعرض لاي حادث او حتى وصل إلى اي مركز شرطة او عرف اجراءات النيابة والتحقيق.

وتتلخص وقائع هذه القضية فيما يلي:

انه في يوم ١٩٩٦/٩/١١ استيقظ المتهم وزوجته في الساعة السادسة صباحا تقريبا - كالعادة- وبدأ بالاستعداد للذهاب إلى عملهم وايقظت هيام (زوجة المتهم) الطفلين حنين وهاني واعدت لزوجها وطفليها الحليب وفي حوالي الساعة السابعة إلا ربع خرج كل من المتهم وزوجته حتى تقوم الزوجة بايصال زوجها مكان عمله كالمعتاد وقبل نزول المتهم وزوجته عاد المتهم للبيت مدة دقيقة لقضاء حاجته، ثم قامت الزوجة فعلا بتوصيل زوجها مازن وعادت إلى البيت لتوصل اولادها إلى المدرسة، وعندما دخلت المنزل وجدت ابنتها حنين على الارض خلف الباب تلفظ لانفاسها الأخيرة وابنها هاني في الغرفة الداخلية ملقى على الأرض.

وعندها توجهت الزوجة إلى بيت الجارة لتطلب مساعدتها لنقل الطفلين للمستشفى/ وفعلا تم نقل الطفلين للمستشفى وقد فارقا الحياة.

. وعند ذلك اتصلت هيام بزوجها مازن في عمله فرد عليها مباشرة خاصة وان خط الهاتف كان محول لمكتبه- كالعادة بسبب تاخره في العمل في الليلة السابقة- وعند سماعه بالخبر انطلق فورا.

إن هذه الوقائع ثابتة ثبوتا قاطعا من البينات المبرزة في القضية ومن اقوال شهود النيابة والدفاع معا، وليست الوقائع كما اوردها الزميل المدعي العام في مرافعته والتي تحوي الكثير من التجاوزات والاستنتاجات القائمة على اسس لا تدعمها البينات بل ان بعضها يخلو من اي اساس سوى اقوال مجردة لم تقدم النيابة اي دليل على صحتها واعتمدت اولا واخيرا على اعتراف منسوب الى المتهم لدى الزميل المدعي العام وهو الاعتراف المخالف للواقع والحقيقة وأخذ منه تحت ضغط نفسي حاد وظروف سنوضحها فيما بعد.

سادتي أصحاب الشرف

سوف انهج في مرافعتي هذه نهجا خاصا (نظراً لخطورة هذه القضية ونظرا لجسامة الجرم والعقوبة وتاثير كل منهما على المتهم) وحسب الترتيب التالي:

اولاً: افند مرافعة الزميل المدعي العام للرد على كل بند ورد فيها لبيان التهافت في الاسناد كما ساتعرض للنقاط الواقعية الهامة والجوهرية والتي ارجو ان تصل بالمحكمة الكريمة إلى ما يدلل على براءة موكلي مما اسند إليه، خاصة وان هذه القضية قائمة اولا وآخرا على اعتراف المتهم.

ثانيا: المعالجات الفقهية والقانونية.

اولا: فيما يتعلق بمرافعة الزميل المدعي العام:

١- لم يثبت المدعي العام ما ذكره من وجود خلافات بين المتهم وزوجته وان متطلبات الزوجة كثيرة وتفوق طاقة الزوج المادية وجاء هذا الادعاء خاليا من اي بينة سوى الاقوال المنسوبة للمتهم- والغير صحيحة- بل على العكس جاءت البينات لتثبت عكس ذلك من استقرار في الحياة العائلية والوضع المادي الجيد والهدوء والاستقرار الذي يخيّم على جو العائلة وان تعامل مازن مع طفليه كتعامل اي اب يحب اولاده ويداب على تربيتهم ويتفانى من اجل اسعادهم.

اقوال شاهدة النيابة هيام (زوجة المتهم) على الصفحة ٣٤ من محضر المحاكمة:

لم يسبق ان حردت من عنده وغادرت البيت، وعلاقتنا الزوجية كأي زوجين عاديين..

وجاء على الصفحة ٣٧ من نفس المحضر من اقوال الشاهدة:

[الشقة التي نسكنها ملك لوالد زوجي ولا ندفع اجرة لها...)

اما على الصفحة ٣٨ من المحضر:

[بالنسبة لمازن فلم يكن يقصر مع اولاده .. وبالنسبة لمازن فإنه على الرغم انه يعطي اولاده حنان كثير ولكن إذا اذنبوا فإنه يقسو عليهم وممكن يضربهم في سبيل تربيتهم...]

* اقوال المتهم مازن الدفاعية على الصفحة ٦٩ من محضر المحاكمة:

(.. عرضت عليها الاستقالة حتى تتفرغ لابنائي وشؤون ابنائي اعتمادا على ان مدخولي الشهري يكفي لحاجات البيت بدون عمل زوجتي..)

* اقوال شاهد الدفاع هاني المصري على الصفحة ١٦٠ من محضر المحاكمة:

[.. إن علاقة مازن مع اولاده كانت اكثر من حميمه ولا يمكن يقعد على السفره يوكل إلا ويطعمهم قبله، كما انه في علاقته مع زوجته فهي علاقة محترمة جدا، ولا اذكر انها تركت بيت مازن زعلانه ولو لساعة...].

وجاء على الصفحة ١٦١ من محضر المحاكمة من اقوال نفس الشاهد ما يلي:

[.. وابني مازن كان يحضر لزوجته واولاده اغلى انواع الملابس واحيانا كان يعطي والدته فلوس ويقول لها جيبي فيهم اغراض لهيام والأولاد..]

[.. ولم يعاني مازن من ضائقة مالية...].

* اقوال شاهدة الدفاع اعتدال حجازي على الصفحة ١٧٤ من محضر المحاكمة:

(.. حسب اطلاعي ومعرفتي فان حياتها كانت حياة حلوة وعادية..)

[.. ولم يبخل على زوجته بالمصروف واحلى الملابس كان يشتري لها اغلى الملابس وعلاقته مع اولاده كانت فوق الممتاز.. وعندما جاءت زوجته بولديه كان يفرح كثيرا وإن ابني متعود انه ياخذ اولاده إلى اماكن لزيارتها والترفيه عنهم... ان مازن كان هو الذي يتولى رعايتي واحضر اجهزة طبية لي لغايات العلاج مثل جهاز المشي ثمنه حوالي ٧٠٠ دينار... قام بتجديد عفشي واثاث المنزل وكلفه حوالي ٧ آلاف دينار وعندما كنت اسافر لامريكا فإن مازن هو الذي كان يشتري لي تذاكر السفر...]

وعلى الصفحة ١٧٦ من محضر المحاكمة جاء ما يلي من اقوال الشاهدة:

[... ولم يكن ابني مازن يتذمر من هذا المصروف..]

وجاء على الصفحة ١٧٧ من محضر المحاكمة من اقوال نفس الشاهدة:

[... ان راتب ابني كان حوالي ٥٠٠ دينار وكان يعمل شغل اضافي...]

[... عندما عاد من كندا احضر هدايا لأولاده واواعي واحذية واحضر هدية لزوجته جزدان وطقم...]

* اقوال شاهد الدفاع نبيه ريال على الصفحة ٢١١ من محضر المحاكمة:

[... إن علاقة مازن باولاده عادية وطبيعية وكان الاولاد يحضرون يوميا- إلى مركز هيا الثقافي- ... وكان يحضر احيانا ويوصي عليهم وكنت الاحظ انه شديد الاهتمام باولاده وكنت الاحظ بانه اكثر من غيره اهتماما باطفاله...]

(... حنين وهاني كنت الاحظ انهم اطفال طبيعيين وعاديين وليس عندهم شيء مستغرب ولم يكونوا انطوائيين ولم يكونوا عدائيين واعتقد ان هذا يعود لظروفهم الاسرية...)

اقوال شاهدة الدفاع هيلين ايوب على الصفحة ١٩٠ من محضر المحاكمة:

(احيانا كان يحضر اولاده معه للشركة وخاصة ابنته حنين.. وكنت الاحظ ان علاقته مع اولاده علاقة اب مع ابنائه علاقة عادية وكنت الاحظ ان عنده حنان على اولاده..).

- وهذا بالطبع يدحض ما اثاره المدعي العام من وجود خلافات او غيرها ويؤكد وجود علاقة غير حميمة بين الاب واولاده وزوجته او من حيث وجود اي ضائقة مالية وغيرها من الامور التي اثارها المدعي العام ولم يستطع ان يقدم اي بينة ولو فردية ليثبت ما اثاره فكيف له - مع الاحترام- ان يعول عليها ويذكرها ويكررها ولم يستند الى ما يثبتها سوى اقوال المتهم (غير الصحيحة) المجردة من اي قرينة او بينة تثبتها بل على العكس ثبت عكسه تماما.

٢ - تعارض اقوال المتهم مع افعاله وهذا ما اثاره المدعي العام في مرافعته بقوله وعلى الصفحة ٣ منها:

ويقول المتهم «نقمة مني على زوجتي اولا والغيرة من اطفالي وضغوط العمل المتزايد لذلك كله قررت التخلص من اطفالي...» فالمتهم هنا لو كان ذلك صحيحا ينقم على زوجته اولا وقبل كل شيء حسب الاقوال التي يستشهد بها المدعي العام فلماذا يعود ويقول بانه يريد التخلص من الاطفال فكان من الاجدر به ان يتخلص من الزوجة لانه ينتقم عليها هي وليس على الاطفال ليعاود ويغالط نفسه بالقول «.. لتعود الحياة الزوجية...».

٣ - جاء اعتراف المتهم الاولي بانه اشترى حبتين من حبوب السيانيد وذلك باقواله لدى مدعي عام الجنايات الكبرى على الصفحة ٣ «...وعلى اثر ذلك قمت بشراء حبتين من السيانيد...» ثم عاد وقال عند كشف الدلالة المؤرخ بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٥:

«...وضعت خمس حبات سيانيد كنت احضرتها من كندا...».

هل من الممكن ان ينسى الشخص كم حبة اشترى خاصة وان مثل هذه الحبوب ليست بالحبوب العادية خاصة وانه حسب الزعم قام باستعمال حبتين واتلف ٣ حبات؟ ان المنطق يقتضي باستحالة ان يسهو المتهم عن مثل هذا، مما يؤكد ان ما قيل صحيحا - بالفرض الساقط لصحته - فاننا نجده (المتهم مازن) يقول وعلى الصفحة ٣ من تحقيق مدعي عام الجنايات الكبرى بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٠ «...بعد التاكد ان زوجته قد نامت قام بادخال جرة الغاز...» هذا علما بانه كان قد احضر السيانيد - حسب الادعاء وبالفرض الساقط لصحته - فلماذا يلجا هنا المتهم لقتل الاطفال والام بالغاز حيث يتعرض هو نفسه للاختناق بالغاز معهم في حين انه بامكانه قتلهم بالسيانيد منذ البداية، ثم لماذا يخاطر المتهم ببقاء حبوب السيانيد طول هذه المدة بحوزته في البيت وهو عالم حسب القول لسبب احضارها.

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لم يقم بتنفيذ ما عزم عليه بمجرد عودته من كندا؟

ولماذا انتظر طول هذه الفترة؟

ولماذا حاول القتل بالغاز علما بوجود الحبوب لديه - حسب الادعاء - ؟

ولماذا قتل الطفلين دون الام وهو من المفروض انه يحقد عليها؟

ثم لماذا احضر خمسة حبوب سيانيد وليس ثلاثة؟

ان جميع التساؤلات السابقة تطرح الشك في النفس الذي نجده يضيء الدرب امامنا لنرى في الظلام، تساؤلات جوهرية نفسها وتحتاج الاجابة عليها لنجزم بالحقيقة وهو ان تلك الروايات مختلفة من اساسها.

٤ - يقول الزميل المدعي العام في مرافعته الخطية وعلى الصفحة الرابعة «وقد حاول المتهم ان يجعل زوجته تعتقد بان هذه الحادثة عابرة...».

في حين ان الزوجة ذكرت في اقوالها وعلى الصفحة ٥ من محضر التحقيق لدى مدعي عام عمان «وقد تحدثنا بالموضوع واعتبرناه موضوعا عاديا».

ولم تذكر الزوجة هيام عن اية محاولة من الزوج في اقناعها بان تاخذ الحادثة عابرة والموضوع عادي، بل على العكس من ذلك فقد ذهبا وتحدثا في الموضوع وذكراه الى والد ووالدة المتهم ومن ثم فقد اعتبرا الاثنان (الزوج والزوجة) ان الموضوع عادي ولم يعولا عليه، ولو كان هنالك ما يثير التساؤل ما كانا تصرفا على ذلك الوجه.

وهذا يدل بصورة او باخرى بان العلاقة بين الزوجين في الاسرة كانت علاقة جيدة وعادية لا يشوبها اي شك او حقد او كره من طرف على آخر والا لكان لمثل هذه الحادثة اثر آخر في نفس الزوجة لو توقعت بان الزوج حاول قتلها وولديها فانه كان يستحيل عليها ان تنام واياه فيما بعد تحت سقف واحد.

* اقوال شاهدة الدفاع اعتدال حجازي على الصفحة ٧٧ من محضر المحاكمة:

«اذكر في احد ايام زيارتهم لنا هو وهيام قالوا لنا البارحة صار عندنا صدفة غريبة فسالتهم ما هي فقالوا لقينا انبوبة الغاز في غرفة النوم وقالوا ان الانبوبة كانت منفسة وبتطلع صوت وسالتهم الانبوبة فاضية ولا مليانة فقالوا فاضية فقلت لهم ما دام فاضية ما تخافوا ونط مازن وقال والله لو انه جن مش معقول كيف صارت هالشغلة ونفس الحكي حكته هيام واخذنا الموضوع بدون اهمية...».

٥ - ان تاخر مازن في عمله مساء يوم ١٩٩٦/٩/١٠ قبل الحادث بيوم هو تاخر عادي لانه قد ثبت ان من عادته باستمرار ان يبقى في عمله حتى ساعة متاخرة من الوقت ليلا، (حتى الساعة التاسعة مساء) وهو من عادته ايضا ان يطلب من السكرتيرة ان تقوم بتحويل المقسم على مكتبه بسبب تعلقه في عمله وتفانيه في ذلك.

* اقوال شاهدة النيابة زكيه بشتاوي على الصفحة ٤٤ من محضر المحاكمة:

«ان تاخر مازن بالعمل شيء طبيعي ويحدث تقريبا يوميا.. اللي بده يتاخر اترك له مكتبي مفتوح واحول له الخط على مكتبه، ان مازن هو اكثر واحد مداوم ساعات عمل بعد انتهاء الدوام الرسمي.. صدف اكثر من مرة كان يتاخر فيها مازن ان يطلب مني اترك مكتبي مفتوح وان اترك الخط محول عليه وهذا تقريبا باستمرار...».

ومن هنا فلا مجال للقول بان المتهم كان يقصد التاخر بعمله قبل الحادث بيوم حتى يتحول خط الهاتف لمكتبه وينتظر مكالمة زوجته في صباح اليوم التالي لان مثل هذا الامر يحدث دائما معه وباستمرار.

٦ - اما من حيث تقرير كشف الدلالة الذي اجراه المدعي العام بدلالة المتهم «حسب الادعاء» والذي يعقب عليه المدعي العام في مرافعته وعلى الصفحة الثامنة فانه تقرير طعن به الدفاع امام المحكمة وهو ليس ذي قيمة قانونية لانه يخالف نص المادة ٣٣ من اصول جزائية حيث لا يحمل توقيع المتهم وبالنتيجة فان مثل هذا الكشف لا يشكل بينه تدعم الاعتراف الذي تعول عليه النيابة العامة او حتى وجود اي اثر لمادة السيانيد المزعومة.

- اقوال المتهم الدفاعية على الصفحة ٦٦ من محضر المحاكمة:

«ان اولادي كانوا قرة عيني وهم حياتي بكل معنى الكلمة واشبه اولادي بالنسبة لي هم نفس الحياة التي اتنفسه في حياتي ولم افكر يوم من الايام ان اؤذيهم فلا احد يفكر ان يؤذي لحمه ودمه...».

٧ - ان المتهم عندما اعطى اقواله لدى مدعي عام الجنايات كان تحت ضغط نفسي حاد من اثر الصدمة اولا من حيث فقدانه لابنائه في حادث مفجع ادى الى ياس من الحياة ومن خوفه على والده ووالدته وزوجته ثانيا خاصة وان المحققين من ضباط وقادة الشرطة قد هددوه بان يحضروهما ويتم ايقافهما اذا لم يعترف بانه الفاعل، وبناء عليه فقد استجاب لرغباتهم واختلق تلك الرواية التي ذكرها امام النائب العام والمدعي العام في اقواله حتى لا يعرض والده ووالدته وزوجته الى التوقيف والتحقيق.

وكيف للمتهم ان يعرف ان الشرطة لم تحتجز اهله او لم تعرضهم للضغط وهو بنفس الوقت محجوز لديهم ولا يمكن له ان يخرج من مخفر الشرطة ليراهم او حتى تمكن الشرطة السماح لاهله ان يزوروه ليطمئن عليهم ويطمئنوا عليه.

- اقوال المتهم الدفاعية على الصفحة ٦٣ من محضر المحاكمة:

«... وبقوا يحاوروني وكان كل توجههم بكلامهم لي انني انا الفاعل وانه علي ان اعترف بذلك، وبقيت احاورهم حتى الساعة ١٢ ليلا، قبل ذلك وفي صباح ٩/٢٤ بدأ الرائد فاضل يهددني بزوجتي بان يحضرها للتحقيق.. وقد اصبت بثلاث نوبات تشنج عصبية، بسبب ذلك. لدرجة انني كان نفسي يتقطع ومن خوفي على زوجتي حيث انها تعاني من صداع نصفي وخوفا من ان يحضرها للمركز ثم عاد الرائد فاضل وهددني بوالدي ووالدتي باحضارهم للمركز ولان والدتي تعاني ايضا من جلطة دماغية خفت عليها من احضارها للمركز ونتيجة هذه الضغوط اصبحت محطما نفسيا وجسديا وعقليا واصبحت بحالة تشتت فكري نتيجة تلك الضغط والتهديد.

● النجداوي

وقد وعدني النائب العام خلال ثلاث ساعات من الحديث معه اعمال تسهيلات قضائية لي اذا اعترفت على الرغم انني لست العامل لهذه القضية، ووجدت بهذه الوعود باب فرج لحماية والدتي وزوجتي ووالدي وهذا الذي جعلني افكر بطريقة اقول لهم بها حتى يقتنعوا ويردوا الاذى عن اهلي.. فبلشت انسج من خيالي قصة طويلة هي التي جاءت باعترافي التفصيلي الذي سجلته النيابة...».

* اقوال شاهدة الدفاع اعتدال حجازي على الصفحة ١٧٥ من محضر المحاكمة:

«بالنسبة لزوجته هيام فقد كانت تعاني من صداع نصفي...».

وعلى الصفحة ١٧٦ من محضر المحاكمة جاء ما يلي:

«انا رحت مع زوجي للشرطة من اجل ان نقابل مازن.. ولم يمكنونا من مقابلته حيث كنا قد لمحناه في احدى الغرف فقاموا ونزلوه تحت ولم يسمحوا لنا بمقابلته...».

«...ولم يسمحوا الا بعد ان توقف حوالي شهر او شهر ونصف..».

«... ابنتي التي سافرت اسمها منال وقد زارته بعد حوالي اسبوع من توقيفه وقبل سفرها...».

* اقوال شاهد الدفاع هاني المصري على الصفحة ١٦٧ من محضر المحاكمة:

«يوم ٢٣ اخذت الشرطة مازن من شغله... ولم اتمكن طول بعد الظهر وطول الليل ان اشاهد مازن... وفي اليوم التالي ذهبت انا وزوجتي للمخفر ولمحنا مازن من بعيد وكانوا يقيمونه من غرفة إلى غرفة... ولم يسمحوا لنا برؤيته ورجعت مرة ثانية الساعة الرابعة بعد الظهر... وقفت انا وإياه حوالي دقيقة... وقال لي انهم هددوه بان يحضروني انا ووالدته وزوجته إلى المخفر وعندما تنبهت الشرطة بان ابني قال لي هذا الكلام طردوني...».

٨- فيما يتعلق بتقرير المختبر الجنائي رقم م.ج/٩٦/٣/١٣٦١/٦٥١٥ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٧ فإن هذا التقرير على علاته ورغم عدم تسليمنا به حدد نسبة احتواء العينات على مادة السيانيد وهي نسبة تركيز ٥٦٠ مايكروغرام/ ملم دم للطفلة حنين و٦٠٠ مايكروغرام/ ملم دم بالنسبة للطفل هاني وهو تحليل مخبري مصدق احتجت به النيابة في هذه الدعوى منذ البداية، وطلبت ابرازه واعتماده، وبالتالي لا يمكن للنيابة الآن وبعد انتهاء دورها قانونيا وبعد ان اكتشفت ومن خلال مناقشة الشهود ان هذا التقرير لا يتفق مع الاعتراف المزعوم المأخوذ عنوة من المتهم ولا ينسجم معه وتاتي بتقرير آخر تدعي فيه وقوع خطا في حساب نسبة مادة السيانيد في الدم خاصة وان حدوث مثل هذا الخطا غير وارد على الاطلاق لأن النسب تخرج من ايدي مختصين ونتيجة الفحص المخبري الموجود للعينة ولا يمكن للنيابة الطعن بهذه النتيجة بهذا الشكل ولا بهذا الدور من المحاكمة لانه سعي من النيابة في نقض بيناتها وسعيها مردود عليها، خاصة وأن هذا التقرير لم يرد إلا بعد ان اتضحت الصورة لدى المحكمة الكريمة عن طريق بعض الشهود بعدم مطابقة الاعتراف للواقع بهذه البينات.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: من طلب من المختبر الجنائي تقديم مثل هذا التقرير الجديد وهل يجوز بعد ختام بينات الدفاع في قضية جنائية بهذه الخطورة تقديم بينات داحضة- خاصة وانه ورد للمحكمة دون ان تطلبه اي جهة كانت..؟ وبالنتيجة فإن مثل هذا التقرير مخالف للواقع ولا يمكن الاستناد عليه باي حال من الأحوال لان ليس له اي قيمة قانونية سندا لاحكام القانون..

وان استنتاجات الزميل المدعي العام فيما يتعلق بهذا التقرير جاءت مخالفة للحقيقة ولا تستند لاي اساس قانوني او علمي.

٩- إن اكبر دليل على استقرار الحياة الزوجية والثقة والهدوء في العائلة هو انه وعند وقوع حادثة الغاز وكما اشار إليها مازن وزوجته، لم يكن هناك اي شك من قبل اي كان منهم في الآخر ولو كانت هناك خلافات عائلية او مشاكل مادية كما تدعي النيابة فمن الممكن ان يخطر ببال الوجه- مثلا- الشك في زوجها في محاولة منه للتخلص منها واولادها ولكن هذا لم يحدث وهو اكبر برهان على استقرار الجو العائلي والأسري والزوجي ووجود الثقة بينهم.

وبالتالي فإن قصة الغاز هذه هي الدليل على عدم صحة ما اورده المدعي العام بداية خاصة وان المتهم إذا اراد ان يقتل زوجته واطفاله- وكان قد احضر بداية حبوب السيانيد وهم عنده في البيت- فلماذا يلجا إلى قتلهم بطريق جرة الغاز علما بانه معهم في المنزل ويجلس في الصالون وهو شخص متعلم يعرف ان اثر الغاز قد يؤثر عليه هو شخصيا وان الغاز سريع التطاير في المكان وتاثيره سريع وخطير على الجميع إذ ان مجرد اشعال الضوء والضغط على مفتاح الكهرباء يؤدي إلى الانفجار.

فلو اراد قتلهم بالغاز لفتح عليهم الجرة وهي مليئة ولم يكتفي بتنفيسها وخرج هو من البيت كله ولم يجلس في الصالون بجانبهم.

ولماذا يلجا إلى جرة الغاز ولديه ما هو اعظم منها وهي حبوب السيانيد..؟

* الا تطرح هذه التساؤلات قضايا كهذه في ذهوننا امام كل تلك المزاعم؟

١٠- ان تصرف المتهم عندما قام بمد يده لاغلاق جرة الغاز هو تصرف عادي وطبيعي في مثل هذه الحالات. فاي منا في منزله إذا اشتم رائحة الغاز يذهب فورا إلى جرة الغاز واول ما يقوم بعمله هو التاكد من انها مقفلة، وان ما قام به المتهم مازن على اثر ذلك لهو امر طبيعي لا يمكن اعتباره قرينه ضده كما يحاول سعادة المدعي العام ان يظهر ذلك في مرافعته.

١١- حول شهادة الشاهده غزوه ملحس وهي زميلة مازن في العمل والتي سافرت معه إلى الدورة التدريبية في مونتريال فقد جاءت خالية من اي قرينة يمكن للمحكمة ان تستند إليها/ خاصة وان ما هو معروف عن المتهم وحسب شهادة الشهود انه موظف يتقن عمله ومتفاني فيه وبالتالي فإن حضوره المحاضرات ومشاركته في الدورة هو امر بديهي لا يمكن التشكيك فيه ولم يرد ما يثبت عكسه.

١٢- وشهادة عطوفة النائب العام السيد فتحي الرفاعي على الصفحة ١٧ من مرافعة المدعي العام جاءت في اقوال عطوفته قال مازن:

«في طلبين بدي استفسر عنهم قبل ان احكي.. اول طلب بدي زوجتي.. والطلب الثاني لو كنت عاملها شو عقوبتي..»

سادتي الأفاضل...

من الواضح ان سؤال المتهم هنا حسب قول النائب العام السيد فتحي الرفاعي انما قصد به المتهم معرفة ما مدى التضحية التي سيقدمها فداءً لامه ووالده وزوجته.. ومن يفكر بهذه الطريقة لا ولن يصدق العقل انه الجاني على اغلى الناس إلى قلبه وهم اولاده.

١٣- ان اقوال مازن وكما جاءت في مرافعة المدعي العام تتعارض مع افعاله (التي يدعيها المدعي العام).

فها هو المتهم وعلى الصفحة ١٧ من مرافعة الزميل الفاضل وفي اقوال عطوفة النائب العام السيد فتحي الرفاعي يقول:

«إن مازن قال للشرطة انا خايف انه هيام تنتحر...»

وهذا القول جرى تفسيره على اساس ان المتهم قد يعطيها شيء ويقال انها انتحرت (وهذا طبعا كله سابق لاعتراف المتهم).

فكيف خطر مثل هذا الاعتقاد في ذهن الشرطة والمدعي العام وحتى عطوفة النائب العام والمتهم لم يكن قد اعترف بعد ولم تكن هناك شكوك تدور حوله حسب اقوال الشرطة والمدعين العامين؟

ولماذا لا تفسر اقواله بانه كان خائفا فعلا على زوجته من ان تقوم بعمل شيء يؤذيها اذ لو كان تفكير المتهم منصبا على التخلص منها كما اعتقدت النيابة العامة فانه لن يتلفظ بمثل هذه العبارات حتى لا يثير الانتباه حولها لمراقبتها حتى لا تؤذي نفسها.

بالتالي فان ما ذكره من عبارة انه خائف على زوجته من الانتحار انما هو فعلا ما كان يدور في ذهنه وقلبه وتفكيره فكيف يمكن اخذ اقواله وتفسيرها بسوء نية على وجه مخالف لمقصده؟ وهذا بالطبع يتناقض باتجاه معاكس لما اثاره الزميل الفاضل من محاولة مازن التخلص من زوجته واولاده عن طريق جرة الغاز والتي تم مناقشتها سابقا.

١٤ - جاء بشهادة الشاهد السيد عبدالعزيز الرواشده مدعي عام الجنايات الكبرى وعلى الصفحة ١٨ من مرافعة المدعي العام:

«.. لم نكن قد احضرنا مازن الى المكتب باعتباره متهم ولكن للتباحث معه بظروف القضية..»

والسؤال الذي يطرح نفسه ايضا هنا:

هل يؤخذ شخص فقد اولاده في مثل تلك الظروف للتباحث معه حول موضوع قضية ويبقى محجوزا في الشرطة وبمعرفة المدعي العام والنائب العام ومدير الشرطة وغيرهم في المخفر لمدة يومين كاملين من صباح يوم ١٩٩٦/٩/٢٣ وحتى مساء يوم ١٩٩٦/٩/٢٥ دون ان يسمح له بمغادرة المكان او يسمح لغيره من اهله وذويه ان يزوروه او يشاهدوه وما هو التباحث هذا الذي يستمر لمدة ٤٨ ساعة وبدون اي اذن او حماية قانونية، وياتي بعد ذلك القول بانه لم يكن متهما؟ فان لم يكن كذلك وكان الامر للبحث والتباحث المجرد فلماذا تحجز حريته ويصار الى الضغط عليه بعد ان تركه مدعي عام عمان حرا وهذا ما اكده شهود الدفاع والد المتهم ووالدته.

١٥ - اقوال الشاهد السيد عبدالعزيز الرواشده على الصفحة ١٩ من مرافعة الزميل ايضا:

«... قال لي مازن بالحرف الواحد ان مادة السيانيد هذه كلما كان الحامض شديد التركيز في المعدة كلما كان مفعوله اشد وتحدث انفجار يتطاير على شكل بخار تمتصه الخلايا فيمنع التنفس..»

- ان كان القول قد ورد على لسان المتهم فلماذا لم يدون في اعترافه لدى سعادة المدعي العام، ولماذا تكر في المحكمة بعد ان اخذت اقوال الاطباء الشرعيين، فالكل يعرف ان مثل هذه العبارات هي من صميم الاعتراف الذي يجب ان تذكر في اعتراف المتهم خاصة اذا صدرت منه؟ الا يدل على انه قد جرى تلقين المتهم بمعلومات الطب الشرعي التي لا يمكن له ان يعرف عنها شيئا.

١٦ - اقوال الشاهد الرائد فاضل الحمود على الصفحة ٢٠ من مرافعة الزميل المدعي العام:

«... وقد احتفظنا به في احد المكاتب وليس في النظارة.. ولم يكن موقوف في ذلك الوقت..»

وماذا يسمي هذا الاحتفاظ ان لم يكن توقيفا غير مشروع وحجز للحرية وما السبب الذي دعي الى الاحتفاظ به لمدة يومين في مركز الشرطة هو اجراء يخالف القانون وليس من حق المركز حجز حريته لو لساعة دون ان يكون هناك امر من المدعي العام او على الاقل ان يوجه له مذكرة توقيف او احضار او حضور او شكوى او غير ذلك مما نص اصول المحاكمات الجزائية عليه ولكن للاسف فقد اخذت كل هذه الاجراءات المخالفة للقانون والاصول والباطلة بطلانا مطلقا وما بني على الباطل فهو باطل.

١٧ - وفي نهاية مرافعة الزميل المدعي العام جاء على الصفحة ٢٧ منها:

«... ومن ثم يلتحق بعمله ويقول تبريرا لذلك حتى انسى الالم الذي حصل لي بعد وفاة الطفلين وهو الامر الذي لا يقبله او يصدقه المنطق..»

نسي الزميل الفاضل بان الام كذلك عادت الى عملها كالمعتاد وبنفس الوقت الذي عاد به الزوج الى عمله وكانت طبيعية وتحاول هي الاخرى ان تنسى المها وهو شيء طبيعي لان كل منا اذا صادفه الحزن يحاول ان يسلى حزنه بان يشغل حاله باي شيء وهو العمل كالمعتاد والذي وان كان لا ينسي الحزن ولكن يخفف من وطاته ويساعد على تناسيه فالحياة لا بد ان تسير والانسان خلق مع النسيان.

سادتي القضاة

بعد تفنيدنا مرافعة الفاضل المدعي العام نرجو ان يتضح لعدالتكم وجود الكثير من المغالطات والمخالفات القانونية التي اسيء اساءة بالغة وصلت حد الاجرام بحق المتهم وتدمير نفسيته، جاءت مرافعة الزميل متناقضة في كثير من حيثياتها وهو ما اتضح لكم بعد كل ما شرحناه.

فقد جاء اسناد النيابة العامة لموكلي دون اية بينة قانونية تدعم هذا الاسناد سوى الاعتراف المنتزع منه والمخالف بنفس الوقت للحقيقة والواقع.

* فلم تثبت النيابة العامة ان المتهم كان فعلا في ازمة او ضائقة مالية كما جاء في اسنادها ومرافعتها بل على العكس جاءت البينات الدفاعية الشخصية وشهادة الشهود لتثبت عكس ذلك تماما.

* ولم تثبت النيابة العامة وجود اي نوع من الخلافات بين المتهم وزوجته او سوء في العلاقة العائلية بين المتهم وعائلته مما يمكن ان يدفعه للقيام بمثل هذه الجريمة او ما هو دونها.

* ولم تثبت النيابة العامة ان المتهم مازن قد احضر فعلا مادة على شكل كبسولات سيانيد (وهي اداة الجريمة التي بدونها لا يمكن ان نستانس بصحة اسناد النيابة) ولم تستطع النيابة هنا تقديم اي دليل سوى التشكيك بامر المتهم اثناء وجوده في كندا وهذا لا يكفي بالطبع لإلصاق التهمة به.

حتى ان شهود النيابة انفسهم جاءت اقوالهم متعارضة مع بعضها البعض فها هي اقوال الشاهدة الرقيب لينا حجازين على الصفحة ٤٨ من محضر المحاكمة:

«.. وانه كان مخبيهم بالحمام..» وتقصد بذلك حبوب السيانيد، وهذا يتعارض مع الاقوال بوجود الحبوب مخفاة في حقيبة سمسونايت.

* والآن وبعد الانتهاء من تفنيد مرافعة الزميل الفاضل فلا بد ان نتطرق الى الكثير من النقاط الجوهرية والقانونية التي تثير الجدل والشك وتحتاج الوقوف طويلا والتريث والتفكير مليا فيها حتى نصل الى الحقيقة من خلالها.

فالاعتراف المدون على لسان المتهم سادتي الافاضل كان هو البينة الوحيدة التي استندت اليها النيابة العامة في القاء التهمة على الموكل وفي هذا السياق يتضح:

أ) ان مفتاح المنزل كان مفقوداً ولم تنتبه الزوجة لذلك خاصة وان هذا المفتاح الاحتياطي كان بحوزتها، اضافة لذلك فان زرفيل الباب يغالط في الفتح اي اذا وجد مفتاح الشقة في الداخل وكانت الشقة مغلقة فبإمكان من يحمل المفتاح الآخر ان يفتح باب الشقة من الخارج بكل سهولة وهذا بالطبع يخلق الشك في النفس عن وجود عنصر ثالث مجهول في هذه القضية لم يكشف التحقيق عنه ولكنه واضح لمن يراقب ويطلع على هذه المجريات وان قصده من هذا العمل هو انهاء العلاقة الزوجية والرابطة العائلية باكملها في هذه الاسرة لغرض خطير في نفسه.

- اقوال شاهدة النيابة الزوجة هيام على الصفحة ٥ من محضر تحقيق المدعي العام:

«يوجد للمنزل ثلاثة مفاتيح مفتاح احتفظ به ومفتاح مع زوجي والمفتاح الآخر مفقود وقد اكتشفت انه مفقود بعد البحث عنه يوم الحادثة..».

وجاء على الصفحة ٣٦ من محضر المحاكمة:

«... بعد وقوع حادث المرحومين سالت الشرطة عن مفتاح البيت الاحتياطي فبحثت عنه فلم اجده وهذا المفتاح لا يوجد له مكان محدد يوضع فيه ولا اذكر آخر مرة وين كان.. وحسب معلوماتي انه يوجد او يوضع في رف عند مدخل البيت وهي قريبة من باب الشقة الرئيسي والمسافة حوالي متر ونصف تقريبا..».

وعلى الصفحة ٣٩ من محضر المحاكمة جاء ما يلي:

«... سبق ونسيت باب الشقة مفتوحا واذكر انه حكى لي اكثر من مرة ان لا انسى وان اغلق الباب...».

وعلى الصفحة ٤٢ من محضر المحاكمة جاء ما يلي:

«... صدف اكثر من مرة كان احيانا ما ياتي مازن من الخارج وعندما يضع المفتاح يفتح باب الشقة وكان المفتاح من الداخل يكون موجودا ومع هذا يتمكن مازن من وضع المفتاح ويفتح الباب...»

ب) ان مجرد الاعتراف بالبساطة التي تزعمها النيابة لدى المدعي العام في قضية من هذا النوع يكفي لان يثير الشك في النفس حول مدى صحة مثل هذا الاعتراف فاذا اراد الأب فعلا قتل اطفاله وبهذه الطريقة الغريبة نوعا ما وبعد التخطيط لذلك (كما تدعي النيابة؟) فلماذا يتم الاعتراف؟ هل هو شعور بالذنب؟ وهل يشعر بالذنب من يقدم على جريمة بشعة مثل هذه بحق اطفال؟ وهل لديه مشاعر أصلاً؟

إذن فلا بد ان يكون للاعتراف سبب قوي آخر، خاصة وان هذا الاعتراف جاء مخالفا للواقع وتقرير المختبر الجنائي الذي يثبت ان هؤلاء الاطفال لا يمكن ان يكون الواحد منهم قد تناول حبة واحدة من السيانيد وان مثل هذه المادة لم يتم الجزم بانها تباع على شكل كبسولات، انما جاء الاجماع على وجودها بشكل بلورات او مسحوق وبالتالي وحسب تقرير المختبر الجنائي فان تركيز مادة السيانيد في دم الاطفال بهذه النسبة العالية وهي ٥٦٠ ميكرو غرام/ملم دم للطفلة حنين و٦٠٠ ميكرو جرام/ملم دم للطفل هاني انما يدل على تناول الاطفال لتلك المادة السامة بمعدل اعلى ويتضاعف مع ما ادلى به المتهم باعترافه الكاذب هذا اذا صح ان العينات التي جرى تحليلها في المختبر الجنائي قد اخذت بصورة صحيحة من احشاء الاطفال، ولماذا لا نقول بان مسؤول المختبر اضاف مادة السيانيد الى الاحشاء من اجل نيل رضا رؤسائه وابداء قدراته في الكشف المصطنع عن اسباب الوفاة.

ج) اقوال شاهد الدفاع د. سمير القماز على الصفحة ١٩٦ من محضر

■ التقط المتهم قصة السيانيد من طبيب تحدث بها في العزاء ووجدها فرصة للتخلص من الوضع الذي وجد نفسه فيه

■ من الذي أوحى بنشر اعترافات المتهم قبل اعترافه الحقيقي بـ٤٨ ساعة؟

هكذا من الأصل

الاسواق
ALASWAQ

لم تثبت النيابة العامة ان المتهم في أزمة مالية، أو في خلافات مع زوجته، أو انه أحضر كبسولات السيانيد من كندا

■ اختلق المتهم رواية القتل حتى لا يعرض والده ووالدته وزوجته للتحقيق والتوقيف ■ البينات والأدلة التي قدمت تثير الشكوك وتستبعد ان يكون مازن هو القاتل

المحاكمة: «... هذه النسبة في التقرير الستمائة تفترض ان يكون هذا الطفل قد اخذ ١٨٠٠ ملغرام من السيانيد لكي يصل التركيز الى ٦٠٠ المذكورة في التقرير.. واكبر كبسولة سيانيد فانها تحتوي على ٦٠٠ ملغرام.. ويفترض ان يكون كل من الطفلين تناول ثلاث كبسولات من الحجم الكبير على الاقل.. هناك مواد سمية تتشابه في آثارها مع مادة السيانيد ومن هذه المواد كبريتيد الهيدروجين.. وبالنسبة للرائحة يتميز برائحة اللوز المر.. واذا كان الشخص المتوفى نتيجة السيانيد ولم يمض على وفاته فترة كافية الزرقة الرمية فان لون الجلد يكون احمر او ورديا او زهريا بسبب اكسجين الدم غير المستعمل.. فمثلا اذا كانت الوجبة الاخيرة كاسا من الحليب فان الوفاة او التاثير يبدا بعد مضي فترة لا تقل عن عشر دقائق ووجود الحليب مع السيانيد لا يكون عامل تازريا بمعنى انه لا يزيد نسبة تركيز السيانيد.. حصلت حادثة توفي فيها احدى عشرة حالة وفاة.. وكان التركيز فيها بالنسبة للسيانيد ٣٠٠ ملغرام.. ان غلاف الكبسولة لكي يتفتت فانه بحاجة لفترة عشر دقائق بعد دخول الكبسولة الى المعدة...»

ان هذه واقعة علمية اساسية بل ورئيسية في تقدير سلامة الاعتراف لانها تدل دلالة قاطعة على مخالفة الاعتراف للواقع والحقيقة وكما هو معروف بان الاعتراف سيد الادلة ولكن في حالة واحدة هي ان تاتي البينات والقرائن التي تؤكد هذا الاعتراف والا وقع باطلا.

د) لقد قام المتهم مازن بتجليد كتاب لابنته حنين في صباح يوم الحادث وقبل ان ينزل مازن الى عمله وحتى تاخذ ابنته كتابها معها الى المدرسة وهو مجلد؛ فهل هذا سلوك والد يخطط لقتل ابنته؟

الا يدل هذا التصرف سادتي القضاة على مدى حب هذا الاب لاولاده وكيف يمكن ان يقوم بالاجهاز على طفلته وهو قبل دقائق من تلك قام بتجليد كتاب المدرسة لها ولو اراد قتلها في تلك اليوم فلماذا يجلد كتاب المدرسة لها؟

ان تصرف المتهم سادتي الافاضل انما يدل هذا فقط كم هو حنون على اطفاله وكم هو مهتم بهم وبحاجياتهم وهو الذي لم يرد ان يرفض طلب طفلته وحبيبته ويكسفها بتجليد الكتاب لها قبل ان يودعها وهو ذاهب الى عمله.

وهل من يتصرف هكذا سادتي الافاضل يمكن ان يقتل طفلته بعد هذا التصرف بدقائق قليلة فقط؟

اين العقل والمنطق والمشاعر التي يمكن ان تقبل حيال هذا، ان علاقة الاب مع اطفاله هي علاقة حميمة وهو ما اثبته اقوال شهود الدفاع وحتى شاهدة النيابة/ الزوجة/ فهو حريص على تربية اطفاله تربية صحيحة.. وهو لم يقصر معهم ابدا بل على العكس فقد كان كريما معهم حنونا لابعد الحدود ومعظم تصرفاته التي وصفها شهود الدفاع - هاني المصري واعتدال حجازي ومدير مركز هيا الثقافي وزملاؤه في العمل.

ان هذا الأب لذا صح ما تدعيه النيابة العامة بحقه لا يمكن ان يقتل طفليه وهو الذي يحبهم ولا يمكن لشخص ما اذا كره آخر ان يظهر خلاف مشاعره خاصة اذا وصل حد الكره لدرجة القتل وليس باستطاعة المتهم ان يظهر كل هذا الحب والحنان لاطفاله طول سنوات عديدة في حين انه يكرههم.

ثم لماذا يكره هذا الاب اطفاله؟ كلنا آباء وكلنا نعرف ماذا يعني طفلنا لنا، وكيف اننا على استعداد للتضحية بانفسنا في سبيلهم. هل يمكن ان يتصرف الاب تصرفا يتجاوز حد الجنون في لحظة واحدة لهذه الدرجة ويقتل اطفاله دون سبب وهو الذي يحبهم ويتعلق بهم؟

هـ) مما سبق تاتي نقطة الدافع خلف هذه الجريمة والدافع هو عنصر اساسي وان لم يكن سببا لكل جريمة في العالم ولكن في هذه الجريمة بالذات وعند توجيه اصبع الاتهام الى الاب ما هو الدافع؟

ان جميع الاسباب التي ساقتها النيابة العامة ثبت ان لا اساس لها من الصحة وهي اسباب واهية حتى لو امكن تصديقها لا يمكن ان تدفع لقتل الاب اطفاله من اجلها ان صح وجودها، هذا التساؤل لا بد ان تطرحه محكمتكم الموقرة على نفسها وهي تخلو للمذاكرة وتاخذه بعين الاعتبار.

و) جاء باقوال شاهد الدفاع د. عبدالكريم مرعي وعلى الصفحة ٢٧ من محضر المحاكمة:

«قلت ان هؤلاء الاولاد اما ان تكون لسعتهم حية الكوبرا وهذه ليست موجودة في الاردن وإما ان يكونوا قد ماتوا بمادة السيانيد السريعة السمية التي تقتل خلال دقائق، ولاحظت ان الحضور وكلهم يسمعون هذا الكلام لاول مرة.. وان كلامي عن ذلك كان بشكل جمهوري ومسموع.. وسالت ابو الاولاد المتهم مازن هل اخذوا اولادك فيتامين الصبح فقال لي لا لم ياخذوا ... اثناء حديثي عن السيانيد في جلسة العزاء كما قلت كان المتهم مازن موجود وكان يستمع وكانه ساهياً وحزيناً ...»

وهذه الاقوال جاءت لتدعم ما افاد به المتهم في افادته الدفاعية من ان فكرة السيانيد واخذ حبة الفيتامين قد التقطها من الدكتور عبدالكريم مرعي عندما تحدث عن ذلك في بيت العزاء ... وبالتالي كان اختراع هذه القضية من قبل المتهم مازن نتيجة ما سمعه مسبقاً في بيت العزاء وليس لان هذا ما حدث معه فعلاً ... حيث وجد في تلك الفكرة ضالته للتخلص من الوضع الذي وجد نفسه فيه ... شرطه ... ونيابه ... وضغوط ... وحجز حرية ... الا يدفع كل ذلك الى الياس من الحياة ..؟

ز- اقوال شاهد النيابة د. مؤمن الحديدي على الصفحة ١٧ من محضر المحاكمة جاء فيها ما يلي:-

«... القيء هو من العلامات التي تدل على ان الشخص كان على قيد الحياة وعلى انقباض في عضلات المعدة والمريء والبطن بمعنى مختصر ان القيء يكون الانسان لا تزال خلاياه تستجيب للمتعكسات والتشنجات مما يدل على انه على قيد الحياة او في حالة نزاع ...»

وجاء باقوال شاهد الدفاع الدكتور هشام العزة على الصفحة ٢١٦ من محضر المحاكمة:-

«.. وبالنسبة للطفل هاني فقد استفرغ اثناء عملية الانعاش» «ان عملية الضغط على الصدر وعملية الانعاش بشكل كامل هي التي ادت إلى المراجعة والإستفراغ...»

وبتدقيق الاقوال السابقة الذكر نجد ان هذا يعني ان الطفل هاني قد وصل الى المستشفى وهو على قيد الحياة، خاصة وان الشخص المتوفى لا يمكن ان يستفرغ حتى لو تمت محاولات الانعاش معه وذلك لان الجسم كله قد مات وانقطعت عنه الحياة ولكن وبما انه قد استفرغ فان هذا يعني ان عملية الانعاش قد اثرت عليه مما ادى إلى استفراغه وهذا بالطبع ثابت من خلال شهادة الشهود السابقة..

* ومن هنا ومن التدقيق مع ما ورد من بينات في هذه القضية ستجد المحكمة ان الاطفال وعلى الفرض الساقط لصحة اعطاء المتهم لهم مادة السيانيد فقد تم ذلك في الساعة السابعة الا ربع تقريباً، وقامت الزوجة بعد ذلك بتوصيل الزوج الى عمله ومن ثم رجعت الى البيت وهذا بالطبع استغرق حوالي ثلث ساعة وذلك حسب اقوالها الواردة في محضر التحقيق ومحضر المحاكمة - وتفاجات على حد قولها بوضع الاطفال في المنزل وحاولت ان تقوم باسعافهم هي والجارة ومن ثم نقلتهم الى المستشفى وهذا بالطبع لا بد ان يستغرق على الاقل عشرة دقائق.

* وبحساب بسيط للمدة الزمنية نجد انه وعلى الفرض الساقط لصحة اعتراف المتهم مازن لدى المدعي العام فان الطفل هاني قد اخذ هذه الجرعة الكبيرة من السيانيد وبقي على قيد الحياة اكثر من نصف ساعة وهذا لا يمكن حدوثه نظراً لما شهد به الاطباء من مدى تاثير هذه المادة السريعة السمية الذي يؤدي الى الوفاة خلال دقائق قليلة جداً وبالتالي فمن الممكن والجائز قطعاً وجود شخص قام باعطاء الاطفال مثل هذه المادة وقبل وصولهم الى المستشفى بمدة اقصر مما ذكر والدهم هذا لو صح انهما تسمما بالسيانيد.

ح- لم يجزم الطبيب الشرعي بان هذه المادة هي مادة السيانيد خاصة وانه من الممكن ان تكون مادة اخرى شديدة السمية مثل كبريتيد الهايدروجين او املاح الصوديوم او املاح البوتاسيوم ام السيانيد خاصة وان آثار الوفاة بالسيانيد لم تكن ظاهرة على جثة الطفلين التي فيها:-

* ان يكون لون الجسم احمراً وردياً نتيجة التسمم بمادة السيانيد وقد اكد الدكتور مؤمن الحديدي ان ذلك لم يحصل.

مما يثير الشك بان المادة التي تسمم بها الاطفال لم تكن اصلاً مادة سيانيد، فالاعراض لمثل هذا النوع من التسمم لم تكن ظاهرة على الطفلين ولم يجزم الطبيب الشرعي من ان المادة هي مادة السيانيد.

* اما من حيث تقرير المختبر الجنائي والذي يبحث في المواد التي تم الكشف عليها في المختبر على العينات فانه بمطالعة صفحات ذلك التقرير يتضح عليه المآخذ والملاحظات التالية:

أ -.الصفحة الخامسة جاء اضافة البندين ١٠، ١١ باضافة واضحة خالية من التحديد والتنقيط الوارد في البنود التي سبقتها وبشكل ملفت للنظر مما يورث الشك.

ب- ان هذه الصفحة ويعكس الصفحة اللاحقة لها من التقرير لا تحمل اية تواقيع ويمكن بالتالي لاي كان ان يستبدلها بغيرها او يضيف إليها ما شاء من المعلومات لو اراد ذلك كما لم يثبت على تلك الصفحة اي تاريخ خلافاً لمواصفات التقارير الفنية المعتادة والتي يفترض ان توقع جميع صفحاتها وتحدد بما لا يترك مجالاً لإضافات يمكن ان يجري إدخالها؛ وهذا ما يجعل التقرير موضوع شكوك في قضية على هذه الدرجة من الاهمية والخطورة.

ط- لقد كان المتهم مازن على موعد مع شاهد الدفاع اسامة رضا الذي يعمل في شركة الاتصالات الاردنية بخصوص امر انتقاله من عمله حيث ان هذا الشاهد قد عرض على المتهم وقبل وقوع هذه الحادثة ان يعمل لديهم وبراتب ضخم.

وجاء على الصفحة ١٧٣ من محضر المحاكمة من اقوال الشاهد اسامة رضا ما يلي:-

«وقد طلبت منه ان يعمل معنا في المؤسسة وعرضت عليه راتب ٧٠٠ دينار وهذا كان قبل يوم واحد من وفاة اطفاله وقال لي انه مستعد لدراسة الوضع ...»

اقوال شاهد الدفاع نهاد المحروق على الصفحة ١٨٨ من محضر المحاكمة:-

«... وصار وعد منه ان يرد علينا لهذه الوظيفة وطلب يومين او ثلاثة للرد وفي هذه الاثناء صارت مشكلة اولاده ولم يرجع إلينا ... انا شخصياً عزيت مازن وكان حزيناً ...»

وقد عمل المتهم في برنامج تركيب اجهزة الكمبيوتر في رئاسة الوزراء «الإنترنت» وكان من المهندسين المشهود لهم بالكفاءة والجدارة والقدرة والمواظبة على العمل وقد إنهالت عليه العروض كما سبق وذكرت وهذا إن دلّ فإنه يدل على مدى جدارته بعمله فهو من القلة الاكفاء في مجال عمله وان هذا النوع من العاملين كثيراً ما يجدوا من يحقد عليهم ويتامر ضدهم ويكن له العداء وهذا ربما هو ما حدث في حالة موكلنا هنه.

م- لقد جاء في صحيفة صوت المراة المؤرخة بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٥ وهي الصفحة التي اشرت عليها المحكمة بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٦ العدد ١٠٣ وابرز وميز بالمبرز د/١ وحفظ في ملف القضية وهذا العدد قد ذكر فيه ان المتهم هو من قام بقتل طفليه وكان ذلك قبل ان يعترف المتهم امام المدعي العام وفي مركز الشرطة. فكيف استطاعت هذه الجريدة «صوت المراة» ان تعرف تفاصيل الاعتراف وغيرها من امور كما وردت في الجريدة بذلك التاريخ علماً بان هذه الصحيفة كانت قد طبعت مسبقاً وقبل تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٥ الاربعاء بيومين كما هو ثابت بالبينة. حيث كانت جاهزة للنشر منذ مساء يوم الإثنين الموافق ١٩٩٦/٩/٢٣ وهذا قبل اعتراف مازن بـ ٤٨ ساعة وبالطبع فإن مثل هذا الحدث يثير الشكوك حول مدى صحة هذا الإعتراف ومن هو صاحب هذه الفكرة والذي اعطى المعلومات إلى الصحيفة وهي المعلومات التي جرى الإيحاء بها إلى المتهم فيما بعد لمساعدته على إسترضاء المحققين والإدلاء بما يرغبون مستغلين حالة الياس التي اوصلوه إليها.

- اقوال شاهد الدفاع جمال الفار وعلى الصفحة ١٨٥ من محضر المحاكمة:-

«جريدة صوت المراة تطبع عندنا في مطابع الدستور وبالنسبة للافلام التي تكون تحتوي على صورة المواد التي يراد طبعها تسلم إلينا في الدستور قبل حوالي ساعة او ساعة ونصف من طبعها، وفي يوم الاثنين مساء الساعة العاشرة او العاشرة والنصف تسلم المادة التي يراد طبعها واخراجها في الصحيفة وفي نفس الليلة تجهز الصحيفة بالمواد التي تحتويها، وفي منتصف الليل تقريباً تكون جاهزة ولاسباب توزيعيه يوضع على الصحيفة يوم الاربعاء تاريخ ذلك اليوم مع انها تكون جاهزة من صباح يوم الثلاثاء بعد منتصف ليل الثلاثاء تكون بمتناول الناس صباح الاربعاء».

ي- إن إجراءات التحقيق وكما إتضح من خلال اقوال الشهود كانت إجراءات باطلة قانونا، ومورس فيها ضغط نفسي اثر في المتهم اشد الاثر نتيجة الصدمة التي كان يعيش فيها. ومن هنا كان وجود النائب العام السيد فتحي الرفاعي ومدعي عام الجنايات الكبرى السيد عبدالعزيز الرواشدة ومدير الشرطة ومدير مركز امن الشميساني وآخرين من شرطة وامن وقائي وغيرهم مما كان له الاثر السيء على المتهم ودفعه إلى الإدلاء باعترافات غير حقيقية. فلماذا حضر كل هؤلاء وتواجدوا في مركز الأمن وحجزوا المتهم مازن دون ان يكون هناك سبب او دافع، ثم ان ذلك ليس من صلاحيات النائب العام او مدعي عام الجنايات الكبرى دون ان توجه له اي تهمة/ وإذا كان الحديث الذي دار بينهم حديث عادي على حد تعبير سعادة النائب العام والمدعي العام فلماذا لم يسمحوا لغيرهم - من اهل المتهم مثلاً - ان يتحدثوا بإننهم حديث عادي ايضاً بل على العكس فانهم منعوهم طيلة الوقت من رؤيته.

سادتي اصحاب الشرف:-

- اتساءل عن هذه البينات المقدمة في هذه القضية ضد موكلي، وما مدى صحتها إن وجدت؟

إن هذه القضية وبجميع المقاييس سواء من حيث الادلة والبينات او شهادة الشهود لا يمكن ان تؤدي إلى إتهام موكلي او تثير الشكوك حوله. بل على العكس إن البينات والادلة التي قدمت سواءً من النيابة او الدفاع على حد سواء تثير الشكوك حول دوافع وادوات الجريمة باكملها وتستبعد ان يكون المتهم مازن هو من قام بها وإذا كانت الشكوك يمكن ان تحوم حول الاب فلماذا لا تدور ايضاً حول الام او حول احد المغرضين من المجاورين او حتى من له دوافع إجرامية بحق تلك الاسرة بكاملها.

إن الشيء الواضح والاكيد سادتي القضاة هو وجود ايدي خفية وراء هذه الجريمة، وإن الابعاد لمثل هذه القضية ليست كما تراها النيابة العامة بل هي ربما اخطر واعمق من ذلك بكثير وكان من الواجب والاجدر التوسع في البحث للكشف عن تلك الابعاد وليس الإمساك بخناق والد فقد طفليه وفلذات كبده والإكتفاء بفرض الإعتراف عليه ضمن مختلف الضغوط وإسدال الستار على جريمة ستبقى عناصرها وادواتها ودوافعها مجهولة إلى حين.

سادتي الافاضل ...

ثانياً: وفي القانون:

فإن الإعتراف المنسوب إلى الموكل امام مدعي عام الجنايات الكبرى يكاد يكون هو البينة الرئيسية إن لم يكن البينة الوحيدة في هذه القضية، ولذلك وبعد ان شرحنا بالتفصيل الوقائع والظروف التي اكتنفت التحقيق، فلا بد من مقارنة كل ذلك مع النصوص القانونية للوقوف على بطلان ذلك الإعتراف وعدم صحته وعدم مطابقته للحقيقة وكما يلي:-

اولاً: كما جاء بكتاب شرطة امن الشميساني ٩٤٦/١/٩ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٩ فإن الطفلين المجني عليهما كانا قد وصلا إلى مستشفى الشميساني بالساعة ٨,٣٠ صباحاً يوم ١٩٩٦/٩/١١؛ وكان مدعي عام عمان قد باشر التحقيق واجرى الكشف بذلك التاريخ واستمر في التحقيق بالحادث كحادث جنائي واستمع بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢١ إلى اقوال والد الطفلين بعد القسم القانوني وذلك على الصفحات ٧-١٠ من محضر تحقيق مدعي عام عمان وكان قد استمع قبل ذلك الى اقوال والدة الطفلين المدعوة هيام، ولم يشتبه المدعي العام ولا الشرطة حتى ذلك التاريخ باحد وقد انصرف الابوان بعد ذلك الى منزلهما كالمعتاد، ولكن الرائد فاضل الحمود يقول على الصفحة ١٣٧ من محضر المحاكمة:

«وبتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٣ كانت اول مرة يحضر فيها المتهم مازن ويحتفظ به عندنا حيث احضرناه في حينها من مكان عمله واحتفظنا به داخل المركز، ومنذ هذا التاريخ لم يخرج من المركز..»

بينما يقول المدعي العام الاستاذ عبدالعزيز الرواشدة كشاهد دفاع وعلى الصفحة ١١٥، ١١٦ بالحرف الواحد ما يلي:

«اول يوم عرفت فيه بوجود المتهم مازن في مركز الشرطة عندما تم الاتصال فيما بيني وبين النائب العام للجنايات الكبرى بان مازن المذكور موجود في مركز امن الشميساني ونود مقابلته.. انا دونت اقوال المتهم بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٥.. وبالنسبة للمداولات - مع مدير الشرطة والنائب العام - فقد تمت بالطبع قبل تدوين اعتراف المتهم امامي ولا اذكر بكم يوم بالضبط ولم يكن في نفس اليوم على اي حال..»

ويضيف على الصفحة ١١٧ ما نصه:

«بعد فترة من وصولي احضر مازن الى المكتب ولم تكن قد احضرنا مازن الى المكتب باعتباره متهم ولكن للتباحث معه.. ولا اعرف من اين جيء بمازن..».

ومن كل ذلك يتضح ان المتهم لم يكن حراً منذ انصرافه من مكتب مدعي عام عمان بعد استجوابه يوم ١٩٩٦/٩/٢١ وانما هو كان موقوفاً من قبل الشرطة منذ صباح يوم ١٩٩٦/٩/٢٣ حيث احضر من عمله، وقد بقي موقوفاً كذلك حتى مساء يوم ١٩٩٦/٩/٢٥ رغم انه لم يكن متهماً ولا مشتبهاً به وبدون علم المدعي العام سواء مدعي عام عمان الذي يضع يده على القضية ولا يعلم مدعي عام الجنايات الكبرى.

ولاحظوا سادتي التبرير الواهي لذلك الاحتجاز في القول على صفحة ١١٨ ما يلي:

«كان من ضمن المعطيات التي فهمتها من الشرطة بان مازن يقول انه يخشى على زوجته من الانتحار.. وخافت الشرطة ان يقوم هو بقتلها..».

ومثل ذلك كان السيد النائب العام قد قال في شهادته، وغريب تفسير اقوال المتهم مع ان الزوجة قالت امام محكمتكم الكريمة ان حياتها مع زوجها عادية كاي زوجين وانه لم يسبق لها ان تحدثت او انه قد حصلت بينهما اية مشاكل، الا يمكن وصف اجراءات احتجاز حرية مازن لتلك الذرائع المتهافتة بمثل الفيل الذي اراد ان يطرد النبابة عن وجه صاحبه فداس بقدمه على راسه وقتله..؟!

وعلى اية حالة فان مدعي عام الجنايات الكبرى قد باشر التحقيق مع المتهم يوم ١٩٩٦/٩/٢٥ بينما كان مدعي عام عمان لا يزال واضعاً يده على القضية القائمة لديه حتى يوم ١٩٩٦/٩/٢٨، وقد دون في ذلك اليوم بالحرف الواحد ما يلي:

«على ضوء اعتراف المشتكى عليه مازن.. بقتل ولديه حنين وهاني كما اعلمني بذلك عطوفة نائب عام الجنايات الكبرى هاتفياً.. اقرر اعلان عدم اختصاصي..».

هكذا وبكل بساطة تجري المخالطات القضائية على الهاتف وتصدر القرارات في التحقيق.. دون ان يعرف احد كيف ولماذا واين تمت الاعترافات..! مع ان المادة ٤٧ من قانون اصول المحاكمات الجزائية جاءت واضحة في مفهومها بان المدعي العام يستمر في التحقيق عند حضوره وليس افراد الضابطه العدلية، بينما تنص المادة ٥٣ من ذات القانون انه «.. متى قدمت الشكوى الى المدعي العام كان مختصاً بتحقيقها».

ومع ان المادة ١٠٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية تنص على انه:

«لا يجوز القبض على اي انسان او حبسه الا بامر من السلطات المختصة والا يبقيه بعد المدة المحددة بهذا الامر..».

الا ان الشرطة سمحت لنفسها وبدون امر من اي مدعي عام ان تحتفظ بالمتهم صباح يوم ١٩٩٦/٩/٢٣ ولغاية ما بعد منتصف ليلة ١٩٩٦/٩/٢٥ بينما المدعي العام لا يزال واضعاً يده على ملف التحقيق.. فاي مخالفة وحجز حرية بصورة غير مشروعة هنه؟ ثم ماذا يسمى هذا الاحتجاز إن لم يكن حبساً وهو ممنوع بنص المادة ١٠٥ من قانون اصول المحاكمات الجزائية. وقد جاء في المادة ١١٢ (٢) من الاصول الجزائية فتقول:

«حال انقضاء الاربع والعشرين ساعة يسوق مامور النظارة من تلقاء نفسه المشتكى عليه الى المدعي العام لاستجوابه».

وتواصل المادة ١١٣ القول:

«اذا اوقف المشتكى عليه بموجب مذكرة احضار وظل في النظارة اكثر من اربع وعشرين دون ان يستجوبه او يساق الى المدعي العام.. يعتبر توقيفه عملاً تعسفياً ولوحق الموظف المسؤول بجريمة حجز الحرية الشخصية المنصوص عليها في قانون العقوبات..».

وهذه الجرائم هي المنصوص على معاقبتها في المواد ١٧٨ و١٧٩ و١٨٠ من قانون العقوبات.

ورغم ان عطوفة نائب عام الجنايات الكبرى والمدعي العام قد اطلعا على احتجاز المتهم بصورة غير مشروعة وهي تشكل جرائم معاقب عليها، الا انهما لم يتخذا الاجراء القانوني حيال ذلك بل استمرا في الالتقاء مع كبار ضباط الامن «ومحاورة المتهم..!» منذ عصر يوم ١٩٩٦/٩/٢٥ حتى الهزيع الاول من صباح يوم ١٩٩٦/٩/٢٦ حيث جرى انتزاع الاعتراف الكاذب ليتخلص المتهم الذي يمر بظروف الياس من الحياة بعد فقدانه اطفاله واشارات المسؤولين بمن فيهم نائب عام الجنايات الكبرى الاستاذ فتحي الرفاعي على صفحة ٩٦ من محضر المحاكمة:

«الذي كنت اعرفه انه قبل يوم من ذهابي للشرطة بالشميساني اعرف ان مازن كان عندهم..».

ويقول على الصفحة ٩٥ من المحضر:

«انا كنت اعرف ان مدعي عام عمان خرج ووضع يده على القضية في بدايتها..».

ويقول على صفحة ٩٨ من المحضر:

«ان وجودي مع مازن في مركز الامن من الثامنة مساء حتى الساعة الثانية عشرة وعشرين دقيقة كان على اساس الاستفسار من مازن حول ظروف مقتل طفليه ولم يكن مازن مشتكى عليه..».

واتساءل اذا كان عطوفة النائب العام على علم بان مازن كان محتجزاً في الشرطة قبل يوم على الاقل ثم يحضر ذلك اللقاء الثلاثي من مدعي عام الجنايات الكبرى ورئيس مركز الشرطة فاضل الحمود لمدة تتجاوز اربع ساعات على حد قولهم.. واذا كان مجرد الاستفسار يتطلب كل ذلك الوقت، فهل المحكمة الكريمة يمكن ان تصدق ان ذلك كان فعلاً مجرد استفسار؟ وما هي الضمانات التي تكفل للمتهم حرية القول وهو الطرف الضعيف اليائس امام كل اصحاب السلطة الحاضرين؟ وهل يقبل العقل تصديق روايات براءة كل اولئك المسؤولين من مختلف وسائل الترغيب والترهيب والوعود على مدى ليلة كاملة؟

ثم اليس ارهاق المتهم بعدم الاكل والنوم من وسائل الضغط التي تؤثر في حرية الارادة والاستجابة لرغبات المسؤولين والخلاص من العذاب الذي يتعرض له؟!

لقد بحث الفقه والقضاء في هذا الموضوع وقد افرد الدكتور سامي صادق الملا على الصفحات ١٥٧ من كتابة «اعتراف المتهم» طبعة ١٧٥ بحثاً كاملاً حول هذه المشكلة بالفقرات ١١١-١١٦ وما جاء:

«إن الغرض من الاستجواب ان يتم مع متهم لديه حرية الاختيار، حتى تكون الاقوال التي تصدر عنه مبنية على ارادته.. واحترام الحرية الفردية للمتهم اثناء التحقيق.. والاستجواب المطول يرهق المتهم ويؤثر في ارادته الواعية، ولذلك تبطل الاعترافات الصادرة منه اثناء او عقب هذا الاستجواب.. وتطبيقاً لذلك اوصت اللجنة الدولية للمسائل الجنائية بتحريم اخضاع المتهم الى استجواب مطول، دون السماح له بالراحة والتغذية الطبيعية والنوم في الاوقات المناسبة..».

وقد اورد الدكتور الملا في هذا قراراً لمحكمة النقض المصرية صادراً في ٤ نوفمبر ١٩٧٨ جاء فيه:

«... ولا مشاحة في ان هذا التحقيق الذي جرى في هذا الوقت - الثالثة وخمسة دقائق صباحاً - وذلك المكان - شعبة البحث الجنائي بالمنيا - بعيداً عن سراي النيابة وفي هذا الوسط وتحت هذه الظروف القاسية ينفي عن الاقوال والاعترافات انها كانت عن ارادة حرة واختيار سليم..».

الى ان يستخلص المؤلف رايه قائلاً:

«والواقع ان الاستجواب المطول يستنفذ قوى المتهم ويرهقه ويحرمه من الراحة والنوم، وان كانت هذه الوسيلة لا يستعمل فيها عنف مادي الا انها تبطل الاعتراف الناتج عنها اذ تعتبر من وسائل التعذيب التي تؤثر في ارادة المتهم وتفقده السيطرة على اعصابه ويترتب عليها اعترافات غير صحيحة..».

ثانياً: حضور نائب عام الجنايات الكبرى للتحقيق (والحوار):

يختلف تشريعنا الاردني عن تشريعات جزائية عربية اخرى وغير عربية حيث دمج المشرع وظيفتي النيابة وقضاء التحقيق في شخص المدعي العام بينما الامر مختلف في تلك التشريعات حيث النيابة شيء وقضاء التحقيق شيء آخر، وقد جاء في المادة ١٥ (١) من قانون اصول المحاكمات الجزائية ان «المدعي العام هو رئيس الضابطة العدلية في منطقته ويخضع لمراقبته جميع موظفي الضابطه العدلية».

وجاء في المادة ١٧ من ذات القانون:

١- المدعي العام مكلف باستقصاء الجرائم وتعقب مرتكبيها.

٢- ويقوم بذلك على السواء المدعون العامون المختصون وفقاً لاحكام المادة ٥ من هذا القانون.

بينما جاءت النصوص في قانون محكمة الجنايات الكبرى وخاصة المادة ٧ على اعتبار المدعي العام لدى المحكمة مختصاً بالتحقيق في اية جريمة من الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون ولم يرد في هذه القوانين ان للنائب العام او لنائب عام الجنايات الكبرى الحق بمباشرة التحقيق وانما ينحصر دوره في اصدار قرارات الاتهام وما يتعلق بها بعد انتهاء المدعي العام من التحقيق وفي هذا جاءت المادة ٩ من قانون محكمة الجنايات الكبرى والمادة ١٣٠ (ب ج) والمادة ١٣٣ (٢، ٣، ٤، ٥) من قانون اصول المحاكمات الجزائية وان نائب عام الجنايات الكبرى يدرك ذلك كما جاء باقواله في نهاية الصفحة ١٩٨ من محضر المحاكمة اذ يقول:

(انا اعتبر قاضي احالة بموجب القانون بمعنى انني درجة اعلى من المدعي العام من حيث الاجراءات التحقيقية ووظيفتي اصدار قرار الاتهام...).

ومقتضى ذلك ان حضور النائب العام لاجراءات الحوار والاستفسار من المتهم منذ عصر يوم ١٩٩٦/٩/٢٥ حتى الساعة الثانية عشرة وعشرين دقيقة بعد منتصف تلك الليلة وهي لاجراءات ادت بالمتهم الى الاضطرار الى الاعتراف الكاذب بجريمة خطيرة لم يقترفها هو بحد ذاته مخالف للقانون وقد اثر بصورة ضارة على التحقيق وحرم المتهم من ضمانة اساسية قررها المشرع وهي وجود درجة ثانية قضاء الاحالة حيث يكون النائب العام باعتباره قاضي الاحالة قد باشر مع المدعي العام المرحلتين معاً وهو وضع غير مشروع قانونا ويستلزم بطلان ما جرى الحصول عليه من اعتراف مزعوم نظراً للاخلال بضمانات الدفاع في مرحلة التحقيق وما قبل المحاكمة.

وفي هذا يقول الدكتور حسن صادق المرصفاوي «اصول الاجراءات الجنائية» طبعة ١٩٨٣ صفحة ٤٠ ما يلي :

(ولتحديد اختصاصات اعضاء النيابة العامة اهمية بالغة حيث يترتب على مخالفة الاختصاص بطلان الاجراءات التي يباشرها عضو النيابة العامة..).

ثالثاً: عدم صحة الاعتراف موضوعياً:

اذ بالتدقيق في ملف هذه القضية يتضح ان ما يسمى بالاعتراف تضمن مسائل ثبت عدم صحتها ونؤشر عليها باختصار هنا:

١ - ما جاء من وجود صراعات وخلافات زوجية بعد ثلاثة شهور من زواج المتهم بزوجته هيام عام ١٩٨٧ وقد اشرنا الى ان ذلك كان عار عن الصحة وهو ما شهدت به الزوجة كذلك.

٢ - ما جاء ان الزوجة كانت ترهق المتهم بكثرة مصاريفها وان ميزانيته كلها ضايعة على اشياء غير محسوبة من زوجته وان مستلزماتها اصبحت فوق طاقته ماديا.. وانه اضطر للاستدانة.. وقد اثبتت بينة الدفاع عكس ذلك تماما بل ان المتهم يسكن شقة دون اجور ودخله المادي وراتبه جيد ويعيش حياة مرفهة وينفق ببذخ على فرش منزله وعلى مدارس اطفاله.

٣ - ما جاء من ان المتهم تولدت لديه النقمة على زوجته وغيرته من حنوها على اطفالها وانه قد قرر التخلص من اطفاله حتى تعود الحياة الزوجية الى طبيعتها..! وهل يقبل عقل بشري مثل هذا القول؟ ومع ذلك فلم يرد من البينات الا ما ينفي او ينقض هذا القول.

٤ - ما جاء حول قصة اسطوانة الغاز وهي قصة لا يمكن تصور ان للمتهم يدا فيها، اذ من غير المعقول ان تصحو الزوجة على رائحة الغاز وهي تعاني من مرض الصداع النصفي (الشقيقة) ثم تعود الى النوم وبعد ذلك تصحو مرة اخرى على (صوت شخير الغاز) المنبعث من الاسطوانة وتشعل الضوء وبعد ذلك تعود للنوم بعد ان اغلق المتهم الاسطوانة.

والسؤال هو كيف تطمئن بعد كل ذلك الى البقاء مع المتهم في المنزل؟ اليس الامر الطبيعي ان تهرب من المنزل هذا اذا لم ينفجر المنزل بفعل اضاءة الكهرباء مع تراكم الغاز في المنزل..؟ ثم الا يخشى المتهم على نفسه هو من الغاز لو كان هو الفاعل..؟!

٥ - وما يلفت النظر هو فقدان مفتاح الشقة قبل حادثة قتل الاطفال مع امكانية فتح باب الشقة من الخارج رغم وجود المفتاح في الباب من الداخل.. وهذا يفتح المجال واسعا لكثير من الاحتمالات والشكوك حول امكانية ان تمتد يد مغرضة لممارسة اي فعل مؤذي لسكان الشقة.

٦ - باجماع الأطباء ان مادة السيانيد وباي نسبة كانت تؤدي الى الموت السريع مع بقاء البشرة قرمزية او وردية اللون.. ومع ذلك فان احد الاطفال على الاقل قد وصل مستشفى الشميساني بعد اكثر من نصف ساعة وبه رمق من الحياة حيث (تقيا) والقيء من مظاهر بقاء الحياة.

وفي هذا يقول الدكتور مؤمن الحديدي على صفحة ١٧ من محضر المحاكمة : (القيء هو من العلامات التي تدل على ان الشخص كان على قيد الحياة او على انقباض المعدة والمريء والبطن بمعنى ان القيء يكون من انسان لا تزال خلاياه تستجيب للمنعكسات والتشنجات مما يدل باختصار انه على قيد الحياة او في حالة نزاع...).

كما ان من اعراض التسمم بالوفاة خروج الزبد الرغوي من الفم والانف وهو ما نفاه الطبيب الشرعي ايضا، كما ان الدكتور مؤمن نفى ايضا مشاهدة اللون القرمزي او الوردي للبشرة وهو من مستلزمات الوفاة بالسيانيد، كما الاطباء الشرعيين لم يميزوا رائحة اللوز المر (اقوال الدكتور مؤمن صفحة ١٧ من محضر المحاكمة).

يضاف الى ذلك ما جاء على صفحة ٦ من محضر تحقيق مدعي عام عمان من ان الاطفال شوهدوا على فرندة منزلهم من قبل الجارة عائدة الساعة السابعة صباحا ومن هذه المنطلقات فلا يمكن لاحد الجزم بان تسمم الطفلين المجني عليهما كان بواسطة السيانيد.. ومن هنا يبدأ الشك في صحة تقرير المختبر الجنائي خاصة بعد ان جاء في ذلك بواسطة السيانيد.. ومن هنا يبدأ الشك في صحة تقرير المختبر الجنائي خاصة بعد ان جاء في ذلك التقرير ان تركيز مادة السيانيد في العينات التي جرى الفحص عليها هي في حدود ٦٠٠ ميكرو غرام في المليلتر الواحد من دمهما وهو بالحساب البسيط امر غير معقول ولا تجدي محاولات النيابة تقديم بينات اخرى داحضة بعد ختام بينات الدفاع لعدم قانونية ذلك من جهة اخرى لان النيابة تسعى لنقض ما كانت قدمته من بينات ولان كافة المظاهر العلمية تنفي ان التسمم كان بالسيانيد..

وهنا اتساءل عن دور مسؤول التحليل في المختبر الجنائي والضغوط التي كان يتعرض لها من اجل الاسراع في اعطاء النتائج.. وهل اضطر لوضع بعض مادة السيانيد المتوفرة هناك على العينات للتخلص من الضغوط؟ ام ان احدا في جهاز المختبر وضع تلك المادة للمساعدة على التخلص من الضغوط..!! ربما..!!

٧ - واذا كانت الشبهات قد دارت حول المتهم انه قاتل طفليه لمجرد انه يعيش معهما وهو القادر على تطليق زوجته لو اراد التخلص من مشاكلها بفرض وجود هكذا مشاكل، ولماذا لا تدور الشبهات حول الأم غير القادرة على تطليق نفسها وهم جميعا يعيشون تحت سقف واحد وبذات الظروف؟

سادتي الافاضل..

صحيح انه قد جاء في بعض قرارات محكمة التمييز الموقرة القول بعدم وجود نظرية للبطلان في التشريع الاردني، ومع الاحترام فان ذلك القول لم ياخذ بعين الاعتبار الاختلاف في السياسات التشريعية في تنظيم بطلان الاجراء الجزائي، وفي هذا بحث الاستاذ محمد كامل ابراهيم في مؤلفه احكام الدفع بالبطلان/ طبعة ١٩٩١/١٩٩٢ على الصفحات ٣٠ وما بعدها في المذاهب التشريعية واستخلص ان ذلك جاء على صورتين :

الاول : مذهب البطلان القانوني ويتلخص في مبدا ان لا بطلان بغير نص.

الثاني : مذهب البطلان الذاتي والذي يقتضي انه ليس من الضروري ان ينص المشرع صراحة على البطلان بوصفه جزاء مخالفة اجراء معين، بل للقاضي ان يستخلص الاجراء الجوهري ويرتب البطلان على عدم مراعاته..

وقد جاء المؤلف على ذكر ضوابط لذلك البطلان الذاتي تتمثل في المصلحة العامة لحسن سير الجهاز القضائي، وضابط مصلحة الخصوم وضابط احترام حق الدفاع وضابط الغاية من الاجراء وفي ذلك لخص رايه على الصفحة ٤٢ من ذلك الكتاب ولعل ما ذكرناه حول بطلان وعدم صحة الاجراءات التحقيقية في هذه القضية مما ترتب عليه الحصول على اعتراف غير صحيح ولا يمثل الحقيقة هو ما تشاركنا المحكمة الكريمة في التوصل اليه حتى ولو لم يكن في تشريعنا الوطني نصوص على البطلان حيث القاعدة ان القاضي يصنع القانون.

ولا بد من القاء الضوء باختصار على ما نشرته صحيفة (صوت المراة) بخصوص هذه القضية قبل يومين او ثلاثة ايام حول علاقة المتهم الماثل بجريمة القتل وهو الذي لم يكن قد ادلى الى النيابة بالاعتراف الكاذب آنذاك كما هو ثابت من تواريخ الشان.. ويمكن التساؤل عن الجهة التي اوحت مسبقا للصحفي بذلك الموضوع وما اذا كانت تلك الجهة الامنية هي التي اوحت الى المتهم بذات الفكرة لدى محاورته من قبل المحققين وارهاقه للحصول على الاعتراف الكاذب وهو الذي لم يكن قد سمع باسم مادة السيانيد في حياته ربما.. وقد التقط ذلك من السنة الاطباء شهود الدفاع، يضاف الى ذلك ما شهد به الدكتور الخبير سمير القماز من ان الحصول على مادة السيانيد ليس امرا ميسورا وانما يباع بواسطة سجلات وقيود معروفة في كل العالم وهو الامر المنطقي اذ لا يعقل ان تباع السموم الخطيرة دون اية قيود لا في كندا ولا في غيرها من دول العالم.. فكيف يمكن للمتهم ان يشتري كبسولات سيانيد من على قارعة الطريق..؟!

يقول الدكتور رمسيس بهنام على صفحة ٣٢ من كتابه (علم النفس القضائي) طبعة ١٩٧٩:

(وسمة القضاء في النيابة تتمثل في نزعتها الموضوعية حين تعالج القضية وتتولى تحقيقها.. والواقع ان على النيابة واجبا مقدسا هو ان تحمي براءة الابرياء وان لا تتركها ضحية للحرص على تعقب الجناة...).

سادتي الافاضل..

في مطلع المحاكمة في هذه القضية قلت على الصفحة ٣ من محضر المحاكمة انني ونظرا للاهمية الخاصة بهذه القضية التي اشغلت الراي العام واجهزة الاعلام الرسمية وغير الرسمية التمس وضع الموكل تحت المراقبة للحكم على مدى سلامته العقلية.. وذلك انطلاقا من واجبي كوكيل للدفاع عن المتهم علما بان المتهم او اقاربه لم يطلبوا مني ذلك وانما كان لا بد من الاشارة الى ذلك لتكون المحكمة الكريمة على بينة من هذا الامر خلال سير الدعوى.

وواضح من ذلك انني لم ادع وجود خلل عقلي لدى المتهم وانا لست طبيبا مختصا بذلك، كما ان المحكمة ايضا ليست قادرة على سبر اغوار النفس البشرية وامراضها، خاصة في مثل هذه القضايا التي لو صحت فان الشخص المعني بها لا يكون في الاعم الاغلب سليما، ولا يكفي مجرد اجابات المتهم او معرفته بمضمون الاوراق التي تليت عليه لتقوم دليلا على سلامته العقلية والنفسية ولذلك فان الدفاع يتمسك بهذا الحق ضمن مختلف الاحتمالات خاصة في مجال استجابته لرغبات وضغوط المحققين وعلى الفرض الساقط لصحة الإعتراف المعطى امام المدعي العام فلا بد ان يكون هذا المتهم والذي قام بهذه الجريمة البشعة مصاب بحالة من حالات انفصام الشخصية وهو مرض نفسي لا يمكن معرفة صدقه من عدمه الا بالكشف والمتابعة الطبية والمراقبة النفسية (وهو ما لم توافق المحكمة عليه كما ذكرنا سابقا) ولان الشك يجب ان يفسر لصالح المتهم لا ضده وان علمكم ومعرفتكم اغزر بكثير مما اعلم واعرفه فانني في نهاية مرافعتي هذه التمس الحكم ببراءة الموكل وخير للعدالة ان يبرأ مائة مجرم من ان يدان بريء مظلوم واحد. فالمتهم الماثل الذي يتمسك ببراءته هو ايضا الخاسر الاول والاخير في فقدانه لفلذات كبده وهو ولي الدم بعد والده ووالدته اللذين اسقطا حقوقهما عنه فيما لو وجدت للمحكمة ما يخالف براءته، آملا من محكمتكم الكريمة العذر والمغفرة عن الاطالة والاسهاب فهذه القضية كما اسلفنا ليست قضية عادية وانتم تقدرون ذلك بدون شك.

مقدما للمحكمة الكريمة خالص الاحترام

وكيل الدفاع عن المتهم

■ لا يقدم على هذا العمل الا شخص مصاب بحالة من حالات انفصام الشخصية!

■ لم توافق المحكمة على وضع المتهم تحت المراقبة الطبية وهذا ما أتمسك به

■ فقدان مفتاح باب الشقة يفتح المجال للاحتمال ان تمتد يد مغرضة لممارسة الأذى

■ ما أشيع حول اسطوانة الغاز غير صحيح.. فالغاز يقتل المتهم قبل اسرته فلماذا يقدم عليه؟!

الحلقة « ١٣ »

النيابة تطالب بتجريم الدقامسة بأربع تهم.. القتل العمد مع سبق الاصرار، الشروع بالقتل العمد، التهديد باشهار السلاح، وعصيان الأوامر العسكرية

■ الجريمة هي غاية في البعد عن اخلاقنا وعاداتنا وتراثنا وتقاليدنا العسكرية ■ من المضحك المبكي ان يلجأ نفر بتضليل الرأي العام ببيانات وندوات وأموال وصحف ليدافعوا عن القاتل المتهم ■ الاساءة للضيف أمر مرفوض، وقتل الأعزل جبن، واطلاق النار من الخلف عار ■ المتهم اعترف بجريمته اعترافا صريحا وطوعا واختيارا ولا يحمل التاويل ■ المتهم بيت النية وعـقـد العـزم وأعـمل الفكر على تنفـيـذ جـريمتـه

سجل الوقائع : نايف المعاني

طالب المقدم القاضي العسكري مهند حجازي، ممثل النيابة العامة العسكرية بتجريم المتهم الجندي احمد موسى الدقامسة الذي قام بقتل «٧» اسرائيليات في منطقة الباقورة خلال شهر آذار الماضي بتهم اربع هي:

للقتل العمد مع سبق الاصرار خلافاً لاحكام للمادة ٣٢٨ / وبدلالة المادة ٣٢٩ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ والشروع بالقتل العمد مع سبق الاصرار خلافاً لاحكام المادتين ١/٣٢٨ و١/٧٠ من نفس القانون.

والتهديد باشهار السلاح خلافاً لاحكام المادة ٣٤٩ من نفس القانون وعصيان الاوامر العسكرية خلافاً لاحكام للمادة «١٧» من قانون العقوبات العسكري رقم ٤٣ لسنة ١٩٥٢.

وجاءت مطالبة المقدم حجازي هذه خلال الجلسة التي تحمل الرقم «١٣» من جلسات المجلس العسكري الخاص برئاسة القاضي العسكري العميد مامون الخصاونة واعضاء الهيئة.

وتلا المقدم حجازي مرافعته على مدار الساعتين ضمن ٣٩ ورقة.

في حين قرر المجلس تحديد يوم السبت القادم ليتمكن الدفاع عن المتهم من تقديم مرافعته الدفاعية.

وكان المجلس قد رد طلباً للمحامي حسين مجلي والذي طلب فيه مهلة شهر حتى يتمكن من الانتهاء من اعداد مرافعته.

«الاسواق» حضرت الجلسة التي حضرها حوالي ١٣٧ مواطناً بمن فيهم هيئة المجلس وهيئة النيابة وهيئة الدفاع والحضور.

في حين لم يحضر اي من اقارب المتهم هذه الجلسة حيث طالب ذووه بالسماح بدخولهم جميعاً الا ان الاجهزة المسؤولة عن تنظيم الدخول رفضت ذلك موافقة على السماح بدخول ١٥ شخصاً نظراً لامتلاء القاعة في حين رفض ذووه هذا الطلب والسماح للجميع بالدخول حيث قدر عددهم بحوالي ٢٦ شخصاً.

● الدقامسة

التفاصيل

تأخر انعقاد الجلسة حوالي نصف ساعة عن موعدها المقرر وهو التاسعة صباحاً.

محكمة

واطل الرقيب انور عياصرة حاجب المحكمة الذي اصبح مالوفاً للحضور بكلمته الاعتيادية محكمة معلناً عن وصول رئيس المجلس واعضائه.

صباح الخير

اول كلمة يقولها العميد مامون الخصاونة رئيس المجلس باسم الله نفتتح الجلسة واسعد الله صباحكم وتفضلوا بالجلوس.

مهند حجازي

لم يتحدث في جلسة الامس سوى المقدم مهند حجازي/ المدعي العامة حيث تحدث حوالي ساعة وخمسين دقيقة بشكل متواصل احتسى خلالها الماء ٣ مرات.

المرافعة

وتلا المقدم حجازي المرافعة هذه والتي وقعت في ٣٩ صفحة على النحو التالي:

اسندت النيابة العامة العسكرية للمتهم:

الجندي الاول السائق رقم «٢٣١٨٤» احمد موسى مصطفى الدقامسة المعروف بـ(احمد السكس) من مرتب كتيبة ابي عبيده الالية/٢٤ الملكية، من بلدة ابدر/ اربد ومقيم فيها، مسلم متعلم، متزوج، عمره ٢٦ سنة موقوف بسبب القضية اعتبارا من تاريخ ١٩٩٧/٣/١٣ ولا يزال.

التهم التالية:

١ - القتل العمد مع سبق الاصرار خلافا لاحكام للمادة ١/٣٢٨ وبدلالة المادة ٣٢٩ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠.

٢ - الشروع بالقتل العمد مع سبق الاصرار خلافا لاحكام المادتين (١/٣٢٨) و(١/٧٠) من نفس القانون.

٣ - التهديد باشهار السلاح خلافا لاحكام المادة ٢/٣٤٩ من نفس القانون.

٤ - عصيان الاوامر العسكرية خلافا لاحكام المادة (١٧) من قانون العقوبات العسكري رقم ٤٣ لسنة ١٩٥٢.

سادتي اصحاب الشرف:

من اشق الامور على النفس، ومن اثقلها وطأة علينا، ان نقف اليوم موقفنا هذا، وان يكون في هذه القضية واحدا من افراد الجيش العربي، جيش المروءات والاصالة العربية، والجذور الاسلامية السمحة.

ولعله مما ينفر منه القلب ويندى له الجبين ان يزج بجيشنا العربي، في جريمة هي غاية في البعد عن اخلاقنا وعن عاداتنا وعن تراثنا وعن تقاليدنا العسكرية ونحن من نذر النفس للدفاع عن هذا الحمى العربي الاصيل وعن الامة العربية باسرها.

تقف اليوم لتقول العدالة كلمتها الحقة فيمن زيفوا القيم وادعوا البطولة وزينت لهم انفسهم تحريف الكلم عن مواضعه فاي بطولة هذه واي شجاعة في ممارسة الغدر وسفك دماء العزل من السلاح واي مفارقة عجيبة في اضفاء صفة البطولة على شاذ منحرف خارج عن منظومة قيم مجتمعه.

العجيب الغريب

ومن العجيب الغريب، بل ومن المضحك المبكي سادتي ان يلجأ نفر ممن نصبوا انفسهم اولياء على هذا المجتمع زورا وبهتانا واستظلوا تحت اسماء براقة مضللة خادعة ان يمارسوا الارهاب بتضليل الراي العام ببيانات وندوات واموال وصحف ليدافعوا عن هذا القاتل الاثم مبررين الجريمة باسباب اوهى من خيط العنكبوت فانبعثوا بكل الاصرار يمجدون قاتلا، خلا قلبه من كل معاني الرحمة والشفقة والانسانية ليفتك باطفال عزل، لا ذنب لهم سوى ان قدرهم قادهم ليكونوا ذات لحظة امام هذا الجبان، عنوان الانحراف والشذوذ الاخلاقي والقيمي.

يندى له الجبين

ومما يندى له الجبين وينفطر له الفؤاد ان يعمد اولئك النفر ويتداعوا لجمع الاموال لهذا القاتل في الوقت الذي لم يهبوا فيه هم وامثالهم لجمع التبرعات والاموال لبعض من العسكريين الذين ادوا واجبهم للمقدس فيما سبق فقاتلوا وقتلوا وقضوا نحبهم مخضبون بنجيع البطولة الطاهر، ولا غرابة في هذا فالكثير من رؤوس وعرابي جمع هذه التبرعات لهم سجلهم الحافل في الكيد لهذا الوطن ولقيادته ولجيشه العربي المصطفوي ولاهله. ان التبرعات التي انهالت لم يقصد بها وجه الله ولم يقصد بها عائلة المتهم وانما هي لغايات اخرى. قال تعالى (واتقو فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب)، ويحق لنا ايها السادة ان نسأل هذا القاتل: من اولاه سلطة مصادرة حق الناس في الحياة؟ واي شيطان رجيم اوحي اليه وعلمه للغيلة والغدر وان يسلب الرجولة والبطولة صورتها فيشوهها وينقض على براعم بريئة وهي مدبرة لا مقبلة لا كما عودته مكارم الاخلاق العربية والاسلامية وكل معايير الشرف العسكري بمواجهة الاخرين وهم مقبلين لا مدبرين؟

هل اعلمتنا عن ذنب؟؟

وايضا يحق لنا ايها السادة ان نسأل هذا القاتل الذي برز في ثياب الواعظين متطفلا على الدين الاسلامي السمح مشوها صورته النقية الطاهرة: هلا اعلمتنا عن ذنب صغير كان ام كبير ارتكبته هاتيك الفتيات؟

وهلا اعلمتنا كيف تناسي وصية رسول الانسانية محمد صلى الله عليه وسلم حينما اوصى ابطال معركة مؤتة رضي الله عنهم قائلا لهم (اغزوا باسم الله في سبيل الله.. لا تغدروا، ولا تقتلوا وليدا ولا امرأة ولا كبيرا فانيا ولا منعزلا بصومعة ولا تقطعوا نخلا ولا شجرة ولا تهدموا بناء)؟ وكيف تناسيت ولنت من تدعي الالتزام بالاسلام وتزعم اداء العبادات وقراءة القرآن الكريم كيف تناسيت وتغافلت عن قوله تعالى (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق) فاي حق قادك الى سفك دماء بريئة. اخذت غيلة وغدرا وسفكت بكل دم بارد وبقلب خلو من المعاني والمفاهيم الانسانية؟ واي وحشية هذه بمجابهة اطفال كان سلاحهم الوحيد ايمانهم بانهم على ارض حرة عربية اهلها عرب احرار دابهم وديدنهم الصدق والاصالة والمروءة، ان قالوا فعلوا وان قدروا صفحوا وان عاهدوا اوفوا بالعهد فعهد الاردنيين وسلامهم دائما مسؤولا. بهذا السلاح تسلحوا، فاتوا، ولم يكن ليدور في خلدهم ذات لحظة ان شاذا منحرفا بانتظارهم مزهقا ارواحهم البريئة.

مأساة الطفولة

لقد عشنا مأساة الطفولة في انحاء العالم كله وخبرناها بين ظهرانينا حينما كان اطفالنا يسمعون اصوات الرصاص قبل سماعهم شدو البلابل وحينما كان اطفالنا يفتحون عيونهم ليروا وميض النيران قبل رؤيتهم نور الشمس، فصلينا جميعا من اجل تلك الرؤوس الحلوة الصغيرة وانعتقنا من نطاقنا القومي الى مدى ارحب واوسع حينما انتصرت قوات الجيش العربي للطفولة في كافة انحاء الدنيا عندما شاركنا في قوات حفظ السلام، فكيف يعقل ان نحمي السلام والطفولة في اقصى بقاع الدنيا ونغتال السلام والطفولة على بعد اميال من هنا؟

واستحلفكم بالله ايها السادة جميعا كيف سيكون الوقع عليكم لو كانت القتيلات من زهراتنا وبراعمنا؟ هل كنتم ستمجدون القاتل وتضفون عليه صفات البطولة وتكللونه بالمجد والغار؟ ماذا لو كانت الدماء التي سالت دماء ابنائكم وبناتكم؟ هل كنتم ستلعقون جراحكم، وتفوضون الى الله امركم ام انكم كنتم ستنشدون محاسبة القاتل وراحة نفس القتيل؟

اجيبوني ايها السادة ولا ترتضوا لغيركم اقل مما ترتضونه لانفسكم فالانسان انسان والانسان

اولا دائما وابدا، لا مكان لعرق او دين او لون في حضارتنا العربية والاسلامية السمحة.

ان مساحة الانسانية في نفوسنا هي التي تكبر، وتنمو ولا يمكن لحقد ان يغتال الانسانية قال تعالى (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) وقال رسول الله (ص) (في كل كبد رطبة اجر).

حرص النيابة

لقد حرصت النيابة العامة العسكرية في هذه القضية الحرص كله على التقيد التام بالقواعد والاصول المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم (٩) لسنة ١٩٦١ شانها شأن سائر القضايا بدءا من تلقي الاخبار وسائر الاجراءات اللاحقة من ضبط وتفتيش وتحقيق وما الى غير ذلك حتى اعداد لائحة الدعوى وتنظيم قائمة البينات واجراء التباليغ.

ففي يوم الخميس الموافق الثالث عشر من آذار عام ١٩٩٧ وحوالي الساعة الحادية عشرة صباحا، وفي الموقع العسكري (برج العلم) في منطقة الباقورة، اقدم المتهم واثناء قيامه بالوظيفة الرسمية كسائق لسيارة الهمر، والتي تتمركز في تلك المنطقة بالقرب من برج العلم على اطلاق النار من البندقية العسكرية رقم ١٣٧٢٠ نوع م ١٦ وعلى ارض اردنية وعن سابق تصور وتصميم على مجموعة من التلميذات الاسرائيليات اللواتي تتراوح اعمارهن بين الحادية عشرة والرابعة عشرة من الصف الثامن من مدرسة فيرست بلدة بيت شيمش واللواتي كن قد حضرن الى تلك المنطقة الاردنية للسياحة، وذلك بعد نزولهن من الباص، بفترة لا تتجاوز الدقيقتين والتفافهن بشكل نصف دائري حيث كانت ظهورهن باتجاه المتهم ووجوههن باتجاه المرشد الذي كان يشرح لهن عن تلك المنطقة، مما نتج عنه مقتل سبع تلميذات اصغرهن عمرها احدى عشرة سنة واربعة اشهر والباقيات في حدود الثالثة عشرة ونيف وجرح ست اخريات ولولا حدوث توقف بالبندقية لاجهز على جميع ركاب الباص البالغ عددهم واحد وخمسين راكبا بينهم خمس

واربعون تلميذة جميعهن من الصف الثامن وقد تمكن زملاؤه من القاء القبض عليه بعد توقف البندقية بعد ان كان قد هددهم وهو يطلق النار بشكل صليات بالقتل اذا اقتربوا منه وقد بدل ثلاثة مخازن في كل مخزن ثلاثون طلقة وكان متقدما نحوهن ويطلق النار بشكل صليات وكانت جميع اصابات القتيلات من الخلف وفي مستوى واحد مما يدل على التركيز وكانت البنات عزلا من السلاح ولم يقمن باستفزازه.

ان ظروف الحدث هي التي تعطي المعنى الحقيقي للحدث وقد تم اطلاق النار في ظرف لا يمكن تفسيره بحال من الاحوال لصالح المتهم او لصالح الامة التي ينتسب اليها.

لقد عاش مجتمعنا الاردني قيمه وعاداته ان الاساءة للضيف امر مرفوض فكيف بقتله وقتل الاعزل من السلاح جبن واطلاق النار من الخلف غدر، فاي صورة اراد ان يعطيها هذا المتهم عن قواتنا المسلحة وعن مجتمعنا الاردني وهو ينتسب لكتيبة ابو عبيدة بن الجراح امين هذه الامة.

ان الحقد صفة ذميمة يعيشها من لا اخلاق لهم، ونحن امة نقاتل بشرف ونهادن بشرف ونعاهد بشرف ونسالم بشرفه فان العهد كان مسؤولا ويجب ان نحول دوما من ان يطرد الحقد من نفوسنا انسانية الانسان، ورحمة الانسان وخلق الانسان.

واذا سمحنا للحقد ان ينتصر ويدمر فينا الحس الانساني وروح العدل نكون قد احلنا مجتمعنا الاردني الى غابة من الوحوش المفترسة ياكل بعضها البعض الاخر ان لم تجد ما تاكله قال تعالى (ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى).

ولما كانت لائحة الاتهام قد تضمنت تفصيلا وافيا لوقائع التهم المسندة للمتهم فساقتصر مرافعتي على مناقشة البينات التي قدمتها النيابة العامة لاثبات دعواها ثم سانتقل الى مناقشات البينات المقدمة من الدفاع ودحضها واخيرا سابحث التطبيقات القانونية للتهم المسندة.

من حيث البينات:-

فانني ساتناول في هذا الجانب من مرافعتي الاحكام العامة للاثبات في الدعوى الجزائية وطرق ووسائل الاثبات ومن ثم سأقوم بعرض ومناقشة بينات النيابة العامة التي قدمتها في هذه الدعوى وسأبين مدى انتاجيتها في اثبات الوقائع السالفة مبينا مدى قانونيتها وصلاحيتها في اثبات وقائع التهم ونسبتها الى المتهم ثم سانتقل بعد ذلك الى مناقشة البينة الدفاعية:-

أ- القاعدة في الاثبات:

نصت المادة ١/١٤٧ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم (٩) لسنة ١٩٦١ على انه (تقام البينة في الجنايات والجنح والمخالفات بجميع طرق الاثبات ويحكم القاضي حسب قناعته الشخصية).

ويفهم من ذلك ان يكون للقاضي الجزائي كامل الحرية في ان يستمد اقتناعه من اي دليل يطمئن اليه من الادلة التي تقدم في الدعوى دون ان يتقيد في تكوين اقتناعه بدليل معين الا اذا نص القانون على غير ذلك. فالقاعدة في الاثبات الجنائي انه يجوز اثبات الجرائم بكافة الطرق. ووفقا لهذا المبدأ يستطيع القاضي ان يستمد اقتناعه من دليل اطمأن اليه وجدلنه ويطرح دليلا اخر داخلته الريبة فيه فقد ياخذ بجزء من الشهادة دون باقي الاجزاء وقد ياخذ بقول الشاهد في اي مرحلة من مراحل التحقيق وقد يرفض طلب الخبرة اذا اكتفى في تكوين اقتناعه مما استخلصه من الوقائع التي ثبتت لديه كذلك لا يلزم ان يكون الدليل الذي يستند اليه القاضي صريحا ومباشرا في الدلالة على ما يستخلصه منه بل له ان يركن في تكوين عقيدته عن الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى واستظهار الحقائق والاستقراء وكافة الممكنات الفعلية فلا يعيب الحكم استناده الى دليل غير مباشر ويقدر القاضي الادلة التي تقدم اليه بكل حرية ثم يقرر وفقا لما يمليه عليه ضميره واقتناعه الادانة او البراءة دون ان يلتزم بتبرير هذا الاقتناع.

وقد اكدت محكمة التمييز الاردنية في العديد من قراراتها على مبدأ حرية القاضي في تكوين قناعته الشخصية حيث قضت بقرارها رقم ٥٤/١١٩ صفحة ٨٧٧ لسنة ١٩٥٤ على ان (الادلة القناعية والمحكمة ليست مقيدة في تكوين قناعتها بادلة معينة شريطة ان تكون هذه الادلة مقبولة قانونا) كما وقضت ذات المحكمة في قرارها رقم ٥٧/٨١ صفحة ٢٠ سنة ١٩٥٨ على (ان محكمة التمييز لا تملك حق الرقابة على قناعة محكمة الموضوع بالبينات التي تستمعها ما دام ان هذه البينات تؤدي الى النتيجة التي استخلصت منها).

ب- طرق الاثبات في الدعوى الجزائية:

١- الاعتراف.
٢- الشهادة.
٣- القرائن.
٤- الخبرة.
٥- البينة الخطية.

اولا: الاعتراف:

الاعتراف هو اقرار المشتكى عليه بارتكابه وقائع الجريمة المسندة اليه جزئيا او كليا بان ينسب الى نفسه القيام بارتكاب الفعل الاجرامي صراحة ولا يؤثر في الاعتراف ان يرد مجملا، اذ لا يشترط ان يكون مفصلا شاملا كافة ظروف الجريمة ودوافعها والعوامل التي اثرت في تكوينها فاذا جاء الاعتراف مجملا، فانه يكون صحيحا طالما كان دالا على ارتكاب الجريمة.

والاعتراف قد يكون كاملا او جزئيا خطيا او شفويا قضائيا او غير قضائي، فالاعتراف القضائي هو الذي يتم في مجلس القضاء امام قضاء التحقيق او الحكم هو الذي يعتبر دليلا، اما الاعتراف الغير قضائي فهو الذي يتم خارج مجلس القضاء كان يعترف شخص باقترافه الجريمة امام شخص اخر او امام الضابطة العدلية فانه لا يعد اعترافا بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة ذلك لان الدليل انما يكون شهادة الشخص الاخر او الضبط الذي تنظمه الضابطة العدلية وحتى يكون الاعتراف صحيحا لا بد من توفر ثلاث شروط وهي:-

١. ان يكون صادرا عن شخص مميز متمتع بارادة حرة واعية فلا يعد اعترافا صحيحا ذلك الذي يصدر عن شخص مكره اكراها ماديا او معنويا لانه يكون في هذه الحالة معيب الارادة مضطرب التفكير، فالقضاء مؤسسة عدل وانصاف تقوم على الحق وتحكم بالقسط وهي تعتمد على اظهار الحقيقة واضحة جلية بادلة قويمة وتطرح كل دليل يشوبه او يتطرق اليه الشك ولا يسوغ في شرعها ان تستند الى دليل اخذ بالضغط والاكراه بيد ان الاحتجاج بعدم صحة الاعتراف لا ياخذ به الا اذا كان التهديد او الخوف وليد امر غير مشروع فلا يكفي التذرع بالخوف من القبض او التوقيف حتى يتحلل المقر من اقراره اذا كان القبض والتوقيف قد وقعا صحيحين وفقا للقانون (نقض في ١٩٥٧/٢/٢٦ مجموعة المبادئ القانونية رقم ٩٠ صفحة ٥٦).

٢. والشرط الثاني من شروط صحة الاعتراف هو الا يكون صادرا بناء على اجراء غير قانوني فما بني على الباطل باطل، فان جاء نتيجة استجواب وجب ان يكون الاستجواب قانونيا فان حصل الاعتراف على اثر استجواب امام احد اعضاء الضابطة العدلية المناب من قبل قاضي التحقيق كان باطلا لعدم جواز الانابة في الاستجواب وان جاء الاعتراف على اثر تفتيش باطل كان باطلا وهكذا بيد ان الاعتراف لا يكون باطلا الا اذا كان متصلا بالاجراء الباطل ومتأثرا به فان كان مستقلا عنه جاز التعويل عليه ويعود تقدير لتصاله او استقلاله لمطلق تقدير محكمة الموضوع حسبما يكتشف لها من ظروف الدعوى وملابساتها (نقض في ١٩٥٧/٥/٦ مجموعة المبادئ القانونية رقم ٩٨ صفحة ٥٩). ويشترط لاستبعاد الاعتراف الناشيء عن التاثير ثلاثة شروط:

الاول: قيام علاقة السببية بين التاثير والاعتراف بحيث يكون الاعتراف ناشئا عن التاثير وبسببه فاذا كان التاثير الذي وقع على المشتكي عليه لا دخل له في اعترافه فان الاعتراف يكون صحيحا وقد يزول اثر التاثير على ارادة المشتكي عليه قبل الادلاء باعترافه اذا مضت فترة كافية من الوقت بين حدوث التاثير وبين الادلاء بالاعتراف وتنقطع علاقة السببية بين التاثير والاعتراف باسترداد المشتكى عليه لارادته وحريته.

الثاني: ان يكون التاثير واقعا من شخص له علاقة بالاجراءات كالمحقق فاذا كان التاثير على ارادة المشتكى عليه وقد وقع من شخص لا علاقة له بالاجراءات واعتراف المشتكى عليه لا يبطل اعترافه كما لو كان التاثير قد تم من قبل ضابط الشرطة والاعتراف ادلى المشتكى عليه لضابط اخر فانه يكون سليما اذا تبين عدم وجود صلة بين الطرفين.

الثالث: ان يكون التاثير دنيويا لان هذا التاثير هو الذي يتضمن الأرهاب الذي يفسد الارادة فاذا كان التاثير دينيا وهو الذي يتم بنتيجة نصائح فانه لا يؤثر على صحة الاعتراف كذلك لا يبطل الاعتراف النصيحة الاخلاقية التي يوجهها المحقق للمشتكى عليه كقوله له (الافضل لك ان تقول الحقيقة) وذلك لان هذه العبارات لا تشكل تهديدا ولا تؤثر على ارادة المشتكى عليه.

٣. اما الشرط الثالث من شروط صحة الاعتراف فهو ان يكون محددا وصريحا وواضحا لا لبس فيه ولا غموض بحيث لا يحتمل تاويلا اخر ولا يصح التعويل على اعتراف غامض او يحتمل اكثر من تاويل.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان ما هو مدى حجية الاعتراف وقوته في الاثبات؟

ان ما يعنينا في هذا المقام هو الاعتراف القضائي فالاعتراف القضائي يعتبر خاضعا لتقدير محكمة الموضوع فاذا اقتنعت به اخذت به واذا لم تقتنع به رفضته سواء تم الادلاء بالاعتراف امام المحكمة او المدعي العام فيجوز للمحكمة ان تاخذ باعتراف المتهم الذي يدلي به امامها اذا رات ان هذا الاعتراف كاف لتكوين قناعتها استنادا لما قررته المادة (٢١٦) من قانون الاصول الجزائية رقم (١٩) لسنة ١٩٦١ التي جاء فيها (اذا اعترف المتهم بالتهمة يامر الرئيس بتسجيل اعترافه بكلمات اقرب ما تكون الى الالفاظ التي استعملها في اعترافه وعندئذ تحكم عليه بالعقوبة التي تستلزمها جريمته الا اذا رات خلاف ذلك) فالامر اذا جوازي للمحكمة ان شاءت اخذت بالاعتراف الذي يعطي امامها وان شاءت سمعت البينات وان شاءت اخذت بالاعتراف الذي ادلى المشتكى عليه امام المدعي العام ولو عدل عنه امام المحكمة وقد خلصت محكمة التمييز الاردنية بقرارها رقم تمييز جزاء رقم ٥٥/١٤ صفحة ١٤١ سنة ١٩٥٠ (الى ان رجوع المتهم عن اعترافه في افادته الفورية التي ادلى بها امام المدعي العام فيما بعد لا يؤثر على الوقائع التي اعترف بها ما دام انه لم يرد في القضية ما يشير الى ان تلك الافادة لم تؤد بالطوع والاختيار). وفي قرارها رقم تمييز جزاء ٧٤/٢٩ صفحة ٩٤٤ سنة ١٩٧٤ الى ان (الافادة التي يدليها المتهم بحضور المدعي العام هي افادة مقبولة قانونا حسب نص المادة ١٥٩ من قانون الاصول الجزائية والادعاء بانها اعطيت بالاكراه هو ادعاء يجب على المتهم ان يقدم البينة القانونية لاثباته) وقد علق قضاء محكمة التمييز الاردنية الاقتناع بالاعتراف تارة على الاطمئنان النفسي قرار رقم ٩٦/٤ ٦٧ المنشور على الصفحة (١٧١ من مجلة نقابة المحامين) وتارة على القبول العقلي قرار رقم ٦٩/٨ المنشور على الصفحة (٢١٣) من مجلة نقابة المحامين وتارة اخرى على تاييده للنتيجة المستخلصة منه (راجع محاضرات في قانون اصول المحاكمات الجزائية الاردني والمقارن فاروق الكيلاني - شرح اصول المحاكمات الجزائية د. حسن جوخدار).

مستوى الدفاع عاجز ومشلول!

وتاسيسا على ما تقدم فان اعتراف المتهم بهذه القضية المعطى لدى هيئة التحقيق العسكرية بصفتها (النيابة العامة العسكرية) تصلح اساسا للاعتماد عليها في اثبات التهم المسندة اليه كون تضمنت اعتراف المتهم على نفسه في مجلس القضاء (هيئة التحقيق العسكرية بصفتها مدعيا عاما عسكريا حسب نص المادة ١٣٣ من قانون خدمة الضباط رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٦) اعترافا صريحا لا يحتمل تاويلا حيث ثبت ان المتهم ادلى باعترافه لهيئة التحقيق بطوعه واختياره دون اي نوع من الضغط او الاكراه لا سيما وبعد ان اثبت الادعاء العام ومن خلال الكشف الطبي والنفسي الذي اوقعه على المتهم بعد ضبط اقواله مباشرة ان المتهم لم يتعرض لاي نوع من الضرب او التعذيب مما اضطر الدفاع الى استخدام اسلوب جديد وصل الى حد الاسفاف حين زعم بان اعتراف المتهم كان تحت تاثير المخدر تارة وانه انتزع منه بواسطة عرافة تارة اخرى، ان هذا الادعاء وان دل على شيء انما يدل على المستوى الذي وصل اليه الدفاع والى وقوفه عاجزا مشلولا امام قوة وصحة بينات النيابة، وبالنتيجة فان الاعتراف القضائي يعتبر خاضعا في كل الاحوال لتقدير محكمة الموضوع ولا رقابة لمحكمة التمييز عليها في ذلك فلها ان تاخذ منه بما تراه مطابقا للحقيقة وان ترفض ما تراه مخالفا لها.

ثانيا: الشهادة: الشهادة هي ما يقر به شخص ما امام جهة قضائية عما يكون قد رآه او سمعه او ادركه بحاسة من حواسه متعلقا بالجريمة سواء فيما يتعلق بذات الوقائع المكونة لها او الوقائع السابقة عليها التي قد تفيد في معرفة بواعث الجريمة او الوقائع التي تلت وقوعها وقد تتعلق الشهادة بما يعرفه الشاهد عن نفسية المتهم وشخصيته وعن ميوله وتعتبر الشهادة من اهم وسائل الاثبات في القانون الجزائي واكثرها شيوعا بالعمل القضائي. فالشهادة هي الطريق العادي لاثبات كافة الجرائم لانها تنصب على وقائع تحدث فجأة دون سابق اتفاق وقد لعبت الشهادة دورا مهما في مجال الاثبات منذ القديم وقد ورد النص على لزومها في القرآن الكريم نظرا لاهميتها فقال تعالى: (ولا تكتموا الشهادة

لقطات

* جلسة الامس تحمل الرقم (١٣).
* كما توقعت «الاسواق» في اعدادها السابقة ان جلسات هذه المحكمة لن تتجاوز الـ «١٥» جلسة.
* انخفضت نسبة الحضور النسائي الى ٣٪ في جلسة الامس.
* اللواء الركن تحسين شردم نائب رئيس هيئة الاركان حضر جزءا من جلسة الامس بعد ان غاب عن الجلسة السابقة.
* على غير عادته غاب امس اللواء الركن حمزة العزب.
* العميد محمد خريسات قائد نشامى الشرطة العسكرية لازم اللواء شردم اثناء انعقاد الجلسة.
* احد الحضور نام اثناء جلسة الامس.
* بانتهاء جلسة الامس تكون المحكمة قد عقدت «١٣» جلسة استغرقت ٤٢ ساعة تخللها ١١٩ استراحة تفاوتت ما بين ربع ساعة ونصف ساعة وساعة.. فقط لاحصائية للعلم.
* زوجة المحامي حسين مجلي.. ام شجاع لم تسجل اي حالة غياب عن حضور الجلسات.
* السيدة عايدة نغوي مجلي هي الاخرى لم تسجل ولا حالة غياب.
* الجندي الاول ريم الخزاعلة تقوم بعملها على اكمل وجه وهي دوماً مبتسمة في وجه الحضور. اضافة الى العريف ملكة مصاروة ومنال الخريشة.
* المحاميات ماجدة مجلي/ دعد معاذ/ غادة احمد اسماعيل/ يحضرن معا ويغادرن معا كذلك وحضورهن دوماً مبكرا.
* المتهم دخل القفص قبل موعد الجلسة بدقائق.
* المقدم مهند حجازي احتسى الماء ثلاث مرات اثناء مرافعته.
* على منصة الدفاع جلس كل من حسين مجلي/ نعيم المدني.
* السادة احمد عبيدات/ هاني الخصاونة/ سميح خريس/ د. رياض النوايسة. جلسوا الى جانب بعضهم البعض.
* وجه جديد شاهده الحضور امس هو الملازم اول تيجان حمودة.
* لم يحضر احد من اقارب المتهم جلسة الامس.
* اثناء ادلاء المقدم حجازي بمرافعته غادر القاعة العميد احمد الفاعوري من اجل شرب سيجارة «دافي دوف» وهو دخان العميد الفاعوري المفضل.
* قرار منع دخول الاجهزة الخلوية والكاميرات ما زال ساريا.
* حضور دائم للزملاء احمد الشروف/ حكمت المومني/ سعد حتر/ احمد كريشان.
* سعود الفاعوري/ محمد الرقاد/ هاشم الشوبكي لم يغيبوا عن اي جلسة من الجلسات.
* حديث هامس جدا جرى ما بين العميد الخصاونة والعقيد يوسف الفاعوري.. لم يسمعه حتى من كان بجانبهما.
* اللواء الركن فهد درويش قائد الفرقة الرابعة جهوده مميزة واوامره في محلها بالنسبة لتسهيل مهمة الحضور.. ابو رفيد هكذا عهدناك.
* تحية الى الرائد المهندس نايف احمد الشوبكي على اشرافه على اجهزة الصوت والاتصالات داخل القاعة.. حيث لم تسجل اي غلطة فنية توجب الذكر.
* عمل مميز.. وخدمة تصحبها ابتسامة يقدمها كل من: خالد البوزلي/ مسلم المساعيد/ طه الخوالدة/ هيثم الفقيه/ وصفي عبدالله/ حسن احمد سالم/ عايش البلاونة/ فراس المشاقبة/ جمال الحرازنة.
* المحاميان محمد حنتوش ومحمد الضباطي حضرا جلسة الامس وقررا عدم الغياب عن الجلستين المتبقيتين.
* الرائد فيروز الصايغ.. والنقيب محمد الشوبكي/ والرائد نبيل الحموري حضروا جلسة الامس.
* النيابة اخذت اماكنها قبل ثلاث دقائق من بدء الجلسة.
* مرتين شرب احمد الفاعوري ماءً ومرة ثلاج نيابات.
* الزميلة خلود الجاعوني داومت امس بعد ان غابت عن الجلسة السابقة وتبين ان سبب غيابها عائد للارهاق.
* العقيد مروان العبد كان يتنقل في اكثر من مكان... مما يدل على ان «الدهن في العتاقي».
* خالد الزعبي المحامي وليس لاعب كرة القدم المعتزل حضر جلسة الامس بعد ان سجل غيابا واحدا فقط.
* المحامي زايد الردايدة حضر امس في حين تغيب المحامي صالح العرموطي.
* د. رياض النوايسة اعطى الدقامسة ورقة.. على ما يبدو من اجل تسجيل ملاحظاته على مرافعة النيابة.
* المقدم الركن بديع البيايضة اول من يحضر من ضباط الفرقة.. ولا يفارق قائده ابو رفيد.. فهو الغايب الحاضر دوما..
* العقيد الركن عاطف النصراوي حضوره دائم ومتميز في جلسات المحكمة.
* اسرة نادي القوات المسلحة تستحق الشكر من الجميع وعلى رأسهم العقيد الركن جميل الشمايلة.
* كاتب المحكمة الوكيل المنتظر عبدالله الحويطات غاب عن جلسة الامس.
* الدقامسة قاطع المدعي العام المقدم حجازي قائلا لم اكن اراه ويقصد المحامي احمد النجداوي.
* قاعة المحكمة زُيِّنت باية قرآنية كريمة «إن الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل».
* العميد مامون الخصاونة طالب المقدم حجازي بتخطي احدى الفقرات التي استشهد بها من مادة قانونية.
* الساعة التاسعة وثلاثا وثلاثين دقيقة بدأ المقدم حجازي في قراءة مرافعته واستمرت حتى الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة.

النيابة العامة تقدم مرافعتها النهائية في قضية المتهم

كافة الضبوطات تؤدي الى القناعة التامة بقيام المتهم بارتكاب الجريمة

■ ادعاء المتهم أن الاسرائيليات إستهزأن به وانه لم يدر ما فعل ادعاء غير صحيح ■ تبيّن من خلال الفحص الطبي بأن المتهم كان في وضع صحي ونفسي جيد حين تنفيذ الجريمة

ومن يكتمها فانه اثم قلبه).. وقيل قديما ان الشهود (هم عيون القضاء وآذانه).

ونظرا لاهمية الشهادة فقد حرص المشرع على وضع قواعد استهدف بها ضمان جدية الشهادة وصدقها وجدواها في الكشف عن الحقيقة فالزم الشاهد بحلف اليمين قبل اداء شهادته حتى تحله خشية الله على التزام الصدق في شهادته. وقرر ان تكون الشاهدة شفهية ليتيح للقاضي السبيل الى ملاحظة ملامح الشاهد وتعبيرات وجهه اثناء ادائه الشهادة فيستشف من ذلك مدى صدقه فيما يدلي به ثم قرر اعتبار شهادة الزور جريمة حتى يكون التهديد بالعقاب رادعا للشاهد عن تغيير الحقيقة في شهادته وقد اشترط المشرع توافر امور ثلاثة فيمن يجوز سماع شهادته وهي التمييز وحرية الاختيار ثم الصلاحية لاداء الشهادة فلا تقبل شهادة السكران او المجنون او فاقد الحاسة التي يدرك بها الواقعة محل الشهادة فالاصم لا يكون شاهد سمع، والاعمى لا يكون شاهد رؤية، كذلك يجب ان يكون الشاهد حر الاختيار وقت اداء الشهادة لا ان يكون خاضعا لاكراه مادي او معنوي واخيرا يجب ان لا يكون الشاهد من الاشخاص الذين تتعارض صفتهم مع الشاهد كالقاضي الذي يفصل بالدعوى والمدعي العام الحاضر في الجلسة وعليه فانه لا يجوز رد الشاهد او الطعن بشهادته لاي سبب كان خلاف ما ذكر كان يدعي المتهم او محاميه ان هناك عداوة او خصومة فيما بين الشاهد والمتهم دون ان يوضح هذه العداوة ودون ان يقدم الدليل على وجودها او ان يطلب رد الشاهد لمجرد انه نسي جزءا من اقواله اما لطول المدة بين شهادته لدى المدعي العام وبين شهادته امام المحكمة او لارتباكه امام المحكمة نتيجة تهديده من قبل المتهم وذويه اثناء تاديته لشهادته.

وبالنتيجة فان الشهادة كسائر الادلة دليل اقناعي فهي غير ملزمة للقاضي تخضع لتقديره فاذا اقتنع بها اخذ بها واذا لم يقتنع رفضها.

- انظر قرار محكمة التمييز الاردنية (تمييز جزاء رقم ٨٣/٢١ مجموعة المبادىء القانونية راجع شرح قانون الاجراءات الجنائية د. فوزيه عبدالستار - محاضرات في قانون اصول المحاكمات الجزائية الاردني والمقارن فاروق الكيلاني).

وعلى ضوء ذلك فانه لا يوجد ثمة سبب قانوني واحد يقول عليه في استبعاد او رد اي شاهد من شهود النيابة الذين استمع مجلسكم الموقر الى شهاداتهم في هذه الجلسة.

ثالثا: القرائن القرائن هي استنتاج واقعة مجهولة من واقعة معلومة وثابتة تؤدي اليها الضرورة ويحكم اللزوم العقلي والقرائن بنوعيها القانونية او القضائية تعتبر من طرق الاثبات غير المباشر فالاثبات في القرائن لا يرد على الواقعة الاساسية في الدعوى وهي ارتكاب الجريمة واسنادها لفاعل معين وانما على واقعة اخرى يمكن الاستنتاج منها ان شخصا هو الذي ارتكب الجريمة ولقد استقر الفقه والقضاء على جواز الاستناد في الحكم على دليل غير مباشر اذا تقرر انه لا يشترط ان يكون الدليل صريحا دالا بالذات على الواقعة المراد اثباتها بل يكفي ان يكون ثبوتها منه بطريقة الاستنتاج مما يتكشف للمحكمة من الظروف والقرائن وترتيب النتائج على المقدمات وقد اخذ القضاء في الاردن ومصر باعطاء القرائن حجية في الاثبات واجاز الاستناد اليها فقد قضت محكمة التمييز الاردنية بقرارها رقم تمييز جزاء ٨١/١٢٤ صفحة ٣٨٨ لسنة ١٩٨٢ (حيث ان القرائن القضائية هي من عداد طرق الاثبات فانها تصلح سندا للاحكام الجزائية) كما اعتبرت محكمة النقض المصرية القرينة دليلا كاملا فقضت بان القرائن من طرق الاثبات الاصلية في المواد الجنائية فللقاضي ان يعتمد عليها دون غيرها ولا يصح الاعتراض على الرأي المستخلص منها ما دام سائغا مقبولا (انظر مجموعة القواعد القانونية جزاء٤ رقم ٧٨ صفحة ٧٠ - زكي العرابي).

وما يعنينا في هذا المقام القرائن القضائية وهي التي يستنتجها القاضي من الوقائع الثابتة امامه بطريق الاستنتاج وترتيب النتائج على المقدمات وهي تدخل هنا في صميم عمل القاضي الجزائي الذي يكون دوره هنا ايجابيا ومن ثم لا يلزم لاستخلاص صورة الواقعة ان يكون هذا الاستخلاص مما قد ورد ذكره على السنة بعض الشهود وانما يكفي ان يكون مستنبطا بطريقة الاستنتاج والاستقراء ما دام ذلك سليما متفقا مع حكم المنطق والعقل.

وعليه فان قيام المتهم بتمديد وظيفته مدة اربع وعشرين ساعة دون علم المسؤولين بالوحدة وتوجهه قبل ارتكابه جريمة القتل الى قطعة السلاح واستلامه سلاح زميله على غير عادته وابلاغه زميله ليلة الحادث بان يقوم بسداد دين بذمته لاحد ضباط الوحدة وابلاغه زميله صبيحة يوم الحادث بانهم سوف يشاهدون شيئا لم يحدث من قبل بقوله: «والله غير اعملها ميمعة».. كل هذا يشكل قرينة قاطعة ودليلا مباشرا على ان المتهم كان قد بيت النية وعقد العزم واعمل الفكر على تنفيذ جريمته في ذلك اليوم وعلى هذا الهدي قررت محكمة التمييز الاردنية بقرارها رقم تمييز جزاء ٨١/١٢٤ صفحة ٣٨٨ لسنة ١٩٨٢ (حيث ان القرائن القضائية هي من عداد طرق الاثبات فانها تصلح سندا للاحكام الجزائية ايضا).

رابعا: الخبرة: وفقا لتشريعنا الجزائي الوطني تملك النيابة العامة طبقا لما تنص عليه المادتان (٣٩) و(٤٠) من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم (١٩) لسنة ١٩٦١ الاستعانة باهل الخبرة كلما كان من بين العناصر التي يمكن التوقف عليها ماهية الجرم واحواله مسائل فنية لا يتسع علمه لتعرفها ولا وقته لفحصها.

ولم ينظم قانون اصول المحاكمات الجزائية المذكور اجراءات الخبرة باستثناء ما نصت عليه المادة (٤١) من ان على الاطباء والخبراء ان يقسموا قبل مباشرتهم العمل يمينا بان يقوموا بالمهمة الموكولة اليهم بصدق وامانة ولا يوجد نص في قانون اصول المحاكمات الجزائية المعمول به يجيز رد الخبراء.. وغاية الامر ان الخبير اذا قدم تقريره يبلغ الخصوم صورة عنه ليتسنى لهم مناقشته ويدعى للشهادة حول ما جاء بتقريره ويحلف اليمين ويكون من حق المحكمة في هذه الحالة الاعتماد على خبرته لدى المدعي العام والتعويل عليها قرار محكمة التمييز الاردنية رقم ٥٢/٩ المنشور على الصفحة ٨٤ من مجلة النقابة).

وعلى هذا فان فحص السلاح المستعمل بالحادث وفحص الاظرف الفارغة والطلقات الحية وتقرير الاطباء النفسي والباطني يعتبر مستوفيا للاجراءات التي تتطلبها القانون وصالحا بذاته للبناء عليه ومن المتفق عليه فقها وقضاء ان تقدير قيمة الخبرة شان من متعلقات محكمة الموضوع باعتباره دليلا كسائر الادلة المطروحة بالدعوى فان شاءت اخذت بنتيجته والا اطرحته ولها ان تاخذ باجزاء منه وتستبعد الاجزاء الاخرى واذا تعددت تقارير الخبراء فلها ان تفاضل بينها وتاخذ منها ما تراه وتطرح ما عداه وهي غير ملزمة اذا تعارض تقريران ان تعين خبيرا ثالثا للترجيح بينهما بل لها ان تاخذ باحدهما دون الاخر لان ندب خبير في الدعوى ليس من شانه ان يسلب المحكمة حقها في تقدير وقائعها وما قام لديها من ادلة الثبوت والترجيح بين اقوال الخبراء المتعارضة.

خامسا: البينة الخطية: تعتبر البينة الخطية وسيلة من وسائل الاثبات الجزائي يجوز للمحكمة ان تعتمد عليها في الحكم اذا اقتنعت بها فهي خاضعة لمبدأ القناعة الوجدانية شان سائر الادلة والبينة الخطية انواع وما يعنينا هنا كشوف الدلالة والضبوط التي ينظمها المدعون العامون او مساعدوهم من رجال الضابطة العدلية والتي تحتوي على الاوراق او الاشياء التي يتم ضبطها لدى المشتكى عليه والمتعلقة بالجريمة وعليه فان كافة الضبوط وكشف الدلالة وغيرها من الاوراق الخطية المبرزة في هذه القضية تعتبر من جملة الادلة المقدمة في هذه الدعوى والتي تخضع لتقدير محكمة الموضوع وتعزز وتساند سائر الادلة الاخرى في اثبات وقائع هذه الدعوى ونسبتها الى المتهم.

بينات النيابة: نصت الفقرة (١) من المادتين (١٤٧) من قانون الاصول الجزائية رقم ٩ سنة ١٩٦١ و١٧٥ من قانون الاصول الجزائية السوري على انه (تقام البينة في الجنايات والجنح والمخالفات بجميع طرق الاثبات ويحكم القاضي حسب قناعته الشخصية) واستنادا لهذين النصين فان القاضي الجزائي حر في ان يستمد قناعته من اي دليل مطروح امامه في الدعوى وانه غير ملزم باصدار حكمه بالبراءة او الادانة لتوافر دليل معين طالما انه لم يقتنع بذلك فجميع الادلة القناعية في الدعوى خاضعة لتمحيصه ومطلق تقديره وله الحرية الكاملة في استخلاص قناعته من هذا الدليل او ذاك والادلة مهما تضافرت لا تلزمه على السير في حكمه باتجاه معين اذا لم يكن مقتنعا به فشهادات الشهود واعتراف المتهم ونتائج الخبرة واي دليل اخر كلها تخضع لتقديره ولا تلزمه بشيء غير ان هذه الحرية يجب ان لا تفهم على انها حرية تحكمية او غير منضبطة بل حرية لها اصول وضوابط يجب اتباعها اذ يجب ان تتماشى مع العقل والمنطق وان يكون استنتاج القاضي معللا ومستندا لادلة صحيحة اتبعت في تحقيقها الاجراءات التي تتطلبها القانون فيكون بناء القاضي حكمه على ادلة لها اصل في اوراق التمييز الاردنية فقد جاء في قرارها رقم ٥٣/٥١ المنشور على الصفحة (٣٦٥) سنة ١٩٥٣ (للمحكمة ان تصدق البينة التي تقدمت بها النيابة ولا تصدق البينة الدلحضة التي تقدم بها المتهم لان هذا يتعلق بقناعتنا ولا رقابة لمحكمة التمييز على هذه الناحية) وفي قرارها رقم ٥٣/٧١ صفحة ٩١ لسنة ١٩٥٤ (الحكم في القضايا الجزائية متروك لقناعة المحكمة الشخصية بشرط ان يكون هناك بينات قانونية تصلح اساسا للحكم) فما هي البينات والادلة التي قدمتها النيابة العامة العسكرية لاثبات دعواها؟

أ- البينات الشفوية

١- شهادة الشاهد الوكيل ابراهيم محمد ابراهيم

ورد بشهادة هذا الشاهد المدونة على الصفحات من ١٩-٢٨ من محضر المحاكمة من انه وبتاريخ ١٩٩٧/٣/١٣ كان يشرف على الاشغال في منطقة الحمامات العائدة للسرية الثانية في كتيبة ابي عبيدة عامر بن الجراح واثناء ذلك سمع صوت اطلاق عيارات نارية صادرة من منطقة البرج حيث توجه الشاهد مع مجموعة من العسكريين الى منطقة البرج وشاهد المتهم ممسكاً ببندقيته ويقوم باطلاق النار على الفتيات الاسرائيليات وقد حاول الشاهد منعه من الاستمرار في اطلاق النار الا ان المتهم قام بتوجيه سلاحه باتجاهه وباقي الافراد مهدداً اياهم بعدم الاقتراب ثم تابع بعد ذلك اطلاق النار على الفتيات الاسرائيليات وبعد ذلك حصل عطل «توقيف» في البندقية حيث قام الشاهد وآخرين باخذ السلاح من المتهم وتمكنوا من سحبه الى الخلف وبعد ذلك بدأوا باسعاف المصابات واضاف الشاهد بانه شاهد المتهم وهو يقود سيارة الهمر واتجه بها بسرعة الى منطقة البرج الشمالي ثم عاد ثانية الى الموقع ونزل من السيارة حيث القي القبض عليه وارسل الى قيادة السرية وقد اوضح بشهادته ان المتهم وعند خروجه الى الوظيفة على سيارة الهمر عادة لا يحمل سلاحاً وان المرة الوحيدة التي شاهدها فيها يحمل السلاح كانت يوم الحادث وان الشاهد لم يشاهد اي شخص آخر يطلق النار باستثناء المتهم.

٢- شهادة الشاهد الجندي بلال حسن محمد:

المدونة اقواله على الصفحات من ٢٨-٣٦ من المحضر فقد ذكر هذا الشاهد انه وبتاريخ ١٩٩٧/٣/١٣ كان متواجدا في منطقة الحادث وبحدود الساعة الحادية عشرة سمع صوت اطلاق عيارات نارية صادرة من منطقة برج العلم فتوجه الى مصدر اطلاق النار وعندما وصل المنطقة شاهد المتهم وهو يحمل بندقية ويوجهها باتجاه الفتيات الاسرائيليات وكان يطلق النار عليهن وقد حاول هذا الشاهد ومعه مجموعة من الافراد منع المتهم من الاستمرار باطلاق النار فما كان من المتهم الا ان صوب سلاحه باتجاههم مهدداً اياهم بقوله «ولا واحد يقرب علي الي بقرب بطخة» ثم عاد وصوب سلاحه باتجاه الفتيات الاسرائيليات وتابع اطلاق النار عليهن وقد شاهد المتهم وهو يقوم بتبديل مخزن العتاد الراكب على جسم البندقية بمخزن آخر قام باخراجه من الحقيبة الموجودة على وسطه وعمل على تركيبه على البندقية وتابع اطلاق النار على الفتيات وكان يطلق النار وهو يركض باتجاههن وكان يقول للفتيات «يلعن حرمكوا» واثناء ذلك تعطلت البندقية حيث ركض افراد الوحدة باتجاه المتهم وكان الوكيل ابراهيم اول شخص امسك به.

٣- شهادة الشاهد الجندي مقداد احمد علي:

وقد ذكر هذا الشاهد بشهادته المدونة على الصفحات من ٣٦-٤١ من المحضر من انه وبتاريخ ١٩٩٧/٣/١٣ اشترك مع زملائه في تركيب خزان ماء في منطقة الباقورة واثناء قيامهم بهذه المهمة سمع صوت اطلاق رصاص حيث اتجه مع الجميع الى مصدر اطلاق العيارات النارية حيث وجد المتهم ممسك ببندقية م١٦ ويطلق النار باتجاه الفتيات الاسرائيليات وقد اتجه الشاهد مع بعض زملائه باتجاه المتهم من اجل تخليص السلاح منه الا ان المتهم هددهم باستخدام السلاح ضدهم واضاف هذا الشاهد بانه شاهد المتهم وهو يقوم بتركيب مخزن عتاد خلاف المخزن الذي فرغت الطلقات منه وتابع اطلاق النار على الفتيات الاسرائيليات الى ان حصل توقيف بالسلاح حيث تقدم الشاهد ومعه الوكيل ابراهيم الذي تمكن من اخذ السلاح من المتهم بينما قام الشاهد بتخليصه من الجعب والمخازن ورماهم بعيداً ثم شارك باسعاف المصابات.

٤- شهادة الشاهد العريف يوسف محمود محمد:

ورد بشهادة هذا الشاهد المدونة على الصفحات من ٤٧-٦٣ من محضر المحاكمة من انه وبتاريخ ١٩٩٧/٣/١٣ خرج الى الوظيفة الرسمية وانه شاهد المتهم يعود الى وظيفته في منطقة البرج وبحوزته سلاح وذخيرة وقد استفسر منه الشاهد عن سبب حمله للسلاح والذخيرة وان المتهم اجابه بانه يخشى حدوث تفتيش عليه من قبل الضابط واضاف بانه جلس مع المتهم بالسيارة العسكرية وانه شاهده يقوم باخراج مخزن العتاد وتفقد الطلقات التي بداخله ثم اعادها الى موقعها وان باصين اسرائيليين بداخلهما اطفال قد دخلا المنطقة في ذلك الوقت حيث نزل المتهم من السيارة وصلى ركعتين وبعد ان غادر الباصان حضر باص آخر وبداخله فتيات اسرائيليات حيث كان هذا الشاهد يقف في اعلى البرج والمتهم يجلس في سيارة الهمر اسفل البرج وقد ذكر هذا الشاهد ان الفتيات نزلن من الباص واتجهن باتجاه الشرق وان المتهم نادى عليه لكي يشاهد احدى الفتيات كونها ملفتة للنظر من حيث طولها ونحافتها وبعد ذلك التفت الشاهد الى المتهم حيث وجده ممسكاً بالبندقية بيده اليسرى ومخزن العتاد بيده اليمنى وكان واقفاً خلف سيارة الهمر وقد ساله الشاهد عن سبب ذلك فابتسم المتهم ولم يجاوب وبعد ثوان سمع الشاهد اطلاق العيارات النارية من تحت البرج حيث شاهد المتهم يقوم باطلاق النار على الفتيات الاسرائيليات وقد خاطب الشاهد المتهم قائلاً له شو بتساوي يا مجنون، فاجابه المتهم بقوله «بدي العن شرفهن .. بدي العن شرفهن» وعلى الفور قام الشاهد بابلاغ السرية واضاف بانه شاهد المتهم وهو يقوم بتجهيز المخزن الثاني ويركض باتجاه الفتيات متابعاً اطلاق النار عليهن وقد نزل الشاهد من على البرج وبنفس اللحظة حضرت مجموعة من افراد الوحدة الذين حاولوا منع المتهم من اتمام فعلته الا انه صوب سلاحه باتجاه الجميع مهددا اياهم بقوله «ارجعوا ارجعوا» وبعد ذلك توقفت البندقية حيث استطاع الوكيل ابراهيم اخذها منه. واضاف الشاهد اثناء مناقشته من قبل النيابة بانه لم يشاهد الفتيات يقمن بالاستهزاء بالمتهم او ابداء اي اشارات وانه لم يشاهدهن يقمن بالتصوير وان المتهم لم يكن يصلي وقت وقوع الحادث واضاف بانه استغرب عندما شاهد المتهم يحمل سلاحه لان المتهم وباقي السواقين لا يخرجون للوظيفة بسلاحهم وان الفتيات عندما كن يقفن بالساحة الاسفلتية كانت ظهورهن باتجاه المتهم ومنطقة الوظيفة.

٥- شهادة الشاهد الرقيب صلاح احمد نهار:

بين هذا الشاهد في شهادته المدونة على الصفحة من ٦٣-٧٥ من محضر المحاكمة من انه وبتاريخ ١٩٩٧/٣/١٣ كان قد ذهب برفقة عدد من الافراد في الوحدة الى منطقة الحمامات من اجل تركيب خزان ماء هناك وانه وعند وصوله توجه الى منطقة البرج حيث شاهد المتهم وهو يصلي هناك وخاطبه قائلاً له «مالك مبدأ يا سكس في هالصلاة» فرد عليه المتهم بقوله «كل اشي بعطيه حقه» وبحدود الساعة الحادية عشرة قدم باص اسرائيلي توقف بالمنطقة الاسفلتية ونزل منه مجموعة من الفتيات الاسرائيليات يتراوح عددهن ما بين ٤٠-٥٠ وقد اعجب المتهم بهن وعلق بقوله «بنات حلوات شوفوا اللحم الابيض» ثم طلب المتهم منه النزول من السيارة لانه كان يرغب بممارسة العادة السرية وقد نزل الشاهد من السيارة بعد ان خاطب المتهم بقوله «ما بتقعد معاك مرة تمرج ومرة تصلي» وتابع الشاهد مسيره باتجاه سيارته عند منطقة الاشغال وبعد اقل من دقيقة وقبل وصوله سمع صوت حدوث اطلاق العيارات النارية حيث التفت الى الخلف فشاهد المتهم يطلق النار على الفتيات ثم شاهد شاهد النيابة الوكيل ابراهيم ومجموعة من الافراد يركضون باتجاه المتهم واضاف الشاهد بان الفتيات وبعد ان نزلن من الباص وقفن بشكل نصف دائري وان ظهورهن كانت باتجاه الشاهد والمتهم وانه عندما غادر سيارة الهمر كان المتهم بحالة طبيعية وذكر الشاهد بانه كان وفي صباح يوم الحادث قد عرض على المتهم ان يقوم بالوظيفة بدلاً منه الا ان المتهم رفض ذلك وذكر الشاهد ايضاً بان المتهم لم يكن يصلي عند نزول الفتيات من الباص.

٦- شهادة الشاهد العريف محمد عبدالله حسن:

ذكر هذا الشاهد بشهادته المدونة على الصفحات من ٧٥-٨٠ من محضر المحاكمة من انه وقبل الحادث بثمانية ايام كان المتهم قد استعار منه حقيبة ملابس وانه في ليلة الحادث كان يشترك مع المتهم بالوظيفة وخاطبه المتهم بقوله «اذا متت بتسامحني بالشنطة، وقد اجاب الشاهد «اذا متت بسامحك واذا ما متت بطولها من عيونك» وقد استغرب الشاهد من هذا الحديث وسال المتهم فيما اذا كان في نيته شيء فرد عليه المتهم بقوله «اليوم بتشوف اشي ما شفته قبل هيك والله لاعملها ميمعة»، وبين الشاهد بانه وبعد عودته مع المتهم من الوظيفة اخبره المتهم انه سيعود ثانية لاستلام وظيفته على منطقة برج العلم وقد استغرب الشاهد من ذلك القول وبعد وصول الشاهد السرية خلد الى النوم وبحدود الساعة الحادية عشرة حضر وكيل السرية واخبره ان هناك رماية في منطقة برج العلم وعلى الفور تذكر الشاهد حديث المتهم له عن الشنطة ومن انه سوف يقوم بعمل في الوحدة في هذا اليوم وبعد فترة وجيزة احضر المتهم الى منطقة السرية حيث خاطب الافراد الموجودين هناك بقوله لهم «كلكم جبناء ولازم كل واحد فيكو يعمل هيك».

٧- شهادة الشاهد الجندي محمد شحادة

فقد ذكر هذا الشاهد بشهادته المدونة على الصفحات من ٨٠-٨٣ من محضر المحاكمة من انه وبحدود الساعة السابعة من ١٩٩٧/٣/١٣ حضر المتهم اليه وطلب منه ان يسلمه سلاح كونه ينوي الذهاب للوظيفة وقد اخبره الشاهد بانه ليس على عهدته اي سلاح فاجابه المتهم بانه سياخذ سلاح الرقيب قويدر وكون الشاهد لم يكن هو مسؤول قطعة السلاح فقد اقتنع بكلام المتهم وسلمه البندقية العسكرية رقم ١٣٧٢٠ رقم الكعب ٦٤ وبعد ذلك وبحدود الساعة الحادية عشرة سمع الشاهد صوت اطلاق عيارات نارية مصدرها منطقة البرج وقد وردته مكالمة هاتفية من الرقيب يوسف فهم منها كلمة «نبحهم نبحهم» وكون الشاهد هو مامور المقسم فقد قام بابلاغ المسؤولين وذكر الشاهد ايضا في رده على سؤال الدفاع بانه لم يقم بتسليم اي سائق سلاحا باستثناء المتهم في ذلك اليوم.

٨- شهادة الشاهد العريف عبدالسلام عارف محمد

فقد ذكر هذا الشاهد في شهادته المدونة على الصفحات من ٨٤-٩١ من محضر المحاكمة من انه وفي ليلة الحادث شارك المتهم في احدى وظائفه عند البرج الشمالي وقد دار حديث فيما بينهما حيث اخبره المتهم انه متضايق وانه قبل عودته من الاجازة قام بوداع عائلته واولاده وابلغ زوجته انه سيخرج من البيت ولن يعود ثانية وانه طلب منها ان ترعى اولاده جيداً وقد طلب المتهم منه ان يقوم بدفع دينار منه للملازم عبدربه فيما اذا حصل معه شيء.

٩- شهادة الشاهد العريف بسام ضيف الله موسى

ذكر هذا الشاهد بشهادته المدونة على الصفحات من ٩٤-٩٨ من انه وفي صباح يوم ١٩٩٧/٣/١٣ توجه الى منطقة البرج طلب منه المتهم ان يستلم الوظيفة بدلاً منه لفترة بسيطة لتمكينه من التوجه الى السرية من اجل حلاقة ذقنه وتناوله الافطار وقد وافق الشاهد على استلام الوظيفة وبعد ذلك غادر المتهم الى السرية دون ان يكون بحوزته اي سلاح ثم عاد بعد ساعة لاستلام وظيفته وكان يحمل بندقية م-١٦ وقد عرض الشاهد على المتهم استعداده لاكمال الوظيفة بدلاً منه الا ان المتهم رفض ذلك وطلب ان يستمر بوظيفته حتى الساعة الواحدة ظهراً واضاف الشاهد انه وبعد عودته الى السرية اخبر قائد السرية ان هناك رماية في منطقة «الارض المستعادة» حيث توجها بسيارته الى منطقة البرج وعلموا بان المتهم قد اطلق النار على السياح الاسرائيليين وشاهد بعض الافراد يمسكون بالمتهم وقد قام بنقل المتهم الى قيادة السرية حيث جلس المتهم الى جانبه واثناء توجههم الى قيادة السرية قام المتهم بتشغيل الراديو وتدخين سيجارة وقد سمع الشاهد العريف يوسف يقول للمتهم طيش طخيتهم هذول طفلات، فاجابه المتهم «غد بيكبروا».

١٠- شهادة الشاهد الجندي انس محمد علي

فقد ذكر هذا الشاهد بشهادته المدونة على الصفحات من ٩٩-١٠١ من انه وبتاريخ ١٩٩٧/٣/١٣ كان يقوم بوظيفة الاشغال بتركيب خزان في منطقة الباقورة واثناء ذلك سمع صوت اطلاق نار على شكل صليات كان مصدرها منطقة البرج وقد توجه مع الافراد الى منطقة البرج وشاهدوا المتهم يطلق النار على فتيات اسرائيليات ولدى محاولته الاقتراب منه لثنيه عن عمله صوب سلاحه باتجاههم مهدداً اياهم بقوله «لا احد يقرب» وبعد ذلك تابع اطلاق النار الى ان حدث عطل في البندقية حيث هجم عليه الوكيل ابراهيم وآخرين وقد قام الشاهد باخذ البندقية وتفريغها من العتاد وقد شاهد اربع فتيات من القتلى كن ملقيات على الارض.

١١- شهادة الشاهد الجندي ماهر محمود احمد

فقد ذكر بشهادته المدونة على الصفحات من ١٠٥-١١١ من انه وبتاريخ الحادث كان يقوم بوظيفة الاشغال مع باقي شهود النيابة وانه واثناء قيامهم بالعمل سمع صوت اطلاق نار باتجاه منطقة البرج حيث ركض مع زملائه لاستطلاع الامر وهناك شاهد المتهم وهو يطلق النار على السياح الاسرائيليين وقد نادى الشاهد على المتهم طالباً منه عدم اطلاق النار ثم اقترب منه مع مجموعة من الافراد فما كان من المتهم الا ان صوب سلاحه باتجاههم مخاطباً اياهم «ارجعوا لا تقربوا اذا بتقربوا بطخكوا» وبعد ذلك تابع اطلاق النار على الفتيات الى ان توقفت البندقية عن الرمي فتقدم منه الوكيل ابراهيم وامسك به وخلص منه السلاح وقال له شو اللي عملته يا مجنون، فرد عليه «روحوا شوفوا اللحم الابيض» وقد ذكر هذا الشاهد في رده على سؤال الدفاع من ان السواقين في الوحدة مثل المتهم لا يخرجون للوظيفة بالسلاح.

١٢- شهادة الشاهد الرقيب/١ يوسف عبدالله التلاوي

فقد ذكر بشهادته المدونة على الصفحات من ١١١-١١٧ من انه وبتاريخ ١٩٩٧/٣/٧ خرج مع المتهم في وظيفة على منطقة برج العلم وقد اخبره المتهم بانه قبل قدومه للوحدة قام بوداع زوجته واولاده حيث ان شعوراً كان لديه بانه لن يرجع ثانية وانه سيموت واثناء حديثهم هذا قدمت حافلة اسرائيلية الى المنطقة وكان بها عدد من السياح الاسرائيليين الذين كانوا يسيرون بشكل طابور ثم قاموا بالتقاط صور للمنطقة وللشاهد وان المتهم كان يشتمهم ويصيح عليهم بقوله «انقلعوا من هون اقلبوا وجوهكم» فسال المتهم عن سبب تصرفه هذا فقال له انه غير راغب بالخروج معه بالوظيفة حتى لا يسبب له احراج وفي يوم الحادث كان الشاهد مجازاً في بيته وعندما عاد على اثر الحادث تذكر ما قال له المتهم وقد بين الشاهد ايضاً ان المتهم كان من عادته ان يتابع السائحات الاسرائيليات عند قدومهن الى المنطقة بواسطة المنظار وان المتهم كان يصلي في رمضان ويفطر وشاهده بنفسه مفطر وانه خرج معه وظيفة ثلاث مرات وكان مفطر، كما بين الشاهد بمناقشة المدعي العام له ان المتهم ليس مخولاً بالنزول الى الفتيات يوم حادثة التصوير كون الشاهد هو مسؤول الوظيفة وكان من عادة المتهم ان يعلق على السائحات بقوله هاي حلوه وهكذا.. وعندما لا يحضر احد يقول اليوم «محلة».

١٣- شهادة الشاهد الملازم عبدربه سلامه سليم

فقد ورد بشهادته المدونة على الصفحات من ١٢٢-١٢٩ انه وبتاريخ الحادث كان يعمل قائداً للسرية بالانابة وقد ابلغ بوقوع اطلاق النار في منطقة برج العلم حيث توجه مع العريف بسام ضيف الله الى المنطقة وهناك شاهد الوكيل ابراهيم ممسكاً بالمتهم واخبره بان المتهم اطلق النار على السياح الاسرائيليين وقد شاهد الجثث ملقاة بالساحة بعد ذلك امر بنقل المتهم ليتم حجزه بالسرية والاشراف على اسعاف المصابات وقام بضبط البندقية وتنظيم ضبط بها كما قام بتنظيم ضبط آخر مع باقي افراد الوحدة بالاظرف الفارغة والذخيرة الحية التي وجدت في الموقع كما اضاف الشاهد انه اشترك مع مندوبي المساحة العسكرية حيث قام بعمل مخطط لموقع الحادث وقد ابرزت جميع هذه الضبوطات بالاضافة الى البندقية العسكرية المستخدمة بالحادث بواسطة الشاهد «المبرزات من م٢-م٤» وقد قام الشاهد بعرض مخطط «على سلايد» اوضح من خلاله طبيعة المنطقة ومكان تواجد سيارة الهمر العسكرية ومكان وقوف الحافلة التي كانت تقل الطالبات الاسرائيليات ومكان تواجد الطالبات لحظة اطلاق النار عليهن حيث بين الشاهد ان الفتيات كن يقفن بشكل نصف دائري وظهورهن باتجاه المتهم كما دحض الشاهد ادعاء المتهم من انه شاهد الفتيات وهو يصلي وهن يسخرن منه حيث يكون اتجاه القبلة في المنطقة التي زعم المتهم انه كان يصلي فيها معاكساً تماماً لاتجاه الفتيات وقد عزز هذا الشاهد ما رواه شاهد النيابة العريف محمد عبدالله من ان له بذمة المتهم دينار واحد.

١٤- شهادة شاهد النيابة الدكتور عبدالنور احمد العزام

فقد ورد بشهادته المدونة على الصفحات من ١٠٤-١٠٥ من محضر المحاكمة من انه وبتاريخ الحادث ابلغ من قبل مدعي عام الاغوار الشمالية بوجود خمس جثث في مستشفى معاذ بن جبل وقد طلب اليه بصفته الطبيب الشرعي ان يقوم باجراء الكشف على هذه الجثث حيث قام بتشريح الجثث الخمس وتنظيم تقريراً طبياً المبرز م١ بين فيه مداخل ومخارج الاعيرة النارية لكافة الجثث والتي كانت مداخلها جميعها من الجهة الخلفية ومخارجها من الامام واوضح ان كافة الفتيات كن يرتدين «بلايز وبناطيل واحذية رياضية»، وان اعمارهن حوالي ثلاثة عشر عاماً.

١٥- شهادة الشاهد الدكتور عوض محمد عوض الخليلي

فقد بين هذا الشاهد والمدونة شهادته على الصفحتين ١٠٢-١٠٣ من محضر المحاكمة بانه وبتاريخ ١٩٩٧/٣/١٣ كان يعمل كطبيب جراحة في مستشفى معاذ بن جبل وانه وصلت الى المستشفى سبع فتيات اسرائيليات حيث قام بفحصهن وتبين له ان خمس منهن كن متوفيات قبل وصولهن الى المستشفى وانه قام باسعاف فتاتين وذلك باجراء عمليتين جراحيتين لهن.

١٦ - شهادة الشاهد البرفسور هيس يهودا:

ورد بشهادة هذا الشاهد المدونة على الصفحات من ١٣٣ - ١٣٨ من محضر المحاكمة والذي يعمل خبيرا في الطب الشرعي في اسرائيل حيث ذكر بانه قام بفحص جثث المجني عليهن وعددهن سبع فتيات وقد عزا سبب الوفاة الى اصابتهن باعيرة نارية مداخلها من الخلف ومخارجها من الامام وان اعمار الضحايا كانت تتراوح ما بين ١١ سنة الى ١٣ سنة وانه قام بتنظيم تقارير كشف على الجثث من م٩ - م١٤.

١٧ - شهادة الشاهد زئيف مئير كرمار:

فقد ورد بشهادة هذا الشاهد المدونة على الصفحات من ١٣٨ - ١٤٤ انه وبتاريخ ١٩٩٧/٣/١٣ قدم مع رحلة مدرسية الى منطقة الباقورة ولدى وصولهم المنطقة طلب من الطالبات النزول من الحافلة حيث وقفن بشكل نصف دائري وظهورهن باتجاه منطقة البرج وكون الشاهد يعمل دليلا سياحيا فقد بدأ بشرح للطالبات عن طبيعة المنطقة وبعد دقيقتين سمع صوت صلية اتوماتيكية وشاهد احد الجنود الاردنيين وهو يحمل السلاح ويطلق النار منه باتجاههم حيث طلب الشاهد من الطالبات النزول نحو المنحدر المحاذي للساحة الاسفلتية للاختفاء الا ان المتهم واصل تقدمه باتجاههم واخذ يطلق النار اتوماتيكيا باتجاه الشاهد والفتيات وبعد ذلك توقف المتهم عن اطلاق النار وحاول الشاهد طلب النجدة من الجهات الاردنية - الاسرائيلية وفي هذه الاثناء شاهد سيارة عسكرية اردنية (وهي سيارة الهمر) تخرج من منطقة البرج وهي تحدث ضجة كبيرة حيث توجهت الى المدخل الموجود في المنطقة الشمالية ثم استدارت نحو الغرب باتجاه منطقة البرج حيث كان الشاهد يسير على الطريق باتجاه الشرق واقتربت السيارة منه وشاهد السائق وهو ينحرف بالسيارة بقوة باتجاهه محاولا قتله وحاول الشاهد الفرار والنجاة بنفسه الا ان احدى عجلات سيارة الهمر دهست رجله اليمنى واضاف الشاهد بانه وعندما كان الجندي الاردني (المتهم) يطلق النار عليهم سمع احد الجنود الاردنيين يخاطبه ومحاولا من منعه الاستمرار باطلاق النار بقوله (احمد .. احمد).

١٨ - كما وتعززت بينة النيابة من خلال اقوال الشهود الطالبات الاسرائيليات مايا شموئيل وياقا شكرون وهيلا عفري وكيرن الياهو عفري واورانيت ايلي وروزا تسيم والمدونة شهادتهن على الصفحات من ١٥١ - ١٨٢ من محضر المحاكمة اللواتي اجمعن على انهن وبتاريخ ١٩٩٧/٣/١٣ قدمن في رحلة مدرسية الى منطقة الباقورة وبعد وصولهن بحوالي دقيقتين بدأ المتهم باطلاق النار عليهن بواسطة بندقية كان يحملها وقد اصبن بعيارات نارية نتيجة لذلك حيث جرى اسعافهن الى المستشفيات الاردنية والاسرائيلية واحتصلن على تقارير طبية تشعر باصابتهن وهي المبرزات من م١٠ - م١٤ واوضحت الشاهدات بان سبعة من زميلاتهن قد قتلن نتيجة لذلك.

١٩ - شهادة الشاهد الرائد الطبيب نبيل الحمود

فقد ورد بشهادته المدونة على الصفحات من ١٨٤ - ١٩٦ بانه وبتاريخ ١٥ او ١٩٩٧/٣/١٦ كلف بمقابلة المتهم وفحصه من الناحية النفسية وتحديدا فيما اذا كان يعاني من خلل عقلي وبين الشاهد من انه قام بمقابلة المتهم على ايام متتالية بمعدل ساعة او اكثر لكل مرة وانه قام بفحصه من الناحية الجسدية والنفسية بالاضافة الى الاطلاع على سيرته المرضية وانه اشترك مع زملاء اخرين له بعمل فحص الرنين المغناطيسي وتخطيط كهربائي للدماغ وتبين له نتيجة الفحص بان المتهم لا يعاني من اي مرض عقلي نهائي وقد قام بتنظيم التقرير الطبي المبرز م١٦.

٢٠ - شهادة الشاهد العميد الطبيب فرح النمري:

فقد ورد بشهادته المدونة على الصفحات من ١٩٧ - ٢٠٠ من انه قام بفحص المتهم فحصا دقيقا بالاشتراك مع الرائد الطبيب نبيل الحمود وقد تبين له ان المتهم لا يعاني من اية امراض وانه لم يتعرض للضرب او التعذيب وقد نظم تقريرا طبيا بذلك المبرز م١٧.

٢١ - شهادة الشاهد الرائد غازي الذنيبات:

ورد بشهادة الشاهد المدونة اقواله على الصفحات ١٢٩ - ١٣٢ من محضر المحاكمة من انه قام بفحص بندقيتين عسكريتين نوع م١٦ بالاضافة الى مخلفات اطلاق نار وعتاد يتعلق باثنتي عشرة طلقة فارغة وطلقة حية وقد بين الشاهد بانه قام بتنظيم ثلاثة تقارير ٦٠ م٨ بين ومن خلالها وجود اثر اطلاق عيارات نارية من البندقية العسكرية رقم ١٣٧٢٠ والتي استخدمها المتهم بتنفيذ جريمته في حين لم يتبين له وجود اثر لاطلاق عيارات نارية من البندقية الاخرى.

ب - البينات الخطية:

اولا: ان ملف القضية الجزائية رقم ٩٧/١ن المبرز م١٨ يشتمل على الضبوطات الرسمية التالية:

١ - كشف الدلالة وتمثيل الجريمة الجاري بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٤ حيث جرت الدلالة على مكان ارتكاب الجريمة وعلى كيفية ارتكابها من قبل المتهم نفسه.

٢ - ضبط تفتيش لمنطقة الحادث من قبل كتيبة الهندسة الآلية/١٢ الملكية المتضمن العثور على اثني عشر ظرفا فارغا عيار ٥.٥٦ ملم وطلقة حية واحدة من نفس العيار.

٣ - تقرير كشف على مكان الحادث والبوم صور منظمه من قبل ضابط مسرح الجريمة.

وبلا ادنى شك فان الضبوطات تعتبر بينات قانونية تؤدي بالنتيجة الى القناعة التامة بقيام المتهم بارتكاب جريمته وتدحض ادعاءاته المذكورة بافادته التي ادلى بها دفاعا عن نفسه والمدونة في المحضر.

ثانيا: افادة المتهم التحقيقية الماخوذة من قبل هيئة التحقيق العسكرية المبرز م١٩ والتي كان المتهم قد ادلى بها بطوعه واختياره يوم الحادث واعترف بها صراحة بنيته المبيتة بقتل السياح الاسرائيليين الذين يفدون الى المنطقة.

لقد استقر اجتهاد محكمة التمييز الاردنية على ان افادة المتهم لدى المدعي العام هي من الوثائق الرسمية التي يعمل بها الى ان يثبت تزويرها (قرار تمييز جزاء رقم ٧٨/٤٠ المنشور على الصفحة ٩٧ من مجلة النقابة لعام ١٩٧٨) ولما كانت المادة (١٣٣) من قانون خدمة الضباط رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٦ قد اعتبرت هيئات التحقيق جزءا من النيابة العامة العسكرية ولما كانت هيئة التحقيق قد حركت دعوة الحق العام على المتهم وباشرت اعمالها بصفتها مدعيا عاما عسكريا فان افادة المتهم لدى هيئة التحقيق العسكرية تعتبر من الوثائق الرسمية التي يعمل بها الى ان يثبت تزويرها وبالرجوع الى افادة المتهم التحقيقية المبرز م١٩ نجد انها مستوفاة من حيث الشكل حيث نبه المتهم فيها الى منطوق الفقرة (١) من المادة (٦٣) من قانون الاصول الجزائية قبل الاجابة على التهم المنسوبة اليه ومع تسليمنا بان لمحكمة الموضوع سلطة في الاخذ باعتراف المتهم في اي دور من ادوار التحقيق ولو عدل عنها بعد ذلك متى اطمانت الى صحته ومطابقته للحقيقة والواقع فسابين للمجلس الكريم ابرز مظاهر صحة اعتراف المتهم في افادته التحقيقية:

١ - ان افادة المتهم تضمنت تفصيلات دقيقة ووافيه تنسجم تماماً واقوال الشهود.

٢ - ان افادة المتهم تتضمن حقائق وسرداً وتسلسلاً للاحداث التي مر بها المتهم وهي امور لا يعرفها الا المتهم نفسه والتي اكد عليها هو بافادته الدفاعية.

٣ - ان النيابة العامة لديها بينات كافيه حول الوقائع الواردة بحق المتهم في لائحة الاتهام بما يغني عن اكراه المتهم.

٤ - لقد اثبتت النيابة العامة ومن

■ كان يردد اثناء تنفيذ الجريمة «بدي العن شرفهن، بدي العن شرفهن»

■ قال لمن عنفه على قتل الأطفال «هذول غد بيكبروا»

المحكمة تستمع الى مرافعة الدفاع النهائية السبت القادم

■ النيابة تطعن بشهادة شهود الدفاع الأطباء النفسيين

خلال الفحص الطبي الذي اوقعته على المتهم بعد ضبط اقواله مباشرة بانه كان في وضع صحي ونفسي جيد وانه لم يتعرض لاي نوع من الضغط او الاكراه وعلى هذا فانه يتضح لمجلسكم الموقر ان اعتراف المتهم انما هو اعتراف بين وصحيح ومطابق للحقيقة والواقع بكل ما اشتمل عليه .

البينة الدفاعية

١ . البينات الشخصية او الشفوية

١. من المعروف فقهاً وقضاء ان للمحكمة مطلق الحريه في وزن اقوال الشاهد وتقدير ظروف الادلاء بها فلها ان تاخذ بها او ان تطرحها ولها ان تاخذ بشهادة شاهد دون اخر ولها ان تاخذ باقوال شاهد ولو كان صاحب مصلحه في الدعوى او قريباً لاحد الخصوم ، متى اطمانت الى ان المصلحة او القرابه لم تحمله على تغيير الحقيقه ، وبالرغم من اهمية الشهادة فان القضاء يجب ان ينظر اليها بعين الحذر اذ قد تكون غير مطابقه للحقيقه سواء عن عمد او عن خطا ، ولذلك حرص المشرع على وضع قواعد تستهدف بها ضمان جدية الشهادة وصدقها وجدواها في الكشف عن الحقيقه ، فقرر الزام الشاهد بحلف اليمين قبل ادلائه بشهادته حتى تحثه خشية الله على التزام الصدق في شهادته .. وقرر ان تكون الشهادة شفهية ليتيح للقاضي السبيل الى ملاحظة ملامح الشاهد ، وتعبيرات وجهه اثناء ادائه الشهاده فيستشف من ذلك مدى صدقه فيما يدلي به ، واخيراً قرر المشرع اعتبار شهادة الزور جريمة ، حتى يكون تهديده بالعقاب رادعاً للشاهد عن تغيير الحقيقة في شهادته .

ليس في نيتنا الاساءة والتشهير !!

وتاسيساً على ما تقدم فانني سابدا بمناقشة بينة الدفاع الشخصية(شهود الدفاع) وتفنيدها سواء من حيث مصداقية هؤلاء الشهود او من حيث صحة الراي العلمي الوارد بشهاداتهم او من حيث تغليب البعض منهم المصلحة وتغييره للحقيقة ، وسوف ابدا بمناقشة شهادات شهود الدفاع من الاطباء النفسيين بشكل مجمل وهم كل من الدكتور لطفي الخصاونة والدكتور احمد خلف والدكتور محمد كنعان والدكتور محمد الهزايمة :

١ . من حيث صدق الشاهد وتعوده قول الحقيقه ، فانني ارجو ان ابدي ابتداء بانه ليس في نيتنا الاساءة والتشهير بلحد لا قدر الله ، ولكن لامانة الواجب وتحقيق العدالة تقتضي منا الطعن في مصداقية وصحة شهادة الدكتور احمد خلف شاهد الدفاع الرئيسي بهذه القضية حيث ان المذكور كان قد اقسم اليمين امام مجلسكم الموقر بان يقول الحقيقة دون زياده او نقصان ، إلا ان ما ورد على لسان الشاهد خلال سؤاله من الادعاء العام فيما اذا كان قد جرى التحقيق معه لن سابقاً او حالياً من اي جهة كانت ، نفى ذلك واجاب وتحت تاثير القسم القانوني بان المره الوحيدة التي حقق معه فيها في حياته كانت عام ١٩٧٠ ومن قبل سلطات الاحتلال ، غير ان واقع الحال مع الاسف يشير إلى خلاف ذلك فالشاهد المذكور كان قد جرى التحقيق معه وتوقيفه من قبل مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى في القضية رقم ٩٥/٣٩٠ بجناية ماسة بالاخلاق والشرف ، والنيابه حريصة على عدم ذكر التفاصيل المتعلقة بهاتين الواقعتين لاننا لسنا في صدد التشهير بالشاهد .

اجتهاد محكمة التمييز

لقد استقر اجتهاد محكمة التمييز الاردنية في قرارها رقم تمييز جزاء ٥٤/٨ صفحه ٤٥٣ سنة ١٩٥٤ على ان اخلاق الشاهد وتعوده قول الصدق تعتبر عنصراً اساسياً في تصديقه ، وجاء في القرار رقم ٣٩ / ٧٤ للمحكمة ذاتها (ان الاطمئنان لشهادة الشاهد او عدم الاطمئنان اليها ، وكذلك ما تقتضيه روح العدالة هي من امور يعود تقديرها لمحكمة الموضوع دون رقابة عليها في ذلك) وانني اتساءل هنا ، كيف ستطمئن عدالة مجلسكم الموقر إلى صدق وصحة اقوال من جانب للحقيقة عامداً ومن اساء الى شرف المهنة واخلاقها .

بيد ان ما ورد على لسان شهود الدفاع كل من الدكتور احمد خلف والدكتور محمد كنعان والدكتور لطفي الخصاونة والدكتور محمد الهزايمة من اقوال حول اصابة المتهم بمرض عقلي يجافي الحقيقة والواقع ويتعارض مع ابسط قواعد الطب النفسي وسافند ما ورد على لسان هؤلاء الشهود وحسب ما ورد بشهاداتهم مستنداً في ذلك إلى احدث المراجع الطبيه الحديثة :

- ان من اهم صفات ومتطلبات الخبير في علم كالطب النفسي والذي يسابق للزمن في تطوراته هو مواكبته البحث العلمي والالتزام بالمراجع العلمية الحديثه والموثوقه عالمياً فالموسوعة الاميركية (encyclopedia Americana) كما ورد على لسان الدكتور احمد خلف على انها مرجع للطب النفسي هي موسوعة ثقافية عمومية وليست تخصصية ، ولا تعتبر مرجعاً طبياً نفسياً تخصصياً يعتمد لاي غرض طبي.

- كما ان الانتساب الفعلي او الفخري لجمعيات طبية مثل الاكاديمية الاميركية للطب النفسي وعضويه الجمعية البريطانية للعلاج السلوكي كما اورد الدكتور محمد كنعان وجمعيات اخرى ذكرها الدكتور احمد خلف لا تعتبر مؤهلاً علمياً على الاطلاق ولا درجة علمية تحتاج إلى جهد او بحث دراسي تميزه او تزيده خبره عن بقية زملاء المهنة ، علماً بان جميع الاطباء شهود الدفاع لا يحملون درجة عضوية الكلية البريطانية الملكية في الطب النفسي وغير حاصلين على شهادة المجلس الطبي الاردني للطب النفسي . مع ان الدكتور احمد خلف اعتبر انتسابه إلى جمعية الاطباء النفسيين البريطانيه السريريه هي درجة زماله وهذا غير صحيح .

- بالنسبة للعلاقة بين الطبيب والمريض فانه وحسب ما هو مذكور في المرجع (Companion to psychiatric studies 1988) فصل الطب الشرعي النفسي صفحه (٦٧٩) (فان الفحص في هذه الحاله يكون غير عادي من حيث المكان الذي يجري فيه التقييم وان العلاقة ما بين الطبيب والمتهم ليست خاصة وليست سريه) . والمقصود بالحاله هنا ، طلب تقرير من المحكمة عن حالة المتهم .

ان خلاصة المعلومات والتشخيص الطبي المدون في التقرير والمقدم للجهة الطالبه يجب ان يكون واضحاً بدون كتمان وهذا ينافي ما ادعاه الطبيبان احمد خلف ومحمد كنعان .

- ولاغراض تشخيص اضطراب الشخصية فان مدة المراقبة والمقابلات الطبية واحتمالية الادخال إلى المستشفى هو اجتهاد طبي بحت كما ورد في الكتاب التشخيصي والاحصائي الاميركي الرابع (Diagnostic and statistical manual 4) (DSM4) وهو الاصدار الاخير لرابطة الاطباء النفسيين الاميركية (واشنطن) في الصفحة (٦٣٠) (بالرغم من ان مقابلة واحدة في بعض الاحيان تكون كافيه للتشخيص فانه غالباً من الضروري اجراء مقابلات عدة موزعة على فترة زمنية) .

- كما ايده بالراي نفسه التصنيف العالمي العاشر للامراض (International classification of disease 10) (ICD 10) لسنة ١٩٩٢ منظمة الصحة العالمية وفي الصفحة (٢٠١) حيث ينص : (بالرغم من انه في بعض الاحيان من الممكن تقييم حالة الشخص في مقابلة واحده فانه غالباً يكون ضرورياً اجراء اكثر من مقابله وجمع المعلومات من مصادرها) ولا يفوتني هنا ان اذكر انه لا يوجد لدينا ما يحملنا على التقيد بفترة زمنية للمراقبة من ادخال الى مستشفى او عدمه حيث لا توجد مادة قانونية في القانون الاردني المعمول به والراي متروك للاجتهاد والتقدير الطبي .

- لقد اعتمد كل من الطبيبين احمد خلف ومحمد كنعان على مادة قانونية ضيقه يعمل بها في المحاكم الانجليزية في قانون الصحه العقلية الانجليزي فقط في تعريفهم لاضطراب الشخصية ضد الاجتماعية علما بان المادة القانونية المذكوره ليست مرجعاً طبياً على الاطلاق وان مثل هذا التعريف الطبي والذي استند على نفس المادة المذكورة ادى الى تغيير مفاهيم طبية اساسية ، فالمراجع العلمية الموثوقة والحديثه المعتمدة عالمياً تناقض تماماً ما جاء بمشروحاتهم حول الحالة ، اضف إلى ذلك بان هذه المادة القانونية الانجليزية مطروحة للتغيير الجذري في البرلمان الانجليزي كما ورد بمعلومة حديثة على شبكة الانترنت .

- ان التصنيف العالمي العاشر للامراض (ICD10) لعام ١٩٩٢ والذي لم يدرج اضطراب الشخصية ضمن الامراض والاضطرابات العقلية والنفسية بل ادرجت ضمن «اضطرابات الشخصية والسلوك لدى البالغين» ص (١٩٨) حيث عرف هذا المصدر اضطراب الشخصية في صفحة (٢٠٠) F60 - F62: بانها انماط سلوكية متاصلة ومستديمة عند الفرد والتي تحدد ردود افعاله غير المرنة في الكثير من المواقف الفردية والاجتماعية بشكل متطرف او منحرف عن المستوى الاجتماعي العادي تؤدي الى معاناة وخلل في الاداء الوظيفي والاجتماعي» .

وان هذا النمط السلوكي يظهر في مراحل الطفولة او المراهقة وقد اشترط المرجع لغايات التشخيص استبعاد اية امراض عقلية او نفسية او دماغية والمرجع يشير تحت البند F60.2 صفحة (٢٠٤) فان ميزات اضطراب الشخصية ضد الاجتماعية تحتوي على:-

١- عدم الاهتمام المتحجر بمشاعر الغير.

٢- موقف دائم وواضح من اللامبالاه وعدم الاكتراث بالقيم والاعراف الاجتماعية والقوانين والالتزامات.

٣- عدم القدرة على الابقاء على علاقات مستديمة بالرغم من عدم مواجهة صعوبة في اقامتها.

٤- تدن كبير في القدرة على تحمل الاحباط وتدن في القدرة على ضبط العنف والعدوان.

٥- عدم القدرة على الاحساس بالذنب والاستفادة من التجربة وخاصة العقاب.

٦- قابلية واضحة لالقاء اللوم على الغير او تقديم تبرير جدير ظاهرياً بالتصديق لسلوك يضعه في صراع مع المجتمع.

وفي المرجع الاميركي في كتاب (DSMS) تعريفات مشابهة وفي الغالب مطابقة لما ورد في المرجع (ICD10) اعلاه ص٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٣، ص(٦٤٥-٦٥٠).

- وجدير بالذكر بان اضطراب الشخصية كسمات متاصلة غير قابلة للعلاج بشكل جذري او الشفاء بالمفهوم الطبي السائد المرجع (Companion to psychiatric studies 1988) صفحة (٦٧٠) وهذا ينافي ما اورده الدكتور احمد خلف حول هذا الموضوع.

- بما ان اضطراب الشخصية ضد الاجتماعية ليس اضطراباً عقلياً وهي ليست حالة مرضية كما تمت الاشارة اليه في المصادر المذكورة (DSM4, ICD 10) فان صاحب هذه الشخصية يدرك الخطا من الصواب ويدرك عواقب ونتائج اعماله ولكنه لا يابه بها مما يتناقض ويغاير ما جاء في شهادة اطباء شهود الدفاع مجتمعين وقد ناقض الدكتور محمد الهزايمة نفسه علمياً وعملياً كما ورد في شهادته عند وصفه لاضطراب الشخصية بان الشخص يكون «غير مدرك وفاقداً لصوابه» علماً بانه اول من شخص المتهم باضطراب الشخصية واوصى له بعلاج ذو جرعة تستعمل كمهدئ للتوتر «وهو ميلاريل عيار ٢٥ ملغم حبتين يومياً» واعاده الى وحدته.

اما بالنسبة الى ما تم اقحامه من قبل اطباء شهود الدفاع من حالات «الذهول النفسي» والتي ارتكب الدكتور احمد خلف والدكتور محمد كنعان اخطاء جسيمة في ربطها مع خصائص اضطراب الشخصية ضد الاجتماعية وفي التفاصيل العلمية «للذهول النفسي» من حيث الاعراض وتكرار حصول الحالة.

فقد بين (ICD10) في صفحة (١٥٣)، (١٥٤) وتحت البند (ف ٤٤) ان «الذهول النفسي» هو حالة فقدان ذاكرة لاحداث حصلت حديثاً وكانت ذات طابع مؤلم ومفجع.

ويؤكد نفس المرجع بانه من اصعب ما يواجه تشخيص هذه الحالة هو تفريقها عن الادعاء بفقدان الذاكرة والتمارض «الادعاء الكاذب» ومن المهم تقييم الشخصية وخاصة مع وجود دوافع للادعاء بالنسيان كالوقوع في مازق مالي، او السجن، او مواجهة عقوبة الموت «والكلام للمرجع نفسه».

اما المرجع الاميركي (DSM 3 R) (Diagnostic and statistical manual 3 Revised) فانه يوضح بان حالة «الذهول النفسي» هي حالة نادرة الحصول وان تكرار حصول هذه الحالة هو نادر ايضاً ص (٢٧٤).

وتاسيساً على ما تقدم فان الادعاء العام يطعن في صحة ما ورد على لسان شهود الدفاع من الاطباء النفسيين، ويدعو مجلسكم الموقر الى التمسك بخبرة شاهدي المحكمة الرائد الطبيب فيروز الصايغ والنقيب الطبيب محمد الشوبكي والى التمسك بالتقرير الطبي المبرز (م/٢٠) الصادر عنهما.

فالمحكمة حرة في ان تاخذ بتقرير لاحد الخبراء وان تترك الاخر ولا معقب عليها في ذلك، حيث ان امر تقدير صحة البينة من عدمه يعود الى محكمة الموضوع وحدها ولا رقابه لمحكمة التمييز عليها في مسالة القناعة.

«قرار محكمة التمييز الاردنية رقم ٦٠/٦٧ صفحة ٥١ سنة ١٩٦٠».

ولا يفوتني هنا ان اشير ايضاً الى قرار محكمة التمييز الاردنية رقم ٨٦/٢٥ صفحة ١٠٠٧ سنة ١٩٨٨ والذي جاء فيه «ان لاتاحة الفرصة للدفاع لتقديم بينة فنية في مقابل البينة الفنية المقدمة من النيابة في معرض الاثبات لا يعني ان المحكمة استبعدت بينة النيابة، كما لا يمنع المحكمة من الموازنة والترجيح بين البينتين واعتماد الاولى وترجيحها على الثانية اذا تعارضتا، فاذا لم تتعارض فان حق المحكمة في اعتماد بينة النيابة هو من باب اولى».

٢- شهادة شاهد الدفاع العقيد المتقاعد محمد الوقفي:

فقد ذكر الشاهد بانه سبق وان خدم بالقوات المسلحة الاردنية وبالتحديد في كتيبة ابي عبيدة عامر بن الجراح وهي وحدة المتهم في عام ١٩٧٠ وبين هذا الشاهد ان تعليمات الوظائف بالقوات المسلحة تقتضي بان كل سائق يخرج الى الوظيفة الرسمية عليه ان يحمل سلاحه واضاف هذا الشاهد بان كل منتسب للقوات المسلحة الاردنية مصروف على عهدته سلاح، ثم تحدث عن طبيعة منطقة الباقورة الجغرافية والتي لم يشاهدها منذ عام ١٩٧٠ الا قبل موعد ادائه الشهادة بعشرة ايام وهذا ان دل على شيء ايها السادة فانما يدل على عدم حياد الشاهد وان ما ذكره من ان سبب نزوله الى منطقة الباقورة كان للاطلاع على بعض التقنيات الزراعية هناك ما هي الا حجة واهية، واعود للرد على بعض ما ورد في شهادة هذا الشاهد:

١ - اتفق مع الشاهد فيما ذكره من حيث ان كل عسكري في القوات المسلحة الاردنية مصروف على عهدته السلاح ولكن حق العسكري في حمل السلاح تحكمه تعليمات تصدر عن القيادة العامة بين فترة واخرى وهذه التعليمات تختلف من وحدة الى اخرى وتختلف حسب الظرف القائم حين صدوره، فعلى سبيل المثال ان جميع مرتبات القيادة العامة من ضباط وضباط صف من ضمنهم مجلسكم الموقر مصروف على عهدتهم السلاح، ولكن تعليمات القيادة العامة تمنع علينا حمل هذا السلاح داخل القيادة، فالشاهد يتحدث عن تعليمات كانت قد صدرت قبل ثلاثين عاماً وبالتحديد عام ١٩٧٠ اي بعد حرب حزيران وحرب الاستنزاف مباشرة، وفيما يعزز قولنا هذا ان الشاهد كان يتحدث عن حمل السلاح في الخط الامامي والخط الامامي كما هو معروف عسكرياً يكون وقت الحرب لا وقت السلم.

ب - ان منطقة الباقورة واثناء خدمة الشاهد في كتيبة ابي عبيدة عام ١٩٧٠ لم تكن حتما في ذلك الوقت تحت السيطرة الاردنية.

ج- ان نوعية الاسلحة التي كانت مستخدمة في القوات المسلحة اثناء خدمة الشاهد قد خرجت من الخدمة، حتى ان بندقية م ١٦ التي تحدث عنها الشاهد قد طرا عليها تعديل من الناحية الفنية، ناهيك عن سيارة الهمر العسكرية وهي موضوع قضيتنا لم تكن قد دخلت الخدمة زمن الشاهد وبالتالي لا يستطيع الشاهد تحديد الاوامر والتعليمات العسكرية المتعلقة بواجبات السائقين عليها، فهي تختلف من حيث الواجب والاداء عن باقي السيارات العسكرية.

٣- اكد شاهد الدفاع العميد علي سالم خريسات قائد لواء اليرموك والمقدم حيدر محمد عايد قائد كتيبة ابي عبيدة عامر بن الجراح وهي وحدة المتهم، والمدونة شهادتهما على الصفحات من ٣٠٦ - ٣١٠ من محضر المحاكمة ما كان قد ذكره كافة شهود النيابة من حيث ان المتهم يعمل سائقا لسيارة الهمر العسكرية وان سائقي هذه السيارة بالذات لا يخرجون بسلاحهم لهذه الوظيف. كون وظيفتهم تنحصر بقيادة السيارة فقط لان هناك اعداد اخرى من العسكريين يشاركونه الوظيفة وان هناك رشاش م ٦٠ مثبت على السيارة ويتولى الوظيفة عليه احد افراد طاقم السيارة، وقد ذكر شاهد الدفاع المقدم حيدر، بان المتهم قد قام بتبديل وظيفته واستمر بها حوالي ٢٤ ساعة دون علم قيادته وهذا مخالف للاوامر والتعليمات العسكرية، وان المتهم عندما جرى نقله الى السرية الثانية وحدته الحالية، حضر دون سلاح حيث بقيت بندقيته في قيادة الكتيبة.

٤- وبالنسبة لباقي شهود الدفاع والمدونة شهاداتهم على الصفحات من ٢٣ - ٢٩٩ فهي غير منتجة في الدعوى ولذلك فانني لا اجد داعيا لمناقشتها او حتى الالتفات اليها.

ب- البينة الخطية

١- افادة المتهم الدفاعية:

وحول ما ورد بافادة المتهم الدفاعية المدونة على الصفحات من ٢٣٣ - ٢٦٨ من محضر المحاكمة فانني ارغب بان ابدي ما يلي، لقد استقر الفقه والاجتهاد على ان الاعتراف في المسائل الجزائية خاضع لتقدير المحكمة واقتناعها ولها ان تفحص كافة اجراءاته وان لا تاخذ منها الا بما يقتنعها.

جملة من المغالطات!

لقد تضمنت الافادة الدفاعية للمتهم جملة من المغالطات والتناقضات وصلت الى حد نسج قصص من وهم الخيال، ان ما ورد في افادة المتهم من انه قام بالتوقيع على افادة لا يعلم عنها شيء وانه جرى تخديره وتم استجوابه من قبل عرافة وما الى غير ذلك من التفاهات، هو ادعاء غير صحيح ولا يستند الى اساس من الواقع، فالمتهم جرى التحقيق معه ابتداء من قبل هيئة التحقيق بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٣ حيث اعترف بطوعه واختياره بجريمته بعد ان نبه الى منطوق الفقرة (١) من المادة (٦٣) من قانون الاصول الجزائية رقم (٩) لسنة ١٩٦١ والتي تنص على انه (عندما يمثل المشتكى عليه امام المدعي العام يتثبت من هويته ويتلو عليه التهمة المنسوبة اليه ويطلب جوابه عنها منبها اياه ان من حقه ان لا يجيب عنها الا بحضور محامي، ويدون هذا التنبيه في محضر التحقيق، فاذا رفض المشتكى عليه توكيل محام او لم يحضر محاميا، في مدة ٢٤ ساعة يجري التحقيق بمعزل عنه) وقد اختار المتهم الاجابة عن التهم بنفسه دون محام، حيث ان المتهم كان يرفض توكيل محام وهذا ما اكده محامي المتهم ابتداء المحامي الاستاذ احمد النجداوي بعد مقابلته الاولى للمتهم، ثم ان المتهم قام بتنفيذ الجريمة واجراء كشف الدلالة يوم ١٩٩/٣/١٤، فلماذا يجري التحقيق معه بعد شهر من هذا التاريخ ولماذا يتم احضار عرافة لاستجواب المتهم عن علاقته بهذا او ذاك؟ ولو ان ذلك حصل فعلا لكان المتهم قد اخبر محاميه في حينها الاستاذ احمد النجداوي، ان من يعطي المتهم حق الاستعانة بمحام في مرحلة التحقيق لا يلجا الى تخديره وليس غريبا ان ينكر المتهم انه اعطي مخدر وان يقوم الدفاع بسؤال شاهده الدكتور احمد خلف عن ابرة (البنتوتال) وعن ماهية هذه المادة واستخداماتها الغير قانونية، لا سيما اذا علمنا بان جزءا من موضوع الشكوى المقدمة من المدعوة (م.ع) بحق الشاهد المذكور تتعلق باستخدامه هذه المادة مع مرضاه وبشكل يتعارض مع اعراف واخلاق المهنة. وليس غريبا ان تتضمن افادة المتهم الدفاعية هذه المغالطات والافتراءات، طالما اثبتت الخبرة الفنية الطبية بان من اهم سمات شخصية المتهم الكذب وتغيير الحقيقة واخيرا اود التركيز على نقطة هامة وردت باقوال المتهم الدفاعية وهي نقطة الدفاع الرئيسية في هذه الدعوى وهي ما ورد بافادته من انه كان يصلي وان الفتيات الاسرائيليات قد سخرن منه ومن صلاته وانه نتيجة لذلك انفعل وفقد صوابه ولم يعد يذكر شيئا وبالنتيجة يريد الدفاع ان يصل الى ان المتهم لم يكن يدرك ما كان يفعله وان ارادته كانت مسلوبة، ان هذا الادعاء غير وارد على الاطلاق وتدحضه الحقيقة والبينة للاسباب التالية:

١- لقد اجمع جميع الشهود على ان المتهم لم يكن يصلي وقت وصول الحافلة الاسرائيلية التي كانت تقل الضحايا.

اتجاه القبلة

٢- ان اتجاه القبلة في منطقة وقوف سيارة الهمر وهو المكان الذي زعم المتهم انه كان يصلي به لا يسمح للمتهم بمشاهدة الساحة الاسفلتية التي كانت الفتيات يقفن بها.

٣- ان الفتيات الاسرائيليات كن يقفن بشكل نصف دائري وظهورهن باتجاه المتهم يعزز هذا ما ورد باقوال الشهود وتقارير تشريح الجثث سواء التي قام بها الاطباء الاردنيون او الاطباء الاسرائيليون حيث اثبتت الخبرة الفنية للطب الشرعي ان مداخل المقذوفات النارية كانت من منطقة الظهر بالنسبة لجميع الحالات وان مخارجها كانت من الامام.

٤- ومع عدم التسليم بادعاء المتهم هذا ولو فرضنا جدلا ان المتهم كان يصلي وان الطالبات الاسرائيليات قد سخرن منه وانه اقدم على جريمته دون ان يكون واعيا، وانه لم يصح على نفسه الا في مكتب التحقيق في منطقة الشونة، وانه لم يعد يذكر شيئا عن الحادثة، فان هذا الادعاء او السيناريو غير صحيح ونرد عليه بما يلي:-

أ- ورد بشهادة العريف يوسف محمود محمد والذي كان يقف على البرج لحظة قيام المتهم باطلاق النار (لقد شاهدت المتهم وهو يقف خلف سيارة الهمر وكان يمسك سلاحه بيده اليسرى ومخزن العتاد بيده اليمنى ومصوبا البندقية باتجاه الطالبات فسالته عما يفعل فابتسم لي وبعد ثوان سمعت اطلاق النار من اسفل البرج حيث شاهدت المتهم يطلق النار باتجاه الفتيات)، ان ما ورد في شهادة هذا الشاهد من ان المتهم كان يبتسم لحظة اطلاق النار ينفي حالة وجود حالة الانفعال والاثارة لدى المتهم وينفي واقعة الصلاة من اصلها.

ب- اثناء اطلاق المتهم النار حاول الافراد ان يمنعوا المتهم من المضي قدما في تنفيذ مشروعه الاجرامي وكان جوابه لهم (بدي العن شرفهم بدي العن شرفه) وهذا ان دل على شيء انما يدل على ان المتهم كان واعيا ومدركا لما يقوم به.

ج- بعد القاء القبض على المتهم ونقله الى قيادة السرية خاطبه العريف يوسف بقوله له (مش حرام تقتل اطفال) فاجابه المتهم (هذول غد بيكبروا).

وهذا يدل على ان المتهم كان يذكر ما حصل معه وينفي ادعاءه بانه لا يذكر شيئا سوى انه قام باخذ البندقية.

تدخين سيجارة

د. اجمع كافة شهود النيابة بان المتهم ولدى وصوله باب السرية قام بتدخين سيجارة وخاطب الجميع بقوله (كلكم جبناء ولازم كل واحد فيكم يساوي زي هيك).

ومن هنا يتضح لي سادتي اصحاب الشرفه ان المتهم قد اقدم على جريمته وهو هادىء النفس مطمئن البال، متحررا من كل سورة غضب او انفعال، وانه ينكر جميع ما حصل معه للاسباب التي اشرنا اليها.

وبالنتيجة فان امر تصديق هذه الافادة من عدمه هو امر يعود لقناعة مجلسكم الموقر، فاما ان يقتنع بها واما ان يتلفت عنها. اشير بهذا الصدد الى ما استقر عليه اجتهاد محكمة التمييز الاردنية في القضية الجزائية رقم ٦١/٢٧ صفحة ١٠٥ سنة ١٩٦١ فقد قضت محكمة التمييز الموقرة بان (رجوع المتهم عن اعترافه في الافادة الفورية التي ادلى بها امام المدعي العام فيما بعد لا يؤثر على الوقائع التي اعترف بها ما دام انه لم يرد في القضية ما يشير الى ان تلك الافادة لم تؤد بالطوع والاختيار).

٢. تقرير المختبر الجنائي رقم م ج/١٧٢٩/٩٧٦/٩٥٤/٣/٩٧ المبرز (د ١) لقد حاول الدفاع ومن خلال ابراز هذا التقرير واصراره على عدم الاستماع الى شهادة منظمه رئيس قسم التحاليل في المختبر الجنائي، تضليل المحكمة والراي العام وذلك لايهام الجميع بان المتهم قد ادلى باقواله تحت تاثير المخدر، ونرد على ذلك بان النيابة العامة (هيئة التحقيق) هي التي طلبت اجراء الفحص المخبري للمتهم، فلو كان قد اعطته اي نوع من المخدر لما بادرت هي لارسال العينات الى المختبر، وقد ذكر شاهد المحكمة الرائد حسن ملحم رئيس قسم التحاليل في المختبر الجنائي بانه وبتاريخ ١٩٩٧/٣/١٧ وصلته عينات من دم المتهم مرسلة بموجب كتاب رسمي من قبل هيئة التحقيق طلب منه بموجب هذا الكتاب البحث عن وجود اية مواد مخدرة او مهلوسة في جسم المتهم، وقد ذكر شاهد المحكمة بانه وبعد الفحص تبين له وجود كمية (٠.٠٢٨) ميكروغرام من مادة (oxazepam - اوكسازيبام) في دم المذكور وهذه النسبة تاتي في حدود الجرعة الطبيعية وهي مادة مهدئة وليست مخدرة او مهلوسة، و قد ذكر الشاهد بان من المحتمل ان يكون المتهم قد تناول مادة من مجموعة (benzodiazepines بنزوديازيبين) مثل الـ (lium - الفاليوم) او (libium - الليبريوم) او (librax - الليبراكس وهو علاج للامعاء) او اي دواء اخر - ينتمي الى نفس المجموعة - وقد بين هذا الشاهد بصفته خبيرا للتحاليل ان الجسم حول هذه المادة الى مادة الـ (oxazepam - اوكسازيبام).

عقوبة القتل!!

اما بالنسبة الى الظرف المشدد لعقوبة القتل قصدا فقد عرفت المادة ٣٢٩ من قانون العقوبات الاردني الاصرار السابق بانه القصد المصمم عليه قبل الفعل لارتكاب جنحة او جناية يكون غرض المعد منها ايذاء شخص معين او اي شخص غير معين وجده او صادفة ولو كان ذلك القصد معلقا على حدوث امر او موقوفا على شرط.

وليس سبق الاصرار معناه ان ينفذ القاتل جريمته في حالة نفسية غير ثائرة فكل جريمة لا يخلو تنفيذها من ثورة نفسية تقترن على الاقل بلحظة هذا التنفيذ وقد عرفت المادة ٢٣١ عقوبات مصري سبق الاصرار بقولها (انه القصد المصمم عليه قبل الفعل لارتكاب جناية او جنحة يكون غرض المصر منها ايذاء شخص معين او اي شخص غير معين وجده او صادفه سواء كان ذلك القصد معلقا على حدوث امر او موقوفا على شرط).

وقد اتفق فقها وقضاء على ان سبق الاصرار يلزم لتوافره عنصران:

اولا: عنصر زمني وهو ان تمضي فترة من الوقت بين اتجاه الارادة الى القتل وبين تنفيذ القتل، وهذا ما يستفاد من القول ان سبق الاصرار هو القصد المصمم عليه قبل الفعل، والثابت لدينا ان المتهم كان يفكر في قتل الاسرائيليين منذ مدة طويلة جدا ترجع الى عام ١٩٩٣ وان هذه النية كانت تتجدد باستمرار وكان اخرها قبل وقوع الجريمة باسبوع.

ثانيا: ان يفكر الجاني تفكيرا هادئا يدبر به ارتكاب الجريمة ويهيىء به وسائل تنفيذها، من الواضح ان المتهم وقبل ارتكابه جريمته بمدة لا تقل عن اسبوع كان يتمتع بنفسية هادئة، حيث كان قد امضى فترة اجازته مع اهله في بلدته ابدر، وانه قام بتقليب الامر على كافة وجوهه وبعد ان اعمل فكره قام بوداع اهله وتوجه الى وحدته لتنفيذ ما كان يجول في خاطره وهو قتله اي مجموعة سياحية اسرائيلية تاتي الى المنطقة، بعد ذلك اخذ يتحين الفرص لانتقاء الضحية المناسبة الى ان ازفت ليلة ١٢. ١٩٩٧/٣/١٣ حيث قام المتهم بتبديل وظيفته على سيارة الهمر، وقد الح الى زميله في الوظيفة شاهد النيابة محمد عبدالله بان حدثا مهما سيجري في اليوم التالي وبانه من الممكن ان يموت وطلب منه سداد دين بذمته للملازم عبدربه. وفي صباح اليوم التالي ١٩٩٧/٣/١٣ بدا يهيىء الوسيلة لتنفيذ جريمته البشعة وذلك بان رفض ان يستلم احدا مكانه، وتوجه الى قطعة السلاح واستلم اداة الجريمة على غير عادته، حيث انه من الثابت ومن خلال سجل الاسلحة والوظائف (مرفق) ان المتهم لم يستلم اي قطعة سلاح منذ انتقاله الى السرية الثانية في منطقة الباقورة، وبعد ان استلم سلاحه عاد الى مكان وظيفته في منطقة برج العلم بانتظار الضحية المناسبة لتنفيذ مشروعه الاجرامي هذا والثابت لمجلسكم الموقر ان المتهم لحظة ارتكابه الجريمة كان يتمتع بنفسية هادئة حيث كان يتغزل بجمال احدى الفتيات، وطلب من زميله الرقيب صلاح النزول من السيارة من اجل ان يستمتع بممارسة العادة السرية وثابت ايضا من خلال شهادة الرقيب يوسف ان المتهم كان يبتسم وهو يصوب سلاحه باتجاه الفتيات الاسرائيليات لحظة البدء باطلاق النار عليهن.

سبق الاصرار من عدمه!!

ان الفصل في توافر سبق الاصرار من عدمه مسالة موضوعية من شان محكمة الموضوع ولا تعقيب عليها لمحكمة النقض الا اذا كانت الاسباب التي اوردتها محكمة الموضوع للتدليل بها على سبق الاصرار لا تؤدي عقلا او قانونا الى القول بوجوده (نقض ١٩ فبراير ١٩٣٤ مجموعة القواعد) وللمحكمة ان تستخلص قيام سبق الاصرار من مختلف ظروف الدعوى وقرائنها.

ان قيام المتهم باستلام سلاحه يوم الحادث على غير عادته وقيامه بوداع اهله على غير عادته وطلبه من زوجته ان تقوم برعاية اطفاله ان حدث له مكروه، وطلب من زميله ان يسامحه بالشنطة التي اخذها منه وطلب منه ان يقوم بتسديد الملازم عبدربه دينار بذمته، وافصاحه لزملائه بقوله: «والله غير اسويها ميمعة واليوم بتشوفوا اشي عمركوا ما شفتوه» ان كل هذا يؤدي عقلا وقانونا الى القول بثبوت عنصر سبق الاصرار لدى المتهم.

فقد حكم بان سبق الاصرار ثابت لدى المتهمين من توجههما معا الى منزل المجني عليه مسلحين اولهما بسكين ثقيلة وثانيهما بعصا ومناداتهما عليه حتى اذا خرج لهما اعتديا عليه مباشرة دون ان يسبق الاعتداء حديث او مشادة الامر الذي يدل على انهما ذهبا لمنزل المجني عليه عاقدين العزم ومبيتين النية على الاعتداء تدفعهم الى هذا الضغينة السابقة والتي يرجع تاريخها الى شهور سابقة وهي الخاصة بالاعتداء على قريبهما(نقض ٩ يونيو ١٩٥٤ مجموعة المبادىء القانونية) وقد اعتبرت محكمة التمييز الاردنية بقرارها رقم تمييز جزاء ٨٠/١٥٥ صفحة ٨١٨ سنة ١٩٨١ (ان اعداد المتهم سلاحه من صباح يوم الحادث ليطلق النار على المجني عليه وانتحاله صفة صديق المجني عليه ليتوصل اليه يدل دلالة قاطعة على سبق الاصرار).

وقد يقول قائل بان المتهم لم يكن على علم بموعد قدوم الحافلة الاسرائيلية التي كانت تقل المجني عليهن يوم الحادث او ان ارادة المتهم كان يجب ان تنصرف الى ازهاق روح شخص معين. قد يكون سبق الاصرار مقترنا بتحديد للشخص المصمم على قتله حين تكون ارادة الفاعل منصرفة الى قتل شخص معين بالذات، او غير مقترن بهذا التحديد، كان يبيت الجاني النية على قتل كل من يعترض طريقه كالذي من كان تؤيد ذلك المادتان (٢٣١ عقوبات مصري و٣٢٩ عقوبات اردني باشارتهما الى ايذاء شخص معين او اي شخص غير معين وجده او صادفه المصر).

حكمت محكمة النقض المصرية بقرارها رقم ٢٤ يناير ١٩٦١ (بتوافر سبق الاصرار في تصميم المتهمين على الفتك باي فرد يصادفونه بالسوق من افراد عائلة غريمهم).

وبناء على ما تقدم فان عناصر واركان جناية القتل العمد مع سبق الاصرار المسندة للمتهم تكون متحققة ومتوافرة.

الشروع بالقتل

اما بالنسبة لتهمة الشروع بالقتل العمد مع سبق الاصرار خلافا لاحكام المادة ١/٣٢٨ وبدلالة المادة ٧٠ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠، فقد عرف المشرع الاردني الشروع في المادة ٦٨ من قانون العقوبات الاردني رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ بانه (البدا في تنفيذ فعل من الافعال الظاهرة المؤدية الى ارتكاب جناية او جنحة، فاذا لم يتمكن الفاعل من اتمام الافعال اللازمة لحصول تلك الجناية او الجنحة لحيلولة اسباب لا دخل لارادته فيها عوقب على الوجه الاتي الا اذا نص القانون على خلال ذلك).

ومن هذا التعريف يتضح لنا بان اركان الشروع هي:

أ - الركن المادي

وهو البدا في تنفيذ فعل من الافعال الظاهرة المؤدية الى ارتكاب جناية او جنحة، والثابت من خلال البينات التي استمع اليها مجلسكم الموقر قيام المتهم باطلاق النار على الفتيات الاسرائيليات بقصد قتلهن.

ب - الركن المعنوي وهو نية القتل

ويجب لاعتبار الافعال التي دفعت شروعا ان تكون هذه الافعال قد ارتكبت بقصد اتمام هذه الجريمة، وللقصد الجرمي اللازم الاول بين اركان الشروع، فان الملحوظ اولا في العقاب على الشروع ليس فعلا ماليا وقع فاحدث ضرارا وانما نيه اجرامية ظهرت بفعل مادي افصح عن حالة خطورة لدى الجاني تستلزم تدخل القانون، ومن اجل ذلك يكون تقدير ما يعد بدءا في التنفيذ على ضوء ما يثبت من قصد الفاعل، والثابت القصد الجرمي يكون بجميع طرق الاثبات، من الثابت لمجلسكم الموقر ان نية المتهم كانت تتجه الى قتل جميع الفتيات الاسرائيليات، بدليل ان المتهم قام بوضع (مبدلة الرمي) للبندقية العسكرية على وضعية السريع لتطلق صليات بدلا من ان تطلق طلقة طلقة وذلك بقصد قتل اكبر عدد ممكن منهن، كذلك فانه من الثابت لعدالتكم ان المتهم اخذ يطلق النار على الفتيات وهو متجه اليهن والى مسافة وصلت حوالي خمسة امتار، وانه عبر عن نيته صراحة لزملائه الذين حاولوا منعه اتمام جريمته بقوله لهم (بدي العن شرفهم) وهو يقصد بذلك وبلا ادنى شك قتلهم، وليس ادل على اتجاه نية المتهم لقتل جميع الطالبات من قيامه بتبديل مخازن العتاد ثلاث مرات.

ج - عدم اتمام الجريمة لسبب لا دخل لارادة المتهم به

جعل القانون من اركان الشروع كشرط للعقاب، ان يكون عدم اتمام الجريمة بسبب لا دخل لارادة الفاعل فيه والعدل يكون اجباريا اذا كان بسبب عوامل خارجية مادية او معنوية مستقلة عن ارادة الفاعل.

تبديل مخزن العتاد

والثابت لمجلسكم الموقر من خلال اعتراف المتهم واقوال الشهود ان المتهم كان يطلق النار على الفتيات الاسرائيليات وانه وبعد ان قام بتبديل مخزن العتاد الثالث على البندقية واطلاقه منها عدة عيارات نارية، حدث عطل (توقيف) مفاجىء فيها وانه واثناء محاولته اصلاح هذا العطل انقض عليه افراد الوحدة حيث تم اخذ السلاح منه رغما عنه، مما حال دونه ودون اتمام جريمته.

وعلى هذا الهدي استقر اجتهاد محكمة التمييز الاردنية في القرار رقم تمييز جزاء ٥٤/٢ صفحة ٢٢ سنة ١٩٥٤ على (ان الشروع في ارتكاب الجريمة المعاقب عليها يتكون من ثلاثة اركان):

١ - ركن مادي خارجي هو البدء في تنفيذ فعل من الافعال الظاهرة المؤدية الى ارتكاب الجريمة.

٢ - ركن ادبي داخلي هو قصد تحقيق غرض جنائي بذلك الفعل.

٣ - عدم عدول الفاعل بارادته.

٣ - واما بالنسبة لتهمة التهديد باشهار السلاح خلافا لاحكام المادة ١/٣٤٩ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠، فالثابت من خلال وقائع هذه القضية وبينات النيابة قيام المتهم باشهار السلاح على زملائه من العسكريين الذين حاولوا الاقتراب منه ومنعه من المضي في تنفيذ مشروعه الاجرامي مهددا اياهم بالقتل ان حاولوا الاقتراب منه، مما اوقع الخوف والهلع في نفوسهم وبالتالي فان اركان وعناصر هذه التهمة تكون والحالة هذه اصبحت متحققة ومتوفرة بحقه.

حظر اطلاق النار

٤ - واخيرا فان اركان وعناصر تهمة عصيان الاوامر العسكرية خلافا لاحكام المادة (١٧) من قانون العقوبات العسكري رقم (٤٣) لسنة ١٩٥٢، متحققة ومتوفرة، حيث ان الاوامر والتعليمات العسكرية الصادرة عن القيادة العامة الى افراد القوات المسلحة ومن ضمنهم المتهم تقضي بحظر اطلاق النار على المدنيين العزل لا سيما وان اهم الواجبات التي تضطلع بها القوات المسلحة هي حماية الارواح والممتلكات.

ارجو ان اكون قد وفقت!!

وختاما ارجو ان اكون قد وفقت في تسليط الضوء على معظم جوانب هذه القضية سواء من حيث الوقائع او البينات او من حيث التطبيقات القانونية ملتمسا من مجلسكم وعلى ضوء ما تقدم تجريم المتهم الجندي الاول السائق رقم ٢٣١٨٤٥ احمد موسى مصطفى الدقامسة بالتهم المسندة اليه والحكم عليه سندا لاحكام القانون.

حسين مجلي شهرا!!

وبعد ان انهى المقدم مهند حجازي تلاوة مرافعته قال المحامي حسين مجلي: التمس من المجلس الكريم امهالي لمدة شهر لتقديم مرافعتي الدفاعية ولاهمية هذه القضية وللرد على المرافعة المطولة المقدمة من قبل النيابة العامة ارجو الموافقة على مدة شهر

اسبوعا.. بدل شهر

وقال العميد مامون الخصاونة يقرر المجلس منح مهلة للدفاع وهي نفس المهلة التي اعطيت للنيابة مدة اسبوع لذلك يقرر المجلس ان تعقد المحكمة جلستها يوم السبت القادم.

موجات الشعر الجديدة في الصحف المحلية...!!

اعتقد ان هناك مؤامرة كبيرة يشترك فيها اكثر من طرف تنسج خيوطها العنكبوتية حول اللغة العربية من جهة والشعر من جهة اخرى... وهي ان موجات الشعر في الفترات الاخيرة والدارجة الآن، لا قارئ لها لقد انسحب القارئ من ساحة هذا الشعر وبات الشاعر يقول الشعر لنفسه فقط وهذه ملاحظة مخيفة لا يمكن ان يرد عليها بان هناك على الاقل ناقدا يطري ويحبذ هذا الشعر «الطليعي» الابداعي العظيم ويطلب المزيد... فهذا الناقد اخو ذلك الشاعر اثنان في مافيا واحدة والمؤامرة هي على القارئ وعلى الذوق العام وعلى الشعر... ولم يحصل ذلك فيما اعلم في تاريخ الشعر العربي قديمه وحديثه كانت تاتي الاوقات يتهم فيها بعض الشعراء بتقليد الشعر الفرنسي وبعض مدارسه ولكن ما ان كانت تمر بضعة اشهر او اقل من ذلك حتى يجد المراقب او الناقد ان معدة الشعر العربي ان صح التعبير قد هضمت هذا الشعر الجديد وان المسالة برمتها لم تكن سوى نتيجة لمبدأ معروف ومشروع في تاريخ الثقافات والحضارات هو مبدأ التاثر والتاثير... اما موجات الشعر الاخيرة والدارجة في هذه الايام التي اتحدث عنها «ان صح انها شعر» فلا ريب ان الافلاك ستدور الف دورة وستعود إلى الارض الف عودة قبل ان يكون حرف واحد مما يلوكون قد عرف له طريقا إلى قلب قارئ واحد...!! ولم يكن هذا الامر يوما في تاريخ الشعر العربي... كان الشعر ديوان العرب وكان الشاعر وثيق الصلة بعصره وبالناس وكانت القبيلة محكومة من حاكمين زعيمها السياسي وشاعرها الذي يفتن الناس ويسحرهم وفي القرآن الكريم آيات حول الشعراء الذين يتبعهم الغاوون ويدل ذلك على فرط تاثير هذه الفئة الملهمة في الناس وكونها متبوعة اي قائدة.. فمن يا ترى يتبع اليوم شعراءنا الجدد...؟!! قد يقول هؤلاء الشعراء انهم يكتبون للمستقبل لا للحاضر لانهم يخافون على حداثتهم من ان تبلى يوما ولذلك يصوغونها باساليب تعبير غامضة تجعلها دوما عائمة على الدهر فاجيب بانه لا يمكن للشاعر وللفنان عموما إلا ان يكون ابن عصره، ونتاج عصره، مهما كان في شعره او فنه من قيم عالية تصول على الدهر وعلى عالم الكون والفساد.. ثم ما لنا نفترض انه لن يكون للمستقبل شعراؤه وفنانوه وان هذا المستقبل سيكون عاقرا بينما هو في الواقع مجمع الاشواق والآمال والاحلام والاماني..؟ وقد يقول هؤلاء الشعراء بان المشكلة ليست في هذا الشعر وإنما في القارئ نفسه فهذا القارئ بليد الحس والذهن والقلب والعقل وانه لابد من ثورة ثقافية تتناوله فاجيب بان القراء وهم في الواقع طبقات ومراتب ومستويات يستوون من حيث الموقف من هذا الشعر لا احد يقرأ لا احد يفهم إذا قرأ وهذا موقف لا بد ان تكون له نتائجه المادية الملموسة اي لا بد من ان يكون بتصرف هذا الجمهور «نيابة عامة» ادبية او ثقافية تردع هذا المعتدي عن الاساءة إلى الشعر وإلى الذوق العام وإلى الجمهور... هناك اساءة إلى الشعر نفسه وبخاصة إلى الشعر الحديث الجدير بان تمتد يد العناية إليه خاصة وانه لم يستقر في الاذهان بعد ولم يترسخ الرسوخ الكافي إذ عندما يسيء هؤلاء إلى الشعر وإلى الحداثة في الشعر على النحو الذي يسيئون فيه فمعنى ذلك ان الاساءة تطال اول ما تطال الشعر الحديث نفسه.

كيف يغني المغني ان لم يكن هناك جمهور...؟ كيف يكتب الكاتب ان كانت صوته وكتاباته تضيع في الريح...؟ ولمن يقول الشاعر الشعر ان لم يكن هناك قارئ...؟ إلا إذا كان هؤلاء الشعراء يكتبون الشعر لانفسهم فقط او استجابة لطلب الطبيب النفسي المعالج الذي قد تفيده هذه النصوص في علاج قائله.. ولكن لماذا طبعه وسوقه إلى المكتبات طالما ان احدا لن يشتريه .. فهذا هو السؤال؟!..

■ راسم سلاّم

اوراق من حياتي

هذي حياتي مع الاقدار احكيها
وانثر اوراقها من عمق احزاني
فلم ار سوى الآلام تصحبني
وخوف يطاردني كهدير طوفان
كم من الاحلام باتت تعذبني
كم من الآهات ذابت بوجدان
هي الاقدار توصد كل باب
وتغتال الهوى من بين اجفان
يا ويح قلبي كم تعذب صامتا
وسالت دماه عطرا وريحان
ثورة تلعب في نفسي تمزقني
تكاد تثور على الدنيا ببركان
قلبي الحزين قد خابت بشائره
ضاع رجاؤه في بحر نسيان
تاهت دروب الحب فيما بيننا
وجفت الازهار من كل بستان
وهمي يصور لي انهما لا تفارقني
احبك.. تقولها همسا باذان
لكن إلى متى سنبقى هكذا
نذوي كما تذوي ببطء شمعتان
هذي حياتي كم اساءت فهمها
كم جارت عليها زورا وبهتان

● خالد الجبعي

هيا إلى الآفاق

لنحمل الهدية
إلى كل البرية
مكارما سخيه
هيا معي آفاق
هيا إلى الآفاق

يا خوة السير
في عالم خطير
لنوقظ الضمير
يا اعذب الرفاق
هيا إلى الآفاق

لنطفئ الحريق
وننقذ الغريق
يا اخوة الطريق
بالصدق لا النفاق
هيا إلى الآفاق

بالصدر لا اللسان
لنطرد الاحزان
لنحفظ القرآن
بالبدر لا المحاق
هيا إلى الآفاق

لنعود النصير
ونحمي الصغير
ونقود الضرير
بالعين بالاحداق
هيا إلى الآفاق

لننشر المنى
ونملأ الدنا
ونفرح الضنا
الارض بالاغداق
هيا إلى الآفاق

في ساحة الميدان
لنعلي البنيان
يا اخوة الايمان
منازلا طباق
هيا إلى الآفاق

لماسور يراك
لتبعث الحراك
حتى لمن عاداك
لعالم معاق
هيا إلى الآفاق

لنقلع الخواء
في ارضنا الوفاء
ونزرع الصفاء
بعلم واتساق
هيا إلى الآفاق

لنمحو السواد
بالزرع والحصاد
ونعمر البلاد
لتورق.. الاوراق
هيا إلى الآفاق

لنرجع الآنام
لننشر الاسلام
لخالق السلام
ونصنع الوفاق
هيا إلى الآفاق

يا عين للاحداق
يا اعذب الرفاق
يا اخوتي آفاق
بالصدق لا النفاق
هيا إلى الآفاق

اشعارنا الزكية
هذي هي القضية
لمحبة الرعية
لا نقبل الفراق
هيا إلى الآفاق

الحاننا فنية
اهدافنا خيرية
انغامنا بهيه
فهي من الاعماق
هيا إلى الآفاق

■ محمد خليل ابو مسعود

جزيرة الفردوس

مع طلة الصبح ياتيني صوتك متلفعا بعباءة مخملية .. التمس في دفئه حنينا صاخبا كنشوة الراح... يلفني يكتم انفاس وحدتي... لاختبئ من ضياعي بين اهداب حروفك المتوهجة..امارس حريتي المشروعة في السكن بين اوراق شعرك المبعثرة واحلم... بجزيرة بعيدة لا يطؤها الخوف

جزيرة ارضها من تراب التحدي... وفضاؤها من خيوط الفجر... ماؤها من امتداد عينيك في العشق يا سيدي:

نتجاوز كل قناطر المنطق وكل ما تبقى من الممكن والمعقول، محطات الاستفهام لا تعنينا، حواجز الاستجواب والتحقيق من المنكرات لدينا فالعاشق حين يكتب لا يكتب عن حبه فقط بل يكتب عن حب ملايين العشاق في هذا العالم..

ايها الممتد في صباحاتي المتتالية... مد الموج ها انا افيق من سباتي اغسل وجهي في اللحظة التي تطل فيها وتصير القرب إلي من ليونة الماء المنساب بين اصابعي ... واغسل وجهي في جدول ما بين العنق والكتف لا تمض بعيدا... بل اتركني التمس الاشياء قبل ان احاول فك طلاسمها...

فمتعة البحث عن المجهول وكشف الاسرار صارت هوايتي المحببة. اود لو اعترف لحظة يغادرني صوتك تفتح خزانات الثلج ابوابها الموصدة تخطف قلبي بقسوة ... يتدحرج هاربا كطفل مذعور... يصطدم بالثلج المحيط به... يتدحرج اكثر ليغدو مثل كرة ثلجية تكبر كلما عانقت الثلج... حتى تضيع معالمها استمع إلى عتابي: لماذا نتعب انفسنا ويخبئ كل منا حزنه عن الآخر خذ بعضا من حزني واعطني بعضا من حزنك

لان الحزن المتبادل يؤاخي بين الدمع والفرح في لحظة البوح...

سأتلو عليك جزءا من صلاتي الاخيرة:

كن كيفما شئت... لكن

كن هواءً يحييني... لا عاطفة تخنقني

كن ماء يرويني... لا طوفانا يغرقني

كن نورا يؤنسني... لا نيرانا تحرقني

واخيرا... كن ربيعا تحلو قبلاته... تزهو به جزيرتي وتسمو على كل الجزر.

■ بقلم/ ايمان النواس

اعزاءنا اصدقاء آراء وأفكار:

بداية نرحب بكل ما تجيش به قرائحكم من موضوعات، آملين ان نتكاتف سوية لنرقى بمستوى هذه الصفحة. فقد اردناها مرآة تعكس آراءكم وتطلعاتكم وصوتا ناطقا باسمكم ونافذة الى كل ما تصبون اليه من تقدم ورفعة من خلال الكتابة الهادفة. ولنا رجاء ان تكتبوا الينا بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة وذلك منعا من الوقوع في اللبس في فهم ما يكتب من خلال بعض المفردات والعبارات.

ونعتذر لكل من لم ينشر موضوعه وذلك عائد لكثرة ما يرد الينا من موضوعات نقوم بنشرها حسب اولويات وصولها، آملين ان نبقى عند حسن ظنكم ودمتم قراء دائمين لجريدتكم (الاسواق) ومرحبا بآرائكم وموضوعاتكم مقرونة بصوركم ان رغبتم. وشكرا لكم.

■ المحرر

مزامير ضوئية لشهداء الارض

كملائكة تقرعون
يفتح باب السماء......
يعانقكم اهلها الانبياء...
احمد والمسيح
ومريم تفتح باب الرجاء...
تقبل منكم عيوناً
عيون الفداء
وتنزلكم منازلها....
ايها الاكرمون
في بساتين رحماننا
تنزلون
وتبقى اساميكم في السماء
لآلىء يا ايها الاصفياء
السلام لكم يا نور بلادي
السلام لكم
مباركة مزاميركم في السماء
ايها الملائكة المصطفون
لن يضيع شذاكم
لاحياء بارئنا (الخالدون)
لن تضيع يواقيتكم
كل قطرة من دماكم
اقسم ان تنبت فينا
غصون....
ايها الاكرمون
لن يضيع سناكم
فاليمين يمين الذي تعرفون...
ايها الناس
يا غيارى بلادي
اشعلوا القناديل
اشعلوها بصمتٍ
لمجد الذين توّجتهم
ارادة مجد عظيم...
سيبقون لآلاء تاريخنا
ويبقون
اوسمة في دمانا
انشدوا لهم
كلّ حين:
ايها الاكرمون
في بساتين رحماننا
تنزلون
السلام لكم
يا نور بلادي
السلام لكم...
مباركةٌ مزاميركم
في السماء

* عاطفة رومايا

الى ملهمتي

الى التي اشعلت
قلبي بحبها...
وعذبتني بعذوبه
عشقها –
الى التي عشقت الوجود
لاجلها–
الى التي يبدأ قلبي
بالخفقان عند رويتها
الى التي لا استطيع
ان اتجاهل نداءها
الى التي رحل قلبي وراءها
الى التي الهمتني
الحب من دون البشر –
وزرعت بداخلي الامل
واسرت قلبي طول
العمر –
الى التي ارى فيها
سحراً –
يشدني يجذبني –
يقتلني
الى التي اسعدت
قلبي الحزين
وايقظت بداخلي
حباً كان دفين

■ احمد خليف الدبوي

- لسعادة الناس -

اعدو الى غرفتي... استلقي على سريري الحزين، وسرعان ما تنذرف الدموع، وتتجمد الكلمات الملتهبة فوق اللسان، ويسكن القلب غلالة من الحياة المرة، لحظة.... تطرق امي الباب، وتنظر اليّ متاملة بما احدثه القدر بي فتقول : بالامس كنت ترسمين سعادتك على وجوه الناس، واليوم ها انت تقطنين غرفتك الممتلئة بالحزن والاسى. فماذا حدث لك؟ فاقول: رحماك يا اماه... وتتركني بحزني ودمعي. ثم التفت عبر نافذتي الى غابة خضراء، لحاول منها التماس سعادتي ... فاجدها ضائعة عبر اوراقها. افتح دفاتري المغلقة بماض سعيد .. فاقرا قضية فلسفية كنت قد تلقفتها من الشاعر ايليا ابي ماضي. اذ يقول : «السعادة تكمن في كل قلب بشري اذا حاول البحث عنها فسوف يجدها» اقذف دفاتري بعيداً... لان السعادة التي تكمن في داخلي شمعة انرت بها دروب الاخرين...

■ ربى حالوب
جامعة البنات الاردنية.

انسانة

كانت نظرات عينيك تمحو القسوة والغضب المختلج في قلبي ولكن تلك النظرات فقدت دفئها بعد هجري
كانت قصورا عالية تزينت ابوابها باشجار الدفلى والاف الزنابق،
كلها وهم وخيال وخيوط دخان
نعم هي تلك الاحلام والتي كنت اميرتها
حبيبتي ... لا يامن كنت حبيبتي...
كنت اتمنى ان اخلد في سبات عميق كي لا تغيب صورتك الملائكية عن مخيلتي او تهربي من بين اهدابي... فاخفيك تحت جفوني
وهذا جزائي... الف طعنة وطعنة في فؤادي الغض اهون علي من هذا الفراق...
اي ذنب اقترفته بحقك او بحقي
اين القيت حبنا ... خلف اي ظلال؟!
حبيبتي ... لا ... يا من كنت حبيبتي...
اعذريني فانا بحاجة إلى انسانة تقدس الحب وتعرف ما يخفي من معان سامية... نحترمها... ونعيش لاجلها معا... إلى الابد...

■ محمد احمد محمود الزرقاء

نداء الى المسؤولين من اجل بيئة نظيفة وهواء نقي

ان اكثر ما يطرق مسامعنا هذه الايام ان المرض فتك بفلان وهو في عز شبابه، وصرنا نسمع بامراض واوبئة لم نسمع بها قبل طفرة التقدم وتطور التكنولوجيا التي وجدت لخدمة الانسان وتسهيل امور حياته الا انها قد تكون وبالاً عليه ان لم يحسن استخدامها.

ولم يعد كابوس الضجيج والضوضاء هو الذي يسيطر على شوارعنا هذه الايام بل صار لزاماً علينا ان نستنشق السموم القاتلة الخارجة من عوادم الشاحنات، مع ان الامر بغاية البساطة ولا يستلزم سوى دقائق معدودة عند مصلح السيارات وغالباً ما تتم بمعايرة الطرمبة ، لكن اللامبالاة والاستهتار عند هذه الفئة من الناس جعلتهم يحبذون دفع مخالفة هذا النوع من السموم والتي تقدر قيمتها بخمسة دنانير على ان يتوجهوا للميكانيكي لاصلاح سياراتهم خوفاً من اضاعة دقائق قليلة من وقتهم الثمين!.

لذا فانني اهيب بالاخوة المسؤولين واصحاب القرار ان يضعوا حداً لهذه الظاهرة وان يضعوا عقوبة رادعة لهذه المخالفة التي تسبب امراضاً تعادل بل تزيد عن اي حادث سير.

املنا بكم كبير والله يوفقنا جميعاً لخدمة الوطن والمواطن.

■ مواطن صالح

عواقب الهجر

قد شاب قلبي مما صنعت بيا
ضيعت حبا صادقا احبيبتي
لم تنكرين بان قلبك عاشق
ما كان يحصل لو تهاوت بسمتي
يا واهبا في الجسم روحا احييتني
لا يعرف الحب الذي علقته
دع لي اعود فلن احب هنيهة
ساعود اهجر ان فؤادي مشفق
الغدر والنسيان والحقد الذي
ساثير في كل القلوب غضاضة
لا لن اموت وبي فؤاد يشتكي
اهديتك عمري فضللت به
ما عدتُ اسال بالمشاعر انني
لله درك من زمان خائن
كل يقامر في الحياة ويلتوي
دنيا تؤول إلى الهوان لكنما
إن كنت اضرمت الفؤاد بثورة
كم دمعة لي في الهوى لكنها
قد كنت ازعم ان قلبي قادر
يا صورتي الاحلى تعالي نلتقي
تذكروني مما قد صنعت حبيبتي
لا حق لي إني تركتك مرغما
إني لاشفق إذا فؤادي كلما
لا تجزعي قد هام قلبي ربما
جودي فإن ضنّ الهوى عدت الذي

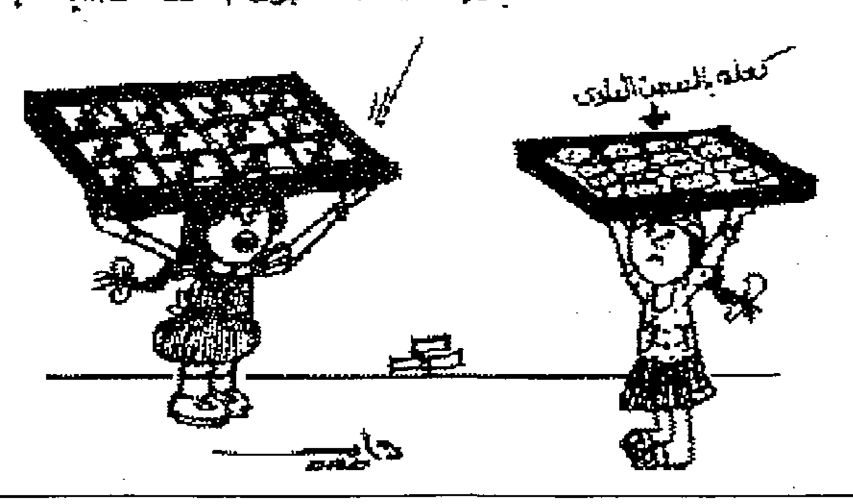
يا من حبست الحب في عينيا
سكين غدرك قد تمكن فيّا
لم تنكرين وقد جنيت عليا
او شمّ انف الزهر يا حوريا
واسمح لقلبي ان يعود صبيا
لا يعرف الحزن المكون بيا
يكفيني اني قد قتلت فتيا
واثير نارا في حبيب ليا
غذى فؤادي لن اكون سويا
ساصير الدنيا وحبك غيا
ساكون يا من قد عشقت شقيا
سانيق قلبك لوعة واسيا
جوعتها ومنعت عنها الريا
لاحب فيه وليس فيه ابيا
إلا انا ومبادئ ونويا
رجل المبادئ لا يعيش هنيا
فالان حزني ان علمت قويا
لا زال حكمي فيك لا مقضيا
في الهجر لكن انت في دريا
واريك جرحك هل تراه خفيا
ذكرى الرحيل وان تريني حيا
كم مرة احييتني منسيا
هجر الحبيب شعرته مكويا
لكن ينبغي ان يكون رضيا
عهد الإله بان اصير شقيا

■ شعر: خالد هدي السبتي

«قرشان»

ككل اطفال مخيم الفارعة جوعاً وعرياً، ولكنه اشدهم فقراً وحباً بالمدرسة واعلاهم فصلاً، اضطر حمدان لمتابعة دراسته في طوباس سيراً على الاقدام لضيق ذات اليد، اكتفى بملابس البالة، واستعارة بعض الكتب لنسخها على دفاتر، ولكنه كان من العسير عليه ان يغض الطرف عن نقص كتاب «الهندسة المستوية» اللعين بالذات مما اضطر والدته ان تبيع بعض مخصصات العائلة من الاعاشة، يتطوع اخوه عبدالعزيز ان يرافق بائعي الخضار الى نابلس مشياً على الاقدام ليصل اقرب مكتبة مع شروق الشمس، يحضر البائع ليفاجأ بالطفل امام المكتبة. لم كل هذه العجلة؟ انا من مخيم الفارعة. ولكن الباص لم يصل بعد! حضرت مشياً على الاقدام مع بائعي الخضرة. فانا لا املك الا ثمن الكتاب يقطب البائع، صمت ، حوقلة واستغفار من البائع. يفتح المكتبة بسم الله يعطيه الكتاب، وينقده «غصبا» قرشين تبرعاً واشفاقاً ليخفف عنه عناء الطريق. يخترق عبدالعزيز شوارع نابلس العتيقة واسواقها المسقوفة والمبلطة بالحجارة الملساء، تغريه رائحة الفلافل، يوازن بين الاكل والركوب، يتردد ويتردد في اتخاذ القرار حاثاً الخطا باتجاه المخيم ليجد نفسه خارج مباني المدينة، يستسهل السير الى الباذان لانحدار الطريق ليفاجأ بانه قد تعدى المخيم باتجاه طوباس، يلتقي اخاه عائداً من المدرسة عصراً، يقترب منه مبتسماً «مرهقاً جداً» ، يفرح حمدان بالكتاب، تلهيه فرحته وهو يقلب الكتاب الجديد ان يشكر لاخيه صنيعه لينتبه على يد عبدالعزيز تربت على كتفه بحنان وهو يقول «هذان القرشان لك».

■ محمد علي ابو يحيي.



قصة قصيرة

حبيبتي ... افديك بولدي

اخذ الحاج محمود يتقلب في فراشه وهو يفكر في شيء ما... حتى بلغت الساعة الثانية بعد منتصف الليل... كانت تشغل تفكيره... فحاول نسيانها... ولكن انى له ذلك...

انه يحبها ... يحبها من كل قلبه وروحه ويفديها بكل غال ورخيص ...حتى باولاده ونفسه... نهض من فراشه وتطلع على الحديقة... فازدادت التصاقاً به والتحمت تكرارها بمخيلته... كيف ينساها ... كيف ينسى.. قريته التي اغتصبها الاعداء... كيف ينسى الغزاة الذين دخلوا قريته الصغيرة الآمنة وقتلوا الاطفال والنساء والشيوخ ونهبوا المتاجر...كيف ينسى ذلك وفي عروقه يجري الدم العربي الاصيل...

رفع يديه الى السماء وقال: اللهم انصرنا على اعدائنا... انك سميع مجيب الدعوات.

وارتدى ثيابه بعد ان صلى صلاة الصبح واتجه الى مركز التطوع ليحمل السلاح ويدافع عن وطنه.

وعندما مر في احد الشوارع كان جنود الدفاع المدني يحفرون الخنادق ويضعون اكياس الرمل ويستعدون لكل طارئ... وهناك... في مكتب قائد مركز التطوع اندفع الحاج محمود مع المتجمهرين الذين هرعوا لينضموا الى صفوف المجاهدين... وعندما ساله قائد المركز عن عمره قال:

– تسعون عاماً.

– اتجيد استعمال السلاح؟

– نعم لقد كنت ضابطاً في الجيش العربي الاردني منذ عشرات السنين ويمكن ان اتدرب على ما نسيته خلال هذه المدة.

– ان القانون لا يسمح لنا بقبولك ... نأسف لذلك.

وتقدم الشيخ محمود وانحنى ليلثم قدم قائد المركز وهو يقول:

– ارجوك لا ترفض طلبي... وطني بحاجة الى كل انسان...

فرفعه القائد بيده واجلسه على كرسي بجانبه وقال له:

– لو ان كل فرد منا له نفس الروح الوطنية الطيبة التي تحملها لما ضاع شبر واحد من ارضنا العربية... وانني ارجوك ان تعود الى بيتك وتدعو الله لنا بالنصر.

– وهل تبعد عني شرف الجهاد في سبيل الله.

لم يقل القائد كلمة واحدة لان (زامور) الخطر انطلق يعلن حدوث غارة على المدينة فهرع الجنود الى خنادقهم وحمل القائد رشاشه واندفع الى الخندق ... فما كان من الحاج محمود الا ان حمل رشاشاً وتلثم بمنديله وانطلق بين صفوف الجنود...

ومن بين الجنود انطلق الرجل الملثم واظهر بسالة نادرة في حصد اعدائه وابادة العشرات... ولحظه قائد مركز التطوع فلم يعرف من هو الجندي الملثم الذي لا يهاب الرصاص المتساقط حوله واعجب ببسالته.

وفي اثناء تبادل اطلاق النار والدفاع عن المدينة اصيب الجندي الملثم بصلية في رقبته وسقط صريعاً.

وعندما هدأت المعركة تقدم قائد مركز التطوع الى جثة الجندي الملثم وازاح اللثام عن وجهه ليعرف من هو ... وعرفه... لقد كان الحاج محمود نفسه...

وعندئذ قبله وادى التحية العسكرية لروح الشهيد البطل.

■ محمد صالحة

افتتاح دورة حول التدقيق باستخدام الادلة

عمان - بترا - افتتح الدكتور عبد خرابشة رئيس ديوان المحاسبة في مبنى الديوان امس اعمال دورة تدريبية بعنوان «التدقيق باستخدام ادلة التدقيق».

واكد الدكتور خرابشة في كلمة افتتح بها اعمال الدورة التي تستمر اسبوعين اهمية الاستثمار الامثل للوقت سواء خلال الدورة او في العمل لما لذلك من آثار ايجابية كثيرة في اكتساب المهارات العلمية والعملية في مجال العمل الرقابي وانجاز الاعمال الرقابية خدمة للمصلحة العامة. واشار الى تركيز الديوان على عقد دورات تدريبية مستمرة لكافة المستويات الادارية والمهنية فيه لرفع كفاءة جميع العاملين في الديوان ومواكبة احدث المستجدات في مجالات الرقابة المالية.

ودعا الى الاستفادة من ادلة التدقيق التي اعدها الديوان بالتعاون مع مؤسسات متخصصة في التدقيق من القطاع الخاص نظراً لاهمية هذه الادلة في تبسيط اجراءات الرقابة والتدقيق المالي وتوفير الوقت والجهد وانجاز الاعمال الرقابية بدقة وسرعة.

بدء اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية العليا المشتركة بالقاهرة برئاسة د. المجالي والجنزوري

الاتفاق على تعزيز العلاقات بين الاردن ومصر في المجالات التجارية والاقتصادية والسياحية

■ انشاء مجلس مشترك للصناعة والتجارة ومركز لرصد الزلازل في نويبع ■ تعزيز التعاون في مجال النقل البري واقامة منطقة حرة بين البلدين

■ مد خط انابيب لتزويد الاردن بالغاز المصري اعتبارا من عام ٢٠٠١ ■ د. الملقي: المملكة ستشارك في مؤتمر الدوحة الاقتصادي واتصالات عربية مكثفة لاعلان موقف موحد من المؤتمر

القاهرة - الاسواق وبترا

بدات في القاهرة مساء امس اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية العليا المشتركة برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور كمال الجنزوري رئيس وزراء مصر.

ويرافق الدكتور المجالي الذي وصل الى القاهرة في زيارة الى مصر تستغرق يومين السادة الدكتور بسام الساكت وزير النقل ووزير الاتصالات والدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي والدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة وزير التموين والدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة ووزير الشباب والدكتور صالح الخصاونة وزير العمل ومحمد صالح الحوراني وزير الطاقة والثروة المعدنية وعقل بلتاجي وزير السياحة والآثار ورئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين وامين عام وزارة الصناعة والتجارة والسفير الاردني في القاهرة ورئيس غرفة صناعة عمان ورئيس غرفة تجارة عمان وعدد من المسؤولين.

وتناقش اللجنة في اجتماعاتها موضوعات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في المجالات التجارية والاقتصادية والسياحية.

توقيع محضر اجتماعات اللجنة التحضيرية

وقد تم في وزارة التعاون الدولي المصري امس التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة التحضيرية للدورة الرابعة عشرة للجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة التي عقدت اجتماعاتها في القاهرة الاسبوع الماضي.

ووقع محضر الاجتماعات عن الجانب الاردني الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين وعن الجانب المصري الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي.

وحضر توقيع المحضر السفير الاردني في القاهرة.

وقال الدكتور الملقي في تصريح خاص لـ«الاسواق» بعد توقيع محضر الاجتماعات ان اللجنة التحضيرية وافقت على اتفاقية انشاء مجلس مشترك للصناعة والتجارة بين مصر والاردن يهدف توسيع قاعدة الترويج للمنتجات في البلدين للتواجد في الاسواق العربية والعالمية خاصة في مجال تصنيع المعدات الكهربائية والتخطيط والبحث العلمي.

واضاف الدكتور الملقي ان اللجنة اوصت بالتوقيع على اتفاقية للربط الكهربائي بين البلدين.

وتم التوقيع على اتفاقية في مجال صحة الحيوان فضلا عن المناقشات التي تستهدف تفعيل ودعم اتفاقية اقامة منطقة التجارة الحرة بين البلدين التي وقعت عليها مصر والاردن خلال شهر ايار ١٩٩٦ على اساس ان تكون هذه المنطقة النواة الحقيقية لاقامة السوق العربية المشتركة موضحا ان اللجنة بحثت الاقتراح الذي تقدمت به وزارة البحث العلمي والتكنولوجيا المصرية بانشاء مركز لرصد الزلازل في مدينة نويبع المصرية ليغطي منطقة الشرق الاوسط ودول الجوار. بالاضافة الى دعم عملية تصدير الغاز الطبيعي المصري للاردن.

وقال الدكتور الملقي لمراسلة بترا في القاهرة ان اللجنة التحضيرية استعرضت ما تم تنفيذه من توصيات الدورة الماضية واتخذت العديد من التوصيات التي سيتم مناقشتها خلال اجتماعات اللجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة.

واضاف ان اللجنة استعرضت تطور التبادل التجاري بين البلدين وما يمكن عمله لزيادة هذا التبادل مشيرا الى ان الجانب الاردني قام بالتصديق على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار واوشك الجانب المصري على انهاء اجراءات التصديق على هذه الاتفاقية.

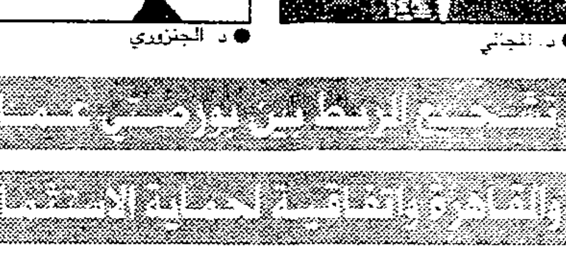
وذكر وزير الصناعة ان اللجنة اوصت بتوفير المعلومات الخاصة بقطاعات الصناعة في البلدين وبحث امكانية الوصول الى تكامل في هذا المجال.

اما موضوع تعزيز التبادل التجاري في مجال صناعة الدواء بين البلدين فقال اوصت اللجنة بالالتزام بقوانين التسجيل المعمول بها في البلدين وتشكيل لجنة فنية للدواء تجتمع سنويا بالتناوب في عاصمتي البلدين لبحث سبل تنمية التعاون في هذا المجال وازالة العقبات التي قد تعترض طريقه.


● د. المجالي


● د. الجنزوري





واشار الى انه في مجال تشجيع الربط بين الهيئة العامة لسوق المال في مصر وسوق عمان المالي فقد اوصت اللجنة بدعوة الجهات المعنية لوضع الية لتنفيذ هذا الربط في اقرب وقت ممكن. كما تطرقت لضرورة تشجيع الاستثمارات المشتركة بين رجال الاعمال في البلدين خاصة في ظل توقيع اتفاقيات لحماية الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي.

اما بالنسبة للتعاون في مجال النقل البري فقال الدكتور الملقي ان اللجنة التحضيرية قامت بدراسة الموضوعات المتعلقة بالنقل البري وتطبيق الاعفاءات المتبادلة من الرسوم والضرائب المقررة على وسائل النقل.

واوصت بضرورة تشجيع القطاع الخاص في البلدين لانشاء شركات النقل البري بغرض تنمية التبادل التجاري بينهما. وفي مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية اكدت اللجنة على اهمية توسيط وحدة حقوق السحب الخاصة في تسوية حسابات الاتصالات في البلدين وان اللجنة اوصت بالتوقيع على اتفاقيتي تبادل الحوالات البريدية وتبادل المتدربين في المراكز البريدية المتخصصة.

في مجال الكهرباء والطاقة اكد الدكتور الملقي ان العديد من الانجازات تحققت في مجال الربط الكهربائي بين البلدين واوصت اللجنة بتوقيع اتفاقية الربط الكهربائي الثنائي بين شبكتي الكهرباء في البلدين خلال الدورة الحالية للجنة المشتركة.

وفي مجال الغاز الطبيعي قال وزير الصناعة والتجارة ان اللجنة اوصت بسرعة البت بشان مد الاردن باحتياجاته من الغاز الطبيعي المصري والاتفاق على الخطوات التنفيذية لهذا الموضوع.

وبالنسبة للتعاون في مجال التعليم والبحث العلمي والثقافة والسياحة والشباب والرياضة قال ان اللجنة اوصت بتوقيع البرنامج الثقافي بين البلدين للاعوام ٩٨ - ٢٠٠٠ مشيرا الى اشادة اللجنة بما تم تنفيذه في مجال التعليم وخاصة معاملة الطلبة الاردنيين ومعاملة الطلبة المصريين في المدارس الحكومية في البلدين.

وفي اطار الشؤون القنصلية والقوى العاملة فقد اوصت اللجنة باستمرار الاجراءات المتبعة في تنظيم دخول العمالة المصرية للاردن وتصويب اوضاعها وكفالة الاستقرار لها في الاردن على ان تعقد اللجنة القنصلية المشتركة بصفة دورية كل ستة اشهر او كلما دعت الحاجة اليها بالتناوب في عاصمتي البلدين.

واكد ان اللجنة اعربت عن ارتياحها لمستوى التنسيق والتفاهم بين اتحادات الغرف التجارية والصناعية في البلدين مما يعزز دور القطاع الخاص في التنمية والاستثمار والتعاون الاقتصادي.

وقال د. الملقي ان الهدف الذي نسعى اليه جميعا في كل من مصر والاردن هو زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين من خلال اقامة المنطقة الحرة بين مصر والاردن والتي سوف تساعد في زيادة تدفق الاموال والبضائع والعمالة بين البلدين.

واعلن د. الملقي ان الاردن سوف يشارك في اعمال مؤتمر القمة الاقتصادية الذي سيعقد بالدوحة خلال شهر تشرين الثاني المقبل مشيرا الى ان هناك اتصالات عربية مكثفة تجري حاليا لاعلان موقف موحد تجاه المشاركة في المؤتمر.

والجدير بالذكر ان مصر والاردن يرتبطان بعلاقات اقتصادية قوية حيث بلغ حجم التجارة بين البلدين عام ١٩٩٦ نحو ١٤٠ مليون جنيه كما ان هناك عدة استثمارات مشتركة بينهما فقد بلغ عدد المشروعات المشتركة حتى شهر ايار الماضي ١٣٩ مشروعا في مجالات متعددة منها صناعات كيماوية وصناعات هندسية وصناعات مواد بناء ومشروعات سياحية وتمويلية وتبلغ التكاليف الاستثمارية لهذه المشروعات ١٧٨٣ مليون جنيه براسمال ١٢٦٤ مليون جنيه وتبلغ مساهمة الجانب الاردني في راسمال هذه المشروعات ٢٤٠ مليون جنيه بنسبة ١٩٪.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين مصر والاردن خلال العام الماضي حوالي ٢٠٢ مليون جنيه مصري حيث بلغ حجم الصادرات المصرية للاردن نحو ١٥١ مليون جنيه والتي من اهمها الارز ومنتجات الالمونيوم. في حين بلغ حجم الصادرات الاردنية لمصر نحو ٥١ مليون جنيه مصري ومن اهمها المواد الكيماوية والفوسفات.

امداد الاردن بالغاز المصري

قال وزير البترول المصري انه يجري حاليا التفاوض بين مجموعة العمل الفنية المشكلة من الاردن ومصر لاختيار افضل البدائل المطروحة لمسار خط نقل الغاز الطبيعي من مصر للاردن.

وقال في تصريح صحفي له امس ان مصر وافقت على دراسة هذا المشروع لتلبية احتياجات الاردن من الغاز الطبيعي في ضوء زيادة الاحتياطات المصرية نتيجة للاكتشافات الجديدة التي تحققت خلال السنوات القليلة الماضية.

واضاف انه من المتوقع مد خط الانابيب بطول حوالي ٣٧٠ كيلو مترا من منطقة عيون موسى عبر سيناء الى منطقة العقبة بمعدل ٢٠٠ مليون قدم مكعب يوميا اعتبارا من عام ٢٠٠١/٢٠٠٢ ثم يتزايد الى ٤٠٠ مليون قدم مكعب يوميا لتغطية الاحتياجات المستقبلية للقطاعات المستهلكة للغاز في الاردن.

ضمن توجهات الحكومة لمعالجة الترهل الاداري

الجمعية الملكية تنظم دورة تدريبية في استخدامات الحاسوب

■ د.علوش: تلبية احتياجات التنمية في الأردن لا يمكن حلها بتشغيل اعداد كبيرة من الموظفين

كتب - هيثم اليسير

ضمن توجهات الحكومة للبدء في عملية الاصلاح الاداري ومعالجة الترهل افتتح امس في الجمعية العلمية الملكية دورة تدريبية في استخدامات الحاسوب لتنمية المهارات الادارية لموظفي وزارة الصناعة والتجارة.

وتحظى هذه الدورة باهمية كبيرة كونها الاولى من نوعها في مجال التطوير الاداري.

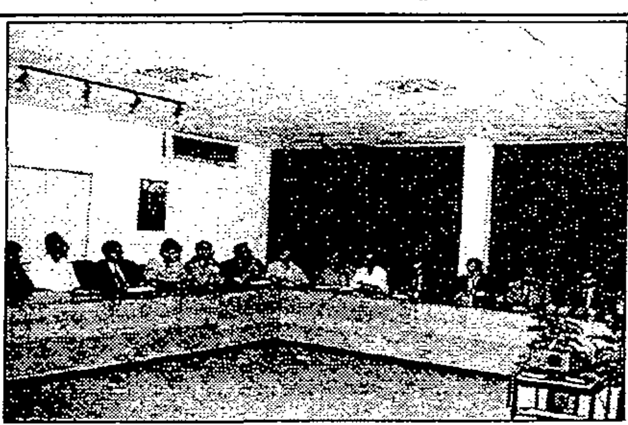
وقال الدكتور سعيد علوش رئيس الجمعية العلمية الملكية ان الجمعية تعمل باستمرار بالتعاون مع مختلف المؤسسات العامة لحل القضايا التي تواجه هذه المؤسسات.

واضاف في حديث لـ «الاسواق» ان قضية الترهل الاداري والاصلاح الاداري هي من اهم الامور التي تعنى بها الحكومة وهي ايضاً من الامور التي سنتعاون مع مختلف الوزارات والمؤسسات للتقدم الايجابي في هذا المجال.

وقال انه لا بد من تعاون كافة المؤسسات العلمية بهذا المجال من جامعات ومراكز ابحاث حتى يكون هناك اسراع في عملية معالجة الترهل الاداري.

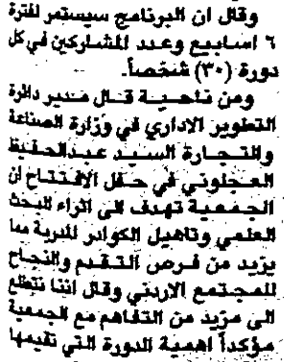
واضاف في كلمة القاها خلال حفل افتتاح الدورة ان قضية الاصلاح الاداري ووضع الخطوات العملية لمعالجة الترهل اصبحت من الامور المهمة ومن اولويات الحكومة الحالية وان الظروف التي يمر بها الاردن والمنطقة تفرض على الجميع الاستفادة القصوى وبالشكل الامثل من كافة الموارد المتاحة بما فيها العنصر البشري.

وقال ان تلبية احتياجات التنمية في الاردن وما يتطلبه ذلك من جهود كبيرة ومشاركة مختلف القطاعات واهمها القطاع الحكومي لا يمكن حلها من خلال الاستمرار في توظيف اعداد كبيرة في الجهاز الحكومي مشيراً إلى ضرورة زيادة كفاءة وفاعلية الجهاز الحالي عن طريق التدريب والتعليم الذي سيتضمن الطرق الحديثة متعددة التخصصات والمعارف في الادارة.


● د.علوش خلال حفل افتتاح الدورة

وبين اهمية تفاعل المشاركين في الدورة ورغبتهم في الاستفادة لانجاح هذه الاجراءات مشيراً إلى ان الاجراءات الحكومية في مجال الاصلاح الاداري لن تكون فاعلة وكافية وحدها.

واشاد في توجه الحكومة نحو البدء بمعالجة الترهل الاداري من خلال اعتمادها الاسس العلمية الحديثة.



وقال ان البرنامج سيستمر لفترة ٦ اسابيع وعدد المشاركين في كل دورة (٣٠) شخصاً.

ومن ناحية قال مدير دائرة التطوير الاداري في وزارة الصناعة والتجارة السيد عبدالحفيظ العجلوني في حفل الافتتاح ان الجمعية تهدف الى اثراء البحث العلمي وتاهيل الكوادر المدربة مما يزيد من فرص التقدم والنجاح للمجتمع الاردني وقال اننا نتطلع الى مزيد من التفاهم مع الجمعية مؤكداً اهمية الدورة التي تقيمها الجمعية في تاهيل الموظفين.

توصيات ندوة تشجيع السياحة الداخلية

المطالبة بتعديل قوانين وانظمة «السياحة»

البتراء - بترا - اوصى المشاركون في ندوة تشجيع السياحة الداخلية التي عقدها فندق ايدوم في مدينة البتراء الاثرية امس لعدد من ممثلي مكاتب السياحة والسفر ووكلاء للسياحة وشركات النقل السياحي وممثلين عن وزارة السياحة والآثار واتحاد المراة الاردني والجامعات الاردنية واتحاد النقابات المهنية على اهمية العمل والتنسيق بين القطاعين العام والخاص لتعديل القوانين والانظمة المعمول بها في وزارة السياحة وترك المجال للقطاع الخاص للقيام بدوره في هذا المجال وعلى اكمل وجه.

واكدوا اهمية وضع خطط تنموية سياحية شاملة تتناسب مع المستويات السياحية العالمية والعربية والمحلية واعادة قراءة تاريخ الجغرافيا بما يتناسب مع اهميتها الحضارية والكشف على تفاصيل معالمها الجمالية.

كما اكدوا اهمية تفعيل دور المؤسسة المالية المحلية في تمويل المشاريع السياحية الاستثمارية من خلال اعادة جدولة القروض المستحقة على المستثمرين في هذا المجال وقيام وزارة التربية والتعليم بوضع برامج تثقيفية سياحية ضمن منهاجها الدراسي واعادة النظر في اوقات العطل المدرسية بحيث لا تتزامن مع مواسم السياحة الوافدة من الخارج وضرورة ادراج التثقيف السياحي ضمن المناهج التدريسية في الجامعات الاردنية. واكدت التوصيات اهمية العمل على تاسيس معاهد او كليات جامعية متخصصة لتخريج الكفاءات اللازمة للعمل في القطاع السياحي ودعوة الباحثين للقيام بالدراسات اللازمة للقطاع السياحي في الاردن وتنظيم الندوات والمؤتمرات المتخصصة لوضع الحلول المناسبة والاقتراحات اللازمة التي تسهم في تنشيط السياحة الداخلية والتركيز على دور الادباء والمفكرين والفنانين والنقابات المهنية والجمعيات والاتحادات والاندية والشركات للقيام كل بدوره في هذا المجال اضافة الى قيام الجهات الرسمية بتوفير المرافق اللازمة في المناطق السياحية وخصوصاً الاماكن الترفيهية كالمتنزهات والحدائق العامة.

رحبت بتطبيق القانون باعتباره نقلة نوعية في حشد المدخرات المحلية

الفعاليات الاقتصادية: قانون الشركات الجديد يؤدي لاستقطاب استثمارات عربية وأجنبية

■ مراد: نامل في أن يساهم في تذليل الصعوبات امام الاستثمار ■ مسمار: حقق مبدأ اللامركزية ونظم الشركات المدنية

عمان - بترا - من عبدالحفيظ ابو قاعود - في اطار توجهات الحكومة لتعظيم البناء الاقتصادي من خلال ترسيخ مرتكزات البيئة الاستثمارية السليمة لانطلاقة واعدة للاقتصاد الاردني وفق متطلبات النظام الاقتصادي العالمي وبما يتلاءم والظروف الاقتصادية المتغيرة ومتطلبات الاستثمار المحلي ومكافحة البطالة وتعديل الميزان التجاري وتعزيز قدرة الاردن على جذب الاستثمارات وتحقيق سياسة اقتصادية في المرحلة المقبلة جاء اصدار قانون الشركات الجديد رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧ والعمل به اعتباراً من ١٩٩٧/٦/١٥ في اطار حزمة التشريعات الاقتصادية لبلورة البناء الاقتصادي في الاردن منسجماً مع التطورات الاقتصادية والاستثمارية على الصعد الدولية والاقليمية والمحلية. الفعاليات الاقتصادية الاردنية رحبت بتطبيق القانون الجديد باعتباره نقلة نوعية مضافة لاستقطاب استثمارات عربية واجنبية وحشد المدخرات المحلية لانعاش الاقتصاد الاردني والاستثمار والتنمية المستدامة. وكالة الانباء الاردنية «بترا» التقت عدداً من الفعاليات الاقتصادية لاستطلاع آرائها حول احكام هذا القانون ودوره في المرحلة المقبلة في الشؤون الاقتصادية.

● محمد البلبيسي

البلبيسي

ويقول السيد محمد بهجت البلبيسي رئيس جمعية وسطاء سوق عمان المالي مدير عام شركة المحفظة الوطنية للاوراق المالية انه من المفترض ان يكون صدور قانون الشركات الجديد مصادقة شكلية على القانون المؤقت رقم ١ لسنة ١٩٨٩ الا انه ونتيجة للتطورات الاقتصادية المهمة التي شهدتها المملكة خلال السنوات الاخيرة وتزايد الاهتمام من المستثمرين العرب والاجانب في السوق الاردنية نلاحظ بان هناك الكثير من التعديلات الجوهرية والاساسية التي طرأت على هذا القانون وخاصة فيما يتعلق بالشركات المساهمة العامة في سبيل المساعدة في دفع عجلة التنمية وتنظيم اساليب الاستثمار. واضاف انه على الرغم من ان قانون الشركات الجديد يحتوي على الكثير من التعديلات الايجابية والاضافات والاختصارات المهمة الا انني كنت دوماً من المنادين بان تصدر قوانين الحزمة الاقتصادية على شكل قوانين مؤقتة ولو لفترة محددة لفتح المجال للتعامل معها ومعالجة الثغرات التي قد تظهر من خلال التطبيق العملي بسهولة اكبر وذلك لضمان استقرار القوانين والتشريعات لاطول فترة ممكنة. اذ ان هذا الاستقرار يعتبر من العوامل المهمة الجاذبة للاستثمار فاي مستثمر يرغب في ان يطمئن على ان استثماره يحكمه تشريعات ثابتة الى حد ما وغير قابلة للتغير والتعديل بتغير الحكومات او بدون سابق انذار ويبني دراسته في اقامة اي مشروع على هذا الاساس بحيث يكون على علم سلفاً بما له وما عليه للسنوات العشر المقبلة على الاقل. ويرى ضرورة منح فترة للتجربة والتعامل مع القانون المؤقت لسهولة اجراء اي تعديل او تحديث عليه خلال فترة محددة ومعروفة ليصار الى اصداره كقانون دائم من خلال القنوات التشريعية الدستورية بحيث نضمن ثباته الى اطول فترة ممكنة. واشار الى بعض التغييرات او التعديلات الاساسية في القانون الجديد وخاصة فيما يتعلق بالشركات المساهمة العامة حيث اصبح تسديد راس المال يتم دفعة واحدة للجزء المكتتب به سواء من قبل المؤسسين او المكتتبين وفي ذلك زيادة في المصداقية والقناعة بالمشروع لكي لا يبقى المشروع تحت رحمة التسديدات المستقبلية للاقساط والتي قد تتأثر بالظروف الخاصة والعامة للمساهمين. وهذا ما نلاحظه حالياً بان الكثير من الشركات تتعرض لخطر عدم اتمام مشاريعها نتيجة عدم تمكنها من تحصيل الاقساط المطلوبة من مساهميها نتيجة شح السيولة والظروف الاقتصادية الصعبة التي يمرون بها. كما بين السيد البلبيسي الامر الجوهري المهم الذي الغاه القانون وهو الضريبة الراسمالية بواقع ١٠٪ التي كانت تفرض على الشركات عندما تقوم بزيادة راسمالها عن طريق توزيع اسهم مجانية وذلك لتشجيع الشركات على تقوية مراكزها المالية من مصادرها الذاتية ومنعاً للازدواج الضريبي حيث ان هذه الارباح المدورة او الاحتياطيات مدفوعة الضريبة اصلاً. وقال ان تحديث القوانين الاقتصادية بشكل حضاري يتماشى وروح العصر ويواكب المتغيرات الاقتصادية المحلية والعالمية وخاصة بعد صدور قانون الاوراق المالية الذي اعاد ترتيب مفاهيم الاستثمار بالاوراق المالية وتنظيمها وخلق ادوات استثمارية جديدة يعتبر من العوامل المحفزة للاستثمار والمحسنة للاداء الاقتصادي الامر الذي ينعكس ايجاباً على اقتصادنا الوطني وعلى ادائنا الاستثماري بشكل عام.

■ البلبيسي: القانون تضمن اموراً جوهرية من اهمها الغاء ضريبة الرسملة

حيدر مراد

ومن جانبه اكد السيد حيدر مراد رئيس غرفة تجارة عمان/ رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية ان قانون الشركات الجديد الذي بوشر العمل به اعتباراً من ١٩٩٧/٦/١٥ يتضمن العديد من التعديلات وقد جاءت لتتلاءم مع المتغيرات وتساهم في تطوير البيئة الاستثمارية وتعزز قدرة الاردن على جذب الاستثمارات وتحقق اهداف السياسة الاقتصادية للاردن في المرحلة القادمة حيث تضمن القانون العديد من التعديلات اهمها - الغاء ضريبة الرسملة على الشركات مما يسمح للشركات المساهمة العامة باستعمال احتياطياتها للتوسع في قدراتها الانتاجية وادخال التكنولوجيا الجديدة وتعزيز مركزها المالي وتسهيل عملية تسجيل الشركات حيث تم اناطة صلاحية الموافقة على تسجيل كافة انواع الشركات لمراقب الشركات باستثناء الشركات المساهمة العامة والتي بقيت صلاحية الموافقة على تسجيلها بيد وزير الصناعة والتجارة والسماح بتسجيل الشركات العاملة في المناطق الحرة داخل هذه المناطق ضمن الية وترتيب يتم الاتفاق عليهما بين مؤسسة المناطق الحرة ومراقب الشركات مما يعمل على تسهيل عملية تسجيل هذه الشركات وتنشيط حركة الاستثمار في المناطق الحرة. وقال السيد مراد انه تم الغاء لجنة الاصدارات وذلك لايجاد ميكانيكية سريعة تسهيلاً للاجراءات المتبعة حيث سيجري تحديد علاوة الاصدار بواسطة مجلس ادارة الشركة نفسها وليس لجنة الاصدارات كما كان في السابق ونظم القانون الجديد الاحكام الخاصة باندماج الشركات ضمن اسس قانونية تعالج المشاكل والثغرات هذا الى جانب مطالبة القانون بضرورة تعيين مدقق حسابات لشركات التضامن التي يبلغ راسمالها «١٠٠» الف دينار فاكثر واحداث نوع جديد من الاحتياطيات تسمى الاحتياطيات الخاصة لدى الشركة لاستعمال هذه الاحتياطيات لغايات التحديث والتطوير وتدعيم وضعها المالي.


● حيدر مراد

لؤي مسمار

وبين السيد لؤي مسمار مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة اهم المبادىء والاسس التي تضمنها القانون وهي:

اولاً - تحقيق مبدأ اللامركزية والحد من الاجراءات الروتينية من حيث تسهيل لاجراءات تسجيل الشركات حيث تضمن القانون الجديد اناطة الموافقة على تسجيل كافة انواع الشركات باستثناء الشركات المساهمة العامة والتغيرات التي تطرأ عليها الى مراقب الشركات بدلاً من موافقة الوزير وتسجيل الشركات التي تعمل في المناطق الحرة لدى مؤسسة المناطق الحرة وتفويض الصلاحيات حيث تضمنت التعديلات حق الوزير لتفويض بعض صلاحياته لمراقب الشركات وحق المراقب بتفويض صلاحياته لاي من موظفي مراقبة الشركات.

ثانياً - تغطية النقص التشريعي في بعض جوانب قانون الشركات رقم ١ لسنة ١٩٨٩ وذلك نظراً للتوجه الحكومي بتحويل المؤسسات العامة الى شركات مساهمة عامة فقد تم تعديل بعض اجراءات التحويل حيث تم اختصار لاجراءات مطولة لا لزوم لها واتاحة الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة في تقديم الخدمات والاستشارات في مجالات واضحة وتجاوز العقبات التطبيقية للقانون. حيث انها كانت معرضة للاجتهاد والتفسير لما كان يكتنفها من غموض استحداث نوع جديد من الشركات تسمى الشركات التي لا تهدف الى تحقيق الربح ضمن لحكام قانون الشركات. ان هذا النوع من الشركات يرمي الى اعطاء الفرصة الى مجموعة من الاشخاص لاتخاذ شكل الشركة التجارية لتبسيط الاجراءات عليهم وللتلافي التعقيدات التي يلاقونها اذا ما تم صياغة هذا المشروع كجمعية خيرية لا سيما ان القانون الحالي قد خطا خطوات جيدة في سبيل تحديث النصوص وادخال مفاهيم عصرية وادوات جديدة كاطار قانوني للاستثمار وتطوير احكام الشركات المساهمة العامة ومعالجة الثغرات التي ظهرت من خلال التطبيق وفي هذا المجال فقد اخذ بعين الاعتبار في القانون عدد من الابعاد الرئيسية اهمها - الغاء لجنة الاصدارات وذلك للسرعة وتسهيلاً لاجراءات تسجيل الشركات وزيادة راسمالها عن طريق طرح الاسهم للاكتتاب العام او الخاص. وقال السيد مسمار ان القانون الجديد نظم «الشركات المدنية» وهي الشركات التي تؤسس بين اشخاص من اصحاب المهن كالمحامين والمهندسين والاطباء ومدققي الحسابات لا سيما من حيث صفة الشريك وحالة وفاة احد الشركاء.

ثالثاً - تجنب الازدواج الضريبي واعطاء حوافز للشركات الناجحة - حيث تم الغاء الرسم المقرر للرسملة الذي هو بواقع ١٠٪ من قيمة الاحتياطي الاختياري او بالارباح المدورة نظراً لان هذا الرسم يشكل ازدواجاً ضريبياً على اعتبار ان الاحتياطي الاختياري والارباح المدورة هي عبارة عن مبالغ مقتطعة من ارباح الشركة المدفوعة عنها الضريبة اصلاً علاوة على ذلك ان هذا الرسم يعيق عملية الرسملة التي تتم اصلاً لدى الشركات الناجحة والتي يتوجب على الدولة رعايتها وتشجيعها لان في زيادة ارباح هذه الشركات اعادة استثمار لموجوداتها بما يقوي ائتمانها. كما تم اضافة بند جديد بالنسبة للاحتياطيات يسمى احتياط خاص بالاضافة للاحتياطيات الاخرى للشركات المساهمة العامة بما لا يزيد عن ٢٠٪ من ارباحها الصافية لاستعماله لاغراض الطوارىء او التوسع او لتقوية مركز الشركة المالي ومواجهة المخاطر التي تتعرض لها بما يتفق والاسس المحاسبية المتعارف عليها وهذا يؤدي الى تقوية مراكز الشركات المساهمة العامة باعتبارها اوعية ادخارية تهم قاعدة عريضة من المساهمين اضافة الى اهمية هذه الشركات للاقتصاد الوطني بشكل عام. وقال ان القانون جاء للسماح لشخص واحد لديه فكرة معينة او حق اختراع بتسجيل الشركة والبدء باعمالها ومن ثم حصاد ثمرة عمله بعرضها في وقت لاحق على جمهور المستثمرين حسبما يسمح به قانون الاوراق المالية. وعدل القانون ليمنع تقسيط راس المال والذي ثبت عملياً انه يسبب اضراراً بالمصلحة العامة وبقيمة الاسهم والغيت لجنة الاصدارات وكافة النصوص الواردة في القانون التي تشير اليها اذا ان هيئة الاوراق المالية المشكلة بموجب قانون الاوراق المالية اصبحت هي الجهة الحكومية الوحيدة المنظمة لعمليات الاصدارات وحدد التعديل وجوب تسديد القيمة الاسمية للسهم المكتتب به فعلاً دفعة واحدة. وحذفت المواد المتعلقة بالاولوية وترك الامر لنظام الشركة الاساسي او قرار الهيئة العامة لتحديد كيفية تغطية زيادة راس المال وفيما اذا كانت هناك اولوية في شراء الاسهم وطبيعة هذه الاولوية. وقال السيد مسمار ان النص الجديد جاء لينص صراحة على حق المساهم الاعتباري بان يمثله عدد من الاعضاء في مجلس الادارة بنسبة مساهمته في الشركة وقد اعطي هذا الحق للشخص الطبيعي ايضاً اذ انه ليس من العدل على سبيل المثال ان يمثل الشخص الاعتباري الذي يملك ٣٠٪ من الشركة ثلاثة اعضاء من عشرة مثلاً بينما لا يحق للشخص الطبيعي الذي يملك النسبة ذاتها ان يعين اكثر من عضو واحد في مجلس الادارة. ويرى السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان ان في هذا القانون نقلة نوعية تشريعية ذات اثر ايجابي بعيد المدى في تعظيم الشؤون الاقتصادية وقانوناً متطوراً وملائماً للظروف الاقتصادية وللمتغيرات الاقتصادية المستجدة على الاردن بسبب المتغيرات الاقتصادية الاقليمية والدولية. وقال ان غرفة صناعة عمان دابت على بذل جهود متواصلة من اجل التوصل الى تحديث القوانين ذات الطبيعة الاقتصادية بما يلائم الظروف الاقتصادية المتغيرة ومتطلبات الاستثمار ومكافحة البطالة وتعديل الميزان التجاري. حيث يعتبر قانون الشركات الجديد واحداً من القوانين الاساسية التي نرحب بتطبيقه وسريان مفعوله من منتصف شهر حزيران الماضي.


● لؤي مسمار

هيئة إدارية جديدة لنادي روتاري عمان غرب

الأسواق

استلمت الهيئة الادارية الجديدة لنادي روتاري عمان غرب مع بداية شهر تموز ١٩٩٧ مهامها للعام ١٩٩٨/١٩٩٧ . وتتكون الهيئة الادارية التي يراسها السيد/حليم ابو رحمة، السادة: تميم الرفاعي الرئيس المنتخب للعام ٩٩/٩٨، محسن المفلح نائب الرئيس، بشار عصفور اميناً للسر، ناصر العمد اميناً للصندوق، الدكتور عصام الحاج حسن عضواً، سعد بسيسو عضواً، فارس بقاعين عضواً، محمد الخياط عضواً. وتجدر الإشارة بان السنة الروتارية تبدا في الاول من تموز وتنتهي مع نهاية شهر حزيران.

● حليم ابو رحمة رئيس النادي.

مؤسسة تشجيع الاستثمار على شبكة الانترنت

الأسواق

قامت مؤسسة تشجيع الاستثمار بتصميم موقع لها على شبكة الانترنت تحت عنوان:

http://www.arab-business.net/ipc

ويتضمن الموقع نبذة عن المؤسسة وعن المهام التي تقوم بها واخر اخبار الاستثمار، وكذلك قوائم المشاريع المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار في قطاعات الصناعة، الزراعة، الفنادق، المستشفيات، النقل البحري والسكك الحديدية، واسماء وعناوين الشركات التي تبحث عن شركاء عرب واجانب والمؤشرات الاقتصادية.

عدد جديد من مجلة «مال واستثمار»

الأسواق

عن الشركة المتخصصة للاستثمارات والدراسات صدر العدد الاول لسنة ١٩٩٧ من مجلة «مال واستثمار» المتخصصة وضم العدد موضوعات عديدة ومتنوعة منها «الاقتصاد الاردني - واقع وتحليلات» و«انجازات الشركة الاردنية للاستثمارات المتخصصة في ١٩٩٦».

اضافة الى «مشروعات في الافق - تل الصفا.. وتنبؤات صناعية عالمية لنهاية عام ١٩٩٧». ولحتوى العدد ايضا على لقاء مع مدير عام سوق عمان المالي حول تحديث وتطوير السوق - ودراسة عن الجديد في القوانين الاردنية - الاحكام المستحدثة في قانون العمل الاردني رقم ٨ لسنة ١٩٩٦. كما تناول تقرير لحتواه العدد مسالة الانضمام الى منظمة التجارة العالمية - السلبيات والايجابيات. وتضمن العدد اخبارا اقتصادية ومالية عربية وعالمية ونافذة على بنوك العالم.



● الغلاف

الدلابيح يشارك باجتماع بيروت حول تطوير موانئ «الاسكوا»

عمان - بترا - وافق السيد رئيس الوزراء على تشكيل الوفد الاردني لحضور اجتماع فريق الخبراء المعني بتطوير وتحديث موانئ منطقة الاسكوا الذي سيعقد في بيروت نهاية شهر تشرين الاول المقبل. ويضم الوفد الاردني للاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام ويراسه السيد حمد الدلابيح مدير عام مؤسسة الموانئ السيد عبد احمد خرينو مدير دائرة التطوير في المؤسسة.

باخرة قمح للعراق تصل ميناء العقبة

وصلت الى ميناء العقبة باخرة قمح محملة بـ«٥» الف طن من القمح الفرنسي الى العراق بموجب قرارات مجلس الامن «النفط مقابل الغذاء» علماً بان مثل هذه الباخرة تحتاج الى «٢٣٠٠» شاحنة لنقل هذه الكمية الى العراق ويتوقع ان ينتهي تفريغها بالكامل خلال اسبوع ومن الجدير بالذكر ان هذه ثالث باخرة تصل الى ميناء العقبة منذ توقيع الاتفاقية كما يتوقع وصول باخرتين خلال الشهر القادم ويشهد ميناء العقبة الان حركة جيدة في جميع المجالات وخاصة نقل الركاب.

صدور العدد الثالث من «نشرة دائرة الجمارك»

الأسواق

صدر العدد الثالث من نشرة دائرة الجمارك الدورية التي تصدر كل شهرين عن مديرية العلاقات العامة في دائرة الجمارك. وتضمن العدد اخبارا وموضوعات عن انجازات ادارة الجمارك خلال شهري نيسان وايار الماضيين، ومواضيع اخرى عن مركز حدود جابر وشبكة الانترنت، والاجراءات الجمركية، وموضوعات عن المخدرات وانواعها وطرق تعاطيها، والقيمة الجمركية من مبادئ بروكسل الى مفهوم الجات، ونظام الاسيكودا، والاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة GATT . وفي حلقة اولى تناول العدد قضية «الجمارك وتسهيل التبادل التجاري» اضافة الى اخبار عن «جمرك عمان - الخدمات والتسهيلات» وتخريج دورة تدريبية حول مكافحة التهريب الجمركي».

● الغلاف

٨,٦٣ مليون دولار الفائض التجاري الماليزي

كوالالمبور - رويتر - نقل عن انور ابراهيم رئيس وزراء ماليزيا بالانابة قوله ان ماليزيا حققت فائضا تجاريا بلغ ١٥٦,٨ مليون رينجيت «٦٣,٨ مليون دولار» في ايار مقابل عجز بلغ ٢,١٢ مليار رينجيت «٨٥١ مليون دولار» في ابريل نيسان. ونقلت وكالة انباء بيرناما عن ابراهيم وهو ايضا وزير المالية قوله انه في الاشهر الخمسة الاولى من العام حقق الميزان التجاري لماليزيا فائضا بلغ ٤٩,١ مليون رينجيت مقابل عجز بلغ ١,٣٧ مليار رينجيت في نفس الفترة عام ١٩٩٦ . ولم يذكر ابراهيم ارقاما عن الصادرات والواردات «الدولار يساوي ٢,٤٩ رينجيت».

وفد اقتصادي عراقي يزور بيروت في ١٩ آب

بيروت - د ا ف ب - يصل إلى بيروت في ١٩ آب وفد اقتصادي عراقي في زيارة هي الاولى من نوعها منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٩٤ .

واعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت عدنان القصار ان الوفد العراقي سيكون برئاسة رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية زهير عبدالغفور يونس. يذكر ان وفدين اقتصاديين من لبنان قاما منذ نيسان الماضي بزيارة العراق لاستئناف العلاقات التجارية بين البلدين التي توقفت منذ الاجتياح العراقي للكويت عام ١٩٩٠ ، تجدر الاشارة الى ان تبادل زيارات الوفود الاقتصادية بين بيروت وبغداد جاء في ظل تقارب سوري-عراقي تجسد في الثاني من حزيران الماضي باعلان فتح الحدود امام رجال الاعمال في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

ويتيح هذا الاتفاق للعراق الخاضع لحظر دولي بيع كميات محدودة من نفطه بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية.

يذكر ان الصادرات اللبنانية الى العراق كانت تشكل قبل ذلك ٢٠٪ من مجمل الصادرات اللبنانية.

السعودية ترفع سعر الريبو الى ٥,٧٪

دبي - رويتر - قال مصرفيون في المملكة العربية السعودية ان مؤسسة النقد العربي السعودي زادت سعر اتفاقات اعادة الشراء «الريبو» اعتبارا من يوم امس السبت الى ٥,٧٠ في المائة من ٥,٦٠ في المائة واتفاقات شراء وبيع نفس الاوراق المالية الى ٥,٢٠ في المائة من ٥,١٠ بالمائة. وقال مصدر مصرفي في المملكة ان هذا الاجراء اتخذ لاسباب تتعلق بسوق النقد. وقال مصرفيون ان آخر مرة غيرت فيها المملكة الاسعار كانت في شباط عام ١٩٩٦ عندما خفضت مؤسسة النقد سعر الريبو الى ٥,٦٠ في المائة من ٥,٨٥ في المائة واتفاقات شراء وبيع نفس الاوراق المالية الى ٥,١٠ من ٥,٣٥ في المائة.

والريبو هو السعر الذي تستعد مؤسسة النقد ان تشتري به ديون حكومية من المصارف.

تجاوز الاكتتاب بصندوق مسقط للاصدارات الأولية ٤٠٪

مسقط - اعلن بنك البحرين الدولي عن تجاوز الاكتتاب في صندوق مسقط المتميز للاصدارات الاولية العامة بمعدل ٤٠٪ زيادة على المبلغ المستهدف وهو ٢٥ مليون دولار. وكان الاكتتاب في الصندوق الذي طرح في ايار الماضي قد اقفل في ١٢ حزيران وقام بتاسيس الصندوق «بنك البحرين الدولي» و «بنك مسقط الاهلي» العماني وانضمت «الشركة الكويتية للاستثمار» اليهما لضمان الاكتتاب في الصندوق الذي تبلغ مدته (١٨) شهرا.

١,٥ مليار درهم تجارة ابو ظبي الخارجية خلال أيار

قال تقرير لدائرة الجمارك بابو ظبي أن القيمة الاجمالية للتجارة الخارجية لامارة ابو ظبي بلغت في شهر ايار الماضي ١,٥ مليار درهم منها ١,٣ مليار درهم على شكل واردات و١٧٧,٨ مليون درهم قيمة بضائع معاد تصديرها و٣٠,٤ مليون درهم على شكل صادرات.

واحتلت السعودية المرتبة الاولى بالنسبة لواردات الامارة بواقع ٢٤٦,٥ مليون درهم تليها اليابان ١٧١ مليونا واميركا ١٦١,٤ مليون درهم والمانيا ١٢٧,٧ مليون درهم وايطاليا ١٢٣,٦ مليون درهم وبريطانيا ٢١٦,٩ مليون درهم وفرنسا ٦٢,٦ مليون درهم وهولندا ٣٦,٤ مليون درهم وقطر ٣٤,٢ مليون درهم والمكسيك ٢٧,٤ مليون درهم ودول اخرى ٢٤١,٥ مليون درهم. واحتلت سلطنة عمان المرتبة الاولى بالنسبة لصادرات الامارات غير النفطية بواقع ٨,٧ مليون درهم تليها السعودية ٥,٧ مليون درهم وقطر ٣,٤ مليون درهم.

بقيمة ٢,٥ مليار ريال

استكمال اندماج «التجاري المتحد» و«القاهرة السعودي»

اعلن في الرياض عن اندماج «بنك القاهرة السعودي» مع «البنك السعودي التجاري المتحد» في أول عملية اندماج بين بنكين في السعودية بعد ان وافق مجلس البنكين على صفقة الدمج ورفع توصية لمجلسي ادارتيه لاقرارها بصفتها النهائية.

وتم دعوة الجمعية العمومية غير العادية لكل من «البنك السعودي والتجاري المتحد» و«بنك القاهرة السعودي» للانعقاد في ١٦ (تموز) لاعتماد صفقة الدمج وعقد مجلس ادارة «البنك السعودي التجاري المتحد» اجتماعاً برئاسة الامير الوليد بن طلال رئيس مجلس ادارة البنك للدعوة لانعقاد الجمعية العمومية غير العادية للبنكين في اجتماعين منفصلين يوم ١٦ تموز للتوصية باعتماد قرارات مجلس الادارة، التي تتضمن:

الموافقة على رسملة ٢٥٠ مليون ريال من الاحتياطي العام واصدار ٢,٥ مليون سهم مجاني بقيمة اسمية قدرها ١٠٠ ريال توزع على المساهمين الحاليين المدرجين في سجلات البنك في ٢٤ تموز ١٩٩٧ وهو ميعاد وقف تداول الاسهم بواقع سهم مجاني لكل ٤ اسهم اصلية والبت في ملكية الاسهم المتجمعة من كسور الاسهم المجانية.

الموافقة على اندماج «بنك القاهرة السعودي» مع «البنك السعودي التجاري المتحد» واعتماد التقييم الفعلي لهما.

الموافقة على اصدار الاسهم الجديدة لمساهمي البنكين بواقع سهم جديد لكل سهم قديم من اسهم كلا البنكين بعد اصدار الاسهم المجانية واصدار ١٢ مليون سهم جديد لمساهمي بنك القاهرة السعودي مقابل الاندماج بعد موافقة جمعيته العامة غير العادية على الاندماج.

تعديل نص المادة رقم ٦ من النظام الاساسي للبنك ليصبح راس المال بعد اصدار الاسهم المجانية واقرار الاندماج بقيمة ٢,٤٥ مليار ريال سعودي موزعة على ٢٤,٤٥ مليون سهم عادي



● الأمير الوليد بن طلال

بقيمة ١٠٠ ريال للسهم يخص مساهمي البنك السعودي التجاري المتحد منها ١٢,٥ مليون سهم و ١٢ مليون سهم لمساهمي «بنك القاهرة السعودي» عقب الاندماج.

تفويض رئيس مجلس الإدارة في اتخاذ الاجراءات المالية والنظامية والعملية اللازمة لاتمام اجراءات الاندماج بما في ذلك توقيع كافة العقود والمستندات المتعلقة بالاندماج ومراجعة مشروع النظام الاساسي المعدل للبنك وتحديد مواعيد وكيفية اصدار الاسهم الجديدة. وعقد مجلس ادارة «بنك القاهرة السعودي» اجتماعاً مماثلاً برئاسة عبد الله الحبيب رئيس المجلس قرر فيه الموافقة على الاندماج مع «البنك التجاري المتحد» واصدار الاسهم الجديدة لمساهمي البنكين بواقع سهم جديد لكل سهم قديم من اسهم كلا البنكين بعد قيام البنك السعودي التجاري المتحد في جمعيته العامة غير العادية برسملة ٢٥٠ مليون ريال من الاحتياطي العام واصدار ٢,٥ مليون سهم مجاني لمساهميه قيمة كل سهم ١٠٠ ريال وبحيث يصبح لمساهمي البنك السعودي التجاري المتحد بعد زيادة راسماله وتوزيع الاسهم المجانية ١٢ مليون و ٥٠٠ الف سهم واصدار ١٢ مليون سهم جديد لمساهمي بنك القاهرة السعودي وبذلك يصبح عدد اسهم البنك الجديد بعد الاندماج ٢٤ مليون و ٥٠٠ الف سهم.

وقرر مجلس ادارة «بنك القاهرة السعودي» تفويض رئيس مجلس الإدارة في اتخاذ واتمام الاجراءات المالية والنظامية اللازمة للاندماج بما في ذلك توقيع كافة العقود والمستندات المتعلقة بالاندماج وتحديد مواعيد وكيفية اصدار شهادات الاسهم الجديدة. وقالت مصادر مصرفية ان الاندماج يعتبر «مثالياً» من نواحي تكامل طبيعة الخدمات المصرفية التي سيقدمها البنك الجديد إذ ان «البنك السعودي التجاري المتحد» يقوم بتقديم الخدمات المصرفية للشركات والمؤسسات فيما يشغل «بنك القاهرة السعودي» شبكة فروع منتشرة في كافة انحاء المملكة مما يمكن البنك الجديد من تقديم وتوسيع الخدمات للافراد والمؤسسات المتوسطة والصغيرة.

وتوقعت المصادر ان يحمل اسم البنكين بعد دمجهما اسم «البنك السعودي الدولي المتحد» الذي سيحتل المرتبة الثالثة طبقاً لقيمة الاصول بعد البنك الاهلي التجاري وشركة «الراجحي للمصرفية».

المدير التنفيذي لـ «المنتدى الاقتصادي العالمي»

غريغوري بلات: استجابة خليجية للمشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية

نوه المدير التنفيذي لـ «المنتدى الاقتصادي العالمي» غريغوري بلات «بالاستعدادات القطرية» للقمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في الدوحة في ١٦ تشرين الثاني المقبل وقال «ان القطريين اوضحوا بجلاء التزاما كاملاً ليس فقط بعقد المؤتمر بل بجعله مثمراً ومفيداً لجميع الاطراف المعنية».

وكان المدير التنفيذي لـ «المنتدى الاقتصادي العالمي» وهو الجهة المنظمة للقمة الاقتصادية، يتحدث بعدما التقى مسؤولين قطريين وشارك في ندوة نظمتها غرفة التجارة والصناعة القطرية استعدادا للقمة الاقتصادية. وافاد ان زيارته للدوحة هي الثامنة منذ كانون الثاني الماضي، وقال: «اننا (في المنتدى الاقتصادي) تمكنا من وضع لبنات العلاقة التاسيسية مع حكومة دولة قطر على صعيد المسؤوليات وتحديد المهمات وتشكيل الفرق المختلفة لتناول مواضيع عدة كالعمليات الترويجية والتسويقية (للقمة الاقتصادية) والبرنامج والعمليات المتعلقة بالنقل والامداد». واوضح انه عقد اجتماعات كثيرة مع مسؤولين قطريين على المستويين الوزاري والفني وانه لم تبق مسالة لم يتم تناولها في لقاءاته مع المسؤولين القطريين.

وشدد على ان «كل شيء اصبح الآن في مكانه الصحيح وفرق العمل تعمل في جنيف والدوحة كما بدات عمليات الترويج التسويقية وعملية الاتصال بالشركات في كل انحاء العالم، وانا اسافر إلى هذه الدولة لالقاء محاضرات وعقد مناقشات حول القمة الاقتصادية. وعن توجيه الدعوات ومدى الاستجابة لحضور القمة الاقتصادية قال: بدانا ارسال الدعوات (الى رجال الاعمال) قبل نحو لاسبوعين فقط (..) ومن الصعب الحكم الآن على مدى الاستجابة لهذه الدعوات اتصلنا قبل شهرين بالشركات الاعضاء في المنتدى الاقتصادي العالمي وطلبنا من نحو ثلاثة آلاف شركة ابداء رايها (وكان الرد ايجابياً بدرجة كبيرة ازاء عقد المؤتمر الاقتصادي. وقال رداً على سؤال عن توقعاته في شان حجم المشاركة في القمة، لدينا التزامات (بالمشاركة) من القطاعين العام والخاص في الولايات المتحدة والمكسيك واوروبا (..) وتلقى المنتدى استجابة من دول في شمال افريقيا والخليج ووصف الاستجابة الخليجية بانها ايجابية وقال: نحن الآن نقوم بترتيب الاتصال برجال الاعمال في الخليج ورأى ان الامر المثير هو تلقي استجابة قوية من دول اسيويه هذا العام، خصوصاً الهند وباكستان وكوريا واليابان وسنغافوره والفيليبين وماليزيا واندونيسيا. وسئل هل وجه المنتدى الاقتصادي العالمي دعوات إلى رجال الاعمال الاسرائيليين فاجاب: «حتى الآن لا، لكنه قال: «اننا بصدد الاتصال برجال الأعمال في كل انحاء العالم (..) وبكل الدول التي شاركت في القمة الاقتصادية السابقة» (بينها اسرائيل) اضافة الى رجال الأعمال في الدول التي ذكرتها سابقاً الذين تلقوا دعوات للمشاركة في القمة قبل اسبوعين وعما اذا كان سيزور سورية قال: «اذا تلقيت دعوة لزيارتها واذا اختارت سورية المشاركة فستتم دعوتها كاية دولة اخرى. واذا اعربوا عن اهتمامهم فسازور سورية.

«الملاحة العربية المتحدة» تستأنف رحلاتها الى ام قصر

توقعات عراقية بتشغيل خط بحري الى الامارات نهاية ٩٧

كشف وكيل وزارة المواصلات العراقي جميل الصالح ان هناك اتصالات ومشاورات في شان التعاون في مجال النقل البحري للافراد والمسافرين بين الامارات والعراق. وقال ان اتفاقاً لتسيير خط للركاب بين دبي والموانئ العراقية ينتظر اللمسات الفنية الاخيرة لبدء تشغيله في شكل منتظم بين البلدين.

واشار الصالح في تصريحات صحافية على هامش زيارته لدبي لتمثيل بلاده في الاجتماع السنوي لـ شركة الملاحة العربية المتحدة، الى وجود رغبة من قبل شركات كبرى لتنفيذ المشروع الذي سيساعد على تطوير العلاقات التجارية بين سوقي البلدين. وتوقع ان يتم تشغيل خط الركاب البحري قبل نهاية السنة الجارية، مشيراً الى ان الدوائر العراقية عملت في الاسابيع الماضية على تهيئة الخدمات الخاصة بنقل المسافرين بحراً. وكانت شركة ماركو بولو للشحن البحري، ومقرها جزيرة سان فنسان في جزر الانتيل، بدات تسيير رحلتين اسبوعياً الى ميناء ام قصر العراقي. واكدت الشركة انها لن تنقل سوى البضائع المسموح بها من قبل الامم المتحدة، التي تشترط ارسال كشوف بالبضائع التي ستنقلها السفن الى العراق الى مكاتبها المكلفة بالاشراف على تطبيق العقوبات المفروضة على العراق. في كل من البحرين ونيويورك. كما بدات شركة سيماتيك للشحن البحري ومقرها دبي تنظيم رحلات اسبوعية منتظمة الى العراق اعتباراً من شهر ايار الماضي. واعلنت شركة الملاحة العربية المتحدة، وهي شركة مساهمة خليجية تاسست عام ١٩٧٦ وتضم في عضويتها العراق، انها ستستانف رحلاتها بصورة اسبوعية الى ميناء ام قصر العراقي من موانئ لخدمة الشاحنين في المنطقة وذلك للمرة الاولى منذ ازمة الخليج الثانية في النصف الثاني من ١٩٩٠. وذكرت الشركة في بيان صحافي انها ستكون مستعدة لاستقبال البضائع والحاويات في ميناء ام قصر العراقي ضمن الشروط الواردة في اتفاق النفط مقابل الغذاء، مؤكدة ان الخط الجديد ياتي تمشياً مع رسالتها في خدمة حاجات منطقة الخليج العربي. كما تهدف الشركة الى التوسع في التجارة العالمية وترشيد التشغيل وتوفير خدمات اشمل وافضل لعملائها. ومنذ رفع الحظر الجزئي على التصدير للعراق ضمن اتفاق النفط مقابل الغذاء تحت رعاية الامم المتحدة قبل نحو ستة اشهر، نجح تجار الامارات وخصوصاً في دبي في مد الاسواق العراقية بالعديد من حاجاتها، حيث تتوافد الى الامارات في الاشهر الماضية العديد من التجار العراقيين للشراء من دبي وخصوصاً المواد الغذائية.

تقرير اخباري

في تقرير «الشال» عن سوق العمل الكويتي

اجراءات كويتية لزيادة مساهمة القطاع الخاص باستيعاب العمالة المواطنة

اشار تقرير سوق العمل الصادر في (حزيران) والذي استعرضه تقرير الشال الى ان الحكومة الكويتية بصدد اتخاذ اجراءات لزيادة مساهمة القطاع الخاص الكويتي في امتصاص العمالة المواطنة.

وقال تقرير الشال في استعراضه للتقرير ان مجموعة من الخطوات قد بدا تنفيذها بالفعل اذ يبدو انه قد تم حصر الباحثين عن عمل وعددهم ٣٢٣٢ عاطلاً حتى ١٩٩٦/١٢/٢٣، معظمهم ٨١,٨٪ بشهادات ثانوية عامة او اقل.

ومن الظواهر اللافتة للنظر ان ٦٠٪ من الباحثين عن عمل اناث مما يعني ان هناك تحيزا في التعامل معهن، ورغم انخفاض نسبة حملة الشهادات الجامعية من جملة الباحثين عن عمل ٧,١٪ إلا ان ٧٩٪ منهم اناث ايضاً. ويبدو ان معظم الباحثين ممن قد تم استيعابهم وهي خطوة لا ترقى الى مستوى العلاج، والتقرير ضمن مبادئه العامة يقر ذلك، ولكنه جهد قد تم وتزامن مع حصر للشواغر في الجهاز الحكومي ضمن الخطوات الـ ١٤ التنفيذية وتتضمن تلك الخطوات ايضاً ٤ خطوات اخرى لتنفيذ سياسة احلال تدريجي تهدف جميعها الى تخفيض نسبة العمالة الوافدة نحو ١٠٪ سنوياً، وتبلغ نسبة العمالة الوافدة في الحكومة نحو ٣٠٪. وسياسة الاحلال ليست حلا واعدا لان معظم العمالة الوافدة اما تقوم باعمال دنيا لا يقبل عليها الكويتيون، او عالية التخصص وغير المتوفرة في العمالة المواطنة وعلى اي الاحوال لا تزيد مساهمتها في باب الرواتب والاجور عن ١٤٪ او اقل من نصف مساهمتها في الوظائف.

ويقر التقرير في خطوة اخرى ارتفاع كلفة الوظيفة العسكرية، ولكنه في الوقت ذاته يبحث في التنسيق مع الجهات العسكرية لحصر احتياجاتها من الوظائف تمهيداً لتحويل جانب من الباحثين عن عمل اليها، وتلك خطوة لا نشجعها، لان الاحتمال الاكبر هو ان تتحول الجهات العسكرية الى مجال للتوظيف وتعقد المشكلة نتيجة ارتفاع تكلفتها بدلا من ان تحلها. وتقرر في خطوات اخرى وضع نظام للرعاية الاجتماعية لتوفير تمويل عادل للباحثين عن عمل خلال فترة الانتظار، كما يقرر في توفير برنامج تدريب لاعادة تاهيل القوى العاملة حسب متطلبات العمل، وهما اجراءان صحيحان.

ومن نهاية منتصف السنة الحالية يفترض ان يقوم ديوان الخدمة المدنية ببدء اجراءات تنفيذية لزيادة مساهمة مؤسسات القطاع الخاص في استيعاب العمالة المواطنة بنسبة ١٪ سنوياً من جملة العاملين فيه حاليا وهي لا تتعدى ٧٪ شاملة العاطلين عن العمل والعاملين في القطاع المشترك والمصرفي. ولم تكن البداية مشجعة، فمن اصل ١٨٨ وزارة ومؤسسة حكومية او قطاعا مشتركاً او شركات خاصة تمت مراسلتها لحصر احتياجاتها ٦٩٪ منها لم ترد، وكانت اعلى النسب سلبية في القطاع الخاص اذ بلغت نحو ٨٧٪ وتلاها القطاع المشترك بنسبة ٦٧٪ ورغم ذلك يبدو من حصر الاحتياجات ان الجهات التي ردت واغلبها واكبرها حكومية بلغت حاجتها نحو ٦٦٢٥ فرصة عمل، ولم يكن واضحاً المدى الزمني لتلك الاحتياجات، منها نحو ٣٧,٢٪ من حملة الشهادات الجامعية، ونحو ٢٣٧٦ من حملة الدبلوم، ما بعد الثانوية، والباقي الثانوية وما دونها ولكن بمؤهل تدريبي. والرقم المذكور يبلغ نحو ٦٦٪ من جملة طالبي العمل المحتملين في عام واحد والبالغين نحو ١٠ آلاف فرد، ولكن غير المريح في الارقام ان حجم طلب القطاع الخاص بلغ ٤٧ فرصة عمل فقط للشركات التي ردت بشكل ايجابي.

وفي اول خطوة رئيسية في قطاع المصارف التجارية، يبدو ان الهيئة العامة للاستثمار سوف تقدم على تخصيص بنك تملك فيه اغلبية، اذ اعلنت عن نواياها بيع نحو ١٣٠ مليون سهم او نحو ١٧٪ من اسهم بنك برقان في مزاد علني وموزعة على ١٠ شرائح وبسعر ابتدائي ٣٧٠ فلسا للسهم، يتبعها اكتتاب عام بنحو ٢٥٠ مليون سهم وتمثل اكثر قليلا من ٣٤٪ وتملك الحكومة واحياناً بمشاركة المؤسسات الحكومية او شبه الحكومية اغلبية في بنك الكويت والشرق الاوسط وبيت التمويل الكويتي وبشكل مباشر وغير مباشر في بنك الكويت الصناعي، وكامل بنك التسليف والادخار اضافة الى بنك برقان. ويشتد صراع عنيف داخل مجلس ادارة بنك برقان بين ممثلي الحكومة مالكة الاغلبية وممثلي القطاع الخاص، وقد اجل تلك الصراع اصدار البيانات المالية للبنك خلافاً للنظم والقوانين المرعية. ويبدو ان تخصيص البنك في جزئه هو محاولة حل تلك الاشكالية او ربما محاولة للهروب من اتخاذ قرار فيها نتيجة الثقل السياسي الذي يتمتع به الطرفان. ومهما كانت المبررات. نحن نعتقد بان قرار البدء بتخصيص رئيسي في القطاع المصرفي قرار سليم نتيجة اهمية القطاع من جانب ونتيجة ثقله من حيث اتساع القاعدة الراسمالية والقيمة السوقية من جانب آخر. ونتوقع ان يقوم الطرف المالك من القطاع الخاص بمحاولة حثيثة لامتلاك حصة مؤثرة يضيفها إلى حصته، ولكن قد تدخل اطراف اخرى المنافسة مما قد يتسبب في رفع اسعاره خلال الشهر القادم.

وعلى صعيد اداء السوق خلال الاسبوع الماضي قال التقرير كان السوق اكثر نشاطاً من الاسبوع الذي سبقه حيث ارتفعت جميع مؤشراته الرئيسية. وكانت قراءة مؤشر الشال عند نهاية تداول يوم الاربعاء الماضي ١٨٣ نقطة بارتفاع ٤,٨ نقطة او ما يعادل ٢٧٪ عن الاسبوع الذي سبقه وبارتفاع ١٦,٥ نقطة او ما يعادل ٩,٩٪ عند نهاية ١٩٩٦. وبلغ عدد الشركات التي ارتفعت قيمتها خلال الاسبوع ١٨ شركة في حين انخفضت قيمة ١٥ شركة ولم تتغير قيمة شركات من تلك المشمولة بالمؤشر مقارنة بقيمتها في الاسبوع الذي سبقه.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة نحو ٩٩٣,٨٦ مليون سهم بمعدل يومي بلغ نحو ١٩٨,٧٧ مليون سهم بارتفاع بلغ نحو ١١٢٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه، كذلك بلغ اجمالي قيم الاسهم المتداولة نحو ٣٠٧,٥٣ مليون دينار كويتي بمعدل يومي بلغ نحو ٦١,٥١ مليون دينار كويتي بارتفاع بلغ نحو ١٢١٪ وبلغ عدد الصفقات ١٦,١٣٧ صفقة بمعدل يومي بلغ نحو ٣,٢٢٧ صفقة بارتفاع بلغ نحو ٧٤,٦٪ ولم تسجل اي عملية مبادلة. وجاء في صدارة التداول شركة مشاريع الكويت الاستثمارية بنسبة ٢١,٦٪ من الكمية و ١٩,٣٪ من القيمة، تلاها شركة العقارات المتحدة بنسبة ١٥,٢٪ من الكمية و ١٦,٩٪ من القيمة ثم شركة الاستثمارات الوطنية بنسبة ٥,٧٪ من الكمية و ٤,٢٪ من القيمة. وكان نصيب قطاع الاستثمار نحو ٤٤,٢٪ من الكمية و ٤١٪ من القيمة، تلاه قطاع العقار بنحو ٦٢٪ من الكمية و ٣٦,٨٪ من القيمة.

● الكويت

تراجع خسائر المؤسسة

٦٤٠ مليون دينار أصول الخطوط الكويتية

● الخطوط الكويتية

الكويت - اعلن رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري ان الاداء الجيد للمؤسسة خلال العام المالي منجح في تقليص الخسائر المقدرة خلال العام لكنه لم يكشف عن قيمة الخسائر. وتبلغ الخسائر المقدرة لعام ١٩٩٦/١٩٩٧ حوالي ٢٩ مليون دينار (٩٦,٥٧ مليون دولار) والخسائر المقدرة لعام ١٩٩٦/١٩٩٨ نحو ١٠ ملايين دينار (٣٣,٣ مليون دولار).

وقال المشاري ان عملية اعادة بناء الاسطول ومنشآت ومباني المؤسسة التي تمت من خلال اعتمادها الذاتي على نفسها دون ان تحمل الحكومة اية اعباء مالية لجبرها على وضع خطط لتقليص الخسائر تدريجياً سنوياً وسيكون العام المالي المقبل «عام الاكتمال» ويليه عام الانطلاق لتحقيق الارباح مضيفاً «مقابل هذا الجهد لاعادة البناء والتحديث وتسديد اقساط القروض تم بناء اصول ممتازة للمؤسسة تتعدى قيمتها ٦٤٠ مليون دينار وتم تسديد ١٥٠ مليون دينار من اصل القروض البالغ ٣٥٠ مليون دينار والدفعة الاولى في ثمن طائرتي بوينغ ٧٧٧ ستنضمان للاسطول في العام المقبل وتفاوض الشركة مع الهيئة العامة للاستثمار لاقتراض ١٠٠ مليون دينار (٣٣٣ مليون دولار) بفوائد ميسرة خاصة ان «الخطوط الكويتية» ادخلت للاحتياطي العام للدولة اصولاً تتعدى ٦٤٠ مليون دينار.

وحول ما اعلنته شركة «جيت اير» الهندية عن ضرورة بيع الخطوط الكويتية لحصتها في الشركة في موعد اقصاه منتصف «تشرين الاول» المقبل قال المشاري ان الخطوط الكويتية وطيران الخليج تملكان في الشركة الهندية ٤٠٪ من راس مال الشركة وحققت الشركة الهندية ارباحا جيدة منذ عامها الاول وتملك حالياً ١٢ طائرة عاملة تعمل على خطوط داخلية، لكن الحكومة الهندية لتقطع الطريق على مطالبات الدول الاخرى بالحصول على حصص مماثلة في شركات الطيران في الهند اصدرت قرارا بمنع تملك الاجانب لحصص فيها.

وامهلت الخطوط الكويتية وطيران الخليج مدة ٦ اشهر لبيع حصتهما وقال المشاري انه تم طلب تمديد الفترة ولكن على كل الاحوال يحقق بيع هذه الحصة ربحا بكل تاكيد وتبلغ مساهمة الكويتية في جيت اير ٤ ملايين دولار.

اما حول شركات «شروق» المشتركة بين الخطوط الكويتية ومصر للطيران، فقال المشاري انها تتوجه هذا العام لتحقيق ارباح مقبولة بعد ان تكبدت خسائر نتيجة ظروف السياحة في مصر في السنوات الماضية مضيفاً توجد عدة افكار مطروحة لتحسين الشركة سيتم الاعلان عنها لاحقاً بعد ان تعلن الشركة عن ارباحها، وحول تخصيص الخطوط الكويتية قال ان الهيئة العامة للاستثمار وكلت «مؤسسة الخليج للاستثمار» لوضع دراسة حول تخصيص الكويتية وسيعلن عن انتهاء المرحلة الاولى من الدراسة في اغسطس (آب) المقبل.

ويضم اسطول الكويتية ١٧ طائرة (ايرباص) فيما ستنضم طائرتا «بوينغ» للاسطول في العام المقبل. وكانت الكويتية تملك قبل الغزو ٢١ طائرة. ويبلغ عدد الركاب في عام ١٩٩٠ حوالي ١,٦ مليون راكب ووصل العدد في عام ١٩٩٦/١٩٩٧ إلى نحو ٢,٢ مليون راكب.

تعاون اقتصادي وتشجيع اقامة شركات مشتركة

وفد من رجال الأعمال في دبي يزور برلين





● دبي

■ حوافز تشجيعية للمستثمرين بالمنطقة الحرة بدبي

قام وفد اقتصادي رفيع من دبي بزيارة لبرلين استمرت اسبوعاً كاملاً وضم الوفد ممثلين عن شركات كبيرة ومن غرفة الصناعة والتجارة في دبي. وتهدف زيارة الوفد إلى تشجيع الاقتصاد الالماني على تاسيس شركات مشتركة.

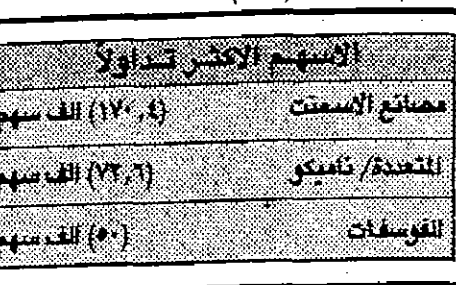
وقدم الوفد بلده دبي كحلقة وسط لدخول سوق الخليج واسواق اخرى مرتبطة به علماً بان هذا الوفد كان قد زار امستردام وبروكسل لذات الهدف والتقى الوفد بممثلين عن الشركات الالمانية، وغرفة الصناعة والتجارة في العاصمة الالمانية كما التقى بعمدتها وبممثل عن مكتب الرئاسة الالمانية.

وقال رئيس الوفد سعيد جمعة أن المحادثات ليست جديدة هذه ثاني زيارة رسمية إلى برلين ونحن لنا علاقة مع المانيا من جميع النواحي ونريد أن نعزز هذه العلاقات بالاقتصاد التجاري من جميع النواحي صناعياً او تجارياً او خدمياً. والمانيا هي من الدول الكبرى في أوربا. ولها علاقات اقتصادية قديمة مع الخليج ككل وخاصة عندنا في الامارات بيننا وبينهم مبادلات تجارية واقتصادية ولها موقع كبير في خارطة العلاقات الاقتصادية.

هذا وتعتبر دبي مكاناً مناسباً للشركات الصغيرة والمتوسطة والعاملة بالذات في قطاع التكنولوجيا المعلوماتية العليا.

وبالامكان تاسيس ورش تنتج اعمالاً ضرورية ولكن بكلفة عمالة تقنية ومما يزيد جاذبية الامارات أن بنك دبي الصناعي على استعداد لتقديم عروض للشركات الالمانية الراغبة في العمل المشترك من شركات هناك وستكون اسعار الفوائد منخفضة وسيكون القرض حتى ٧٠٪ من حجم الاستثمار وقد اشترك ٨٥ اقتصادياً المانياً في حلقة دراسية اجريت في برلين وشرحت فيها لاوضاع سوق دبي.

وتحدث سعيد جمعة قائلاً عندنا المنطقة الحرة اذا ارادت اية شركة من المانيا او العاملين في الصناعة فالمنطقة الحرة قابلة للاستثمار برؤوس اموالهم بنسبة ١٠٠٪ ومنها يستطيعون التصدير إلى انحاء العالم وهناك حوافز تشجيعية كثيرة.



الأسهم الأكثر تداولاً	
مصانع الاسمنت	(١٧٠,٤) الف سهم
المتعددة/ ناميكو	(٧٢,٦) الف سهم
الفوسفات	(٥٠) الف سهم

الأسهم الأكثر ارتفاعاً	
الخليج للتامين	+ (٤,٩٨٪)
الكبريت	+ (٤٪)
المواشي والدواجن	+ (٢,١٧٪)

الأسهم الأكثر انخفاضاً	
المتعددة/ ناميكو	– (٥,٢٦٪)
البترو الوسيطة	– (٥,١٧٪)
المنظفات الكيماوية	– (٥٪)

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦١,٧٠	٠,٠٣٪+
مؤشر قطاع البنوك	٢٠١,١٤	——
مؤشر قطاع التامين	١١٤,٥٢	٠,٣١٪+
مؤشر قطاع الخدمات	١٠٨,٩٢	٠,٢٣٪+
مؤشر قطاع الصناعة	١٢٧,٧٩	٠,٠٣٪+

حجم التداول = (١,٥٦) مليون دينار
كمية التداول = (٦٧١,٣) الف سهم
عدد الصفقات = (٦٤١) صفقة
معدل قيمة الصفقة = (٢٤٣٠) دينارا

١٨+ سهما
٢١- سهما
٢١ سهما

في افتتاح اسبوع السوق المالي

الأسهم تختلط وسط تعمق حسابات المرحلة

■ ارتفاع طفيف للمؤشر و(٤٤٪) من التداول لسهم الاسمنت

كتب - زكي سعيد

افتتح السوق المالي اسبوع عمله امس على نتيجة مختلطة حيث تلاشت الاتجاهات الاغلاقية للاسعار بدرجة ملحوظة وحقق المؤشر الرسمي ارتفاعاً طفيفاً بلغت نسبة (٠,٠٣٪) مغلقاً عند (١٦١,٧٠) نقطة.

ونقل عن متعاملين ان نصف الساعة الأولى من وقت جلسة النظامي شهدت ارتفاعات جيدة لاسعار بعض الاسهم القوية، حيث بيع سهم البنك العربي بـ(٢٦٧) دينارا ونفذت بعض الصفقات على سهم العربية لصناعة الادوية على سعر (٤,١٠٠) دنانير.

صعد سهم المحفظة الوطنية إلى مستوى (١,٣٨٠) وقال وسيط ان الأسهم كانت اقرب للاستقرار والتماسك مع تعمق حسابات المرحلة وانتظار بيانات اوضح حول الغاء الحد الاقصى لتملك الاجانب في اسهم الشركات واضاف ان الامور واضحة ولكن القرار النهائي للحكومة هو الأهم.

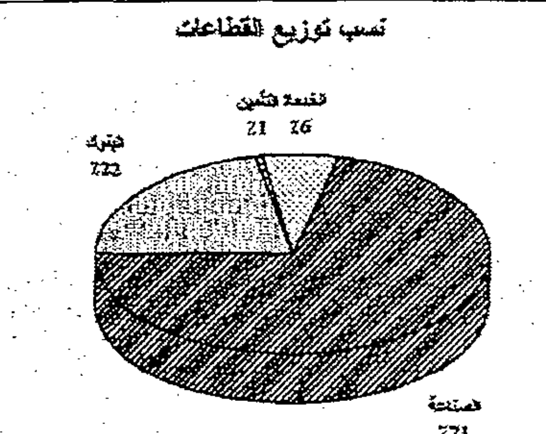
ويراهن كثير من المهتمين بالسوق المالي ان تشهد بعض الاسهم المصرفية القوية نشاطاً جيداً عند اقرار الغاء الحد الاقصى للتملك الاجنبي وهو الأمر الذي يشجع حالياً بعض المحافظ المحلية المتعاملة على شراء سهم البنك العربي عند مستوياته الحالية.

وقد استمر الطلب الأجنبي امس على سهمي الاسمنت والفوسفات اللذين شهدا توقيع بعض الصفقات الجيدة.

وشهدت جلسة افتتاح الاسبوع انزلاقاً قياسياً لـ(٥) اسهم وهي (البترو الوسيطة، الالمنيوم آرال، الانابيب، المنظفات الوطنية للصلب) والاخير هبط إلى ادنى مستوى له منذ (١٤) عاماً تقريباً (اغلق عند ٩٦ قرشاً) فيما تشكلت المجموعة الذهبية من سهمي الأردن والخليج للتامين، الكبريت) اغلقا على الحد الاعلى اليومي المسموح به.

وحسب النتيجة المؤشرية غير المرجحة، فقد اظهر المؤشر البسيط الذي يشار له بالمؤشر الأكثر دقة في قياس اتجاهات الاسعار اظهر تراجعاً بنسبة (٠,٣٣٪) مغلقاً عند ٩٤,٨٠ نقطة لتصل خسائر الأسهم في السوق النظامي بالمقارنة مع بداية العام حسب قراءته إلى (٩,٧٦٪) وهبط فيه مؤشر قطاع الصناعة الى مستوى متدن جديد (٥٦,٦٧) نقطة.

واستحوذت الصفقات التي وقعت على سهم الاسمنت على (٤٤٪) من حجم التداول الكلي في السوقين والذي بلغ امس بحدود (١,٥٦) مليون دينار وقد تم تداول اسهم (٦٠) شركة اغلقت على النحو التالي (١٨/٢١/٢١) للصعود والهبوط والاستقرار.



الاسهم السعودية تعوض خسائرها

دبي - رويتر - قال مركز بخيت للاستشارات المالية الذي يوجد مقره في الرياض امس ان سوق الاوراق المالية السعودية اغلقت على ارتفاع بنسبة ٠,٧٣٪ في نهاية تعاملات الاسبوع يوم الخميس غير ان التعاملات كانت محدودة وتركزت على اسهم البنوك. واغلق المؤشر العام للسوق على ١٦٢,٤٦ نقطة مرتفعاً من ١٦١,٢٨ نقطة في الاسبوع السابق. وجرى تداول ١,٤٨ مليون سهم خلال الاسبوع بالمقارنة مع ٢,٩ مليون سهم في الاسبوع السابق. ومثلت اسهم البنوك ٤٦٪ من اجمالي قيمة التداولات التي قدرها مركز بخيت بنحو ٣٤٢,٦ مليون ريال (٩١ مليون دولار) بانخفاض بنحو ٤١٪ عن قيمة تداول في الاسبوع السابق التي بلغت ٥٨٠ مليون ريال. وارجع المركز تراجع حجم التداول الى بدء عطلات الصيف. ومن بين ٥٨ سهماً جرى تداولها خلال الاسبوع ارتفع سعر ٢٨ سهماً وهبطت ثمانية اسهم واستقرت اسعار ٢٢ سهماً.

رغم تراجع السندات

نمو قيمة التعامل ببورصة القاهرة ٤,٤٨٪ في حزيران

القاهرة/رويتر/ قال مصدر رسمي ببورصة القاهرة ان قيمة التعامل بالسوق الرسمية الخاصة بالاوراق المالية المقيدة بالبورصة زادت بنسبة ٤٨,٤ في المئة في حزيران الماضي لتصل إلى ١,٦٩٧ مليار جنيه مقابل ١,١٤٣ مليار جنيه في ايار من العام الحالي. واضاف ان عدد الصفقات زاد بنسبة ٣٠,٣ في المئة إلى ٩٦ الف صفقة مقابل حوالي ٧٤ الف صفقة في حين انخفض عدد الاوراق المالية المتداولة بنسبة ٠,٧ في المئة ليصل إلى ١٨,٨٧٢ مليون ورقة مقابل ١٩ مليون ورقة في ايار. وتوزعت تعاملات شهر حزيران بين ١,٦٦٤ مليار لتعاملات الاسهم بالجنيه مقابل ١,٠٥١ مليار جنيه و ١٨,٠٧١ مليون جنيه لتعاملات الاسهم الدولارية مقابل ٧٣,٦٢٤ مليون جنيه / بعد تقويمها بالعملة المصرية / ١٤,٩٥١ مليون جنيه للسندات واقتصرت تعاملات وثائق صناديق الاستثمار إلى ١,١٩٩ مليون جنيه فقط. واستحوذ قطاع الصناعات التحويلية على غالبية التعامل بقيمة ٨٨٢ مليون جنيه يليه قطاع التمويل والتامين والعقارات ٧٤٤,٦ مليون جنيه وقطاع التشييد ٣٦,٦ مليون جنيه وقطاع الزراعة ١٣,٨ مليون جنيه والخدمات ١١ مليون جنيه وتجارة الجملة والتجزئة ٥,٨ ملايين جنيه والنقل والاتصالات نصف مليون جنيه والتعدين ٤٠ الف جنيه فقط. لن قيمة تعاملات السندات فيها تراجعت في حزيران الماضي بنسبة ٥٦,٣ في المئة لتصل إلى ١٤,٩٥١ مليون جنيه مقابل ٣٤,٢٥٢ مليونا بنفس الشهر للعام الماضي كما انخفض عدد صفقات السندات إلى ٢١١ صفقة مقابل ٢٥٩ صفقة.

واضاف ان تعاملات السندات خلال الشهر الماضي توزعت ما بين ١٢,٩٧٩ مليون جنيه لسندات سيتي بنك و ١,٠٦٩ مليون جنيه لسندات الخزانة ٢٠٠٠ و ٦٣٣ الف جنيه لسندات الاسكان وحوالي ١٤٩ الف جنيه لسندات البنك المصري الاميركي. كما بلغت حوالي ١٠٩ الاف جنيه لسندات للتنمية الوطنية الدولارية / بعد تقويمها بالجنيه / و ١١ الف جنيه لسندات الخزانة ٢٠٠٣ و ١٠٣ جنيهات فقط لسندات البنك العقاري الصادرة عام ١٩٥١.

شركات مصرية وزعت كوبونات ارباح في حزيران

القاهرة / رويتر/ قال مصدر رسمي ببورصة القاهرة أن عشر شركات مصرية مقيدة بالبورصة وزعت كوبونات ارباح في حزيران الماضي كان اعلاها قيمة الدلتا للصرافة بنحو ٧٠ جنيها للسهم وادناها السعودية المصرية للاستثمار والتمويل بقيمة ٤٨ قرشاً للكوبون. وكان الكوبون الدولاري الوحيد لشركة السويس الالكترونية بقيمة ٠,٨٣ دولار. وقال المصدر أن كوبون شركة العامرية للصناعات الدوائية بلغ ٣٥ جنيها بالاضافة إلى ٠,٢ سهم مجاني وبنك الائتمان الدولي / مصر/ ٢٤,٥ جنيها ومصر الخليج لتصنيع الزيوت ٢,٥ جنيه والبنك التجاري الدولي / مصر/ جنيهين وفايزر مصر ١,٤٦ جنيه والقاهرة للدواجن ٧٥ قرشاً والكاتب المصري ٤٨ قرشا كما وزعت سندات سيتي بنك كوبون بلغت قيمته ٢٥,١٧ جنيها.

مذكرة دعوة
صادرة عن محكمة صلح إربد
رقم الدعوى ٩٧/١١١٣

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل إقامته: تيسير ناظم احمد ملكاوي مجهول محل الإقامة حاليا وآخر عنوان له أربد - الحي الشمالي - قرب دوار سال الصغير.

يقتضي حضورك لمحكمة صلح اربد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٧/٩ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك حسن عزمي ياسين خلايلة وكيله المحامي سمير التل.

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الإقتصادية
هاتف : ٦٤٦٨٦٨
ACCESS

ليوم السبت ١٩٩٧/٧/٥

قطاع البنوك

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
12.1	1.52	26	257.014	+0.19%	265.210	254.000	263.000	267.000	263.500	164430	620	البنك العربي	213.000	269.000
N/A	0.00	37	2.106	-0.95%	2.093	2.080	2.080	2.100	2.100	46701	22311	البنك الأهلي (غ)(ج)	1.680	2.340
8.4	7.45	6	2.249	+0.44%	2.278	2.270	2.260	2.280	2.260	5695	2500	بنك الإنماء	2.120	2.480
11.0	0.00	18	3.679	-4.92%	3.090	3.090	3.090	3.090	3.250	41329	13376	الأردني الكويتي	2.440	4.180
5.2	8.05	11	0.882	0.00%	0.874	0.870	0.870	0.880	0.870	6340	7250	الأردن والخليج	0.780	1.050
15.5	3.16	40	3.662	+0.53%	3.836	3.800	3.790	3.870	3.780	41603	10844	البنك الإسلامي	3.480	4.050
19.9	0.00	3	3.137	-0.96%	3.111	3.100	3.100	3.130	3.130	684	220	البنك الأردني للإستثمار	3.000	3.800
0.7	13.16	6	1.142	-1.72%	1.149	1.140	1.140	1.160	1.160	1839	1600	بيتنا	1.000	2.460
-	0.00	9	1.069	+0.97%	1.024	1.040	1.020	1.040	1.030	3993	3900	بنك فيلادلفيا (س)	1.020	1.440
		166								312614	62620			

مؤشر البنوك: 201.140 التغير: -0.010 نقطة - -0.00%

قطاع التأمين

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
6.0	9.04	1	1.696	0.00%	1.660	1.660	1.660	1.660	1.660	415	250	الفرنسية للتأمين	1.600	2.350
-	0.00	2	2.381	+4.98%	2.228	2.320	2.210	2.320	2.210	2785	1250	الخليج للتأمين	1.890	3.010
8.8	4.59	1	2.436	0.00%	2.180	2.180	2.180	2.180	2.180	4360	2000	الإتحاد الدولي	2.180	2.550
		4								7560	3500			

مؤشر التأمين: 114.520 التغير: 0.350 نقطة - +0.31%

قطاع الخدمات

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
8.0	6.02	15	1.660	-0.60%	1.669	1.660	1.660	1.670	1.670	11202	6713	الكهرباء الاردنية	1.460	1.820
8.2	8.33	5	1.375	0.00%	1.382	1.380	1.380	1.390	1.380	2073	1500	كهرباء إربد	1.320	1.540
15.4	4.91	4	2.508	+1.53%	2.650	2.650	2.650	2.650	2.610	25440	9600	الخطوط الوطنية	2.090	2.650
-	0.00	68	1.250	+0.75%	1.352	1.350	1.340	1.380	1.340	40689	30087	المحفظة الوطنية (س)	0.930	1.380
19.1	0.00	3	1.275	0.00%	1.257	1.250	1.250	1.270	1.250	3770	3000	فنادق الشرق الأوسط	1.170	1.910
7.7	0.00	3	2.933	+1.03%	2.930	2.940	2.920	2.940	2.910	4395	1500	الدولية للتعليم	2.890	3.720
8.0	6.51	1	1.688	-1.17%	1.690	1.690	1.690	1.690	1.710	1690	1000	الموحدة لتنظيم النقل	1.630	2.230
		99								89259	53400			

مؤشر الخدمات: 108.920 التغير: 0.250 نقطة - +0.23%

قطاع الصناعة

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
27.4	2.70	39	4.083	0.00%	4.076	4.070	4.060	4.080	4.070	694675	170450	مصانع الإسمنت	3.060	4.450
11.2	2.48	5	3.959	+1.00%	4.040	4.040	4.040	4.040	4.000	202000	50000	مناجم الفوسفات	2.710	4.140
9.5	9.07	6	9.765	+0.51%	9.755	9.800	9.750	9.800	9.750	6975	715	مصفاة الأردن	8.720	10.250
-	0.00	2	1.824	0.00%	1.880	1.880	1.880	1.880	1.880	1034	550	الإنتاج (س)	1.650	3.260
11.1	4.98	54	3.881	+0.25%	4.074	4.020	4.020	4.100	4.010	58647	14394	العربية للأدوية	3.040	4.010
8.1	10.19	2	2.309	+1.69%	2.380	2.400	2.360	2.400	2.360	476	200	الألبان	2.050	2.570
6.0	0.00	8	1.116	0.00%	1.098	1.100	1.090	1.100	1.100	2470	2250	السجائر الدولية	1.080	1.330
16.7	5.83	2	1.387	-1.46%	1.350	1.350	1.350	1.350	1.370	675	500	الأردنية للأنابيب	1.370	1.820
19.8	4.64	1	7.738	-5.00%	6.460	6.460	6.460	6.460	6.800	646	100	المنظفات العربية	6.800	10.250
-	0.00	2	1.049	-2.04%	0.960	0.960	0.960	0.960	0.980	480	500	الوطنية للصلب (س)	0.980	1.520
13.2	4.66	3	5.525	-1.47%	5.398	5.370	5.370	5.450	5.450	1620	300	دار الدواء	4.250	5.560
6.2	9.43	7	2.776	-2.21%	2.667	2.650	2.650	2.700	2.710	7735	2900	الألمنيوم/آرال	2.710	3.850
11.2	5.89	7	1.476	+1.35%	1.466	1.500	1.450	1.500	1.480	4607	3142	الوطنية للكلورين	1.300	1.600
9.9	0.00	17	0.468	+2.17%	0.465	0.470	0.460	0.470	0.460	8216	17650	المواشي والدواجن (س)	0.450	0.960
-	0.00	2	0.532	0.00%	0.520	0.520	0.520	0.520	0.520	390	750	الصناعات الوطنية	0.520	0.770
-	0.00	19	0.583	-5.17%	0.561	0.550	0.550	0.570	0.580	7662	13650	الصناعات الوسيطة (س)	0.570	1.330
39.6	0.00	5	0.884	0.00%	0.871	0.870	0.870	0.880	0.870	7792	8950	إتحاد الصناعات	0.860	1.260
-	0.00	4	0.572	-3.39%	0.571	0.570	0.570	0.580	0.590	1541	2700	السلفوكيماويات (س)	0.550	0.950
17.6	6.07	11	1.384	-2.13%	1.394	1.380	1.380	1.410	1.410	4948	3550	العربي الدولية	1.120	1.670
41.4	0.00	1	1.468	-2.00%	1.470	1.470	1.470	1.470	1.500	294	200	الزي للألبسة	1.420	2.090
474.7	0.21	21	1.283	-1.57%	1.255	1.250	1.240	1.270	1.270	5085	4050	الزيوت النباتية	1.200	2.080
14.8	9.09	1	1.115	0.00%	1.100	1.100	1.100	1.100	1.100	220	200	الموارد الصناعية	1.090	1.520
15.4	0.00	3	0.845	-2.33%	0.840	0.840	0.840	0.840	0.860	840	1000	الكابلات الحديثة	0.830	1.090
		222								1019028	288701			

مؤشر الصناعة: 127.790 التغير: 0.040 نقطة - +0.03%

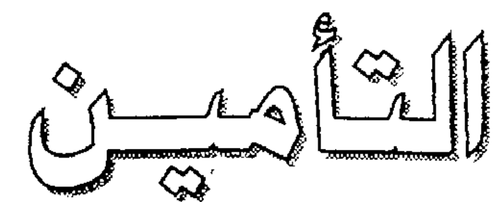
السوق الموازي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
12.3	0.00	3	0.461	0.00%	0.460	0.460	0.460	0.460	0.460	230	500	التسهيلات التجارية	0.410	0.670
-	0.00	2	0.380	0.00%	0.370	0.370	0.370	0.370	0.370	555	1500	المركزية للتجارة	0.350	0.640
-	0.00	1	0.673	+1.49%	0.680	0.680	0.680	0.680	0.670	27	150	الاتحاد للإستثمارات *(س)	0.660	0.840
-	0.00	22	0.482	-2.08%	0.471	0.470	0.470	0.480	0.480	10835	23000	العربية للإستثمارات (س)	0.370	0.660
311.1	0.00	3	0.780	0.00%	0.780	0.786	0.780	0.780	0.780	10800	20000	الشرق للمشاريع ** (ج) (م)	0.720	0.950
-	0.00	12	0.247	+4.00%	0.260	0.260	0.260	0.260	0.250	5278	20300	الصناعات والكبريت (س)	0.200	0.490
61.4	0.00	5	0.628	+1.59%	0.631	0.640	0.630	0.640	0.630	4190	11000	الدولية السياحية **(ج)	0.610	0.950
-	0.00	36	0.584	-5.26%	0.557	0.540	0.540	0.570	0.570	40445	72650	نسيجكو (ج)(س)	0.400	0.750
33.5	6.76	10	0.738	0.00%	0.740	0.740	0.740	0.740	0.740	12875	17400	حديد الأردن	0.710	0.850
-	0.00	3	0.500	0.00%	0.500	0.500	0.500	0.500	0.500	1436	2872	العربية الكهربائية (م)	0.430	0.580
N/A	0.00	2	0.628	0.00%	0.620	0.620	0.620	0.620	0.620	370	1000	شرق اوسط دوائية **(غ)	0.600	0.730
-	0.00	3	0.896	+1.12%	0.899	0.900	0.900	0.900	0.890	830	970	الاتحاد للسجائر **(س)	0.860	1.220
N/A	0.00	4	0.572	0.00%	0.560	0.560	0.560	0.560	0.560	1058	2582	فرتي 85٪(غ)	0.550	0.680
-	0.00	8	0.373	0.00%	0.379	0.370	0.370	0.380	0.370	12381	32650	المتحدة الهندسية	0.360	0.600
20.5	0.00	2	0.795	0.00%	0.780	0.780	0.780	0.780	0.780	741	950	الصناعات الغزلية	0.760	0.860
7.8	15.87	19	0.647	-1.56%	0.634	0.630	0.630	0.640	0.640	16968	26750	مجمع الشرق الأوسط	0.530	0.870
108.5	0.00	24	0.804	-1.27%	0.781	0.780	0.780	0.790	0.790	7618	14350	الوطنية للالمنيوم **(ج)	0.780	1.000
45.5	0.00	1	1.171	0.00%	1.110	1.110	1.110	1.110	1.110	4995	4500	زارة للاستثمار	1.100	1.550
		160								131233	253124			

المؤشر العام: 161.7 التغير: 0.05 نقطة - +0.03%

المجموع: 641 1559694 671345

أ= انخفاض/ارتفاع سعر الاغلاق عن أدنى/ أعلى سعر تم خلال 12 شهر
ش= توزيع أسهم مجانية خلال آخر 12 شهر
ج= الشركة أدرجت خلال آخر 12 شهر
م= نسبة الـ P/E [مائة] مرة و أكثر
* مدفوع 50٪ من القيمة الإسمية، ** مدفوع 75٪ من القيمة الإسمية
س= نسبة الـ P/E سالبة نتيجة خسائر الشركة حسب آخر بيانات متوفرة عن العائد
غ= بيانات العائد غير متوفرة أو عائد صفر
لا تتحمل الشركة الأردنية للمعلومات الاقتصادية أو الناشر أي تبعة أو مسؤولية عن أي خطأ في الأرقام أو المعلومات المدرجة

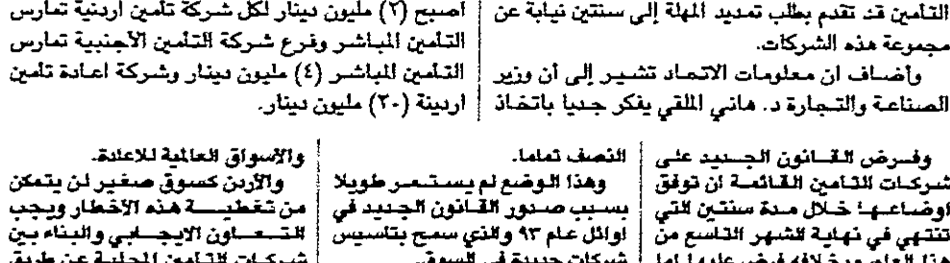



رئيس الاتحاد الأردني لشركات التأمين في حديث شامل لـ«الأسواق»

د. ابو جابر: «الصناعة والتجارة» تدرس مهلة جديدة لرفع رؤوس اموال شركات التأمين

■ (١٢) شركة تستفيد من القرار المرتقب ■ نعاني من وجود قضايا كبيرة امام المحاكم بسبب الاصرار على فكرة «التامين يجب ان يدفع»

كتب عصام المجالي



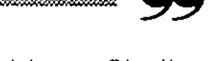
تدرس وزارة الصناعة والتجارة حاليا طلبا تقدم به الاتحاد الأردني لشركات التأمين لتمديد المهلة لزيادة راس المال إلى (٢) مليون دينار وفقا لقانون التأمين الجديد. وعدد شركات التأمين التي يقل راسمالها عن (٢) مليون دينار وهي (١٢) شركة.

وقال الدكتور رؤوف ابو جابر رئيس الاتحاد في حديث خاص لـ «الأسواق» ان الاتحاد الأردني لشركات التأمين قد تقدم بطلب تمديد المهلة إلى سنتين نيابة عن مجموعة هذه الشركات.

واضاف ان معلومات الاتحاد تشير إلى أن وزير الصناعة والتجارة د. هاني الملقي يفكر جديا باتخاذ مبادرة كريمة للطلب باعطاء الشركات مهلة لا تقل عن عام مما سيكون لذلك فائدة ليس على قطاع التأمين فقط وإنما للاقتصاد ككل. وكان في عام ١٩٩٥ قد جرى تعديل على قانون مراقبة اعمال التأمين واهم ما فيه فتح سوق التأمين الأردني امام شركات تأمين جديدة بعدما كان مغلقا على الشركات القائمة وكان عددها (١٧) شركة تأمين محلية بالإضافة إلى شركة تأمين اجنبية واحدة وهي متخصصة في تأمينات الحياة ورفع الحد الأدنى لراسمال شركة التأمين حيث اصبح (٢) مليون دينار لكل شركة تأمين اردنية تمارس التأمين المباشر وفرع شركة التأمين الأجنبية تمارس التأمين المباشر (٤) مليون دينار وشركة اعادة تأمين اردنية (٢٠) مليون دينار.



■ نعاني من عدم الالتزام بالقواعد الفنية العالمية في تحديد الأسعار



وفرض القانون الجديد على شركات التامين القائمة ان توفق اوضاعها خلال مدة سنتين التي تنتهي في نهاية الشهر التاسع من هذا العام وبخلافه فرض عليها إما الاندماج او الخروج من السوق.

وذكر انه خلال لقائه بوزير الصناعة وحضور اعضاء مجلس الاتحاد طالب د. الملقي بمعلومات كاملة واحصائيات وهناك توجه ايجابي لدى الوزارة لاعطاء الشركات مهلة ونحن ننتظر القرار.

واوضح ان سوق راس المال حاليا في الأردن لا يتجاوب بسهولة مع طرح الأسهم بالاضافة إلى ارتفاع نسبة الفائدة على الحسابات المربوطة التي قد تصل في بعض الحالات إلى (١١٪) تحتسب شهريا.

علاوة على ان هذه الشركات جميعها تعمل بانتظام وليست بحاجة إلى راسمال جديد. وتم الايضاح لوزير الصناعة والتجارة ان الاحوال التامينية في الأردن ودخول (٨) شركات جديدة إلى السوق العام الماضي ادى إلى منافسة حادة كان من نتيجتها حصول خسارات لا باس بها لعدد من الشركات.

ومثل هذا الوضع سيحمل الشركات اعباء اضافية عندما يصبح راسمالها مضاعفا ففي بعض الحالات لا تتمكن من تخصيص ١٠٪ كربح سنوي لمساهميها الحالين اي بمعنى آخر هنالك صعوبة لاعطاء ١٠٪ على راسمال مليون دينار فكيف سيكون وضع الشركات عندما يصبح راس المال مليونين.

واكد ان اللقاء بوزير الصناعة والتجارة كان ناجحا وبناء واستحوذ عليه الرغبة في التعاون واعطاء روح جديدة للاستمرار وبشكل افضل دون المساس بالقواعد الفنية الضرورية في قطاع التامين واعادة التامين.



■ المهلة تنتهي ليلول المقبل وبخلافه على الشركات الاندماج او الخروج من السوق

الاندماج

وفي اجابته على سؤال فيما اذا كانت شركات صغيرة قد تقدمت للاتحاد بطلب مساعدة لتكييف اوضاعها وايجاد شريك للاندماج قال د. ابو جابر: ارجو عدم استعمال مصطلح «شركات صغيرة» فهناك (٢٥) شركة ذات عضوية عاملة في الاتحاد وجميعها شركات مساهمة عامة ولها عملاؤها ونقاط القوة فيها. وشعر القائمين على هذه الشركات انه من المفيد لهم خصوصا في ظل انعدام الربحية حاليا تاجيل زيادة راس المال لان الزيادة تعني اعباء جديدة.

واضاف لا اعتقد ان هناك اي مانع في حدوث عمليات الاندماج ففي اواسط الثمانينات كان في الأردن (٣٣) شركة تامين مقابل (٢١) شركة في اليابان. وكان التوجه لدى القطاع ولدى الحكومة واعضاء مجلس الأمن الاقتصادي تشجيع الاندماجات وتم اصدار عدد من القرارات التي تشجع ذلك.

وتم اعفاء الشركات المندمجة من الرسوم الخاصة بتحويل الاملاك وغيرها بالاضافة إلى الاعفاء من ضريبة الدخل لمدة سنتين.

وهذه الاغراءات ادت إلى انزال عدد الشركات إلى (١٧) شركة اي النصف تماما.



■ ٨٠ مليون دينار حجم سوق التأمين الأردني في جميع الفروع

وهذا الوضع لم يستمر طويلا بسبب صدور القانون الجديد في اوائل عام ٩٣ والذي سمح بتاسيس شركات جديدة في السوق.

ودخلت السوق (٨) شركات جديدة ليصبح اجمالي عدد الشركات (٢٥) شركة الآن وهو في نظر الجميع عدد كبير، وادى ذلك إلى منافسة جديدة ضارة ليس لها سند من القواعد الفنية لان الأسعار التي تؤخذ بها الأخطار حاليا ليست محسوبة فنيا على الاطلاق. ويعكس ذلك رغبة الشركات القديمة بالاحتفاظ بعملائها ورغبة الشركات الجديدة في كسب عملاء جدد.

وهذا لن يكون دليل خير إذا استمر.

ويحاول المسؤولون في الاتحاد ايجاد قاعدة او تعريفة فنية للحدود الدنيا من الاقساط الممكنة والمعقولة وتنظيم القطاع بالابتعاد عن الاستغلال والاستهتار بالقواعد الفنية.

واكد ان حجم سوق التامين في الأردن يبلغ حاليا (٨٠) مليون دينار في جميع الفروع وبالتالي لا يمكن ان يغطي اخطارا كبيرة تتجاوز (١٠٠) مليون دينار للخطر الواحد خاصة وان هناك صناعات ناهضة وكبيرة. وبالتالي يجب توخي الدقة في تعيين الخطر لاننا مكرهون على اعادة التامين مع الشركات والأسواق العالمية للاعادة.

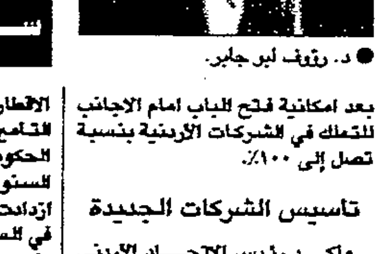
والأردن كسوق صغير لن يتمكن من تغطية هذه الأخطار ويجب التعاون الايجابي والبناء بين شركات التامين المحلية عن طريق الالتزام بالقواعد الفنية العالمية لتحديد نوعية وحجم الخطر والاسعار لكل صنف من الأخطار.

وقال: إننا نحاول في الاتحاد ان ننقل إلى الشركات المختلفة عما يتم في الأسواق العالمية والتاكيد باهمية الالتزام بالمبادئ الفنية في التامينات لان عدم الالتزام سيؤدي إلى صعوبات مستقبلية مع معيدي التامين في العالم.

وكشف د. ابو جابر عن اجتماع سيعقد الاربعاء المقبل لجميع المدراء في قطاع التامين وعددهم (٧٥) مديرا بواقع ٣ مدراء من كل شركة وبحضور جهاز الاتحاد لبحث جميع الامور التي تهم القطاع والتباحث بشانها وتامل ان نخرج بتوجهات تنفذ بارادة مشتركة خاصة الامور التي تهم القطاع ككل.

وحول عملية الاندماج اوضح د. ابو جابر انه ربما تجد بعض الشركات نفسها في مواقف تفكر معها بالاندماج وهو شبه مستجيب ونحن نشجع ذلك إذا رات هذه الشركات ان ذلك في مصلحتها.

ولكن من جهة اخرى فإن آلية السوق تشجع «النظام الحر» وقد تجد الشركات الأردنية فرصة سانحة بعد امكانية فتح الباب امام الاجانب للتملك في الشركات الأردنية بنسبة تصل إلى ١٠٠٪.



● د. رؤوف ابو جابر.

تاسيس الشركات الجديدة

واكد رئيس الاتحاد الأردني لشركات التامين ان تاسيس الشركات الجديدة في قطاع التامين ليس مبنيا على قواعد علمية مدروسة.

وقال ان العامل الشخصي يلعب دورا كبيرا خاصة وان طموحات الأردنيين كبيرة وعالية. فتاسيس الشركات يتم بناء على رغبة شخصية جامحة.

وطالب بدراسة السوق بكل عقلانية وبشكل متعمق. فالشركات القديمة تجد صعوبة في تسوية علاقاتها مع الناس وهناك انفلات في رغبات المؤمنين يؤدي إلى حالات من الاحباط.

كما يعاني قطاع من وجود قضايا كبيرة امام المحاكم بسبب الاصرار على فكرة «ان شركات التامين يجب ان تدفع».

واكد ان القطاع يمر بمرحلة غير مريحة ولكن ليست حرجة او مضطربة بسبب التجاوزات في تغطية الأخطار باسعار تنافسية هي ثلث المعدل الفني المسموح به عالميا. كما ان اسعار حقل التامين الالزامي غير معقولة ابدا ومتدنية مقارنة مع الاقطار المجاورة. واوضح ان اسعار التامين الالزامي لم تتغير من قبل الحكومة إلا مرة واحدة خلال (١٠) السنوات الاخيرة في الوقت الذي ازدادت فيه اسعار قطع السيارات في السنوات الخمسة الاخيرة بنسبة ٣٠٠٪ بالاضافة إلى ارتفاع تكاليف الدهانات والمواد الاخرى.

ملامح خطة الاتحاد للمرحلة المقبلة

وقال د. ابو جابر ان الاتحاد يسعى حاليا إلى ايجاد اتصال مستمر بين شركات التامين وبين جميع المراجع المسؤولة والوزارات المعنية والقطاعات المختلفة لحل المشاكل التي تواجه القطاع بروح ايجابية وبناءة وذلك لمسؤولية الاتحاد تجاه المجتمع وتجاه الاقتصاد الوطني.

واضاف ان شركات التامين هي مجموعة فاعلة في السوق الأردني وتستثمر اموالا كبيرة ومن المهم ان يظل السوق ناجحا ويسير على اسس علمية وقواعد فنية.

والخطوة الأولى لتحقيق ذلك تكمن في تنظيم العلاقات وتحسين القواعد للمنافسة بحيث تمنع المنافسة الضارة وتنظيم الاتصالات بين الشركات بالنسبة لتسوية الحسابات وشؤون المنتجين والعلاقات مع الدوائر المختلفة بالاضافة إلى تطبيق اهداف الاتحاد وهي وضع اسس واصول ممارس للمهنة والزام اعضاء الاتحاد على التقيد بها ورقابة سلوكهم المهني وترسيخ تقاليد واخلاقيات المهنة بينهم.

ودراسة سوق التامين وتحليل عوامله وظروفه لتنظيم وتنسيق اعمال التامين وفقا لمتطلباته.

وضع الأسس الفنية لانواع التامين المختلفة والشروط الخاصة بها واعداد تعرفة اسعارها وتحديد قواعد منح الحسومات على الأسعار لعملاء اعضاء الاتحاد.

وتوحيد عقود التامين.

وانشاء مجمعات التامين وإعادة التامين وفقا لحاجة السوق.

وتعزيز الثقة بقطاع التامين وتحقيق التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بقطاع التامين محليا وعربيا ودوليا.

وتوثيق التعاون بين اعضاء الاتحاد لتطوير قطاع التامين وبخاصة رفع مستوى خدمات التامين للعملاء.

وعقد الندوات والمؤتمرات المهنية والدورات التدريبية الهادفة إلى تنشيط اعمال التامين واجراء البحوث العلمية واعداد الاحصائيات التي من شانها خدمة قطاع التامين.

ويعمل الاتحاد على وضع خطة منظمة لمنع المنافسة الضارة ونقل وجهة نظر شركات التامين إلى المجتمع والعمل على التوصل إلى تعاون اوثق مع المراجع الحكومية المختصة بايجاد هيكل عادل اكثر عدالة من الموجود حاليا وذلك حتى يتمكن القطاع من مقابلة مسؤولياته بروح مرحة.

ويعمل الاتحاد على التعاون مع قطاعات التامين العربية المختلفة بروح الايجابية والبناءة لخدمة المواطنين العرب عند تنقلاتهم بسياراتهم خاصة من الدول المجاورة وهي سوريا والعراق ولبنان ومصر ومستقبلا في دول المغرب العربي. وتقوم الشركات الأردنية حاليا باجراء التامينات بالتعاون مع شركات فلسطينية في مناطق السلطة الفلسطينية.

وهناك بعض الترتيبات مع الشركات الاسرائيلية لتامين السيارات الاسرائيلية التي تاتي الى الأردن والسيارات الأردنية التي تذهب إلى اسرائيل.

وهناك علاقات ممتازة مع الهند واليابان والصين والدول الافريقية.

<table>
<tr><td colspan="7">كشف يبين رأس المال المدفوع والاحتياطي الاختياري والارباح المدوره لشركات التامين لعام ١٩٩٦</td></tr>
<tr><th>اسم الشركه</th><th>رأس المال المدفوع
-١-</th><th>الاحتياطي الاختياري
-٢-</th><th>الارباح المدوره (خساره)
-٣-</th><th>المجموع
٣+٢+١
-٤-</th><th>رأس المال المطلوب حسب القانون
-٥-</th><th>المبلغ المطلوب لزيادة رأس المال حسب القانون(٥-٤)
-٦-</th></tr>
<tr><td>المتحدة للتامين</td><td>١٥٠٠٠٠٠</td><td>٤٨٦٠٩١</td><td>(٢٦٤٩٢٢)</td><td>١٧٢١١٦٩</td><td>٢٠٠٠٠٠٠</td><td>٢٧٨٨٣١</td></tr>
<tr><td>القدس للتامين</td><td>١٠٧٥٠٠٠</td><td>٦٥٥٤٠٤</td><td>١٤٧٤٩١</td><td>١٨٧٧٨٩٥</td><td>٢٠٠٠٠٠٠</td><td>١٢٢١٠٥</td></tr>
<tr><td>النسر العربي</td><td>١٠٠٠٠٠٠</td><td>٦٣٢٦٣٦</td><td>٣٨٣١١٣</td><td>٢٠١٥٧٤٩</td><td>٢٠٠٠٠٠٠</td><td>—</td></tr>
<tr><td>اليرموك للتامين</td><td>١٠٠٠٠٠٠</td><td>٥٢٣٨٤٣</td><td>٢٧٧٥٩</td><td>١٥٥١٦٠٢</td><td>٢٠٠٠٠٠٠</td><td>٤٤٨٣٩٨</td></tr>
<tr><td>الاردن والخليج للتامين</td><td>١١٢٥٠٠٠</td><td>٥٣٤٧٣٠</td><td>(٢٣٠٨٦٧)</td><td>١٤٢٨٨٦٣</td><td>٢٠٠٠٠٠٠</td><td>٥٧١١٣٧</td></tr>
<tr><td>الوطنية الاهلية للتامين</td><td>١٢٥٠٠٠٠</td><td>٧٥٥٠٠٠</td><td>٥٠٢٧٢٨</td><td>٢٠٠٧٧٢٨</td><td>٢٠٠٠٠٠٠</td><td>—</td></tr>
<tr><td>البحار العربية للتامين</td><td>١٦٠٠٠٠٠</td><td>٢٨٥٦٠٩</td><td>١١٩٣٩٤</td><td>٢٠٠٥٠٠٣</td><td>٢٠٠٠٠٠٠</td><td>—</td></tr>
<tr><td>الاتحاد العربي الدولي للتامين</td><td>٨٠٠٠٠٠</td><td>٣٥٣٥١٤</td><td>٣٠٢٧٤٩</td><td>١٤٥٦٢٦٣</td><td>٢٠٠٠٠٠٠</td><td>٥٤٣٧٣٧</td></tr>
<tr><td>دلتا للتامين</td><td>١٠٠٠٠٠٠</td><td>٢٤٣٨٢</td><td>٨٣٦٩</td><td>١٠٣٢٧٥١</td><td>٢٠٠٠٠٠٠</td><td>٩٦٧٢٤٩</td></tr>
<tr><td>العالمية للتامين</td><td>١٠٠٠٠٠٠</td><td>٢٤٢٥٦</td><td>(١١٨٤٥١)</td><td>٩٠٥٨٠٥</td><td>٢٠٠٠٠٠٠</td><td>١٠٩٤١٩٥</td></tr>
<tr><td>الاراضي المقدسه للتامين</td><td>٨٠٠٠٠٠</td><td>١٥٦٥٦٨</td><td>٤١٩٤٦٧</td><td>١٣٧٦٠٣٥</td><td>٢٠٠٠٠٠٠</td><td>٦٢٣٩٦٥</td></tr>
<tr><td>فيلادلفيا للتامين</td><td>٦٠٠٠٠٠</td><td>٢٣٤٤٥١</td><td>٣٦٩٦٩٨</td><td>١٢٠٤١٤٩</td><td>٢٠٠٠٠٠٠</td><td>٧٩٥٨٥١</td></tr>
<tr><td></td><td>١٢٧٥٠٠٠٠</td><td>٤١٦٦٤٨٤</td><td>١٦٦٦٥٢٨</td><td>١٨٥٨٣٠١٢</td><td>٢٠٠٠٠٠٠</td><td>٥٤٤٥٤٦٨</td></tr>
</table>

المصدر: الاتحاد الاردني لشركات التامين

السيرة التاريخية

وانتشر التامين في الأردن بانواعه المختلفة منذ بداية الخمسينات وحتى اواسط الثمانيات انتشارا سريعا حتى بلوغ عدد الشركات العاملة في عام ١٩٨٣ (٣٣) شركة منها (٢٣) شركة تامين اردنية والباقي فروع لشركات اجنبية. واستنادا إلى احكام المادة (٥٦) من قانون مراقبة اعمال التامين التي تقيد اصدار رخص جديدة لشركات التامين فقد اوقفت وزارة الصناعة والتجارة منح الموافقات لتسجيل فروع لشركات اجنبية في الأردن حتى تدعم وتشجع شركات التامين الأردنية.

وفي عام ١٩٩٤ بلغ عدد شركات التامين العاملة في السوق والمسجلة في سوق عمان المالي (١٧) شركة تامين راسمال قدره (٢٤) مليون دينار. والآن وبعد تعديل حكم المادة (٥٦) من قانون مراقبة اعمال التامين دخلت شركات تامين جديدة وبلغ عدد المجموع الكلي لشركات التامين العاملة في الأردن حاليا (٢٥) شركة تامين ولا زالت هناك شركات تامين قيد التسجيل. ويبلغ راس مال هذه الشركات حاليا ٣٤ مليون دينار. والاحتياطيات الفنية ١٣ مليون دينار، ويبلغ اجمالي حقوق الملكية ٥٣ مليون دينار، وقد اظهرت الميزانية العمومية لمجموع الشركات (القائمة) و(الجديدة) ان اجمالي الموجودات لديها يبلغ ١٣٢ مليون دينار.

نشاطات اللجان الفنية العاملة في اطار الاتحاد

وتعمل في اطار الاتحاد لربع لجان فنية تعقد اجتماعات دورية في مكاتب الاتحاد وتتالف كل لجنة فنية من أعضاء ممثلين عن شركات التامين العاملة في المملكة ويتم ترشيحهم من قبل شركاتهم ونذرج في ادناه نتائج كل لجنة في السنة الماضية:

اولا: لجنة الحياة:

وعقدت اللجنة عشر اجتماعات وتم بحث امكانية اصدار وثائق تامين على الحياة بالعملة الإجنبية وما زال الموضوع قيد المتابعة مع الجهات المعنية (البنك المركزي) شاركت في ندوة تامينات الحياة في بيروت ٤-١٩٩٦/١١/٧. واعدت التخطيط لاقامة ندوة متخصصة في تامينات الحياة تتولى بلورة المشاكل التي تجابهها شركات التامين في تامينات الحياة.

ثانيا: لجنة تامينات البحري:

وعقدت اللجنة سبعة عشر اجتماعا خلال هذه الدورة واعدت اللجنة مسودة تعليمات جديدة لوزارة الصناعة والتجارة بشان تعليمات الكشف والتي سيصار إلى مناقشتها في ورشة عمل وانجزت اللجنة مشاريع شروط التامين وهي: مشروع الشروط الأردنية لتامين نقل البضائع برا (أ).

ومشروع الشروط الأردنية لتامين نقل البضائع برا (جـ).

ومشروع الشروط الأردنية لتامين نقل البضائع بالطائرة (جـ) باستثناء الارساليات البريدية.

ومشروع الشروط الأردنية الزمنية لتامين الحاويات في النقل البري.

وسوف تعرض على ورشة عمل يدعى فيها مندوب عن كل شركة عضو في الاتحاد لغرض الاتفاق على الصيغة النهائية وطرحها للتداول في السوق.

ثالثا: لجنة تامينات الحريق والحوادث العامة:

وعقدت اللجنة تسعة اجتماعات خلال هذه الدورة وقد انتهت من دراسة كل من مشروع وثيقة التامين من اخطار السرقة (محلات تجارية) ومشروع وثيقة التامين من الحريق ولا زالت الشركة تدرس التجابير الملحقة بوثيقة الحريق.

رابعا: لجنة تامينات السيارات:

وقامت لجنة السيارات بجمع المعلومات القانونية المتعلقة بتنظيم التامين الإلزامي، ومنها الاحكام الصادرة من المحاكم الأردنية بهذا الخصوص.

وقامت بدراسة امكانية عمل مجمع لتامين السيارات السياحية في ضوء ردود الشركات والتي انتهت بعدم حصول القبول من قبل شركات التامين على انشاء هذا المجمع نظرا للخبرة السيئة التي نجمت عن اعمال هذا النوع من السيارات. ودرست اللجنة المشاكل التي ترتبت على تسمية (وثيقة تامين السيارات الشامل) في سوح القضاء الأردنية ولذلك تم لاستبدال التسمية بالتامين التكميلي.

وقامت بدراسة موضوع التامين (الشامل) على التراكتورات والحفارات والآلات الزراعية حول امكانية شمولها لدى فرع التامينات العامة عن الحوادث التي تقع في موقع العمل بعيدا عن الطرق العامة.

الشركات القائمة التي يقل مبلغ راسمالها عن (٢) مليون دينار في الوقت الحالي

١. شركة القدس للتامين.
٢. شركة الأردن والخليج للتامين.
٣. الشركة المتحدة للتامين.
٤. شركة النسر العربي للتامين.
٥. شركة البحار العربية للتامين.
٦. شركة التامين الوطنية الأهلية.
٧. شركة اليرموك للتامين وإعادة التامين.
٨. شركة التامين العامة العربية.
٩. شركة الأراضي المقدسة للتامين.
١٠. شركة فيلادلفيا للتامين.
١١. شركة الإتحاد العربي الدولي للتامين.
١٢. شركة دلتا للتامين.
١٣. شركة التامين العالمية.

الأخطار تغطى بأسعار تنافسية تساوي ثلث المعدل الفني العالمي

اجتماع لمدراء التأمين الاربعاء المقبل لبحث أوضاع القطاع

الشركات الأردنية تتعاون مع قطاعات التامين العربية وفي فلسطين وإسرائيل

سوق المال في الأردن لا يتجاوب مع طرح الأسهم



المستهلك

دليل المستهلك

أماكن البيع	الصنف: سكر ناعم ك	سكر خشن ك	حبوب: بازيلا خضراء ٥٠٠غرام	فاصوليا ٥٠٠غرام	فول عريض ٥٠٠غرام	جوز هند ٥٠٠غرام	عدس حب بلدي كيلو	عدس مجروش ك
سيفوي الشميساني	٣٣	-	-	٦٠	٥٤	٧٣	٥٧	٧٥
سويت سوبر ماركت الدوار [illegible]	٣٢	-	-	-	-	-	-	-
التموين العائلي ش المدينة المنورة	٣٤	-	٤٠	٣٦	-	٦٩	٨٠	٨٠
سوق الكرك ش وصفي التل	٣٢	-	-	-	-	-	-	-
سوبر ماركت غازي جبل الحسين - دوار فراس	٣٢	-	-	-	-	-	-	-
مطاحن سويدان وسط العاصمة	-	-	٢٥	٦٠	٣٠	١١٠	٥٠	٥٠
بقالة البلقاء ش الهاشمي - وسط العاصمة	-	-	٢٥	٥٥	٣٠	١٠٥	٥٠	٥٠
مطاحن المنصور ش سقف السيل	-	-	٣٠	٤٥	٣٠	١٠٠	-	٦٠
مطاحن الصالح ش وصفي التل	-	-	-	-	-	-	-	-
بقالة بحارة ش السلط	-	-	-	-	-	-	-	-
محلات سفوي اند شوب جبل اللويبده	٣٢	-	-	-	-	-	-	-

أماكن البيع	الأرز: أنكل بنز ٢ك	أنكل بنز ٥ك	بسمتي حبة طويلة ك	بسمتي حبة ٢ك طويلة	بسمتي حبة طويلة ٥ك	بسمتي حبة طويلة ١٠ك
سيفوي الشميساني	٢٩٠	٦٢٠	١٤٥	٢٩٠	٧٢٠	١٢٧٥
سويت سوبر ماركت الدوار [illegible]	٢٧٩	٦٧٩	١٤٧,٥	٢٨٧	٦٩٨	١٣٧٥
التموين العائلي ش المدينة المنورة	٢٨٠	٦٨٠	١٥٠	٢٩٥	-	-
سوق الكرك ش وصفي التل	-	-	-	-	-	-
سوبر ماركت غازي جبل الحسين - دوار فراس	-	-	-	-	-	-
مطاحن سويدان وسط العاصمة	-	-	-	-	-	-
بقالة البلقاء ش الهاشمي - وسط العاصمة	-	-	-	-	-	-
مطاحن المنصور ش سقف السيل	-	-	-	-	-	-
مطاحن الصالح ش وصفي التل	-	-	-	-	-	-
بقالة بحارة ش السلط	-	-	-	-	-	-
محلات سفوي اند شوب جبل اللويبده	-	٦٨٥	-	-	-	-

أماكن البيع	حليب مجفف: نيدو ٩٠٠ غرام	كليم ٩٠٠ غرام	كارنيشن ٩٠٠ غرام	الشاي والقهوة: شاي الغزالين ك	شاي الوزة ٥٠٠غرام	شاي الوزة بطعم الهيل
سيفوي الشميساني	٣٣٠	٣٦٥	-	٣١٥	١٥٦,٥	٣٦٥
سويت سوبر ماركت الدوار [illegible]	-	-	-	-	-	-
التموين العائلي ش المدينة المنورة	-	٣٧٤	-	٣٠٩	١٥٦,٥	-
سوق الكرك ش وصفي التل	-	-	-	٣١٠	١٥٦	-
سوبر ماركت غازي جبل الحسين - دوار فراس	-	-	-	-	-	-
مطاحن سويدان وسط العاصمة	-	-	-	-	-	-
بقالة البلقاء ش الهاشمي - وسط العاصمة	-	-	-	-	-	-
مطاحن المنصور ش سقف السيل	-	-	-	-	-	-
مطاحن الصالح ش وصفي التل	٣٩٠	-	-	-	-	-
بقالة بحارة ش السلط	٣٣٠	-	-	٣٠٩	-	-
محلات سفوي اند شوب جبل اللويبده	٣٣٠	-	-	-	-	-

أماكن البيع	الزيوت النباتية: شهرزاد ٣ لتر	تمام	السمن: مازولا لتر	الغزال ٢كيلو	الشيكولاتة: بلوتي ٥٧ غرام	مارس ٤٦ غرام	أجبان: جبنة مها كيلو	جبنة كارولينا ٢٥٠غرام	منظفات: هايبكس لتر	فلاش لتر
سيفوي الشميساني	٢٥٥	-	-	١٥٧	-	-	-	-	٤٠	-
سويت سوبر ماركت الدوار [illegible]	-	-	-	-	-	-	٣٦٠	٧٥	-	-
التموين العائلي ش المدينة المنورة	-	-	-	١٥٧	٤٠	٤٠	-	-	٤٥	-
سوق الكرك ش وصفي التل	-	-	-	-	-	-	-	-	٤٥	-
سوبر ماركت غازي جبل الحسين - دوار فراس	-	-	٢٥٨	١٥٧	٤٥	٤٥	٣٦٠	-	٦٣	-
مطاحن سويدان وسط العاصمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
بقالة البلقاء ش الهاشمي - وسط العاصمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مطاحن المنصور ش سقف السيل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مطاحن الصالح ش وصفي التل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
بقالة بحارة ش السلط	٢٥٠	٣١٥	-	١٥٧	-	-	-	-	٤٥	٦٥
محلات سفوي اند شوب جبل اللويبده	-	-	٢٨٠	-	٥٠	٥٠	٣٦٠	-	-	-

(-) لم يتم رصدها في منطقة الاستقصاء — الاسعار بالقرش الاردني — المعلومات جرى استقصاؤها ميدانيا الاسبوع الماضي

أسعار الدواجن

الصنف	قرش/كلغم
دجاج حي تسليم ارض المزرعة	١١٠
دجاج حي من الموزع إلى النتافات	١١٥
دجاج حي من النتافات مع الخدمة	١٢٠-١٢٥
دجاج منظف واصل المحلات/جملة	١٤٥
دجاج منظف بالكامل/للمستهلك	١٥٠-١٥٥

• المعلومات تم استقصاؤها ميدانيا

أسعار اللحوم

أسعار لحوم الضأن المستورد لكل كيلو غرام

الصنف	السعر بالجملة للتجار: فلس	دينار	السعر بالمفرق للمستهلك: فلس	دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

الملكية الأردنية

الرحلات القادمة الى عمان — الاحد: ٦ / ٧ / ١٩٩٧

ساعة القدوم	القادمة من
٩.٣٠	جدة
١٠.٠٠	بومباي
١٠.٠٥	الظهران، الرياض
١٠.١٥	لارنكا
١٠.٣٠	بيروت
١٠.٢٠	دبي - ابو ظبي
١٠.٣٠	البحرين
١٧.٠٥	امستردام - بروكسل
١٧.٤٠	نيويورك، امستردام
١٨.٠٥	باريس
١٨.٥٠	لندن
١٩.٠٥	اسطنبول
١٩.١٠	اثينا
١٩.١٠	مدريد - جنيفا
٢٠.١٠	شيكاغو، ديترويت، امستردام
٢٠.٢٥	تونس
٢٠.٤٠	فيينا
٢٠.٤٠	روما
٢٢.٠٠	باريس، فرانكفورت
١.٤٥+	القاهرة - صباح الاثنين
٣.١٥+	بيروت

الرحلات المغادرة من عمان — الاحد: ٦ / ٧ / ١٩٩٧

ساعة المغادرة	مغادرة الى
٩.٣٠	جدة
٦.٠٠	مدريد
٦.٤٥	بيروت
٧.٠٠	لارنكا
١٠.٢٠	باريس، فرانكفورت
١٢.٠٠	تونس
١٢.١٥	القاهرة، اسطنبول
١٢.١٥	فيينا
١٢.٣٠	روما
١٢.٤٠	امستردام، نيويورك
١٣.٢٠	اثينا
١٣.٢٥	لندن
٢١.٠٠	نيودلهي
٢١.١٠	القاهرة
٢١.٢٥	جدة
٢١.٤٠	دمشق
٢٢.٠٠	ابو ظبي، دبي
٢٢.٢٥	سنغافورة، جاكرتا
٢٢.٤٠	بانكوك
٢٣.٠٥	بيروت
[illegible]	[illegible] - صباح الاثنين
١.٠٠+	ابو ظبي، جاكرتا

مؤشر S.R.P

الصنف	السعر الأعلى المقترح	الصنف	السعر الأعلى المقترح
فاصوليا ٥٠٠ غرام	٤٥	شيكولاته مارس ٤٦ غرام	٤٥
فول عريض ٥٠٠ غرام	٣٠	جبنة مها كيلو	٣٦٠
جوز هند ٥٠٠ غرام	٧٢	جبنة كارولينا ٢٥٠ غرام	٧٥
عدس حب بلدي كيلو	٥٠	هايبكس لتر	٤٠
ارز انكل بنز ٢ كيلو	٢٧٩	فلاش لتر	٦٥
ارز انكل بنز ٥ كيلو	٦٢٠	بندورة	١٠
ارز بسمتي حبة طويلة كيلو	١٤٥	خيار	١٣
ارز بسمتي حبة طويلة ٢ كيلو	٢٨٧	كوسا	١٧
ارزبسمتي حبة طويلة ٥ كيلو	٦٩٨	ليمون	٦٥
ارز بسمتي حبه طويلة ١٠ كيلو	١٢٧٥	زهرة	٣٢
حليب نيدو ٩٠٠ غرام	٢٩٠	ثوم اخضر	٤٠
حليب كليم ٩٠٠ غرام	٣٦٥	باذنجان شتل	٩
حليب كارنيشن ٤٠٠ غرام	١٧٤	بطاطا	٣٨
شاي الغزالين كيلو	٣٠٩	بصل ناشف	٢٢
شاي الوزة ٥٠٠ غرام	١٥٦	ملفوف اخضر	١٢
شاي الوزة بطعم الهيل	٣٦٥	فاصوليا مبرومة	٣٨
زيت شهرزاد ٣ لتر	٢٥٠	بازيلاء	٥٠
زيت تمام	٣١٥	موز بلدي	٧٥
سمن مازولا لتر	٢٥٨	برتقال بلدي	٤٠
سمنة الغزال ٢ كيلو	١٥٧	ملوخية	١٣
شيكولاته بلوتي ٥٧ غرام	٤٥	تفاح	١١٠

* مؤشر (S.R.P.) يوضح اليوم أسعار بعض المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية التي من الممكن الشراء بها او دونها استنادا الى دراسة ميدانية لحركة السوق ، حيث بامكان المتسوق أن يحدد احتياجاته من هذه المواد ، ويعتمد السعر الأعلى المقترح الشراء به .

قسم المستهلك يستقبل مشاركاتكم وملاحظاتكم على هاتف ٦٨٧٦٩٠ يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا.

النشرة الارشادية

النشرة الارشادية (غير الزامية) الصادرة عن وزارة التموين لاسعار الخضار والفواكه ليوم السبت الموافق ١٩٩٧/٧/٥

الصنف	سعر الجملة الإرشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الإرشادي فلس/كغم	الصنف	سعر الجملة الإرشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الإرشادي فلس/كغم
بندوره	١٠٠	١٣٠	ملفوف	٧٠	١٠٠
خيار	١٠٠	١٣٠	فاصوليا	٣٠٠	٣٥٠
كوسا	١٤٠	١٧٠	سبانخ	–	–
بطاطا	٢٥٠	٢٨٠	دراق + نكترين	٦٥٠	٧٠٠
بصل ناشف	١٨٠	٢١٠	ليمون	٩٠٠	٩٥٠
باذنجان	١١٠	١٤٠	موز محلي	٥٥٠	٦٠٠
زهره بيضاء	٢٥٠	٢٨٠	موز مستورد	٩٥٠	١٠٠٠
فلفل حار	١٨٠	٢١٠	برتقال	٣٨٠	٤٨٠
فلفل حلو	١٨٠	٢١٠	ملوخية	٧٠	١٠٠
جزر	١١٠	١٤٠	تفاح	١٠٠٠	١٠٥٠

دليل الاسعار — سلعة اليوم: خضار وفواكه

Price Index

الصنف كلغ/قرش	سيفوي الشميساني	الأهلية ابيلا/ ش. الملكة نور	سي تاون / الدوار السابع	سويت سوبر ماركت	مركز التموين العائلي/ ش. المدينة المنورة	الفريد/ العبدلي	المؤشر العام للاسعار
البندورة	١٣	٢٠	١٨	٢١	١٨	١٠	١٦
الخيار	١٣	١٨	١٨	٢٧	٣٦	١٧	٢١.٥
كوسا	٢١	٢٥	٢٢	٣٠	٢٤	١٧	٢١.١٦
بطاطا	٤٥	٥٥	٣٨	٤٨	٥٢	٤٠	٤٢.٨٣
بصل ناشف	٢٥	٢٥	٢٢	٣٠	٢٢	٢٣	٣٣.٥
باذنجان شتل	٩	١٤	١٣	٢١	٣٣	٩	١٣.٢٥
زهرة بيضاء	٤٢	٣٧	٣٣	٥٥	٤٢	٤٠	٤٦.١٦
ليمون	٦٥	٩٥	٩٠	١٢٠	٨٤	٨٥	٩١.١٦
ملفوف اخضر	١٨	١٦	١٨	١٨	١٧	١٢	١٥,٦
موز بلدي	–	–	٧٥	٨٧	–	٨٠	٧٧,٦
برتقال بلدي	٥٠	٣٦	–	٤٥	٤٠	٤٠	٤٤,٢

(-) غير متوافرة في منطقة عينة الاستقصاء ● الاسعار قابلة للتغيير * مؤشر الاسعار جرى استقصاؤه ميدانيا ظهر أمس

تظاهرة اسرائيلية احتجاجا على شراء عربي لمنزل

عمان - بترا - يتظاهر اعضاء حركة تسوميت الاسرائيلية التي يتزعمها عضو الكنيست الاسرائيلي رفائيل ايتان في مستعمرة «نتسرت عليت» امام منزل عضو الكنيست العربي من الحزب الشيوعي الاسرائيلي عزمي بشارة احتجاجا على شرائه لمنزل في المستعمرة المذكورة.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن عضو الكنيست بشارة قوله ان «نتسرت عليت» اقيمت على اراضي مدينة الناصرة العربية وان له الحق في السكن باي مكان في اسرائيل.

واضافت الصحيفة نقلا عن رئيس حركة تسوميت في المستوطنة قوله «انها لفضيحة بان يقوم بشارة بشراء منزل في مدينة يهودية».

وقالت الصحيفة ان نشطاء تسوميت سيقيمون خلال الايام القليلة القادمة خيمة احتجاجية على مقربة من المنزل الذي اشتراه عضو الكنيست بشارة.

اتساع الفجوة الصحية بين العرب والاسرائيليين

عمان - بترا - قالت صحيفة «الجيروزاليم بوست» نقلا عن احصاءات لوزارة الصحة الاسرائيلية ان الفجوة الصحية بين السكان العرب واليهود في اسرائيل لا تزال كبيرة.

الا ان الصحيفة قالت «ان معدل وفيات الاطفال بين عرب اسرائيل انخفض منذ عام ١٩٩٠ بشكل اسرع مما هو عليه الحال بالنسبة لليهود».

نتنياهو يطلب تطبيق قانون الاسكان والبناء في القدس

عمان - بترا - طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من الشرطة وجهاز الامن العام «تطبيق قانون الاسكان والبناء في القدس المحتلة نظرا لتزايد اعداد البناء غير المرخص للسكان العرب في القدس».

وذكرت صحيفة «الجيروزاليم بوست» ان بعض التقارير افادت ان هناك حوالي ٣ الاف مشروع بناء غير مرخص في القدس خلال الثمانية عشر شهرا الماضية الامر الذي يؤدي كما يقول مسؤول في الامن العام الاسرائيلي «الى خلق وضع لا رجعة فيه يمكن الفلسطينيين من ممارسة سيطرة زائدة على جزء كبير من المدينة».

اعتقال ١٠ اشخاص في بعلبك

بعلبك - ا ف ب - افادت مصادر امنية ان الجيش اللبناني القى القبض على عشرة اشخاص في اطار اعتقالات نفذها في منطقة بعلبك بشرقي لبنان.

واوضحت المصادر ان نحو مائة شخص اوقفوا في قرى مقنة وريحة والكنيسة والصفرة القريبة من بعلبك (٨٣ كيلومترا شمال شرق بيروت) ثم اطلق سراح تسعين منهم في وقت لاحق.

وجاءت هذه العملية بعد تجمع في بعلبك شارك فيه الاف الاشخاص بناء على دعوة زعيم التيار المتشدد في حزب الله الاصولي الذي دعا المشاركين الى تنظيم «مسيرة الى بيروت» في اطار حملة «عصيان مدني» اعلنها في ايار الماضي.

المستوطنون يستأنفون الاساءة للاسلام

تواصل المواجهات في الخليل

■ الرجوب: السلطة ليست تحت امرة اسرائيل ■ نافيه: عرفات ينتهك اتفاق الخليل



● مستعربون في الجيش الاسرائيلي يعتقلون مواطنين فلسطينيين

الخليل - رويتر - قال شهود عيان ان مجموعات من الشبان الفلسطينيين القوا الحجارة والزجاجات على القوات الاسرائيلية التي اطلقت عليهم الرصاصات المطاطية في الخليل حيث لم تظهر دلائل تذكر على هدوء الاضطرابات.

واضاف الشهود ان فلسطينيا اصيب عندما اطلق الجنود رصاصهم على المتظاهرين الذين رجموهم بالحجارة والزجاجات على خط المواجهة بين القطاع الخاضع للسلطة الفلسطينية والقطاع الذي تسيطر عليه اسرائيل في المدينة.

وتشهد المدينة اضطرابات منذ اثارت امراة يهودية غضب العرب الاسبوع الماضي بتعليق ملصقات مناهضة للمسلمين وتسيء للنبي محمد عليه السلام.

وندد بعض المستوطنين اليهود البالغ عددهم ٤٠٠ مستوطن يقيمون في جيوب محصنة في قلب المدينة هتافا مسيئا للرسول الكريم وهم يحثون القوات الاسرائيلية على استخدام قدر اكبر من القوة لقمع الاضطرابات.

واصيب عشرات من الفلسطينيين برصاصات مطاطية اطلقها الجنود الاسرائيليون على متظاهرين رجموهم بالحجارة وقنابل البنزين في الايام القليلة الماضية.

واستمر امس تبادل الاتهامات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل بشان الاضطرابات والازمة التي تواجه عملية السلام.

واتهم امين مجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بالانتهاك المستمر لاتفاق الخليل الذي ابرم في كانون الثاني الماضي وسلمت اسرائيل بمقتضاه اكثر من ٨٠ في المائة من اراضي الخليل للسلطة الفلسطينية وطالبه بانهاء الاضطرابات.

وقال نافيه للتلفزيون الاسرائيلي «عرفات يلعب لعبة مزدوجة، فهو من ناحية يامر رجاله بالجلوس مع ممثلين اسرائيليين ومن الناحية الاخرى يسمح لقوات امنه بترك اعمال العنف والشغب هذه بالاستفحال».

واضاف: العنف وعملية السلام لا يمكن ان يسيرا معا، لقد وجهنا رسائل حادة للغاية للسلطة الفلسطينية في هذا الخصوص.

وقال جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني بالضفة الغربية ان السلطة الفلسطينية ليست تحت امرة اسرائيل.

وقال لراديو الجيش الاسرائيلي اننا لا نتلقى اوامرنا من الحكومة الاسرائيلية ودورنا ومهمتنا ليست حماية السياسة العنصرية لبيبي نتنياهو.

ولوضح الرجوب ان ما يحدث في الخليل وبقية الاراضي رد فعل للتوقف على المسار السياسي، فقد الناس ثقتهم.

مطالبة باجتماع دولي لانقاذ السلام

القيادة الفلسطينية تدعو لعقد قمة عربية لمواجهة القمع الاسرائيلي

غزة - «ا ف ب» - دعت القيادة الفلسطينية امس الى عقد «اجتماع دولي عالي المستوى» لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط كما دعت الى عقد «قمة عربية عاجلة» لاتخاذ موقف لمواجهة ممارسات الحكومة الاسرائيلية.

وفي بيان نشر بعد اجتماع عقد برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله في الضفة الغربية ليل الجمعة السبت، دعت القيادة الفلسطينية الى عقد اجتماع «دولي عالي المستوى لانقاذ سلام الشرق الاوسط من خطر الانهيار والانذار الذي تقود المنطقة اليه الحكومة الاسرائيلية بسياستها الاستيطانية وبتجميد عملية السلام».

كما دعت الى عقد «قمة عربية عاجلة، لاتخاذ «موقف قومي لمواجهة الخطر المحدق بالامة العربية جراء ضرب عملية السلام الذي تقوم به الحكومة الاسرائيلية».



● عرفات

ودعت القيادة الفلسطينية في البيان الذي بثته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» الرئيس الاميركي بيل كلينتون «واقطاب الادارة الاميركية والمجموعة الاوروبية وروسيا والصين واليابان والامم المتحدة» الى «وضع ثقلها السياسي والاقتصادي مجتمعة الى جانب السلام وضد الاستيطان وضد الحرب».

واضافت انها قررت ان «تتوجه الى العالم لتؤكد على الثوابت الفلسطينية لحماية عملية السلام في مواجهة المواقف الاسرائيلية التي تدمر عملية السلام» مؤكدة ان «سبب المازق الراهن الذي يهدد بالانفجار الشامل هو اطلاق حكومة اسرائيل العنان للاستيطان في القدس الشريف ومحاولة تهويدها وفي باقي المناطق».

واشارت القيادة الفلسطينية الى «ان مسالة الامن ليست منفصلة عن عملية السلام بل مرتبطة عضويا سلبا وايجابا بمدى التقدم والتراجع في تنفيذ الاتفاقات موضحة بانه لا يمكن الرضوخ للاملاءات الاسرائيلية».

وطالبت القيادة الفلسطينية «الحكومة الاسرائيلية باحترام الاتفاقات الموقعة».

واكدت «تمسكها المطلق والحازم بالقدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة».

١,١ مليار دولار خطة لتطوير المجتمعات الفلسطينية الصغيرة

اريحا - ا ف ب - اعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات امس ان وزارته انتهت من وضع خطة خمسية تتضمن ٢٦٩٧ مشروعا مخصصة للبنى التحتية في التجمعات الصغيرة في المناطق الفلسطينية وتبلغ كلفتها ١,١ مليار دولار.

وقال عريقات ان الخطة التي يامل بالحصول على موافقة مجلس وزراء السلطة الفلسطينية عليها تشكل «ضرورة ملحة يجب تنفيذها».

وتشير نتائج عمليات المسح التي اجرتها الوزارة ان ١٥٨ قرية من اصل ٦٤٨ تجمعا سكانيا في الضفة الغربية وقطاع غزة تفتقر الى شبكات مياه شربه وان ١٣٥ اخرى غير مزودة بالتيار الكهربائي.

واظهرت ايضا ان ٢٥٠ قرية وبلدة تفتقر الى اي مركز صحي وان غالبية التجمعات الفلسطينية بحاجة الى شبكات مجاري وصرف صحي.

اذاعة اسرائيلية تمنع اغاني النساء

القدس المحتلة - ا ف ب - اثارت محطة اذاعية اسرائيلية ذات توجه ديني نزاعا بين التقليديين والمتشددين عندما منعت هذا الاسبوع بث اغان تؤديها مغنيات.

وكانت ادارة اذاعة «كول حي» (طريق الحياة) قد قطعت فجاة بث اغنية يؤديها رجل وامراة بحجة ان موسيقاها «اباحية».

واحتجاجا على هذا التصرف استقال اثنان من مقدمي البرامج في الاذاعة معتبرين ان المحطة الاذاعية الموجهة اصلا الى جمهور عريض باتت تحت تاثير الدوائر الاكثر تزمتا في تفسيرها للدين.

وقد رفعت القضية الى مجلس ادارة القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي المشرفة على هذه المحطة التي تبث من القدس.

حماس تدعو الفاتيكان للرد على الاستهزاء بالعذراء

القدس المحتلة - ا ف ب - دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» امس الفاتيكان الى الرد على «الاستهزاء اليهودي» اثر قيام مجلة علمية اسرائيلية بنشر رسم مسيء للعذراء.

وقالت حماس في بيان تلقته وكالة فرانس برس «ندعو الفاتيكان وكل الغيورين على المقدسات المسيحية لتحرك مواز ردا على الاستهزاء اليهودي بالسيدة العذراء عليها السلام وعدم القبول بجعل رموز الديانات السماوية مرتعا لعبث اليهود ومتنفسا لحقدهم».

وكانت مجلة «غاليليو» التي تصدر في القدس الغربية نشرت في اخر عدد لها واحدة من الصور الكلاسيكية للعذراء التي تصورها وهي تحمل طفلها يسوع بعد ان استبدلت وجهها براس بقرة.

واعتبرت حماس ان نشر الصورة وقيام مستوطنين يهود السبت الماضي بتوزيع ملصقات في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية مسيئة للاسلام والنبي محمد «تجذر هذا السلوك العنصري المشين في العقلية اليهودية التي ترى في الاخرين مجرد «غوييم» «غرباء» خلقوا لخدمة اليهود».

ودعت الحركة الاسلامية الى استمرار التظاهرات الاحتجاجية في الخليل وقالت «ندعو اهلنا في فلسطين الى ملاحقة قطعان المستوطنين وتحويل حياتهم الى جحيم لا يطاق والى مواصلة التحركات الجماهيرية المباركة». واضافت «وندعو كل ابناء شعبنا مسلمين ومسيحيين الى الانخراط في هذه التحركات للرد على الجرائم الصهيونية التي لا يوقفها الا الرد الحاسم عليها».



مشروع قانون اسرائيلي للحد من التبشير المسيحي لليهود

القدس المحتلة - ا ف ب - اثار نواب اسرائيليون جدلا كبيرا يوم الجمعة عندما اعدوا مشروع قانون يهدف الى منع المبشرين المسيحيين من ارسال المنشورات المسيحية التبشيرية الى اليهود.

وقال النائب العلماني من المعارضة العمالية الذي شارك في اعداد المشروع نيسيم زفيلي: لقد تم تخطي الحدود عندما ارسل المبشر الاميركي موريس سيرولو عظاته بالبريد الى نصف مليون اسرائيلي العام الماضي.

ويعتبر زفيلي ان اليهود لم يعانوا من اضطهاد المسيحيين طوال قرون ولم ينشئوا دولة يهودية لكي يصلوا الى وقت يتعرضون فيه لسيل من المنشورات الدينية تقول لهم انهم اختاروا الطريق الروحي غير المناسب.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» عبر زفيلي عن «دهشته لان عليه ان يكافح المبشرين في دولة يهودية».

واعد زفيلي اقتراح القانون مع موشي غافني، النائب المتشدد من حزب توراه الموحد الذي يشارك في التحالف الحكومي برئاسة بنيامين نتنياهو وقد اكدا ان هدفهما هو الحفاظ على حقوق اليهود في دولة يفترض ان تحميهم من التمييز.

وينص القانون على منع «حيازة وطباعة وانتاج وتوزيع واستيراد منشورات تهدف الى تغيير الديانة».

وقد عارض عدد من المسيحيين هذا المشروع الذي اعتبروا انه يحد من حريتهم الدينية في اسرائيل، بينما صرح نتنياهو انه سيعارض تبنيه، مما يجعل فرص اعتماده يوما ما شبه معدومة.

واكد زفيلي وغافني ان مئات اليهود من الطبقات الفقيرة في المجتمع الاسرائيلي يعتنقون الديانة المسيحية كل عام عن طريق مبشرين يعملون وتمولهم كنائسهم «بملايين الدولارات».

واوضح زفيلي لوكالة فرانس برس «انه تعد على الحرية الدينية عندما ياتي رجل لطيف ومبتسم الى منزل يهودي في وضع صعب ويعرض عليه مساعدته ويحاول في الوقت نفسه ان يخضعه لغسيل دماغ». واضاف «انهم يستغلون ضعف الناس».

وتدفقت مئات الرسائل من المسيحيين للاحتجاج على هذا المشروع، من الفاتيكان الى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي جيسي هيلمز.

وحذر هؤلاء المحتجون الحكومة الاسرائيلية من ان مشروع القرار يحظر في رايهم حتى حيازة كتاب العهد الجديد في اسرائيل. لكن زفيلي الذي يقول ان لديه شخصيا نسخة من الانجيل في منزله رد بان فقرة في مشروع القانون تستثني العهد الجديد من الحظر.

وقال مسؤولون مسيحيون محليون انهم يدركون حساسية المشكلة واكدوا انهم يمتنعون بشكل عام عن القيام باي نشاطات تبشيرية. وقال القس في كنيسة المخلص الانجيلية في القدس بول ويرغير «نحن مستعدون لتقديم خدماتنا لكننا نمتنع عن التعدي على ديانة اي شخص اخر». واضاف «اذا فعلنا ذلك فسنطرد بسرعة».

وقال الموظف الاسرائيلي المكلف الشؤون المسيحية في وزارة الديانات اوري مور ان بعض الكنائس «لم تكن حساسة الى حد كاف» بمحاولتها دفع يهود هاجروا من روسيا او اثيوبيا الى اسرائيل مؤخرا الى اعتناق المسيحية. لكنه كتب بنفسه الى الحكومة ليعبر عن معارضته لمشروع القانون.

تقارير اخبارية

مسؤول اميركي رفيع المستوى

قوة التاريخ ستفرض على نتنياهو خيار السلام

■ واشنطن ترغب بدور مصري اكبر في المنطقة

اعلن مسؤول اميركي رفيع المستوى رغبة الولايات المتحدة في ان تلعب مصر دوراً اكبر في تحريك عملية السلام، مؤكداً ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي يثقان في مقدرة الدبلوماسية المصرية على «اصدار الاحكام وقدرتها على تحريك الامور» خاصة وان الرئيس حسني مبارك «على علم ودراية كاملين بكل تطورات عملية السلام».

ودعا السناتور سام براون باك عضو اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، اسرائيل وسوريا والشعب الفلسطيني، الى التعامل اولاً مع اهداف اسهل من القضايا الصعبة مثل «مستوطنة» جبل ابو غنيم، مؤكداً على ضرورة التعامل مع القضايا الاقتصادية، والصادرات الفلسطينية، وفتح ميناء غزة وفتح مطار في المدينة، وفتح ممر امن بين قطاع غزة والضفة الغربية، وشق الطرق بين المدن والتجمعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.



● نتنياهو

وعبر السناتور الاميركي عن قناعته بان الاجراءات الاقتصادية هي العامل الاقوى في تعزيز الثقة بين الاطراف المتعادية. وعلى خلفية مبادرة نتنياهو الاخيرة التي وصفتها الخارجية الاميركية بانها «خطوة واحدة إلى الامام وثلاث خطوات الى الوراء» اوضح براون، ان ما فعله نتنياهو لم يكن كافياً اطلاقاً لتشجيع الاستمرار في عملية السلام الحالية، وكان عليه الابتعاد عن التعامل مع القضايا المثيرة للعداء والريبة، وان يجد سبيلاً لتحريك العملية الى الامام من دون الحاجة إلى التوجه مباشرة الى جوهر القضية»!!!

واكد السناتور براون ان نتنياهو قد يحاول المراوغة غير ان قوة التاريخ لن توفر له غير خيار السلام.

من جانب اخر قال براون ان الضربة العسكرية لايران واردة إذا ثبت تورطها في حادثة انفجار قاعدة الظهران الاميركية.

التنين الصيني دائما برأس واحد وابتلاع الجزيرة محتمل

هونغ كونغ تصدر رساميلها لبكين مقابل استيراد الفساد والرشاوى والمحسوبيات



● انزال العلم البريطاني

في سلسلة الصفعات التي تلقتها خلال النصف الثاني من القرن العشرين الذي يكتمل باكتمال نهايتها كدولة عظمى، ابتلعت بريطانيا بعودة هونغ كونغ الى الوطن الام، الصفعة الاشد ايلاماً في تاريخ سياستها الاستعمارية البائدة، فاذا كان حدثا كهذا يشكل فعلاً جديداً لانهاكها، فان الامر يختلف مع الصين، فبعودة هونغ كونغ اصبح للتنين براسين وباحتياط نقدي قد يحتل المرتبة الاولى في قائمة احتياطيات الدول الكبرى، فهونغ كونغ تملك ثاني مركز مالي في اسيا، وتعد القوة الاقتصادية الثامنة في العالم، مع معدل دخل فردي يتجاوز ١٨ الف دولار.

يقول المحللون ان موافقة الصين على ابقاء نظام هونغ كونغ الليبرالي، في ما اصبح يسمى بمبدا «دولة واحدة ذات نظامين» تاتي من باب حفظ ماء الوجه.

ويرى المتابعون للتحولات الاقتصادية في منطقة النمور الاسيوية، ان الصين بانفتاحها ونمو اقتصادها السريع وضعت يدها على هونغ كونغ منذ مدة طويلة، من خلال الاستثمارات الضخمة التي بلغت اكثر من ٣٠ مليار دولار، رابطة بذلك اقتصادها نهائياً بالسوق الصينية النامية، وما عزز هذا الترابط اليد العاملة الصينية الرخيصة التي تدير الآلة الصناعية في هونغ كونغ، والمصانع الموجودة داخل الصين التي تعمل لحساب شركات هونغ كونغ.

■ مخاوف من زوال ثاني مركز مالي في آسيا

■ الاختراق الصيني لهونغ كونغ سبق عودتها اليها

وكانت الصين قد باشرت فور التوقيع على اتفاق اعادة السيادة عام ١٩٨٤، في عملية استثمار واسعة النطاق داخل هونغ كونغ، وفق استراتيجية نجحت في احكام ربط المستقبل الاقتصادي للمقاطعة بالاقتصاد الصيني، وستجني هونغ كونغ فوائد غير قليلة من جراء هذا الارتباط اذا علمنا ان نصف صادرات الصين يمر عبرها وان الفرصة امامها مفتوحة الآن لمنافسة المقاطعات الصناعية الشبيهة بها الى حد ما داخل الصين، خاصة وان التحاقها بالسيادة الصينية لا يسبب اي قلق في لعب دور متقدم في تحديث الجوانب المتخلفة نسبياً في الصناعة الصينية.

واذا كانت المخاوف قد وجدت لها مكاناً في صفوف عامة المواطنين في هونغ كونغ اثر التحاقها بالوطن الام فان العملية الاقتصادية في هذه المقاطعة قد انفتحت، ولربما بشكل اقوى، على افق نهوض جديد، اذ اقرت مؤخراً مجموعة مشاريع للسنوات العشر المقبلة بقيمة ٥٠ مليار دولار بهدف الإبقاء على تفوقها النوعي بالنسبة الى المقاطعات الصناعية الجديدة الصاعدة في الصين، وللمحافظة على المعاملة الخاصة من قبل السلطات الحكومية والاقتصادية.

ولكن ما الفوائد التي ستجنيها الصين من التحاق هونغ كونغ بها؟ يرى المعنيون بالشؤون الصينية ان فوائدها لا تحصى ويمكن اجمالها في:

* الحصول على دور اكبر ونفوذ اقوى لتحديد توجهات واستثمارات المقاطعة واولوياتها في تحديث هيكلية البنية الاساسية والنسيج الصناعي في البلاد.

* الاستفادة من انفتاح البورصة في هونغ كونغ على الرساميل العالمية لجذب الاستثمارات والاموال لدعم صناعاتها الفنية بعيداً عن الضغوط السياسية التي كانت ترافق تقرير الاستثمارات الاجنبية في السابق.

* توفر فرصة اكبر لانفتاح باب المنظمة العالمية للتجارة الموصد حالياً بوجه بكين التي تحقق الآن بعودة المستعمرة اليها، وضعاً اقوى من السابق يصعب معه رفض عضويتها وهي الدولة التي تشكل اكبر سوق في العالم ويحتل اقتصاد لاحدى مقاطعاتها المرتبة الثامنة في العالم، والمركز الثاني من حيث مستوى النمو الاقتصادي وتملك لاحتياطاً نقدياً يزيد عن ١٦٠ مليار دولار.

لن ما يجعل المستقبل مفتوحا للصين في هونغ كونغ هو ان الغالبية الاهم والاكبر في هذه المقاطعة تثق من ان السلطات الصينية ستنصاع لمتطلبات الراسمالية والاقتصاد الحر السائد فيها، وتمتاز هذه الاكثرية بوطنيتها الصينية رغم مرور مائة عام تحت الحكم البريطاني، وهي في الواقع تشكل الرصيد الحقيقي لمستقبل بكين في المقاطعة. فلقد كانت السابقة الى الاستثمار في اسواق الصين الصاعدة لمنافسة القوى الصناعية الاخرى التي ركضت وراء هذه الاسواق مثل اليابان والولايات المتحدة واوربا، وهي كذلك التي استقبلت الشركات الصينية في بورصة هونغ كونغ، مرحبة بها عبر الشراء الكثيف لاسهمها مما جعلها تحطم كل الارقام القياسية. ولذا كانت هذه هي الحال في الجانب الاقتصادي لعودة المقاطعة فان الامر مختلف تماماً في الجانب السياسي الذي يتسم بالخوف والريبة. فعامة المواطنين في هونغ كونغ يتوقعون ان تلجا بكين الى الغاء تدريجي للمؤسسات التي صنعت مقاطعتهم، وقد تصبح مرتعاً للفساد والمحسوبيات وغيرها من الافات المتفشية في الصين.

فعلى سبيل المثال لجا احد محلات الازياء الراقية، إلى اظهار وجبة جديدة من القمصان تحمل شعارات ساخرة مثل «بلد واحد بنظامين» و«الحزب الشيوعي العظيم» مما يعكس قلقاً عظيماً ومخاوف من ان هونغ كونغ ما قبل التحاقها بالصين في طريقها الى الزوال، ولربما يشكل النيل من حرية الصحافة الخطوة الاولى في هذا الطريق.

حضرنا الى ارض الكنانة مصر العرب والاسلام وهدفنا تعزيز العلاقات وتمتين اواصر المحبة

د. المجالي: الاردن ومصر صنوان وعلينا الاسراع في التكامل الاقتصادي العربي

■ نراقب بمنتهى القناعة والسرور نجاح التجربة الاقتصادية في مصر ■ السلام لا يمكن ان يتحقق الا باستعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة بما فيها انشاء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس

■ د. الجنزوري: آن الاوان لكي نعيد اوراقنا لاقامة سوق عربية مشتركة

القاهرة - بترا - بدأت هنا مساء امس اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية العليا المشتركة برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري بحضور اعضاء الجانبين الاردني والمصري في اللجنة.

والقى الدكتور المجالي كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للاشقاء في جمهورية مصر العربية على الجهود الطيبة التي بذلوها من اجل انجاح اعمال اجتماعات اللجنة وقال اننا نؤكد لكم كما اكدنا في الماضي وقوفنا معكم كما وقفنا سويا في عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣ وها نحن اليوم نقف معا في طريق السلام.

واضاف لقد حضرنا الى ارض الكنانة مصر العرب والاسلام وهدفنا تعزيز العلاقات وتمتين اواصر المحبة والانسجام فالاردن ومصر صنوان لا ينفصلان.. يجمعنا تاريخ وتوحدنا جغرافيا ولغة وثقافة وهدف مشترك ورؤية ثاقبة وارادة جادة.

واضاف اننا نفتتح اليوم سويا اعمال اللجنة العليا المشتركة والتي تمثل ارادة القيادتين في مصر والاردن لتعميق العلاقات الاخوية بين بلدينا والنهوض بها الى ارقى ولرفع المستويات.. وقال ان اجتماعنا هذا يأتي في وقت هام وحرج يتطلب منا توحيد الصف واستشراف الرؤية تجاه ما يحيط بنا من تطورات.. فان المنطقة والعالم من حولنا يشهدان تغيرات اقتصادية سياسية.. تنتظم من خلالها الكتل المختلفة لتشكل قوى اقتصادية تتبلور لمواجهة تحديات القرن المقبل.

واشار الدكتور المجالي الى ان التطورات على الساحة الاوروبية والاتفاقيات المنبثقة عن منظمة التجارة الدولية ما هي الا امثلة للواقع الجديد الذي نشهد.. مما يحتم علينا ان نسارع في عملية التكامل الاقتصادي العربي.. وتأتي مبادرة سيادة الرئيس محمد حسني مبارك لانشاء منطقة عربية تجارية حرة تأكيدا للشروع في بناء اساس متين للعمل العربي المشترك.. من اجل مواجهة التحديات وتأكيد دور الوطن العربي في المشاركة الفعالة في الاقتصاد الدولي ونحن نقف مع ذلك ونؤيده.

وقال السيد رئيس الوزراء اننا نراقب بمنتهى القناعة والسرور نجاح التجربة الاقتصادية في مصر بتوجيه من سيادة الرئيس وبقيادتكم.. وها هي تؤتي اكلها في تأكيد دور مصر العزيزة.. بلد الكنانة.. ونحن واياكم شريكان في الفكر والنهج الاقتصادي.. والاحرى بنا.. ونحن ما بيننا من عرى ووشائج.. وما يجمعنا من مصير مشترك.. ان نرقى بعلاقاتنا الى اعلى مستوى ممكن.

واكد الدكتور المجالي ان هذا الاجتماع سيتيح الفرصة لنا لتبادل الاراء حول انجح السبل لدفع عملية السلام في المنطقة من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.. ونود ان نؤكد على موقف الاردن من ان هذا السلام المنشود لا يمكن ان يتحقق الا بعد استعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة.. بما فيها انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.. ونحن نود ان نثني على دور مصر ووساطتها لاعادة المفاوضات السلمية الى مسارها الصحيح.. وان موقفنا نحن واخواننا في مصر هو موقف واحد.. وجهدنا جهد واحد في تحقيق ما نصبو اليه ونريد تحقيقه خدمة للاجيال القادمة.

● الرئيس المجالي

واضاف.. اما فيما يتعلق بعلاقاتنا الثنائية فان الاتفاقيات التي سنوقعها سويا تعكس التصميم الاكيد على ترسيخ هذه العلاقات في مجالات الربط الكهربائي وشبكة الكوابل البحرية الدولية والتعاون في مجال الصحة الحيوانية والبريد والتعاون الثقافي والعلمي والاعفاء المتبادل من رسوم النقل اضافة الى التعاون في مجال التنمية الادارية.

وقال اننا نسجل بالاعتزاز والتقدير بان تطبيق الاتفاقيات السابقة والتي نتجت عن اجتماعات اللجنة المشتركة في الماضي يسير بشكل جيد مما يؤكد على ان النهج المتبع في عملنا المشترك يتسم بالعملية والواقعية املين ان تحقق الغايات والاماني التي تتطلع اليها شعوبنا من تحقيق فعلي لعمل عربي مجد تكون اثاره باذن الله ايجابية ومسخرة لخدمة الاجيال المقبلة.

وكان الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري قد القى كلمة رحب فيها بالدكتور المجالي واعضاء الوفد المرافق معربا عن امله في ان تترجم هذه الاجتماعات الخيرة لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

وعقد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري اجتماعا ثنائيا في رئاسة الحكومة المصرية تم خلاله استعراض العلاقات الثنائية المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين في مختلف المجالات والموضوعات التي سيتم بحثها اثناء اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة.

من ناحية ثانية اقام الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري مأدبة عشاء مساء امس في دار القوات الجوية تكريما للدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء واعضاء الجانب الاردني في اللجنة.

وحضر المأدبة عدد من كبار المسؤولين المصريين ورجال السلك الدبلوماسي العربي.

واضاف الدكتور الجنزوري في كلمته يقول اننا نجلس سويا اليوم لنتابع اوراق ما تم من اتفاقات وجهد مشترك يسعى اليه جلالة الملك الحسين والرئيس حسني مبارك لدعم المسيرة العربية في مختلف المجالات.

واكد انه قد ان الاوان لكي نعيد اوراقنا من اجل اقامة سوق عربية مشتركة حيث لا يمكن ان يستمر تعاملنا مع التكتلات الاقتصادية العالمية بصورة فردية فبعض الدول العربية تحقق له المشاركة مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ولكن لم تصل الى درجة تحقيق المشاركة مع انفسنا مشيرا الى ان الاستثمار العربي على الارض العربية ما زال دون ١٥ بالمائة بينما تعدى الاستثمار الاجنبي على الارض العربية نسبة ٨٥ بالمائة.

وقال الدكتور الجنزوي ان عدد الاتفاقيات بين مصر والاردن بلغت ١٨ اتفاقية منها ١١ اتفاقية موضع التنفيذ و٧ اتفاقيات منتظرة التصديق من الاجهزة التشريعية. واضاف قائلا اننا حينما نراجع الجانب الاقتصادي بين مصر والاردن نجد ان حجم التجارة بينهما ارتفع من ٤٠ مليون دولار في عام ١٩٩١ الى ١١٢ مليون دولار في عام ١٩٩٦ ورغم ذلك فإن هذا القدر هامش لا يصل الى نسبة ١ بالمائة من حجم تجارتنا مع العالم.

هذا وتواصل اللجنة المصرية الاردنية العليا المشتركة اجتماعاتها بمقر مجلس الوزراء المصري اليوم الاحد برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي والدكتور كمال الجنزوي لاستئناف مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها وتوقيع عدد من الاتفاقيات المشتركة بين البلدين.

تدمير قد يعقبه تدمير دول عربية أخرى

الأسد: سوريا منعت تقسيم العراق

القاهرة - اف ب - قال الرئيس السوري حافظ الاسد في حديث نشرته امس صحيفة «الاهرام» المصرية ان سوريا منعت تقسيم العراق.

واوضح الاسد «لقد اوشكت مؤامرة تقسيم العراق ان تنفذ. نعم كان العراق على شفا التقسيم لولا تدخل سوريا. ربما لم يحن الوقت لكي احكي التفاصيل ولكني اقولها وبوضوح ان العراق كاد يقسم لولا جهود سوريا».

واضاف «يجب علينا ان نعي ما حدث للعراق، فان تدمير العراق قد يعقبه تدمير دول عربية اخرى».

وردا على سؤال عما اذا كان استئناف العلاقات التجارية بين دمشق وبغداد ستعقبه خطوات اخرى اجاب «يكفي هذا في الوقت الحاضر».

ويذكر ان العلاقات بين سوريا والعراق مقطوعة منذ عام ١٩٨٠ والحدود المشتركة مغلقة منذ عام ١٩٨٢.

واكد الرئيس السوري ان بلاده ستقاطع القمة الاقتصادية للشرق الاوسط التي تعقد في الدوحة كما قاطعت قمة الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) والقاهرة (١٩٩٦).

وقال «لن تحضر سوريا هذا المؤتمر اذا انعقد» مشيرا في ذلك الى احتمال الغائه.

وعن عملية السلام قال «ان ما تفعله اسرائيل الآن هو نوع من الابتزاز. وهذه السياسة الغربية تريد نتائج السلام قبل ان يتحقق السلام».

وردا على سؤال عن موقف الادارة الاميركية اعرب الاسد عن ثقته في ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون «يرغب في السلام ويرغب في تحقيقه وانا اعتقد انه ما زال يستطيع ذلك». وانتقد الاسد موقف العرب «المتردد والمتهاون» مع اسرائيل، وقال «ان المشكلة الحقيقية فينا نحن العرب» في مواقفنا وقدراتنا التي لا نستخدمها ولا نريد ان نستخدمها».

٦٠٠ مليون شيكل قيمة التخفيضات على الميزانية الاسرائيلية

عمان - بترا - افاد مصدر رفيع المستوى في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان تخفيضا اضافيا سيجري على ميزانية الحكومة الاسرائيلية خلال الايام القادمة يبلغ ٦٠٠ مليون شيكل.

ونسبت صحيفة «الجيروزاليم بوست» الاسرائيلية الى تلك المصدر ان التوقعات وخاصة في دائرة الموازنة بانه لن يحدث المزيد من التخفيضات هذا العام وذلك لان بنيامين نتنياهو لا يرغب في احداث المزيد من الخلافات داخل الحكومة.

واضاف المصدر ان التخفيضات سيتم تطبيقها حال تعيين وزير المالية الجديد مشيرا الى ان التخفيضات لن تتجاوز مبلغ ٦٠٠ مليون شيكل.

١,٣ مليار دولار لانشاء مصفاة بترول مصرية اسرائيلية

عمان - بترا - قال نمرود توفيك نائب رئيس مجموعة «ميرهاف» الاسرائيلية ان العمل قد بدأ لبناء مصفاة البترول الاسرائيلية المصرية المشتركة بكلفة ١,٣ مليار دولار مما يعني ان هذا هو اكبر مشروع عربي اسرائيلي مشترك لغاية الان سيصبح حقيقة.

وقالت صحيفة الجروزاليم بوست الاسرائيلية ان البناء في هذا المشروع بدأ قبل حوالي شهرين مشيرة الى ان المصفاة ستنتج حوالي ١٠٠ الف برميل في اليوم او ٥ ملايين طن بترول خام في السنة وهو ما يعادل ٢,٥ ضعف ما تستورده اسرائيل من مصر سنويا.

رئيس الاركان السعودي يصل القاهرة

القاهرة - ا ف ب - وصل رئيس اركان الجيش السعودي الفريق اول الركن صالح بن علي المحيا امس الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام .

وكان في استقبال الفريق اول المحيا الذي يرافقه وفد عسكري نظيره المصري الفريق مجدي حتاتة.

وسيجري المسؤولان سلسلة من المحادثات الرسمية حول التعاون العسكري بين البلدين.

وكانت اللجنة المصرية السعودية المشتركة للتعاون اجتمعت الخميس الماضي في القاهرة برئاسة وزيري خارجية البلدين.

وتقدر الاستثمارات السعودية في مصر بحوالي ٤.٥ مليارات جنيه (١.٣ مليار دولار) اي ما يعادل ٤٠ في المائة من اجمالي الاستثمارات العربية فيها. وتبلغ المبادلات التجارية بين البلدين ١.٥ مليار جنيه (٤٤١ مليون دولار) سنويا.

أولمرت: تجميد السلام قد ينفع الاسرائيليين

القدس المحتلة - اف ب - اعتبر رئيس بلدية القدس النائب الاسرائيلي ايهود اولمرت امس ان تجميد عملية السلام لمدة طويلة قد يكون في آخر المطاف «نافعا» لاسرائيل.

وقال اولمرت الذي ينتمي الى حزب ليكود اليميني بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للاذاعة الاسرائيلية: «يتبين منذ الان ان تجميد عملية السلام لم يكن مضرا بالنسبة لنا بل انه قد يكون نافعا اذا صمدنا امام الضغوط».

وقلل من مخاطر اشتعال الوضع في الاراضي الفلسطينية في حال جمود مطول لعملية السلام، معتبرا ان اسرائيل بامكانها ان تجد «الردود المناسبة» لاي انتفاضة فلسطينية.

واضاف «ان ما يحصل اليوم كان متوقعا. لقد كنا في قلب معركة تأخذ احيانا اشكالا عنيفة وطورا اشكالا دبلوماسية. لكن الهدف منها هو اعادتنا الى حدود حزيران ١٩٦٧ وحملنا على التخلي عن كل اراضي» الضفة الغربية وقطاع غزة.

لتعارضه المستمر مع نتنياهو

شاحاك يرغب بترك الجيش الاسرائيلي قبل انتهاء «ولايته»

القدس المحتلة - اف ب - اكد التلفزيون الاسرائيلي امس ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك ابدى رغبته في ترك منصبه قبل انتهاء ولايته بسبب تعارض وجهة نظره المستمر مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

واوضحت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان الجنرال شاحاك ٥٣ عاما الذي تولى رئاسة الاركان في كانون الثاني ١٩٩٥ طلب اعفاءه من هذا المنصب في ربيع ١٩٩٨ بعد الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتاسيس دولة اسرائيل.

لكن ناطقا باسم الجيش الاسرائيلي اكد في بيان ان الخبر «لا يعبر عن وجهة نظر رئيس الاركان» وانه لم يسأل رأيه فيه.

وشاحاك الذي كان احد ابرز المفاوضين الاسرائيليين في اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين، ابدى خشيته مرارا بالنسبة لمستقبل عملية السلام.

مبارك: التعديل الوزاري وارد

القاهرة - رويتر - قال الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرت امس ان التعديل الوزاري وارد ولكن يتعين التدقيق في اختيار المرشحين لضمان الاستمرار السلس في خطة العمل الحكومية.

واضاف مبارك في حديث نشرته صحيفة «الجمهورية» القاهرية انه بالنسبة للتعديل الوزاري المرتقب «فالتغيير وارد لكن سوف يكون محدودا.. والمهم التدقيق في الاختيار.. اذ يجب ان تتوفر في البديل «لاي وزير» كافة الشروط التي تعطي دفعة للعمل».

وتابع مبارك «اتطلع الى وزراء قادرين على ملاحقة طبيعة النهضة التي نعيشها.. وبديهي اننا لا يمكن ان نعين وزيرا.. ثم نكتشف بعد عدة شهور انه لا يصلح. فالاستقرار اساسي.. وكثرة التغيير والتعديل تضر اكثر مما تفيد».

ولم ترد اشارة الى الحقائب الوزارية التي قد يشملها التغيير، ولم يصدر حتى الان قرار بتعيين وزير للاشغال العامة والموارد المائية خلفا للوزير السابق عبدالهادي راضي الذي توفي في تشرين الثاني الماضي.

برقيات

● اكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مجددا ان وحدها المجر وبولندا وتشيكيا وليس رومانيا وسلوفينيا، ستتمكن من الانضمام في فترة اولى الى حلف شمال الاطلسي مشددة على ان «الدفعة الاولى يجب الا تكون الاخيرة».

● نشرت تعزيزات عسكرية وامنية كبيرة جدا امس في بورتاداون بانتظار قرار السماح او منع مرور مسيرة حساسة للبروتستانت غدا الاحد في حي كاثوليكي.

● اعلنت مارينا ماجيستريللي محامية محمد علي اقجا الذي نفذ محاولة لاغتيال البابا يوحنا بولس الثاني انها تقدمت بطلب لمنح موكلها حرية جزئية.

● قتل خمسة من ركاب قطار مناطق الماني صباح امس السبت بين نوشتات وتساتالبندورف «غرب» عندما سقط قضيب من الفولاذ طوله ١٥ مترا من قطار اخر للبضائع وثقب المقطورة التي كان فيها الخمسة على ما ذكرت شرطة فرانكفورت.

● قالت الشرطة ان عضوا برلمانيا من التاميل واربعة اشخاص اخرين قتلوا في هجوم بقنبلة يدوية في مدينة ترينكومالي الشرقية في سري لانكا امس.

● ذكرت وكالة الانباء الباكستانية ان ٢٠ شخصا على الاقل لقوا حتفهم حين سقطت حافلة في واد في منطقة لاتور في شمال باكستان امس.

● حذرت حكومة كينيا مواطنيها امس من المشاركة في مظاهرات واجتماعات حاشدة محظورة دعت لاقامتها جماعات تطالب بتعديل الدستور في كافة ارجاء البلاد يوم الاثنين المقبل.

● اعلن المكتب الاعلامي للرئاسة ان الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه قبل امس استقالة وزير الامن الذي ثار حوله جدل واسع النطاق.

● اخر تجدد القصف في برازفيل عاصمة الكونجو امس اصدار بيان حول التقدم تجاه ايجاد حل للصراع في المدينة.

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ●

بدأ يفقد خاصيته

الى ان التعاملات محليا مقتصرة في الوقت الحالي على المقبلين على الزواج بالاضافة لمن يقوموا بالبيع لتوفير سيولة تنقصهم بدلا من الاقتراض من البنوك بفوائد مالية.

وتراوح سعر غرام الذهب/ عيار ٢١ في عمان امس ما بين (٦,٥٠٠ - ٦,٦٠٠) دنانير حيث وصف متعاملون ان السعر لم يكن مستقرا.

وقد ساهم في هزة الذهب العالمية امس الاول اعلان البنك الاسترالي عن قيامه ببيع (١٦٧) طنا من الذهب لتقليل ارصدته منه الى (٨٠) طنا ليعود عليه ذلك بحوالي (١,٨) مليار دولار.

وكان المعدن الاصفر قد تعرض لهزات متلاحقة سحبته من برجه العاجي الذي كان يسكن فيه (حوالي ٤٠٠ دولار للاونصة) قبل نحو عام الى المستوى المتدني الذي وصل اليه امس الاول اثر موجة من المبيعات قامت بها بنوك مركزية اوروبية وصندوق النقد الدولي.

وحسب رأي خبراء ماليين فان الذهب بدأ يفقد خاصيته كملاذ امن بالنسبة للمستثمرين الذين اعتادوا عليه لعقود طويلة من الزمن.

حكايات آخر الليل

تصديق هذه الحقيقة واصروا على التمسك بالخيال والخرافات والاوهام والاساطير الشعبية التي تسيء للبطل اكثر مما تفيده.

في الاطار نفسه صدر في الايام القليلة الماضية كتاب اخر بعنوان «نمر العدوان/ شاعر الحب والوفاء» وهو كتاب ضخم سلط فيه العلامة روكس بن زائد العزيزي الضوء على حياة «نمر» في محاولة لازاحة ما علق بهذه الشخصية من خرافات، وتصحيح المعلومات الخاطئة التي رواها الجهلة للمستشرقين الالمان الذين ترجموا اشعاره بالاضافة الى سيرة حياته بشكل خرافي توفر على كثير من المعلومات الخاطئة عن انسان سبق عصره، وجدد في محيطه ولا يزال ذكره يتردد في وسائل الاعلام.

وقد اشتمل الكتاب على نشأة قبيلة العدوان ونسبها، وعلاقة نمر الذي درس في القدس والازهر، بفلسطين وبآل طوقان، كما يتحدث الكتاب عن زواجه من «وضحا» التي تموت لاصابتها بوباء «الكوليرا».

زلزال العقبة

للهندسة المدنية ومدير مركز الاستشارات في الجامعة الاردنية ود. نجيب ابوكركي خبير الزلازل ومدير الدراسات والاستشارات في مركز الاستشارات التابع للجامعة ان زلزال العقبة الاخير لا علاقة له باية تفجيرات نووية اسرائيلية لان اجراء اي تفجير نووي في تلك المنطقة يعني انتحارا جماعيا في اسرائيل.

وتم التأكيد على ان المبالغة في التوقعات بشأن المخاطر الزلزالية والتنبؤات المستقبلية في هذا الشأن يكمن وراءه في بعض الاحيان اهداف مبيتة لارهاب الناس او زيادة اقساط التامين او تخفيض اسعار الاراضي في منطقة ما.

وذكر في الندوة انه يمكن تجنب مخاطر معظم الزلازل في المنطقة باستخدام كود بناء الاردني الخاص بالزلازل.

واكد المحاضران ان الوضع الزلزالي في المنطقة يستدعي معرفة واستعدادا لما قد يحدث مستقبلا وبشكل مفاجيء مما قد يمس الاردن ومواطنيه ولذلك لا بد للمواطنين من ان يكونوا على اطلاع ولو اوليا على ما يتعلق بذلك من معلومات، وحقائق بما في ذلك ما قد يساعد على اشاعة جو الطمأنينة وكذلك الاستعداد لاي طارىء.

وانسجاما مع ذلك فمن الاهمية التخطيط للمشاريع من حيث المواصفات بالنسبة الى اختيار المواقع والمباني، وكذلك الاستعداد بالنسبة الى الاجهزة المعنية بالاضافة الى الاستعداد النفسي والذهني والاداري من قبل المواطن والتعاون بين المؤسسات الوطنية للتنبؤ بحدوث الزلازل وكذلك على نطاق اوسع بما في ذلك عمل الدبلوماسي الاردني.

وقد يأتي الامر الاخير على شكل استفسارات من جهات خارجية لدبلوماسي مقيم في الخارج او لرجل اعمال على وشك عقد صفقة او بصيغة بحث امر على مستوى علاقات بين الاشقاء وجيران الاقليم قد يبرز في اطار اي مفاوضات ثنائية او جماعية بين دول المنطقة.

جدل ديني وقضائي

سلطة المؤسسة الدينية الرسمية فقد اعلن عدم جواز تبرع الانسان بجثته لانه ليس صاحب الحق في ذلك، غير انه استدرك بقوله «لا بيان المجتمع ولا وصية الامام الاكبر تلزم احداً بذلك، فكل واحد حر في التبرع، وانا ارفض التبرع باعضائي».

وقد علق شيخ الازهر على ما يدور من جدل ديني حول تبرعه بجثته بقوله ان «جسد الانسان ليس وحده ملكا لله، فالكون كله ملك له» ولهذا يرى ان «نقل الاعضاء من الميت الى الحي جائز ايضاً اذا اوصى الميت بذلك» وقال انه يعتقد في ذلك برأي مجمع البحوث الاسلامية الذي يعد المرجعية في الفتوى لدى الازهر الشريف والذي اقر مؤخراً بجواز تبرع الانسان الحي بعضو من اعضائه الى حي آخر.

ووصف شيخ الازهر الدعاوى المقدمة ضده الى القضاء المصري بانها «لا شيء» وان الهدف الاساس منها هو جلب الشهرة على اصحابها.

د. المجالي

اسيا وافريقيا. وفي حال ان تستكمل المغرب وتركيا الربط الكهربائي مع اوروبا فان دول الممر الكهربائي الرابط مثل الاردن ستحقق لها القيمة المضاعفة في تحويل الطاقة وفي تعزيز الامكانيات الصناعية.

هذا وقد علمت «الاسواق» ان اللجنة العليا المشتركة التي بدأت اجتماعاتها امس برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري تدرس الان فكرة الاستيراد التكاملي للحبوب لخدمة المخزون الاستراتيجي. وقد رحبت مصر بهذه الفكرة الاردنية حيث سيجري متابعة الموضوع في زيارة قريبة سيقوم بها وزير التموين المصري.

ومن المنتظر ان تستكمل اللجنة العليا المشتركة اقرار ست اتفاقيات وبروتوكولات تشمل الميادين الاقتصادية والثقافية والصناعية والتقنية وتتضمن انشاء مجلس مشترك للصناعة والتجارة ومركز لرصد الزلازل في نويبع وتشجيع الربط بين بورصتي عمان والقاهرة وكذلك اتفاقية لحماية الاستثمار وتعزيز التعاون في مجال النقل البري واقامة منطقة حرة بين البلدين ومد خط انابيب لتزويد الاردن بالغاز المصري اعتبارا من عام ٢٠٠١.

الاميرة وجدان

في السلك الدبلوماسي، اذ مثلت الاردن في اجتماعات الامم المتحدة بجنيف، والجمعية العامة للامم المتحدة بنيويورك (١٩٦٢)، وقد شغلت سابقا منصب مساعد رئيس قسم المنظمات الدولية في وزارة الخارجية الاردنية، قبل ان يوكل اليها منصب مدير البرامج في برنامج الامم المتحدة الانمائي (١٩٦٥).

وهي حاصلة على الدكتوراة في تاريخ الفن الاسلامي من معهد الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن، وهي مؤسسة ورئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة (١٩٧٩) والمتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة (١٩٨٠)، وعضو في عدد من المؤسسات المعنية بالشؤون الدولية والهيئات الثقافية والعلمية منها: مجلس امناء هيئة الفنون الاسلامية - لندن، منتدى الفكر العربي - عمان، جمعية الشؤون الدولية - عمان، مجلس امناء مركز الابحاث للتاريخ والفنون الاسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي باستانبول، المجلس العالي للفنون - جنيفه مجلس امناء متحف ماك مالن - بوسطن.

ولها عدة مؤلفات وبحوث منشورة باللغتين العربية والانجليزية، وقد ساهمت في تحرير بعض الموسوعات العالمية.

نسب النجاح

التدقيق والمراجعة من اجل اعلان نتائج التوجيهي في اسرع وقت ممكن والذي من المنتظر اعلانها في الاسبوع قبل الاخير من الشهر الحالي من جهة اخرى قالت المصادر بان امتحان اللغة الانجليزية الذي عقد صباح امس للطلبة الذين الغي امتحانهم في هذا البحث في البلقاء سار بشكل طبيعي ومريح والذي كان معادلاً ومكافئا للامتحان الذي عقد في ٩٦/٦/١٢.

وجرى الامتحان في مدرسة السلط الثانوية للبنين لطلبة قاعات مدرسة السلط الثانوية ومدرسة اديب وهبة الثانوية للبنين ومدرسة يرقا الثانوية للبنات والتي حدث فيها شغب في الثاني عشر من الشهر الماضي.

الحاج: التنسيق

بان ما تردد مؤخراً من استقالة قدمها د. اسحق الفرحان، هو كلام مغلوط، وقد نفاه د. الفرحان بنفسه.

وفيما يتعلق باجتماع المكتب السياسي نهاية الاسبوع الماضي، قال.. ان ما طرح في الاجتماع، وصف لما يجري حالياً من اختلاف وجهات النظر حول مبدأ المشاركة بالانتخابات، وان كان المكتب السياسي يرى ضرورة المشاركة، الا ان صاحب القرار حيال ذلك هو المكتب التنفيذي، وما على المكتب السياسي الا ان يهيىء الاجواء من حيث توضيح سلبيات وايجابيات القرار لكي يتخذ - التنفيذي - قراره الاخير.

واضاف.. لم يصدر اي قرار حتى الآن بهذا الشان، وانما دار الحديث في الاجتماع الاخير حول ضرورة المشاركة بالانتخابات وبذل الجهود لاقناع الجميع بهذا التوجه، خاصة في المرحلة الحالية، والتي تتطلب تواجد الاسلاميين بثقلهم بالمجلس.

واكد عدم وجود خلاف بين الجبهة وبين الاخوان المسلمين، وانما هو اختلاف في وجهات النظر، مشيراً الى ان الحسم في قضية المشاركة من عدمها، سيكون خلال اقل من اسبوع، بعد استمزاج كافة المعنيين والقواعد، واهمهم الاخوان المسلمين الذين يشكلون القاعدة العريضة في حزب الجبهة.

ويرى السيد الحاج من جانبه ضرورة المشاركة في الانتخابات القادمة، ويضيف.. لا معنى للحزب السياسي دون المشاركة، لكننا نامل في الوقت ذاته من الحكومة ان تجري انتخابات حرة ونزيهة، وفي اللحظة التي يتبين لنا عكس ذلك كما حدث سابقاً في انتخابات الرصيفة والزرقاء، فعلينا الانسحاب والاعلان عن موقفنا امام العالم بالمقاطعة.

وقال.. ان من يعتقد ان الحكومة ستعيد النظر في توقيت اجراء الانتخابات في حال عدم مشاركة الاسلاميين بالانتخابات، مخطىء، فالحكومة لن تؤجل اجراء الانتخابات وستجريها في موعدها المعلن من قبلها، بل على العكس، قد يروق لها تلك المقاطعة ليتم العزل السياسي للاسلاميين في هذه المرحلة.

واضاف.. صحيح انه لضمان المسيرة الصحيحة للاردن لا بد من مشاركة الاسلاميين بالانتخابات، والحكومة تدرك ذلك تماماً، ولكنها لن تؤجل الانتخابات اذا قاطعناها.

نص مشروع قانون تملك الأجانب للعقارات في فلسطين الذي يناقشه التشريعي

اقر المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته التي عقدها في رام الله يوم الاثنين الماضي بالقراءة الاولى مشروع قانون تملك الاجانب للعقارات في فلسطين.. وفيما يلي نص مشروع القانون

المادة (١)

تعاريف

العقار: كل شيء مستقر بحيزه ثابت فيه لا يمكن نقله دون تلف ويشمل ذلك ما تحت الأرض وما فوقها.

المالك: المالك المعروف للعقار سواء كانت ملكيته مسجلة لدى دائرة تسجيل الأراضي او دائرة المالية او دائرة كاتب العدل او بموجب اي اتفاق او تعاقد او آل اليه العقار او اية حصة فيه و/او اي حق عيني عليه باي سبب من اسباب كسب الملكية، ويشمل اصطلاح المالك هنا اي واضع يد او متصرف في عقار وفقا للقانون. السلطة الوطنية: السلطة الوطنية الفلسطينية. المحتلون: حكومة الاحتلال الاسرائيلي ومؤسساتها العسكرية والمدنية والاستيطان ومن في حكمهم.

المادة (٢)

أ- تحت طائلة احكام القانون تعتبر التصرفات التي اجريت للمحتلين على عقارات في فلسطين باطلة بطلانا مطلقا.

ب- لا يسري الاستثناء الوارد في المادة الثالثة الفقرة (أ) من هذا القانون على المحتلين الاسرائيليين.

المادة (٣)

أ- يحظر على غير العرب الفلسطينيين سواء كانوا اشخاصا طبيعيين أم اعتباريين تملك اية عقارات في فلسطين او اكتساب اي حق عيني عليها باي سبب من اسباب كسب الملكية عدا الميراث.

ب- بما لا يتعارض مع احكام هذا القانون وبناء على موافقة مسبقة من مجلس الوزراء يستثنى من احكام الفقرة (أ) من هذه المادة رعايا الدول التي تتعامل بالمثل.

المادة (٤)

استثناء على حكم المادة (٢) الفقرة (أ) من هذا القانون يجوز لمجلس الوزراء بمرسوم وزاري التصريح لغير الفلسطينيين بتملك الأموال العقارية في فلسطين فيما عدا الأراضي الزراعية على أن يكون الغرض وفقا لما يلي:

١- مقر لاعضاء السلك الدبلوماسي شريطة المعاملة بالمثل.

٢- لأغراض التنمية الاقتصادية او لتيسير اداء خدمة عامة او لتحقيق منفعة عامة

المادة (٥)

١- على الأجانب (من غير المحتلين او من في حكمهم) الذين تملكوا او ترتبت لهم اية حقوق على عقارات في فلسطين ان يقدموا كشوفا عن ممتلكاتهم العقارية او حقوقهم العينية الى دائرة تسجيل الأراضي الفلسطينية خلال مدة اقصاها سنة من تاريخ سريان هذا القانون.

٢- يعتبر باطلا بطلانا مطلقا اي ادعاء للملكية من اجنبي إذا لم يلتزم بتقديم الكشف المذكور خلال المدة المحددة في الفقرة (١) من هذه المادة وتؤول ملكية تلك العقارات او الحقوق العينية إلى السلطة الوطنية.

المادة (٦)

يحظر القيام باية اعمال سمسرة او وساطة او تقديم خدمات لابرام او توثيق اية صفقات او اتفاقات على عقارات في فلسطين لاجانب سواء كانوا داخل فلسطين او خارجها، وسواء كان اطراف الصفقة او الاتفاق جميعهم و/ او احدهم اجنبيا بما يخالف احكام هذا القانون.

المادة (٧)

يقع باطلا بطلانا مطلقا بحكم القانون كل اتفاق او تعاقد او تصرف يتعارض واحكام هذا القانون.

المادة (٨)

١- كل فلسطيني خالف احكام هذا القانون يكون قد ارتكب جناية الخيانة العظمى ويعاقب وفقا لاحكام القانون.

٢- كل اجنبي خالف احكام هذا القانون يكون قد ارتكب جناية الاضرار بالامن الوطني الفلسطيني ويعاقب وفقا لاحكام القانون.

٣- تصادر العقارات والاموال موضوع الجريمة وتؤول ملكيتها للسلطة الوطنية.

المادة (٩)

لا يسري التقادم في تطبيق احكام هذا القانون.

المادة (١٠)

يلغى كل ما يتعارض مع احكام هذا القانون.

المادة (١١)

تسري احكام هذا القانون ابتداء من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

● جانب من الاعتصام التجاري في القدس.

وأخيرا اعترف شارون بضرورة الحديث مع القيادة الفلسطينية

كتب شمعون شيفر المعلق السياسي في صحيفة «يديعوت احرونوت» تعقيبا على اللقاء بين محمود عباس- ابو مازن- امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وارئيل شارون وزير المالية المقبل في حكومة نتنياهو:

«يشكل لقاء ارئيل شارون وزير البنى التحتية الاسرائيلي وابو مازن الرجل الثاني في السلطة الوطنية الفلسطينية باحد التطورات الهامة جدا في مسيرة «الصلح» بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، منذ التوقيع على اتفاقات اوسلو بصيف عام ٩٣.

يعترف بواقع اوسلو

شارون الذي يعتبره الفلسطينيون الاكثر عنادا وتصميما على محاربة تطلعاتهم اجتاز الحدود، واصبح يعترف بالواقع الناجم عن اتفاقات اوسلو. لقد اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد ومخول للشعب الفلسطيني.

تاثير حرب لبنان

ادت الحرب اللبنانية «١٩٨٢» التي بادر بها شارون إلى الاسراع باعتراف القيادة الاسرائيلية بضرورة التوصل لاتفاق مع الجانب الفلسطيني. لكن استغرق ذلك لدى شارون فترة اطول.. وقد اثبت هذا الشخص الذي اعتبر الاب الروحي للاستيطان والذي اثار القلق لدى جميع المشاركين في مسيرة السلام بالمنطقة، بانه هو ايضا على استعداد للحديث مع القيادة الفلسطينية.

اللقاء الذي عقد في مزرعة «هشيكميم» شكل صفعة مدوية لمنتقدي شارون، الذين ادعوا في الايام الاخيرة بان ضمه إلى «المطبخ» السياسي المقلص لنتنياهو سيضفي صلابة على مواقف اسرائيل وسيخرب محاولات التوصل لتسوية مع للفلسطينيين، لكن هذا اللقاء اكد مخاوف كل من دافيد ليفي وزير الخارجية واسحق مردخاي وزير الدفاع بان شارون هو بالفعل «حصان جامح لا يمكن السيطرة عليه».

وبالتاكيد لا يعاني الاثنان من «جنون العظمة».

تلقى بنيامين نتنياهو تقريرا مسبقا عن اللقاء. وعمل شارون على مشاركته بالتفاصيل، لكن لم يعرف ليفي. وفرض نتنياهو تعتيما عليه، ولم يبادر شارون بابلاغه. وسمع مردخاي بذلك وللمرة الأولى من خلال تقرير نشره التلفزيون الاسرائيلي.

لن تجدي نفعا جميع الوعود التي يقدمها نتنياهو لليفي، اذ سيستمر شارون بتوجهاته وسيبادر بعقد لقاءات وربما ينجح في المواقع التي فشل آخرون فيها. تكمن سخرية الاقدار بانه في الوقت الذي كان يسعى فيه اسحق مردخاي لعقد لقاء مع نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي التقى شارون مع ابو مازن. لكن بالرغم من تقديم مارتين اينديك السفير الاميركي في تل ابيب مساعدة لمردخاي، فشلت محاولات عقد اللقاء.

من المسؤول؟!

سيحاول نتنياهو والمقربون منه في الأيام القادمة التقليل من اهمية خطوة شارون وسيقولون بان الحديث لا يدور عن مفاوضات، بل مجرد «تبادل آراء».

وسيؤكدون بان وزير الخارجية هو المسؤول عن الاتصالات مع السلطة الفلسطينية.

وسيقولون همسا بان ليفي يستطيع فقط اتهام نفسه، جراء اختفائه عن طاولة المداولات. ان من يبعث يعقوب بردوغو كممثل للمباحثات مع الفلسطينيين يستطيع فقط اتهام نفسه.

اعلن ان الرد الأمثل هو البقاء في المدينة

صالح سليم: سحب هويات المقدسيين مستمر

قال عضو لجنة الداخلية في الكنيست صالح سليم ان الرد الأمثل على سحب هويات المقدسيين الذي تقوم به وزارة الداخلية الاسرائيلية هو ضرورة بقاء المقدسيين في المدينة مهما كانت الأوضاع. واكد عضو الكنيست سليم عقب قيام لجنة الداخلية بجولة تفقدية لمكتب الداخلية في القدس العربية على استمرار قيام الداخلية الاسرائيلية بحسب بطاقات هويات المقدسيين القاطنين خارج حدود. بلدية القدس وكل من يقيم خارج البلاد لمدة سبع سنوات واصفا هذه الممارسات الاسرائيلية بانها تهدف إلى تقليص نسبة العرب في المدينة وترحيلهم عنها.

وكانت لجنة الداخلية قد اجتمعت مع مدير مكتب الداخلية الذي ابلغ اعضاء اللجنة بان سحب بطاقات هويات المقدسيين يتم بصورة قانونية وانه لا يستطيع وقف هذه السياسة إلا إذا قام الكنيست بتعديل هذا القانون.

ووصف عضو الكنيست سليم الذي يراس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة القانون الاسرائيلي بانه يرمي إلى تنفيذ خطة سياسية من قبل الحكومة الاسرائيلية تستهدف تفريغ المدينة من سكانها الشرعيين.

ولكن بالرغم من ذلك فقد اكد بان مواجهة سياسة تهويد القدس تتطلب نضالا مستمرا من قبل اعضاء الكنيست العرب ومن اهل القدس انفسهم بعدم ترك المدينة.

وكان وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي سويسا قد اجتمع قبل اسبوعين مع لجنة الداخلية وتم خلال الاجتماع طرح موضوع سحب بطاقات هويات المقدسيين وقال سويسا انذاك بان قانون سحب البطاقات موجود قبل تسلمه لمنصبه ولم يتغير ولذلك فهو ملتزم بتنفيذه.

وشاهد اعضاء اللجنة عند دخولهم مكتب الداخلية مئات المراجعين المقدسيين ينتظرون دورهم تحت اشعة الشمس الحارقة املا في الدخول وانجاز معاملاتهم وهو ما اعتبره عضو الكنيست سليم معاناة شديدة يجب وضع حد لها.

واوضح عضو الكنيست من الجبهة الديمقراطية بان سياسة هدم البيوت التي تتبعها بلدية القدس تندرج في اطار برنامج لدى حكومة اسرائيل لتقليص عدد السكان الفلسطينيين في المدينة سواء عن طريق سحب الهويات او بهدم البيوت او بعدم تطوير الاحياء العربية في القدس العربية.

خليل الرحمن غير قابلة للقسمة بين اليهود والعرب

مستوطنة يهودية وسط مدينة الخليل

محمد محفوظ جابر

تلتهب ارض الخليل اليوم تحت اقدام المستوطنين اليهود وجنود الاحتلال الصهيوني تعبيرا عن رفض الاستيطان اليهودي العنصري داخل المدينة العربية ذات الرقم الواحد غير القابل للقسمة بين العرب واليهود، فهذه الاطارات المشتعلة والقنابل الحارقة انما هي نار تلتهم اتفاق الخليل الذي ينص على تقسيمها.

وإذا كانت الحكومة الاسرائيلية المعراخية والليكودية المتعاقبة على السلطة قد تناوبت عملية الاستيطان في وسط المدينة وحاصرتها بالمستوطنات من الخارج لتعزلها عن المدن الفلسطينية الاخرى مستندة إلى مقولة تاريخية «ان الخليل كانت عاصمة مملكة داود مدة سبع سنوات ونصف متناسية تاريخ الخليل العربي الكنعاني قبل داود ومتناسين تاريخها العربي والإسلامي بعد داود، فذلك لان داود كان يحتل المدينة تماما كما يقوم اليهود باحتلالها الآن. وإلا اين كان اليهود على مر التاريخ إذا كانت هذه الأرض وطنهم؟

إن التاريخ لم يسجل سابقة ان شعبنا بكامله يترك وطنه نهبا للغزاة ولا يبقى فيه ويقاوم.

فهل قاوم اليهود الاحتلال الصليبي، مثلا؟ واين كانوا عندما احتل الصليبيون فلسطين؟

حسب المصادر الصهيونية المعتمدة فإن الخليل كانت خالية من اليهود اثناء وجود الصليبيين فاين اختفى شعب الله المختار من هذه المدينة المقدسة؟ ولماذا اصبحت قبور الانبياء مقدسة لديهم وهم قتلة الانبياء؟

إنهم يستوطنون وسط المدينة اليوم بعد طرد سكانها منها والاستيلاء على منازلهم واراضيهم، ويهدمون المباني ليهدموا التراث العربي للمدينة ويشيدون الابنية الحديثة لتهويدها والغاء عراقتها التاريخية ولكن اهل الخليل يرفضون هذا الاستيطان اليهودي للمدينة كما سبق ورفضوه في بداية الانتداب البريطاني لفلسطين ودفع اليهود ثمن محاولتهم هذه اثناء ثورة البراق عام ١٩٢٩ فبينما قتل في هذه الثورة ١٣٣ يهوديا وجرح ٣٢٩ آخرون في انحاء فلسطين فإن نصف هذا العدد كان في الخليل وعادت مدينة الخليل مرة اخرى خالية من اليهود، ولم يقتل اهل الخليل اليهود من اجل القتل او ارهابا بل دفاعا عن الأرض حيث لا تجوز الرحمة ولا «المعاملة الحضارية» لمن يعتدي عليها.

إن الاحصاء الرسمي عام ١٩٢٢ وفي ظل الانتداب البريطاني يبين ان نسبة اليهود في الخليل لم تتجاوز ١٪ ورغم كل محاولات الدعم الحكومي للاستيطان داخل المدينة بعد احتلالها عام ١٩٦٧ فإن عدد المستوطنين وسط المدينة حتى الآن هو ٤٢٠ مستوطنا وسط ١٢٠،٠٠٠ عربي، انه قهر سياسي وفرض للارادة الصهيونية على العرب ان يتم تقسيم المدينة ارضاء لهم وهذا ما يرفضه اهل الخليل الذين يساهمون بدمائهم من اجل الحرية.

لقد بدأت عملية الاستيطان في وسط المدينة في عهد المعراخ، إذ تم الاستيلاء على جزء من الحرم الابراهيمي وتحويله إلى كنيس يهودي في اواخر عام ١٩٧٨ وقد وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي في عام ١٩٨٠ على الاستيطان داخل المدينة واصدر قرارا في ٢٣ آذار من تلك السنة يسمح بحرية الاستيطان في بيوت محددة كانت ملكا لليهود عام ١٩٢٩ ورغم أن اصحابها وابناءهم اليهود رفضوا العودة إلى منازلهم في الخليل فإن سلطات الاحتلال احضرت مهاجرين يهود من الولايات المتحدة وخاصة من ولاية نيوجرسي للسكن فيها، وقد نجح الحاخام موشيه ليفنجر وجماعته بشراء ١٨ دونما فقط في قلب المدينة بالاموال الاميركية التي جمعها اثناء رحلتين إلى هنالك.

وقام المستوطنون عام ١٩٨٣ بحرق سوق الخضار المركزي ومحطة الباصات المركزية، والاستيلاء على تلك المنطقة واحاطوها باسلاك شائكة، وهذه هي المواقع الاستيطانية في وسط مدينة الخليل.

الحي اليهودي

يعتبر الحي اليهودي في قلب مدينة الخليل مستوطنة مبنية وقد اقيم على مساحة ٢٨٠٠ دونم وترجع بدايات انشائه إلى عام ١٩٦٨ حسب مرجع اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة، وعلى ذلك يشكل اكبر نقطة استيطانية وسط المدينة. وقد جاءت اقامة هذا الحي تحت شعار:

اعادة بناء الحي اليهودي الذي دمر اثناء انتفاضة ١٩٢٩. في ١٩٨٢/١٠/٢٧ هدم المستوطنون عدة منازل عربية قرب سوق الخضار المركزي وذلك لبناء ٢١ منزلا في المدينة كمقدمة لبناء الحي اليهودي وفي هذه الاثناء شكل مناحيم بيغن طاقما لتنفيذ بناء الحي ومباشرة العمل فيه برئاسة مدير عام وزارة الاسكان ومدير منطقة القدس في الوزارة وعدد من الخبراء في شؤون التخطيط والبناء.

وفي ١٩٨٣/٧/١٠ اصدرت الحكومة قرارا باعادة اعمار الحي اليهودي وتوطين ٥٠٠ عائلة مما يتطلب التوسع في الاستيلاء على المباني العربية. وقد كشف دافيد ليفي وزير الاسكان ان لدى وزارته خطة من مرحلتين لبناء الحي:

١- توطين بضع عشرات من العائلات اليهودية.

٢- توطين ٥٠٠ عائلة خلال ثلاثة اعوام.

وقال ليفي: «ان اعادة بناء الحي اليهودي في الخليل قد اصبحت حقيقة واقعة. واننا لن نخضع للضغوط من الداخل او الخارج».

وفي عام ١٩٨٤ جرى تنفيذ مخطط باشراف ليفنجر لترميم الابنية القديمة التي تم الاستيلاء عليها من العرب من اجل استيعاب ٧٠ عائلة يهودية اضافة إلى ١٥٠ طالبا يدرسون في المدارس الدينية. وكذلك لبناء ٤٢ شقة جديدة. وحسب خطة جمعية تطوير الحي اليهودي يتم بناء ١٥٠ شقة سكنية اضافة إلى مركز تجاري وسياحي ومؤسسات دينية على ان يتم ربط الموقع بالطريق الرئيسي من خلال نفق يمر عبر الحي القديم.

وفي عام ١٩٩٣ استمر الحي اليهودي بالتوسع بشكل تدريجي ليتصل مع مستوطنة قرية اربع وتل الرميدة، وبدا تنفيذ التوسع هذا العام خصوصا في منطقة السوق المركزي.

ويذكر انه قد تم انجاز بناء ٢٠٠ وحدة سكنية دائمة في هذا الحي اليهودي في وسط المدينة.

حركة بيتار والحي اليهودي:

قررت حركة بيتار ارسال نواة من قوات الناحال إلى هذا الحي وذلك بعد التحاق افراد النواة بالجيش وتلقيهم تدريبات عسكرية اولية ويبلغ عدد النواة الصهيونية ٦٥ عضوا منهم ٢٥ عضوا من «اسرائيل» وحوالي ٤٠ عضوا من الفروع الأخرى في فرنسا وبريطانيا. ويذكر ان لحركة بيتار بيت خاص بها في هذه المستوطنة وتنوي اسكان الاعضاء فيه، وكان عاموس حرمون رئيس الحركة قال: جرت في الاسابيع الاخيرة مداولات مع وزارة الدفاع، بخصوص اسكان النواة في البيت الخاص وان وزارة الدفاع تعارض الاستيطان قبل تجنيد افرادها في الجيش. وقد تمت صفقة بين الطرفين تجنيد مقابل استيطان وإلى ان يتم التجنيد يتم استضافتهم في مستوطنة قرية اربع.

وتنوي حركة بيتار استثمار نحو نصف مليون دولار لبناء فندق اربع نجوم في الحي الاستيطاني اليهودي في قلب المدينة.

الدبوية

ويدعونها بيت هداسا لتحمل تسمية يهودية وقد كانت مقرا للشرطة العثمانية، واصبحت مدرسة للطلاب اللاجئين بعد عام ١٩٤٨ تابعة لوكالة الغوث الدولية.

وفي ١٩٧٩/٤/٢٦ قامت مجموعة من نساء مستوطنة قرية اربع بقيادة زوجة الحاخام موشيه ليفنجر بالاستيلاء على مبنى الدبوية ومبان اخرى مجاورة له في قلب المدينة.

وقد اعتبرت مستوطنة ناحال عسكرية ثم تحولت إلى نقطة استيطانية بتسهيلات من سلطات الاحتلال والحاكم العسكري لمدينة الخليل، وقد بدا العمل بتحويل هذه المنطقة إلى منطقة سياسية ومركز ديني كبير بعد هدم عشرات البيوت العربية اثر عملية فدائية قام بها الفلسطينيون ضد هذا الموقع وحملت اسم «عملية الدبوية» في ١٩٨٠/٥/٢.

وحسب خطة جمعية تطوير الحي اليهودي فقد تم التخطيط لبناء ٥٠ وحدة سكنية بالاضافة إلى مركز تجاري فوق الأرض التي تم هدم المباني العربية فوقها.

وكان قرار للحكومة الاسرائيلية قد صدر في ١٩٨٠/٣/٢٣ يقضي باقامة مبنى يضم مدرسة دينية وبناء على طلب وزير الاسكان دافيد ليفي فإن المخطط يقضي بهدم منزلين عربيين لتقام المدرسة الدينية هذه لتستوعب ٨٠ طالبا اضافة إلى ٢٠ مدرسا. ويضم القرار ايضا اضافة طابق ثالث إلى مبنى الدبوية ليضم مدرسة ميدانية تستوعب ٥٠ طالبا.

وفي مطلع آذار ١٩٨١ سحب الحاكم العسكري جنوده من حراسة الدبوية واخذ المستوطنون يقومون باعمال الحراسة بما زاد من صلاحياتهم وبالتالي استفزازهم للعرب.

وفي تموز ١٩٨١ قررت حكومة بيغن نقل صلاحيات السيطرة على ساحة الدبويه والمباني المجاورة لها من سلطة الحاكم العسكري إلى سلطة مجلس مستوطنة قرية اربع. اما الآن فتسكن في هذه المستوطنة ٢٥ عائلة يهودية ويجري ترميم المباني القديمة من لجل اسكان المزيد من اليهود فيها.

مدرسة اسامة بن منقذ

ويدعونها بيت رومانو ضمن عملية تهويد المدينة وهي تبعد عن الدبوية عدة امتار فقط وتعتبر ناحال عسكرية وقد جرى تحويلها إلى تجمع استيطاني في عام ١٩٨٧.

ففي تموز ١٩٨٣ قامت سلطات الاحتلال باغلاق المدرسة ومحطة الباصات المركزية، اثر عملية قتل المستوطن اهرون كروز من مستوطنة قرية اربع، ووضعت يدها عليها فصادرت المدرسة ومحطة الباصات واقامت النقطة الاستيطانية فيها.

وحسب خطة التطوير فإنه تم التخطيط لبناء ٥٠ وحدة سكنية قرب محطة الباصات ومساكن لـ ٢٠٠ تلميذ بالاضافة إلى ١٥ حانوتا ومحلا تجاريا، بينما يقام مكان محطة الباصات العربية ٢٠٣ وحدات سكنية بالاضافة إلى نفق يربط بيت هداسا مع بيت رومانو. وقد نفذ المستوطنون بناء اربع طوابق تحت ساحة ملعب المدرسة.

ويذكر ان محطة الباصات المركزية لمدينة الخليل بمصادرتها وضمها للعملية الاستيطانية يتم الاتصال بين الحي اليهودي وبيت رومانو مع بيت هداسا ايضا ليتشكل بذلك حي يهودي كبير ومتصل في وسط المدينة.

تلد الرميده

موقع استيطاني اخر يقع بالقرب من المقبرة اليهودية في الخليل التي تحوي ثلاث مقابر. ولا تزيد مساحة هذا الموقع عن دونم واحد ولكن جرى توسيعه في عام ١٩٩٠ وهي نقطة معزولة ومحاطة من جميع الجهات بالاحياء العربية، وتمتاز عن مواقع الاستيطان في وسط المدينة انها ترتفع ٩٠٠م عن سطح البحر مما يجعلها تطل على الاحياء الاخرى فهي موقع استراتيجي هام.

يسكن في تل الرميدة عشرة افراد ولديهم مولد كهربائي وخزانات مياه ويقطنون في «كرفانات» اسكان مؤقت ولا يزيد عددها عن عشر وحدات سكنية ويتواجد في الموقع بشكل دائم عدد من جنود قوات الاحتلال. جرت المحاولة الاولى للاستيطان فيها في اب ١٩٨٤ وقد تم اعتمادها رسميا في عام ١٩٨٧، كما وضعت خطة لتطويرها بالشكل التالي:

١- تطوير وبناء جديد للمقبرة لتهيئتها للاستعمال من قبل يهود قرية اربع.

٢- تحويل منطقة التل إلى متنزه عام.

٣- بناء وتوطين ٤٠ عائلة يهودية.

اتفاق الخليل حول المدينة

في زمن تم هدم سور برلين لتوحيدها بعد تجربة مريرة في تقسيمها نجد ان ما رفضه العالم اجمع في تقسيم المدينة الالمانية يجري تطبيقه اجباريا على مدينة الخليل واهلها.

والخليل هي المدينة الفلسطينية الوحيدة التي تم تقسيمها إلى قسمين:

قسم يخضع لسيطرة الحكم الذاتي الفلسطيني ويشكل ٨٠٪.

وقسم يخضع لسيطرة الاحتلال الصهيوني ويشكل ٢٠٪ من المدينة.

وقد ادى هذا الاتفاق إلى تقسيم سكان الخليل العرب إلى قسمين ايضا وخضوعهم لسلطتين، وان اغلبية العائلات خضعت للقسمة نتيجة هذا الاتفاق الرسمي. ويلاحظ ايضا ان عدد الشرطة الفلسطينية لا يتجاوز عدد المستوطنين اليهود في وسط المدينة فبينما الشرطة ٤٠٠ فرد فإن المستوطنين بلغوا ٤٢٠ مستوطنا وبينما سلاح الشرطة فردي واقل من عددهم فإن المستوطنين لديهم اسلحة رشاشة فعالة اكثر من مسدسات وبنادق الشرطة الفسطينية ولا يمكن ان يكون ذلك صدفة بل تخطيط امني مدروس من قبل الصهاينة لتسهيل عملية اعادة السيطرة الأمنية على جميع الخليل وفي الوقت المطلوب. لقد جاء الاتفاق ليحفظ لاسرائيل سيادتها على وسط المدينة القديمة تمهيدا لربطها مع مستوطنة قرية اربع، فخطة اسرائيل ٢٠٠٠ ا تضع هذه المواقع الاستيطانية على رأس جدول اعمالها التطويرية ووفق الخطة ستحصل على امتيازات كبيرة واعفاءات خاصة فيما يبدو انه التوصل إلى انشاء «مدينة الخليل الجديدة او «الخليل الصهيونية».

الارهاب الصهيوني وسط المدينة

عدا الممارسات اليومية للمستوطنين اليهود والجنود ضد اهالي الخليل، والتي تركزت على اصحاب المحلات التجارية والبسطات وشملت المارة في الشوارع والاستيلاء على الأراضي والبيوت، لا بد من تسجيل هذه النماذج:

١- حرق محطة الباصات المركزية عام ١٩٨٣.

٢- حرق السوق المركزي عام ١٩٨٣ وتحطيمه عدة مرات.

٣- القاء طفلة تدعى داليد وعمرها ست سنوات من سطح المنزل للضغط على والدها لبيع منزله او هجره وذلك في عام ١٩٩٠.

٤- اطلق المستوطن نوعام فيدرمان النار من رشاشة في نهاية عام ١٩٩٧٦ على المارة في الشارع العام واصاب سبعة بجراح، وهو يسكن في تل الرميده وتظلم عام ١٩٨٧ في جهاز المخابرات شين بيت.

٥- حسب تقرير اعده مركز المعلومات الفلسطينية لحقوق الانسان فإنه تم رصد ١٥ حالة اعتداء من المستوطنين اضافة إلى ١٣ حالة اخرى من الجنود ضد اهالي الخليل خلال شهر واحد من توقيع الاتفاق.

٦- وفي شهر نيسان من العام الجاري استشهد ثلاثة من ابناء الخليل وجرح مئات آخرون مقدمين دماءهم لتروي تراب المدينة مؤكدين رفضهم لتقسيمها او تهويدها.

الجسور

صفحة يومية تعنى بالروابط عبر النهر

اعداد :

عبدالكريم النقيب

الاعتداء على ارض مواطن في بيت ليد

ذكر اهالي قرية بيت ليد في محافظة طولكرم ان القوات الاسرائيلية قامت بوضع اعمدة في ارض المواطن سميح الفارس في منطقة السهلات في القرية والقريبة من مستوطنة عناب.

واعرب السكان عن خشيتهم من مخطط اسرائيلي جديد لابتلاع ومصادرة هذه الأرض حيث ان القوات الاسرائيلية ابلغت صاحبها بقرار منعه من فلاحتها.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد قامت في الماضي بتمديد خطوط مياه لمستوطنة «عناب» عبر هذه الأرض.

وفد مقدسي يزور مضارب الجهالين والداهوق

قام وفد مقدسي بجولة في مضارب عشيرتي الجهالين والداهوق في منطقة الخان الاحمر وحتى مشارف مدينة اريحا واطلع على معاناة هاتين العشيرتين. وضم الوفد محافظ القدس جميل عثمان والنائب احمد البطش وصلاح زحيكة. وتاتي هذه الجولة في اعقاب قرار المحكمة العليا الاسرائيلية مؤخرا بطرد العشيرتين من منطقة الخان الاحمر بحجة عدم ملكيتها للاراضي واعتبارها مناطق عسكرية مغلقة يمنع دخولها. وقال النائب احمد البطش ان القرار الاسرائيلي يستهدف تفريغ الغور الفلسطيني لتسهل السيطرة عليه. وانذرت المحكمة العليا سبعا وستين عائلة تسكن تلك المنطقة حتى التاسع من الشهر القادم باخلائها.

وبحث الوفد مع ممثلي العشيرتين المشاكل والعقبات التي تواجههم خاصة ازمة تزويدهم بالمياه.

الافراج عن قاتل الطفل حلمي شوشه

امرت المحكمة المركزية في القدس بالافراج عن ناحوم كورمان من مستوطنة «بيتار عليت» حتى انتهاء الاجراءات القضائية بحقه.

ويشتبه بكورمان بانه قتل الطفل حلمي شوشة من حوسان قبل ثمانية اشهر عندما تعرضت سيارته للرشق بالحجارة قرب القرية.

في ذمة الله

القدس:

- احمد محمود سليمان الطحان (٥٣ عاما)

- يوسف إبراهيم غانم (٦٦ عاما)

- الشيخ حسن علي عليان - ابو علي (٨٠ عاما)

- جورج سليمان شحاتيت - ابو عيسى (٤٩ عاما)

غزة:

- ماهر عبدالمنعم العصار (١٥ عاما)

- غالب سالم ابو سويرح - ابو ماهر (٦٠ عاما)

- الحاج جبر محمد ابو حجير - ابو جراد

طولكرم:

- عتيل: الحاج عبدالرحمن محمد ابو زيد - ابو اسامة (٧٠ عاما)

نابلس:

- الحاج عبدالمعطي مصطفى القريني - ابو مصطفى (٧٠ عاما)

- كفر قدوم: احمد شكري دعاس القدومي - ابو نائل (٦٥ عاما)

الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء أوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)

السلام في المنطقة بين الحريديم والليكوديين..

د. سامي الخوالدة*

من الواضح تماما ان احلام المتفائلين من ابناء ابراهيم من متبعي الديانات الثلاث لا تستند الى رؤى تتعامل مع معادلة المعتقدات التي تتشظى في ادمغة قوى التطرف الاسرائيلي المناوئة للسلام مما يحول احلام المتفائلين الى كابوس...

● ومن خلال نظرة الى الجبهة المناوئة للسلام في المجتمع الاسرائيلي وهي بالمناسبة جبهة تزيد عن منتصف الشارع الاسرائيلي بدليل النفوذ الواسع لليكود والذي استطاع سحق قوى السلام المثلة بحزب العمل المثل للجبهة المؤيدة للسلام من خلال الانتخابات لمنصب رئيس الحكومة ومن خلال طرح الثقة بحكومة السيد بيبي خلال الايام القلائل الماضية نستطيع الجزم بعيدا عن التشاؤم مع البرهان على ان السلام اذا ما تحقق سيظل مهددا.. يراوح في مكانه لتحقيق ادنى متطلبات السلام الدائم والشامل والعادل الذي يرضي الاجيال القادمة وتدافع عنه وهو السلام الحقيقي المطلوب لا السلام الزائف.

● وشد انتباهي خلال الايام الماضية عدد من الملاحظات حول احدى الجماعات الاسرائيلية وتدعى «حريديم» وتعني «الحرام» وهي جماعة يهودية دينية متطرفة حتى النخاع واكثر تطرفا من الليكوديين وتتهم العم بيبي الليكودي المتشدد لارض للتفاد بالخيانة والعلمانية وتكفر القيادات الاسرائيلية لانهم مثلا يفاوضون العرب ويكفرون السيدات الاسرائيليات اللواتي يقدن السيارات ويرتدين اللباس الاوروبي ويكفرون العرب والمسيحيين والمسلمين ويعتقدون ان خلافتهم بقدوم المسيح خاصتهم ينتظرونه بفارغ الصبر ويبكون شوقا اليه كما ويعتقدون ان دولة التوراة ليست دولة اسرائيل الحالية لانها باعتقادهم دولة علمانية تفصل الدين عن السياسة وتتميز هذه الجماعة بلباس الجاكيت الطويل الاسود والقبعة المستديرة السوداء والشعر المفتل الاسود والحركات الجنعية للامام والخلف أمام حائطهم حائط المبكى..

● ولا تكاد تخلو ساعة في نهار دون ان تمر بدون حصول حادثة ينفذها تلامينهم تلاميذ الطائفة والتي تنبني على التحريض اليومي ضد القوى الكافرة قوى السلام المعادية للتوراة وعلى رأسهم البيبي نتنياهو.. وتكثر هذه الجماعة في القدس ونابلس ويفاجأ المرء بهم يرجمون بالحجارة سيارة تقودها سيدة ترتدي فستانا قصيرا اوروبيا وهذا منظر من المناظر الذي اعتاد الشارع الاسرائيلي على ملاحظته بشكل اعتيادي.. ومن هنا استطيع التصور كم من قوى التطرف تعشش في اسرائيل بدءا من الليكوديين وانتهاء بالحريديم وبالمناسبة لا يخلو عدد من اعداد كبريات الصحف الاسرائيلية مثل يديعوت احرنوت من سيل من مانشتات الشتائم التي يكيلها الحريديم لمعسكر السلام في الشارع الاسرائيلي وممثليه... فكم سيصمد السلام امام قوى مشؤومة تتجاوز نصف الشارع الاسرائيلي؟!!

* مدير عام المركز العربي للدراسات والبحوث الجنائية



مع جنوح عملية السلام

الرأي العام الأميركي يميل الى التوازن

د. جيمس زغبي *

تبين نتائج استطلاع جديد ان الراي العام الاميركي يواصل التحرك نحو توازن اكبر في فهمه لقضايا الشرق الاوسط ولقد ابدى الأميركيون ما يقارب التوازن المطلق في مواقفهم في ثلاثة مجالات متباينة من الاستقصاء تتعلق بتقييم: حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط عملية سلام الشرق الاوسط وبرنامج المعونة الخارجية الاميركية للشرق الاوسط.

تولت هذا الاستطلاع، الذي اجري في حزيران ١٩٩٧، مؤسسة «زغبي انترناشونال» لصالح المعهد العربي الاميركي. شمل الاستطلاع ١٠١٢ ناخبا مسجلا، اما النتائج فتتميز بهامش خطا نسبته ٣,٢٪ زيادة او نقصانا. وتعزز نتائج هذا الاستطلاع الاستخلاصات المستمدة من استطلاعات راي اخرى اجريت خلال الاشهر العديدة الماضية وهي تشير جميعا الى استمرار حركة الراي العام نحو موقف متوازن من الشرق الاوسط ونعرض في ما يلي تلخيصا لابرز تلك النتائج:

١- حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط:

لعل اكثر نتائج الاستطلاع اثارة للانتباه نلاحظها في اجابة الذين شملهم الاستطلاع على سؤال حول تقديرهم لاهمية اربعة بلدان في الشرق الاوسط بالنسبة الى الولايات المتحدة فجاءت السعودية في مرتبة متقدمة، اذ فضلها الناخبون على اسرائيل كما تقدمت على مصر والاردن. فقد قال ٣٦,٥٪ من هؤلاء الذين سئلوا ان السعودية «حليف قيم جدا» بينما راى ٤٠٪ ان السعودية «حليف قيم نوعا ما». وبلغت نسبة تحبيذ السعودية ٧٦٪ وهي اعلى من نسبة التحبيذ المجتمعة لاسرائيل (٧٤,٥٪) ونلاحظ ان ٣٥٪ فقط قالوا ان اسرائيل «حليف قيم جدا» و٣٩,٥٪ قالوا انها «حليف قيم نوعا ما». وعلى حين ان هامش تقدم السعودية على اسرائيل طفيف نوعا ما (١,٥٪)، فان ذلك يمثل اختراقا هاما تحققه المملكة. فخلال السبعينات والثمانينات كانت نسب شعبية اسرائيل تزيد على ضعف نسب شعبية السعودية. وحتى بعد حرب الخليج الثانية بقيت شعبية اسرائيل تفوق سائر البلدان العربية. والواقع ان استمرار تزايد عدد الاميركيين الذين يقدرون العلاقة الاميركية - السعودية بالرغم من تواصل التغطيات الصحافية السلبية امر له دلالته البالغة.

الى ذلك، اكد الذين شملهم الاستطلاع ايضا اهمية بلدين عربيين آخرين، هما مصر والاردن، حيث اعتبروهما حليفين قيمين للولايات المتحدة. وحصلت مصر على نسبة ٦٥,٦٪ بينما حصل الاردن على ٥٩,٦٪.

* * *

٢- برنامج المعونة الخارجية الأميركي:

ابدى الذين استطلعت اراؤهم درجة متساوية من التاييد او الاعتراض ازاء المعونة الخارجية الاميركية لاسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية. ويعتقد نحو ٢١٪ ان المعونة الأميركية للسلطة الوطنية الفلسطينية اما «كافية تماما» او «يجب زيادتها» - وان هذا العدد نفسه يؤيد برنامج المعونة الاميركية لاسرائيل. من جهة اخرى فان ٦٣٪ من الاميركيين يشعرون ان برنامج المعونة الفلسطينية «كبير جدا» وان ٦٤٪ يشعرون ان اسرائيل تتلقى معونات اكثر مما ينبغي. ويؤيد ١٨٪ العون الاميركي لمصر، لكن ٦٦٪ يشعرون ان المبالغ اكبر مما ينبغي.

ان التوازن التقريبي في مساندة او معارضة العون المقدم لهذه البلدان الثلاثة جدير بالانتباه حقا في ضوء التصويت الاخير في الكونغرس الذي عاقب الفلسطينيين ومصر. فالهجمات على الطرفين كانت شديدة تماما، وبرزت تهديدات باجراءات ثارية تقلص مستوى الدعم الاميركي.

ان تركيز الكونغرس على نقد مصر والسلطة الفلسطينية وتجنب المس بالمستوى المرتفع للمعونة الاميركية لاسرائيل، يعني ان الكونغرس فقد صلته بنبض الراي العام.

وعلى العموم فان الجمهور الاميركي ينزع الى معارضة كل عون خارجي. وان الطابع المقدس لبرنامج العون لاسرائيل خصلة من خصال سياسة الكونغرس، وليس تعبيرا عن مساندة الجمهور لمثل هكذا سياسة.

* * *

٣- عملية السلام في الشرق الاوسط:

واصل المستطلعون الاميركيون الميل الذي لاحظته استطلاعات المؤسسة نفسها في نيسان ١٩٩٧. فهؤلاء يضعون اللوم على الفلسطينيين والاسرائيليين سواء بسواء ازاء جهود عملية السلام ومازقها. ونلاحظ ان ١٣٪ يحملون اسرائيل المسؤولية. و١٩٪ يحملونها للفلسطينيين، كما ان ٤٢٪ يقولون ان الطرفين مسؤولان عن المازق. وحين سئل الناخبون على اي الطرفين يجب ان تضغط الولايات المتحدة لكي «تتحرك عملية السلام» اجاب ٤٪ بانها اسرائيل، واجاب ٤٪ انهم الفلسطينيون، وقال ٤٤,٥٪ بوجوب الضغط على الطرفين على حد سواء. وهذا يؤكد ثانية ان الناخبين الأميركيين يبدون احساسا جيدا بالتوازن.

* * *

اهمية هذه النتائج لا تنبع فقط من استمرار تحول الراي العام الاميركي باتجاه التعامل المتكافىء، بل ايضا ان هذا الميل الى التوازن ياتي في وجه هجوم شامل على السلطة الفلسطينية ومصر، هجوم يتولاه انصار اسرائيل، ويستمر في التغطيات الصحافية لقضية تفجير الخبر في السعودية. ولم تجد هذه المساعي من يتصدى لها بحملة معاكسة موالية للعرب لكسب الراي العام. وعلى حين ان سلوك حكومة نتنياهو قد اسهم، بالتاكيد، في تغيير المواقف في الولايات المتحدة، فان التصريحات الرسمية ذات الاهتمام المتوازن التي اطلقها الرئيس كلينتون لعبت هي الاخرى دورها في دفع هذا التحول في الراي العام.

وعليه فمن الاهمية بمكان ان نلاحظ ان هذا التحول حصل في فترة قيام ادارة كلينتون بدراسة الخيارات السياسية الممكنة في مسعى لانقاذ عملية السلام المتخبطة في الشرق الاوسط. وعلى حين ان الادارة تتعرض الى بعض النقد المحلي على سلبيتها الواضحة، فان هناك دلائل على ان الرئيس ومستشاريه قلقون اشد القلق من احتمال انهيار العملية والمخاطر التي سينشب عن هكذا انهيار لتمس مصالح حلفاء الولايات المتحدة في عموم المنطقة على سعتها.

واوضحت تعليقات رسمية ادلى بها الرئيس وبعض المسؤولين في البيت الابيض والخارجية الاميركية ان الرئيس يشارك بصورة فعالة في بحث الخيارات الممكنة لمعالجة الازمة.

ومما يضغط بشدة على الادارة هو ادراكها بان المصالح الحيوية للولايات المتحدة ستتعرض للخطر فيما لو استمر جنوح الوضع في الشرق الاوسط وبغياب التحرك نحو السلام، ستبرز تطورات خطيرة يمكن ان تقود المنطقة الى نزاعات جديدة. وهناك قلق كبير من ان انهيار جهود السلام التي استمرت لعدة سنوات، سيؤدي الى فقدان الثقة في امكانية تحقيق تسوية عن طريق المفاوضات. واذا ما حصل ذلك فان الولايات المتحدة ستفقد رأسمالا سياسيا كبيرا مما يهدد مستقبل مكانتها في المنطقة.

وفي هذا الاطار، فان التحذيرات الاخيرة التي وجهها ولي العهد السعودي الامير عبدالله فعلت فعلها المؤثر في التذكير بان القلق على مال عملية السلام يستبد بحليف هام للولايات المتحدة. ومما يضغط على الادارة بقوة ايضا هو الوضع السياسي الداخلي غير المستقر في اسرائيل، ورد الفعل الذي يمكن ان تولده اية مبادرة اميركية كبرى لدى القوى المؤيدة لاسرائيل داخل الويات المتحدة وفي الكونغرس.

لكن التحولات في الراي العام الاميركي ينبغي ان تنبىء واشنطن ان الناخبين يساندون معالجة متوازنة، حازمة، لعملية السلام ويرحبون باية خطة اميركية لاستعادة الزخم والثقة بعملية السلام نفسها. وان مقدرة اعداء السلام المتصلبين في التاثير على مواقف الراي العام الاميركي محدودة تماما، كما ان ممارسة واضحة للدور القيادي الراسخ ستحظى بتاييد قوي من الجمهور.

* رئيس للعهد العربي الأميركي.

التجديف في كل الاتجاهات

في الاردن علينا ان ندرك ضرورة التقاط المعلومات والعمل على تضخيمها وتكبيرها للاستفادة منها. فلا يكفي ان نقول اننا نريد ان يصل عدد السياح الى مليون سائح سنويا، وانما الاهم ان نتعرف على السائح الذي يصرف اكثر من غيره كالسائح الياباني، وان نركز على النوعية المجدية بدلا من الكثرة المضنية. هذا التركيز سيجعلنا نطور خدماتنا السياحية بما يلائم رغبات السائح ويجعله يشعر ان رحلته مجدية وملبية لرغباته باقل التكاليف واعلى مردود لنا.

ان الاتجاهات العالمية تشير الى ان المصارف الاجنبية قد اصبحت مصارف لادارة المعلومات، وان المعلومات التي بين ايديها تبين تسارعا في نمو اعداد الاثرياء في بعض بقاع العالم مثل الهند والصين، وتضاؤل نموهم في الشرق الاوسط. والبنوك الاجنبية تبحث عن هؤلاء الاثرياء الجدد وتعرض عليهم خدماتها المصرفية. انها مصارف تبحث عن اللحم الطازج.

ان الضرورات من نقص المياه وبعض المرافق الاساسية تفرض على الاردن ان يبني سياساته نحو مجاميع محددة من الناس تماما كالمصارف التي باتت تفصل خدماتها للهنود القادمين والذين يعيشون في بعض الاقطار الافريقية مثلا.. إننا بحاجة ان ننتقل من سياسة التعميم الى سياسة التخصيص. ولن نصل الى هذا المستوى بدون بناء قاعدة معلوماتية كفؤة.

الفرص الذهبية يعتليها الغبار، ومن نفض عنها الغبار نال الحظ والسعد. ولن نفعل ذلك اذا ما جدفنا في جميع الاتجاهات وانما هو التجديف نحو الفرص الذهبية قبل ان تتضخم فتراها كل العيون المنافسة.

● د.علي العناني

لماذا تتأرجح حكومة نتنياهو ولا تسقط

● عطا الله منصور

لماذا تتارجح حكومة بنيامين نتنياهو على كف عفريت؟

ولماذا تتارجح حتى تكاد تسقط ولكنها لا تقع وتذهب «الى حيث القت رحلها ام قشعم»؟.

هذه الاسئلة وامثالها تتردد اليوم على السنة المواطنين والمراقبين. خصوصا بعد ان تم انتخاب نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل الاول، خلال الخمسين سنة الماضية ولم يتم انتخابه، كما كان في السابق، من اعضاء الكنيست.

لقد توقع الكثيرون، بسبب ذلك ان يقترب رئيس حكومة اسرائيل من الرئيس الاميركي من حيث سعة الصلاحيات مما يهمش دور الاحزاب الصغيرة والدينية بصورة خاصة، ويحد من امكاناتها في ابتزاز الحكومة ورئيسها مقابل دعمها للائتلاف الحكومي واستقرار الحكم.

لكن الذي حدث كان معكوسا بصورة مطلقة، لان الناخب الاسرائيلي الذي كان في السابق امام خيار واحد اكتشف خيارا جديدا.

في السابق كان على العربي، مثلا ان يقرر اذا كان التوجه «العمالي» او مواجهة اليمين الصهيوني - يقف على رأس سلم اولوياته، ام انه يريد تمثيلا عربيا قويا في الكنيست وكان هناك من يصوتون لرابين او لبيريس متناسين واجبهم في دعمهم توفيق طوبي او عبدالعزيز الزعبي او غيرهما.

واليوم بعد اقرار القانون الجديد، وجد هذا الناخب انه يستطيع التصويت لصالح بيريس رئيسا للحكومة ولهاشم محاميد او عبدالمالك دهامشة لعضوية الكنيست.

والذي حدث للعربي في اسرائيل حدث بصورة مطابقة مع اليهودي المتدين والمتزمت ومع المهاجر الجديد من روسيا، ومع اليهودي المهاجر من المغرب.

وكان من جراء هذه الازدواجية ان تقلصت الاحزاب الكبيرة - «العمل» والليكود وحتى ميرتس - لصالح الاحزاب الصغيرة وهكذا تفتت الكنيست وصار واجبا على رئيس الحكومة ان يقوم بارضاء الاحزاب الصغيرة للمحافظة على مقعده وعلى الاغلبية التي تعتمد عليها حكومته.

من هنا وخصوصا بعد قرار بنيامين بيغن ودان مريدور الاستقالة من منصبي وزير العلوم والمالية واستقالة دافيد ماجن من منصب نائب وزير المالية وتململ عوزي لنداو - رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست وآخرين ضد رئيس الحكومة، وانضمام وزير الخارجية دافيد ليفي لمجموعة المهددين بتفجير الائتلاف الحكومي، قام زعماء كتلة «تسومت» بالتشاور مع كتلة «الطريق الثالث» وتمت اتصالات مع حزب المهاجرين الروس لبحث امكانية دعم فكرة تقديم موعد الانتخابات وتخليص البلاد من نتنياهو وحكومته.

ولكنهم يتململون ويتخبطون ويتارجحون ولا يصلون في تهديدهم الى مرحلة العمل وتطبيق ما يقولون لسبب بسيط جدا.

ان دافيد ليفي، وزير الخارجية، ونتان شرانسكي، وزير الصناعة، وافيغدور كهلاني وزير الامن الداخلي، ورفائيل ايتان، وزير الزراعة لا يضمنون بان قرارهم بالتخلص من رئيس الحكومة وحكومته لن يدفعه الى العمل مع حزب «العمل» لتعديل القانون قبل اجراء الانتخابات القادمة لتقليص الاحزاب الصغيرة وتشجيع « للوحدة الوطنية» «ورص الصفوف» الخ وفي هذا مصلحة مشتركة للطرفين.

كما ان هذه الاحزاب الصغيرة جميعها غير مستعدة اليوم لخوض معركة انتخابات قد تتم خلال شهرين او ثلاثة. ومن هنا يتارجحون دون السقوط. يهددون ولا يلحقون كلامهم بالعمل رغم ان آخر استطلاعات الرأي العام في اسرائيل تقول ان نسبة انصار الحكومة الحالية اليوم لا تصل الى اكثر من ربع اليهود في اسرائيل.

والاستطلاع اجري بين اليهود فقط وثلاثة ارباع اليهود في اسرائيل اواخر حزيران الماضي يفضلون حكومة مع حزب «العمل» او اجراء انتخابات جديدة قريبا.

الافتتاحية

رئيس الوزراء في القاهرة

تختلف زيارة رئيس الوزراء الى القاهرة هذه المرة عن غيرها من زيارات سابقة لمسؤولين اردنيين، فبرنامج الرحلة واضح ومحدد بهدفين: الاول اقتصادي يسعى لتفعيل اتفاقيات سابقة والبدء في مشاريع جديدة، والثاني هدف سياسي.

ففي مجال تفعيل المشاريع القادمة سيتم احياء جذورها، حتى لا تبقى هذه المشاريع حبرا على ورق. وفي هذا اعلان صريح عن نهج جديد في العمل العربي المشترك، بعدم اغفال ما تم الاتفاق عليه.

وبنفس روح المثابرة والتآخي ستتم مناقشة مشاريع جديدة حيوية تربط الاقتصاد الاردني بالاقتصاد المصري والعربي، كما يعزز الثقة في مستقبل العلاقات العربية وتمتينها بسلاسل مترابطة من المشاريع المشتركة.

وفي تبادل التجارب والملاحظات السياسية، والرؤى والاستراتيجيات بين تجربتين غنيتين في الاردن ومصر، واعطاء هذا التبادل ابعاده التي يستحقها مما سيجعل التفاعل السياسي والتناغم الاقتصادي بين البلدين الشقيقين يقويان من بعضهما البعض. وهذا نهج جديد في العمل.

زيارة الرئيس المجالي للقاهرة – وكما سبقتها زيارات لاقطار عربية شقيقة اخرى – تجعل للتآخي بين الاردن ومصر معنى اكبر واشمل، برعاية الحسين الباني.

■ الاسواق

التأمين الالزامي

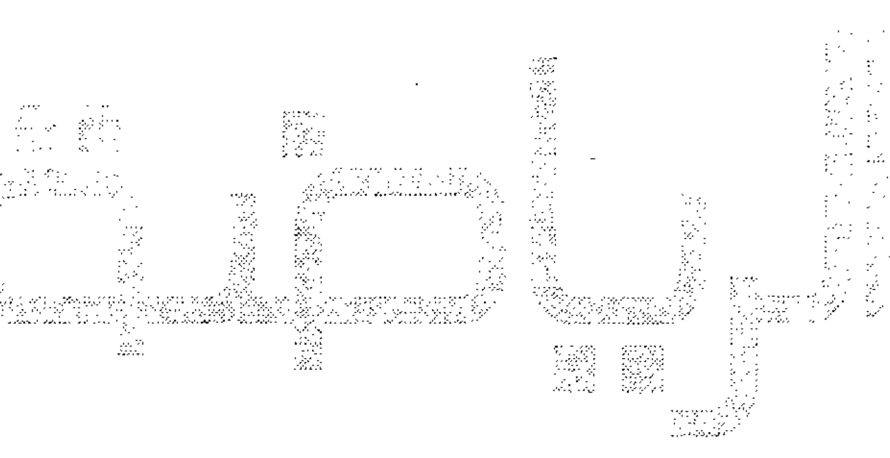
عندما نتحدث عن مفاصل مهمة في السياسة الاقتصادية،، فعلى هذه المفاصل ان تكون منسجمة مع بعضها البعض ومنسجمة بالتالي مع كل ثوابت هذه السياسة، وعندما نتجه في العديد من قراراتنا، لا بل في معظمها، نحو استبدال معادلة السعر الاصطناعية، اي تلك التي تفرضها لجنة او تكون بموجب قرار اداري فتستبدل بمعادلة سعرية تفرزها طبيعة قوى السوق وديناميكية العرض والطلب، نقول عندما نتجه الى الاخذ بمبدأ المعادلات السعرية السوقية فان هذا من صميم الفلسفة الاقتصادية الراهنة ويكون تمسكنا بمعادلة سعرية اصطناعية مفروضة بحكم قرار امرا غير منسجم مع الخط العريض والتوجه العام للاقتصاد.

فالتأمين الالزامي هو خدمة تقدم ولها شروطها، والتأمين بشكل عام، نشاط غير محكوم الى تدخلية الدولة، بل ان القانون النافذ لقطاع التأمين يكرس التنافس ويفتح الباب على مصراعيه من اجل انكاء روح المنافسة، فاذا كان منطلق العمل التأميني محكوم بتشريع يشجع التنافس فكيف يمكن اذا استمرار العمل بمعادلة سعرية مفروضة على هذا النشاط، فالتأمين الالزامي اصبح ثغرة في الهيكلية الربحية لشركات التأمين، وقد سجل خسارة في العام الماضي بلغت حوالي (٥) ملايين دينار، ونحن هنا لا ندافع عن موقف شركات التأمين، او نضم صوتنا الى صوتها، من منطلق المبادرة في الدعم، بل اننا نقر واقعا ونتمسك بتوجهات وثوابت لا بد وان تكون منسجمة فيما بينها، وان نلتقي في النهاية عند قاسم مشترك من حرية العمل الاقتصادي والابتعاد عن الالزام او فرض المعادلات السعرية.

فالذي يربحه المواطن الذي يشتري بوليصة تأمين الزامية تخسره الشركة التي تتحمل تبعيات هذه البوليصة وما يترتب على ذلك من التزامات، اي ان المعادلة في النهاية غير متكافئة وان سبب عدم التكافؤ او الاختلال ناجم عن حالة الالزام في السعر.

فمن الطبيعي، وطالما ان المنافسة هي التي تحكم سوق التأمين،، فعلى قيمة البوليصة وقيمة التأمين ان تكون هي الاخرى خاضعة لعوامل المنافسة، فصحيح ان سوق التأمين يعاني من امور اخرى تحد من نشاطه افقيا وعاموديا غير ان التخلص من معادلة السعر المفروضة على التأمين الالزامي تبقى خطوة هامة من اجل دفع هذا القطاع نحو تحقيق سوية تأمينية اكبر ووعي تأميني افضل وهي اضافة الى ذلك اجراء هام من اجل ازالة التشوهات الاساسية في سوق التأمين والموازاة بين المنافع المتوخاة والكلفة المدفوعة وبالتالي اتاحة المجال بشكل اوسع للمنافسة المرغوبة ذات الآثار الايجابية على الاقتصاد وعلى المنتفع وعلى قطاع التأمين برمته.

■ الاسواق



جوائز قيمة للمبدعين بمعسكرات الحسين

الأسواق

عقدت اللجنة العليا لمعسكرات الحسين للعمل والبناء اجتماعها الثامن برئاسة د.شوقان عبيدات بحضور اعضاء اللجنة ومدراء رعاية الشباب في المحافظات حيث تمت مناقشة عدة امور ابرزها:-

- برنامج المعسكرات واحتياجاتها بما فيها البنية التحتية.
- اعداد الترتيبات الخاصة بحفل الافتتاح الذي يقام ١٦ الجاري برعاية وزير الثقافة والشباب د.قاسم ابو عين وفي موقع معسكر الحسين للشباب في عجلون على ان يرعى المحافظون في مناطقهم المعسكرات التي تقام هناك.
- مخاطبة الجهات الاعلامية لتغطية وقائع المعسكرات.
- تقديم جوائز للمبدعين والمتميزين من المشاركين في المعسكرات. ويذكر ان الوزارة سمحت لكل مركز بمشاركة ١٥ عضواً فيما يشارك (١٨) شاباً من فلسطين اضافة الى (١٠) شابات كما يشارك ١٥ شاباً من دولة قطر.

من جهة اخرى ترأس د.عبيدات اجتماعاً آخر ناقش خلاله مع المعنيين الهيكل التنظيمي الجديد لوزارة الثقافة والشباب والرياضة والذي اشتمل على احداث مديريات بما يتناسب مع التوجه الجديد في دمج الوزارة والغاء مديريات اخرى.



● اجتماع اللجنة العليا لمعسكرات الحسين.

الرأي الرياضي

رمح أبو الطيب والدورة العربية

أيام قليلة وتنطلق فعاليات الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تستضيفها لبنان الشقيقة بمشاركة ١٧ دولة عربية اكدت مشاركتها حتى الآن في هذا المونديال العربي.

منتخباتنا الوطنية وجميع افراد بعثتنا الرياضية من المفروض ان تكون الآن على اهبة الاستعداد وحزمت حقائبها استعدادا للسفر دون تأخير او ابطاء بعد ان حسمت اللجنة الاولمبية حجم المشاركة الاردنية وعدد الالعاب التي ستنافس عليها في الدورة.

ان الاردن التي حرصت على المشاركة في جميع الدورات الرياضية العربية ولم تغب عن اي دورة تتطلع لتحقيق انجازات مشرفة مستفيدة من تجاربها في الدورات السابقة التي كانت فيها الانجازات الاردنية محدودة في بعض الالعاب الفردية كألعاب القوى والرماية والملاكمة ورفع الاثقال وكان ابرزها حصول الاردن على ذهبية الرمح على يد محمد جميل ابو الطيب بالدورة الثانية التي استضافتها لبنان ايضا عام ١٩٥٧.

ان بعثتنا الرياضية وهي تدخل منافسات الدورة المقبلة لا بد ان تكون اكثر تفاؤلا وطموحا بتحقيق نتائج افضل وخاصة انها تنافس باكثر من عشرة العاب رياضية معظمها من الالعاب الفردية التي تعتمد على الارقام.

لقد تمنيت ان يكون ضمن قائمة البعثة الادارية المشاركة السيد محمد جميل ابو الطيب تكريما له على الانجاز الذهبي السابق والذي يعد رمزا ونخرا للرياضة الاردنية.. فوجوده في الدورة المقبلة سيكون مصدر ثقة ومبعث تفاؤل لبعثتنا الرياضية وخاصة ان الدورة تقام بلبنان التي شهدت انجازه الذهبي في الرمح والذي لن ينساه اللبنانيون انفسهم.

ان املنا كبير بشباب الملاكمة والسلة ونجوم العاب الدفاع عن النفس في تحقيق انجازات جديدة للرياضة الاردنية التي هي في احوج ما تكون لنتائج متقدمة ومشرفة تعيد الثقة لحركتنا الرياضية وابطالها الذين كانوا خير سفراء لرياضة الوطن في هذه التظاهرة العربية الكبيرة.. والله الموفق.

■ وليد حبيب غزالة

اجتماع لادارة الفيصلي اليوم



● سلطان العدوان

الأسواق

يترأس السيد سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي في الساعة السابعة من مساء اليوم جلسة هامة تعقد لمجلس ادارة النادي الفيصلي لبحث عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومن اهمها موضوع الكتاب الذي وجهه اتحاد الكرة للفيصلي بشأن الحكام من الخارج لادارة نهائي الدرع بين فريقي الوحدات والفيصلي.

من جهة ثانية ستناقش الادارة موضوع دورة الفيصلي الكروية والتي ستقام في الشهر الحالي بمناسبة الاحتفال بعيد الجلوس الملكي والتي يشارك فيها فرق عربية واردنية واحد الفرق الفلسطينية حيث يتقرر عدد الفرق المشاركة وموعد انطلاق البطولة.

توصيات اللجنة الاعلامية لندوة المدربين والحكام والاعلام

الأسواق

يرفع اتحاد الاعلام الرياضي الى اتحاد كرة القدم ولجنة الدرجة الممتازة والى لجنة حكام كرة القدم والى الاتحاد العربي لكرة القدم التوصيات التي تمخضت عنها الندوة الحوارية التي عقدت الثلاثاء الماضي تحت عنوان:

«المدربون والحكام ماذا يريدون من الاعلام الرياضي وماذا يريد الاعلام الرياضي منهم».

وقد رصد التوصيات واعدها فريق عمل تشكل من الدكتور بسام هارون بصفته اعلاميا وخبيرا عربيا في مجال اللعبة والدكتور محمد السكران المحاضر الاسيوي والعربي في التحكيم والمدرب نهاد صوفان مدرب النادي الفيصلي عن المدربين.

وتاليا هذه التوصيات وفق ما رفعتها لجنة التوصيات والتي ستعتمد رسميا من اتحاد الاعلام الرياضي والسعي لدى الجهات المعنية لتنفيذها بقدر المستطاع.

* التوصيات

- التأكيد على استقلالية التحكيم ونزاهته وحيادية عناصره وقدرتهم على اداء مهمتهم بكفاءة.
- تنظيم مسابقة دورية لاختيار افضل حكم وحكم مساعد باعتماد معايير فنية وشخصية يتم تطبيقها من خلال لجنة خاصة تتولى عملية المراقبة والمتابعة والتقييم وذلك لتعزيز نجاحات التحكيم وتشجيع الحكام على الابداع، اسوة بما هو معمول به في مجال اللاعبين والمدربين وما هو متبع في العديد من الاتحادات القارية والدولية.
- ان يتفهم الحكم ان عملية النقد والمراجعة يقصد منها تدعيم الايجابيات وبنفس الوقت الاشارة الى بعض الهفوات او الاخطاء غير المقصودة من اجل معالجتها وتلافيها، ثم ان يملك الحكم الشجاعة الكافية للاعتراف بحدوث هفوات من اجل البحث عن سبل استبعادها في المباريات اللاحقة.
- ان تمتنع جميع الاطراف عن التصريحات التي تمس سيرة وسمعة التحكيم او موضوعية النقد او ممارسة المدرب او الجوانب الشخصية من العمل احتراما للعلاقة بين هذه الاطراف جميعها.
- التأكيد على اهمية توحيد القرارات الفنية وتقارب الحكام في تطبيقها في المباريات بلا استثناء من اجل تسهيل مهمة الاعلامي ولازالة اي التباس في نقل المعلومة التي تحدث.
- التنسيق مع اتحاد الكرة على تبني قرار ملزم لعقد لقاء صحفي بعد انتهاء مباريات الدوري الممتاز بجمع رجال الاعلام مع مدربي الفريقين وباشراف من الاتحاد وتنظيم «مراقب المباراة الاداري».
- العمل على عقد ندوات دورية بين الاطراف الثلاثة للتداول في الامور المستجدة ومناقشة الموضوعات ذات الاهتمام بما يساهم في ازالة اي غموض او ملابسات وما يعمل على تعميق العلاقة وزيادة الثقة بين الاطراف المعنية.
- العمل على تحضير ملف بالمعلومات الشخصية من الحكام خاصة الدولية والسيرة الذاتية الفنية لهم لاستخدامها عند اللازم.
- ضرورة ان يتولى المدرب توفير الظروف المناسبة لتزويد لاعبيه بمفهوم القانون وتعديلاته ومستجداته.
- ان يكون الحضور الاعلامي الرياضي عمليا في الميادين وان لا تبنى احكامها على تصورات وهمية فيما يتخذه المدربون من قرارات داخل الملعب.

د. أبو عين يرعى تخريج المشاركين في برنامج جائزة سمو ولي العهد

الأسواق

● يرعى الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب في الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء المقبل حفل تخريج المشاركين في برنامج جائزة سمو ولي العهد الذي يقام في منطقة العالوك حيث يسلم د. ابو عين الشهادات لمن انهوا مستوى الجائزة البرونزية. يذكر ان معسكر هذا العام اقيم في منطقة العالوك انهى المشاركون فيه برامج التدريب المختلفة ومسيرة على الاقدام لمسافة ٢٤كم.

● يقيم مركز شباب سوف مهرجانا بالالعاب الشعبية وذلك يوم الخميس يرعاه د. قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب.

● د. قاسم ابو عين

اليوم نهائي بطولة المراكز للطاولة

تبدا اليوم الاحد في الساعة العاشرة صباحا التصفيات النهائية لبطولة الطاولة لمراكز الشابات (الاعضاء) وهي مركز شابات عجلون، السلط، النصر الذي يستضيف التصفيات.

وتشرف على التصفيات رئيسة قسم مراكز الشابات السيدة سهام الهباهبة والانسة خلود كريشان.

تشكيلة جديدة للمنتخب المصري امام السنغال

القاهرة - رويتر - ضم المنتخب الوطني المصري لكرة القدم خمسة لاعبين جدد استعدادا لمباراة المنتخب مع السنغال في ١٣ تموز المقبل باستاد الاسكندرية ضمن تصفيات كاس الامم الافريقية التي ستقام نهائياتها في بوركينا فاسو العام المقبل.

واللاعبون الجدد هم سيد عبدالحفيظ لاعب الاهلي وهيثم حسين لاعب المقاولون ومجدي الصياد واحمد فكري مهاجما الاسماعيلي وطارق فهيم لاعب القناة. وضم محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب ٢٢ لاعبا وهم عصام الحضري ونادر السيد واحمد صابر لحراسة المرمى ومدحت عبدالهادي وسمير ابراهيم وعبدالظاهر السقا ومحمد يوسف وطارق مصطفى وسيد عبدالحفيظ وهيثم حسين وهادي خشبة وعبدالستار صبري وحازم امام وياسر ريان واحمد عبدالله واحمد حسن وايمن منصور وهشام حنفي ومحمد صلاح ابو جريشة وطارق فهيم ومجدي الصياد واحمد فكري الصغير. وقال سمير عدلي المدير الاداري للمنتخب «هذه المجموعة اختارها الجهاز الفني بعد متابعتهم في مباريات الدوري والتي اثبتت تألقهم ووصولهم لمستوى فني جيد ولسد النقص في بعض الصفوف».

وتقرر عودة احمد حسن لصفوف المنتخب بعد انتهاء امتحاناته وعاد سمير ابراهيم وياسر ريان بعد شفائهما من الاصابة. وسيغيب حسام حسن الموقوف مباراة بعد حصوله على انذارين. وسيتدرب المنتخب بالقاهرة اليوم الاحد ثم يتوجه الى الاسكندرية يوم الثلاثاء لاقامة معسكر هناك حتى موعد المباراة.

الارجنتين بطلة كأس العالم للشباب للمرة الثانية

كوالالمبور - اف ب - فازت الارجنتين على الاوروغواي ٢/١ امس على ستاد شاه علم في كوالالمبور واحرزت بطولة العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ عاما. وهي المرة الثالثة التي تحرز فيها الارجنتين الكاس بعد ١٩٧٩ و١٩٩٥ فعادلت الرقم القياسي المسجل باسم البرازيل. وفازت ايرلندا بالمركز الثالث في البطولة بعد فوزها على غانا ٢/١ في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. وتقدمت ايرلندا بهدف احرزه ديسي بيكر في الدقيقة الاولى من المباراة قبل ان تتعادل غانا بهدف احرزه بابا سولي في الدقيقة الخامسة.

الكويت تشارك بـ١٦ لعبة بالدورة العربية

الكويت - رويتر - تشارك الكويت في ١٦ لعبة بالدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستنظمها لبنان في ١٢ تموز الجاري.

ومن بين الالعاب التي تشارك فيها الكويت العاب القوى والملاكمة والفروسية والمبارزة ورفع الاثقال والجودو والكاراتيه وكرة القدم وكرة السلة والسباحة.

وتضم البعثة الكويتية ١٨٨ لاعبا الا انها اعلنت عزمها على مقاطعة اي منافسة يشارك فيها العراق.

الانتر يرفع صفقة ضم رونالدو

برشلونة - اسبانيا - رويتر - قال رئيس نادي برشلونة الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم ان وسيطا عرض مليار بيزيتا اضافية (٦.٩ ملايين دولار) على صفقة ضم المهاجم البرازيلي رونالدو الى انترناسيونالي الايطالي.

وكرر خوسيه لويس نونيز ان رونالدو ما زال لاعبا ببرشلونة واوضح ان الفريق سيصطحب رونالدو معه الشهر الحالي في رحلة اعداد الفريق بالسويد قبل بدء الموسم المقبل.

تألق مغربي في بطولات الجائزة الكبرى

القروج بطلاً لسباق الميل في لقاء بيسليت للقوى

● هشام القروج

اوسلو - رويتر - فاز العداء المغربي هشام القروج بمنافسات الميل في بطولة بيسليت لالعاب القوى وهي ضمن سلسلة سباقات الجائزة الكبرى. وسجل القروج ثلاث دقائق و٤٤,٩٠ ثانية.

وهذا هو ثاني اسرع زمن في تاريخ المنافسات اذ انه يزيد عن الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الجزائري نورالدين مرسلي نصف ثانية فقط.

وجاء الكيني لابان روتيش في المركز الثاني مسجلا ثلاث دقائق و٤٧,٦٥ ثانية في حين جاء مواطنه جون كيبوين في المركز الثالث مسجلا ثلاث دقائق و٤٧,٨٨ ثانية.

ومن ناحية اخرى جاء المغربي اسماعيل الصغير في المركز السادس في منافسات ثلاثة الاف متر مسجلا سبع دقائق و٣٣,٣٩ ثانية.

وفاز بهذا السباق الكيني دانييل كومين مسجلا سبع دقائق و٣٠,٤٩ ثانية يليه الاسباني مانويل بانكوربو مسجلا سبع دقائق و٣١,٧٧ ثانية ثم الاميركي بوب كنيدي مسجلا سبع دقائق و٣١,٧٨ ثانية.

وفي منافسات ٨٠٠ متر جاء المغربي بن يونس لحلو في المركز الرابع مسجلا دقيقة و٤٥,٠٢ ثانية.

وفاز بهذا السباق الكيني باتريك ندوري مسجلا دقيقة و٤٤,٩٠ ثانية يليه النرويجي فيبيورن رودال مسجلا دقيقة و٤٤,٩٤ ثانية ثم الاميركي ريتش كيناه مسجلا دقيقة و٤٥ ثانية.

الصمادي يتفقد سير العمل في الاندية الصيفية بالزرقاء

الأسواق

تفقد السيد عبدالكريم الصمادي مدير تربية قصبة الزرقاء سير العمل في مراكز الاندية الصيفية للمدارس التابعة للمديرية في مدرسة المهلب ابن الاثير، زبيدة بنت الحارث وسكينة بنت الحسين ويشارك في هذه الاندية ١٣٢٠ طالبا وطالبة تشتمل نشاطاتها على انشطة رياضية، ثقافية، علمية، حاسوب، تنسيق زهور ونشاط مهني جيد يبدأ دوام مراكز هذه الاندية من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف ظهرا ويشرف عليها مدربون متخصصون في هذه الانشطة.

الملاح في اجازة

● مازن الملاح

عاد من سلطنة عمان الشقيقة السيد مازن الملاح رئيس لجنة الكرة الطائرة وامين سر نادي الرصيفة سابقا في زيارة للاردن لقضاء اجازته الصيفية بين الاهل والاصدقاء.

الفائزون في انتخابات البارحة وحوارة

اربد - زياد البطاينة

بحضور مندوب رعاية الشباب في محافظة اربد علاء الشلبي جرى في نادي البارحة اربد مناقشة التقرير المالي والاداري وانتخاب هيئة ادارية جديدة بالتزكية برئاسة السيد محمد مجلي الكوفحي وعضوية د.واصف البطاينة، احمد ابراهيم بني هاني، نزيه البصول، د.زياد البطاينة ، رزق العطا – حكم الجيباوي، والاحتياط: د.رفاعي البطاينة، محمود خليل معمر.

وفي انتخابات ادارة نادي حوارة اربد فاز السيد فاروق الشطناوي رئيسا وعضوية السادة طارق الشرع ، حسن الشرعة، خالد شطناوي، محمد مريحيل شطناوي، مازن جابر، مالك شطناوي، والاحتياط زياد كراسنة، حسين بلص، محمود شطناوي، احمد شطناوي.

وحددت مديرية رعاية الشباب في محافظة اربد التواريخ التالية موعدا لانتخابات الاندية ادناه:

- الخميس ٧/١٠ نادي النعيمي، والاربعاء ٧/١٧ نادي ارحابا.

ملعب الطرة جاهز

الأسواق - اربد – افاد مصدر مسؤول بنادي الطرة رداً على ما جاء بتقرير الحكام حول عدم جاهزية ملعب الطرة بان النادي لم يكن قد تسلم جدول المباريات الذي يحدد مواعيدها واماكنها مثلما لم يتم اعتماد ملعب الطرة الا الاسبوع الماضي حيث قامت لجنة الشمال بابلاغ الادارة وتجهيز الملعب الذي اصبح جاهزاً لاستقبال الرياضة والرياضيين على ارضه وقال اننا نثمن للاتحاد هذه الخطوة ونعاهده على توفير كل ما يلزم لانجاح المباريات.

الحسين اربد الى العراق

جرت اتصالات مكثفة بين ادارتي نادي الحسين اربد ونادي الشرطة العراقي للتحضير للمعسكر التدريبي الذي يقيمه فريق الحسين اربد بالعراق الشقيق.

وعلمت «الاسواق» ان الادارة قد حددت موعد السفر يوم الخميس العاشر من الشهر الجاري وسوف يسافر فريق الحسين بكامل نجومه وبقيادة المدرب فيصل عزيز.

اصغر لاعبة تفوز ببطولة ويمبلدون

هينجيز تؤكد زعامتها على عرش التنس

فازت السويسرية الصاعدة مارتينا هينجيز امس بلقب فردي السيدات لبطولة ويمبلدون للتنس عندما هزمت التشيكية يانا نوفوتنا ٦/٢ و٣/٦ و٣/٦ في المباراة النهائية.

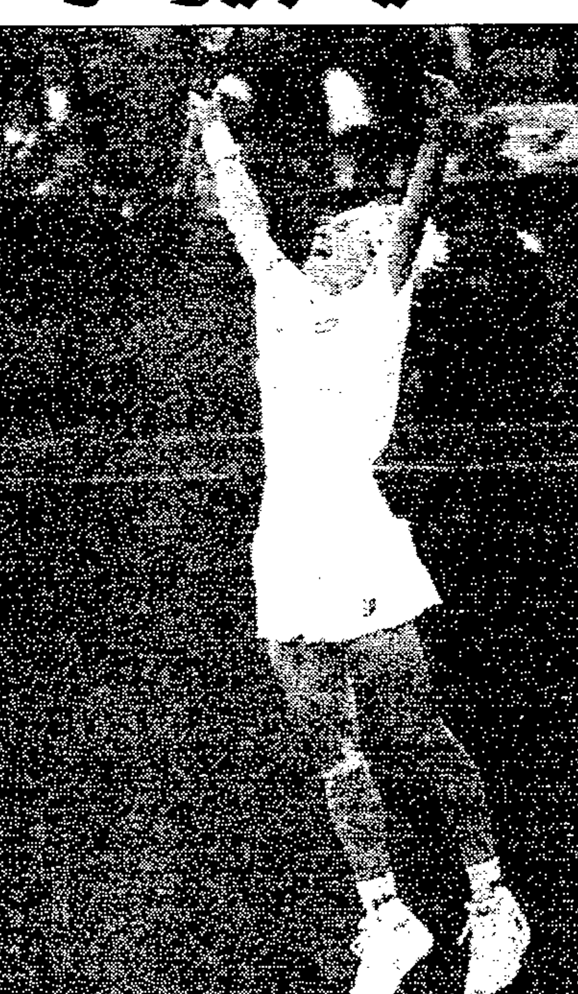
وبهذا الفوز تصبح السويسرية هينجيز (١٦ عاما) اصغر من تفوز ببطولة ويمبلدون خلال القرن الحالي.

والبطولة ثاني لقب من بطولات الجراند سلام تفوز بها هينجيز هذا العام، وهزيمة نوفوتنا تمثل خيبة امل جديدة للاعبة التي خسرت امام الالمانية شتيفي جراف في نهائي بطولة ويمبلدون عام ١٩٩٣ رغم احرازها تقدما كبيرا في المجموعة الاخيرة بفوزها باربعة اشواط مقابل شوط واحد.

وفازت نوفوتنا بالمجموعة الاولى بعد ٢٢ دقيقة فقط فيما بدت هينجيز وكانها تعاني توترا مماثلا لما اعتراها في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة الشهر الماضي.

غير ان اللاعبة السويسرية استعادت سيطرتها على مجريات المباراة لتفوز بالمجموعتين الثانية والثالثة وتفوز بالمباراة وتحصل على جائزة نقدية قيمتها ٤٩٦ الف دولار.

واللاعبة لوتي دود اصغر لاعبة في التاريخ تفوز ببطولة ويمبلدون عندما احرزت اللقب عام ١٨٨٧ ولم يكن عمرها يتجاوز الخامسة عشرة.



● نوفوتنا بعد فوزها بالمجموعة الاولى



● هينجيز

بعد فوز فريقه على الزمالك

شوبير كابتن وحارس الاهلي يقرر الاعتزال

القاهرة - رويتر - قال احمد شوبير حارس مرمى النادي الاهلي المصري لكرة القدم وكابتن الفريق انه قرر الاعتزال بعد مباراة فريقه مع نادي الزمالك.

واضاف للصحفيين في مقر النادي الاهلي انه اكتفى بما قدمه من عطاء طوال سنوات عمره في الملاعب التي امتدت نحو ٢٠ عاما.

واضاف انه اختار هذا التوقيت بعد فوز فريقه على منافسه الزمالك ١/٣ واقترابه من الفوز بالدوري هذا الموسم.

وابتعد شوبير عن صفوف النادي الاهلي منذ اصابته في شهر تشرين الماضي اثناء مباراة فريقه مع المريخ البورسعيدي واجريت له عملية جراحية في الكتف ثم سافر الى المانيا والسويد لمواصلة العلاج.

ومنذ عودته وهو يتدرب في ناديه الا ان الجهاز الفني للنادي الاهلي بقيادة المدير الفني للفريق الالماني راينر هولمان رفض اشتراكه في المباريات واعتمد على الحارس الثاني عصام الحضري الذي اشتراه الفريق من نادي دمياط قبل بداية الموسم.

ونشبت خلافات بين شوبير والجهاز الفني وادلى بتصريحات للصحف اعرب فيها عن استيائه من بقائه خارج التشكيل الاساسي للاهلي ولكن الوضع لم يتغير.

وانضم شوبير الى النادي الاهلي عندما كان يبلغ من العمر ١٧ عاما بعد ان اشتراه الاهلي من نادي طنطا عام ١٩٧٨.

وتدرج شوبير في فرق النادي الى ان وصل للفريق الاول عام ١٩٨٢ وكان احتياطيا للحارسين الاساسيين انذاك اكرامي وثابت البطل.

وحصل شوبير على فرصته عام ١٩٨٤ ولعب كحارس مرمى اساسي في الفريق وانضم للمنتخب الوطني المصري وشارك معه في العديد من البطولات اهمها نهائيات كاس العالم عام ١٩٩٠ والتي اقيمت في ايطاليا.

وفاز مع الاهلي بالدوري المصري ١٢ مرة وبطولة كاس مصر سبع مرات، ومن المتوقع ان يتجه شوبير لمجال الادارة في كرة القدم كما انه يعمل معلقا للمباريات بالاذاعة المصرية.

وشوبير من مواليد عام ١٩٦١.

● احمد شوبير

تشارك في ١٣ لعبة بالدورة العربية

السعودية جاهزة للمنافسات وفرسانها «مربط» الآمال

الرياض - افب - تعقد السعودية امالا كبار على فرسانها بالذات في الدورة الرياضية العربية الثامنة من ١٢ الى ٢٧ الحالي في لبنان وهم الذين انتزعوا ثلاث ذهبيات وفضيتين وبرونزية واحدة في دورة سوريا قبل خمسة اعوام بفضل رمزي الدهامي على الاخص.

وتشارك السعودية في الدورة بـ ١٣ لعبة هي الفروسية والتايكواندو والجودو والكاراتيه والملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال والعاب القوى والسلاح والرماية وكرة الطاولة وكرة السلة والكرة الطائرة.

وقد احرزت السعودية في دورة سوريا ٥ ذهبيات كانت من نصيب الدهامي (٢) وفريق قفز الحواجز وخالد الخالدي (القرص) ومحمد الدوسري (٣ الاف متر موانع) فضلا عن ١٣ فضية و٥ برونزيات. اما رصيدها العام فيبلغ ٨ ذهبيات و٢٠ فضية و٢٠ برونزية.

في الفروسية، تتطلب المشاركة توافر جياد تملكها الدولة الراغبة في خوض المسابقات. وبالتالي توجه الفرسان الى فرنسا لشراء الجياد بانفسهم بطب من اللجنة الاولمبية السعودية التي يراسها رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز. واقام المنتخب معسكرا في فرنسا وهو يضم رمزي الدهامي وخالد الجعيد وخالد العيد وفهد العيد وكمال با حمدان.

وفي العاب القوى، فرض السعوديون انفسهم خليجيا وعربيا واسيويا وحتى عالميا (سعد شداد الاسمري صاحب برونزية ٣ آلاف متر موانع في بطولة العالم عام ١٩٩٥ في غوتيبورغ) بفضل الاجهود التي بذلها رئيس الاتحاد الامير نواف بن محمد. وبالتالي يتوقع المراقبون ان تكون المنافسة محتدمة على ميداليات الدورة بين السعودية وقطر والكويت والمغرب والجزائر وتونس وسوريا ومصر. وقد تامنت للاعبين معسكرات تدريبية في سويسرا وتشيكيا وفرنسا.

وفي الكاراتيه يبرز عبدالمطلب البرقاوي صاحب فضية دورة الالعاب الاسيوية عام ١٩٩٤ في هيروشيما ومحمد خليل ومحمد علوش. وتدرب المنتخب في تركيا.

وفي التايكواندو، يبرز خالد الدوسري صاحب الذهبية في بطولة الاندية العربية التي اقيمت في لبنان وفاز بها الهلال السعودي، وعبدالمنعم الخواهر. وتدرب المنتخب في بريطانيا.

وتدرب منتخب الجودو في القاهرة ويبرز منه عاصم عبدالرزق وسليمان الفراضي.

وفي الملاكمة، تدرب ممثلو المملكة شهرا كاملا في تركيا استعدادا للدورة والاعتماد كبير على جمعان الصغير (٦٠ كلغ) حامل فضية هيروشيما ومستور المولد (٥٧ كلغ) وخالد العدواني (٤٨ كلغ) بطلا كاس العرب. وتشارك السعودية في ٦ اوزان.

وتدرب ايضا الرباعون والمصارعون في تركيا لمدة شهر واحد.

واختير خمسة لاعبين لتمثيل السعودية في كرة الطاولة بعد المعسكر التدريبي في المجر. وشارك السعوديون في كاس الاتحاد العربي السادسة مطلع العام الحالي في الاردن فاحرزوا فضية وبرونزية.

وفي الرماية، تدرب اللاعبون في معسكر داخلي بالرياض وقد شاركوا هذا العام في بطولة العالم في بريزبان. ويضم المنتخب سعد المطيري صاحب ذهبية مسابقة السكيت في هيروشيما واحمد منصور الاسمري صاحب ذهبية الحفرة الاولمبية في البطولة العربية ١٩٩٦ في الاردن.

وتدرب منتخب السلاح في بودابست لمدة اسبوعين ثم اكمل تدريبه في معهد اعداد القادة في الرياض.

واقلعت «الطائرة» السعودية الى روسيا لتتزود بالوقود قبل ان تصل الى محطتها البيروتية وذلك بعد مرحلة اعداد اولى في المملكة. وكان الهلال انتزع بطولة الاندية العربية والمركز الثاني في بطولة الاندية الاسيوية هذا العام في غزير (لبنان).

واستعد منتخب كرة السلة في الرياض ثم المجر حيث خاض ٥ مباريات تجريبية. وكان الهلال والاتحاد حققا نتائج جيدة في المسابقتين العربيتين الاخيرتين المخصصتين للاندية.

ويبقى ان كرة القدم السعودية ذات البريق العربي والاسيوي والدولي لن تشارك في اختبارات لبنان لان منتخبها الاول مشغول بتصفيات مونديال فرنسا.

● فرسان السعودية

سيلاسي يحطم رقم حسو

اوسلو - رويتر - حطم العداء الاثيوبي هيلي جيبرسيلاسي الرقم القياسي العالمي في منافسات عشرة الاف متر ببطولة بيسليت لالعاب القوى وهي ضمن سلسلة سباقات الجائزة الكبرى وسجل جيبرسيلاسي ٢٦ دقيقة و٣١.٣٢ ثانية محطما الرقم السابق المسجل باسم المغربي صلاح حسو في منافسات بروكسل في ٢٣ اب عام ١٩٩٦ والبالغ ٢٦ دقيقة و٣٨.٠٨ ثانية وجرى جيبرسيلاسي اكثر من نصف مسافة السباق تقريبا بمفرده بعد ان ابتعد عن منافسيه بمسافة كبيرة وجاء البلجيكي محمد مريد في المركز الثاني مسجلا ٢٧ دقيقة و١٧.٠٩ ثانية يليه الكيني دومينيك كيروي في المركز الثالث مسجلا ٢ دقيقة و٣١.١٠ ثانية.

الياس ينضم الى الانتر

ميلانو - رويتر - قالت صحف ايطالية امس ان انترناسيونالي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم ضم لاعب خط الوسط البرازيلي زي الياس من ناديه الالماني باير ليفركوزن.

واضافت ان وكلاء اعمال اللاعب البالغ من العمر ٢٠ عاما وقعوا على عقد مدته اربعة اعوام مع النادي وسيدفع انترناسيونالي عشرة مليارات ليرة (ستة ملايين دولار) لباير ليفركوزن وسيحصل الياس على ١.٥ مليار ليرة (٩٠٠ الف دولار) في الموسم الواحد وسيحل محل الانجليزي بول اينس.

تصفيات كأس العالم

الارجنتين في ضيافة البارغواي

اسونسيون - افب - يحل منتخب الارجنتين لكرة القدم، صاحب المركز الثاني، ضيفا على منتخب البارغواي المتصدر اليوم الاحد على ملعب ديفنسوريس دل تشاكو في اسونسيون، ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الجنوبية.

وتملك البارغواي ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات مقابل ١٩ من ١١ للارجنتين.

ويلعب كل من المنتخبات التسعة ١٦ مباراة لتحديد هويات الفائزين بالبطاقات الاربع المؤهلة للنهائيات الفرنسية.

وكانت بطولة دول اميركا الجنوبية اختتمت الاحد الماضي في لاباز حيث فازت البرازيل على بوليفيا صاحبة الضيافة ١/٣.

وخاضت معظم الفرق البطولة الاميركية الجنوبية بفرق بديلة مطعمة بوجوه مخضرمة باستثناء بوليفيا.

ويرى مدرب البارغواي البرازيلي باولو سيزار كاربيجياني ان فوز فريقه في المباراة المقبلة سيجعله يضع قدما في النهائيات.

من جانبه يعترف لاعب الارجنتين كلاوديو لوبيز عضو فريق فالنسيا الاسباني «منتخب البارغواي صعب لكننا واثقون من تحقيق نتيجة جيدة اي انتزاع الفوز».

وتلعب اليوم البيرو (١٣ من ١١) ضد بوليفيا (١٤ من ١٠) وفنزويلا (٢ من ١١) ضد الاكوادور (١٤ من ١١).

غرامة كبيرة على الانتر الايطالي

جنيف - رويتر - اصدر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الجمعة غرامة كبيرة حجمها ١٥٩ الف فرنك سويسري (١٠٨ الاف دولار) على نادي انترناسيونالي الايطالي بعد سلسلة من التجاوزات في مباراة العودة بالدور النهائي في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امام شالكه الالماني في ايار الماضي.

وتم تغريم النادي ١٢٥ الف فرنك (٨٥٣٠٠ دولار) من اجمالي المبلغ لسوء سلوك مشجعيه خلال المباراة التي اقيمت في ستاد جيسيبي ميازا، وتم تغريم انترناسيونالي ايضا مبالغ اقل لبيعه تذاكر خارج الجزء المخصص لمشجعيه مما يعرض الاجراءات الامنية لخطر كما وافق على رفع لافتة خاصة بطائفة دينية.

وصدرت غرامة على شالكه حجمها ٢٥ الف فرنك (١٧ الف دولار) لسوء سلوك مشجعيه في نفس المباراة.

واصدر الاتحاد ايضا غرامة على باريس سان جيرمان الفرنسي وحجمها ٣٠ الف فرنك (٢٠٤٠٠ دولار) وعلى مانشستر يونايتد الانجليزي غرامة حجمها عشرة الاف فرنك (٦٨٢٠ دولارا) لسوء سلوك مشجعيهما.

بطولة اوروبا لكرة السلة

روسيا تلاقي ايطاليا في الدور قبل النهائي

برشلونة - رويتر - صعدت روسيا للدور قبل النهائي ببطولة اوروبا لكرة السلة مع ايطاليا ويوغوسلافيا واليونان.

وفازت روسيا على اسبانيا الدولة المضيفة ٦٧/٧٠. واهدر مايك سميث رمية ثلاثية لاسبانيا قبل اقل من ثانية من نهاية المباراة كانت كافية لكي تحقق اسبانيا الفوز.

وبدا الروس المباراة متوترين ولم تكن رمياتهم الثلاثية التي ساعدتهم في الفوز بالادوار السابقة في البطولة دقيقة.

ولكنهم نجحوا بنهاية المباراة في الاستحواذ على الكرة لكي تنتهي لصالحهم بعد ان كان الفريق الاسباني متقدما.

وبذلك ستقابل روسيا في الدور قبل النهائي ايطاليا التي تغلبت على تركيا ٤٣/٦٦.

وفي مباراة الدور قبل النهائي الثانية ستقابل يوغوسلافيا اليونان.

وفازت يوغوسلافيا على ليتوانيا ٦٠/٧٥ كما فازت اليونان على بولندا ٦٢/٧٢.

بوبيسكو ينتقل الى غلطة التركي

اسطنبول - رويتر - قال نادي غلطة سراي التركي ان لاعب خط الوسط الروماني جورج بوبيسكو الذي قاد برشلونة الاسباني للفوز ببطولة اوروبا للاندية لابطال الكؤوس في ايار وقع للنادي التركي.

وذكرت صحيفة يني يوزيل ان بوبيسكو الذي سيبلغ ٣٠ عاما في تشرين الاول وقع على عقد مدته ثلاثة اعوام مقابل ٤.٥ ملايين دولار.

واضاف فاتح تيريم مدرب الفريق التركي «غلطة سراي طموح وهذه الطموحات يدركها لاعبون كبار وبوبيسكو احد هؤلاء اللاعبين الكبار».

جاسكوين يجدد عقده مع رينجرز



● جاسكوين

جلاسجو - رويتر - جدد لاعب خط الوسط الانجليزي بول جاسكوين عقده مع ناديه رينجرز الذي يلعب في الدوري الممتاز الاسكتلندي لكرة القدم لمدة ثلاثة اعوام لينهي التكهنات بخصوص مستقبله.

ووقع جاسكوين (٣٠ عاما) بعد مناقشات قصيرة وودية مع رينجرز الذي فاز بالدوري الاسكتلندي لآخر تسعة مواسم.

وانضم جاسكوين الى رينجرز من لاتسيو الايطالي في ايار عام ١٩٩٥ مقابل ٤.٣ ملايين جنيه استرليني ورفض عروضا من الاندية الانجليزية توتنهام وميدلسبره وسندرلاند للبقاء مع رينجرز.

الملاكمة تكثف تدريباتها استعدادا للدورة العربية

● طاهر بكر ● خلدون عبدالحميد ● ايمن النادي

كتب - شهاب التل

كشف منتخبنا للملاكمة من تدريباته الجادة استعدادا للدورة العربية في لبنان، «الاسواق» كعادتها القت الاضواء على تدريبات لاعبينا والتقت مدرب المنتخب نيثم عامر الذي قال:

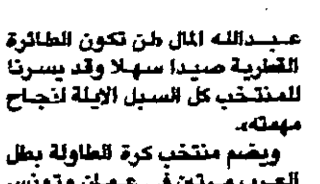
التحضيرات للدورة العربية بدات منذ بداية العام وبمعدل ٣ تدريبات اسبوعيا وبعدها نظمت بطولة المملكة المفتوحة من قبل الاتحاد في شهر اذار وتم زيادة الجرعات التدريبية بمعدل تدريب يومي وتبعها معسكر في سوريا تم خلاله اقامة تمارين مشتركة مع المنتخب السوري واستمرت التدريبات وبهمة عالية وان كنا نطمح بزيادة التمرينات الى وحدتين يوميا لكن ظروف اللاعبين حالت دون ذلك.

ثم اقيم للمنتخب معسكر تدريبي في بغداد وتخلله لقاء ودي مع العراق وانتهى بفوز المنتخب العراقي بطل العرب واسيا ٥/٢ ونطمح لاقامة معسكر داخلي في احد الفنادق قبل السفر الى لبنان، اما اللاعبون المرشحون لتمثيل الاردن فهم:

- خلدون عبدالحميد بوزن ٥٧ كغم.
- كمال عبدالمجيد بوزن ٦٠ كغم.
- ايمن النادي بوزن ٦٣,٥ وهو صاحب ذهبية العرب في مصر سنة ١٩٩٦.
- طاهر بكر بوزن ٦٧ كغم.
- باسل الهنداوي بوزن ٧٠ كغم. صاحب ذهبية العرب للشباب في الاردن وبرونزية بطولة مصر الدولية ١٩٩٦ وفضية بطولة العرب ١٩٩٦.
- محمد ابو خديجة بوزن ٩١ كغم صاحب فضية بطولة مصر الدولية ١٩٩٦.
- حازم الاعرج بوزن فوق ٩١ كغم.

ويشرف على التدريبات مدير المنتخب السيد درويش النابلسي.

طموح قطري غير محدود سعيا وراء الميداليات



● حمد الحمادي بطل العرب بالطاولة

الدوحة - افب - استعدت منتخبات قطر طويلا سعيا وراء الميداليات والنتائج المشرفة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان حتى ان رئيس اتحاد كرة الطاولة خليل المهندي اصر على القول «نكون من ابرز المنافسين على الذهبيات الثلاث».

وذاقت قطر طعم الدورة للمرة الاولى عام ١٩٨٥ في الرباط حيث جمعت ذهبيتين وفضيتين وبرونزيتين ثم ارتفع العدد في دورة ١٩٩٢ في سوريا الى ٨ ذهبيات و٣ فضيات و٤ برونزيات وتحديدا بفضل الفرسان الاربعة عدائي المسافات المتوسطة والقصيرة ورمي الجلة طلال منصور وابراهيم اسماعيل ومحمد سليمان وبلال سعد، واملها كبير في المحافظة على خطها التصاعدي. ولهذه الغاية عسكر رياضيو قطر في الخارج، واكد عدد من المسؤولين ان الوصول الى منصات التتويج امر ممكن برغم المنافسة التي ستفرضها دول المغرب والسعودية والكويت ومصر وسوريا وبرغم اعتزال طلال منصور حامل ذهبيات الـ ١٠٠ و٢٠٠ والتتابع في الدورة السابعة.

وذكر نائب رئيس اتحاد العاب القوى خالد المير لوكالة فرانس برس «المراكز الاولى هدفنا والامال كبيرة في اكثر من ميدالية من المعدن الاصفر، والمنافسة ستكون مع السعودية والكويت ودول المغرب وهي فرصة ممتازة للاحتكاك قبل بطولة العالم في اثينا وبطولة العرب في الطائف».

ويضم منتخب العاب القوى العدائين سعد مفتاح ومسعود خميس وسلطان محمد الشيب وجاسم عباس عبدالرحيم وسليمان جامع وسعيد منصور بخيت وابراهيم اسماعيل وسامي سليمان «١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠م وتتابع» ومبارك مبارك «وحمد مبارك الدوسري «١٠٠م حواجز وتتابع» ومبارك النوبي وعلي اسماعيل «٤٠٠م حواجز وتتابع» وعبدالرحمن حسن «٨٠٠م» ومحمد وناصر سليمان «١٥٠٠م» وعثمان سليمان «٥ الاف م» واحمد ابراهيم «٥ و١٠ الاف م» وعبدالله يوسف «١٠ الاف م» وعلي احمد صالح «٣ الاف م موانع».

ويضم ايضا محمد التكروني وعلي مهدي «عال» وعبدالرحمن النوبي وسعيد المهندي «طويل» ومحمد عوض الله وابراهيم محمدين «ثلاثية» واحمد عبدالكريم وعبدالله سويد «زانة» ووليد زايد وعبدالله خميس «عشارية» وبلال سعد «جلة» وراشد الدوسري ووائل احمد مرسي «قرص» وعلي مكي محمد صالح «مطرقة» واحمد حمدان وجابر شهابي «رمح» ومصطفى قطامي «جلة وقرص».

وفي الغولف يشارك خالد ناصر الكعبي وخليفة جاسم فخرو وطارق سعد وجمعة سالم ويدربهم الاسكتلندي رون وولش. وقال رئيس الاتحاد القطري للغولف طامي الهاجري «سنسعى الى افضل من مركزنا الخامس في البطولة العربية الاخيرة في لبنان». وذكر رئيس اتحاد الفروسية شعيل الكوراري «سنقدم ما يليق بسمعتنا مع ان المنافسة غير سهلة». ويضم منتخب الفروسية ماجد تامر الكعبي وعبدالله عيسى وعبداللطيف الهاجري وعلي يوسف الرميحي.

ويتواجد ضمن منتخب الكرة الطائرة اكثر من نجم معروف امثال مبارك عبد نجم الهلال السعودي وجمال سيار وحسن مرزوق، ومعهم عثمان حسن وسعيد سالم وسعيد جمعة وسعيد امان وناصر مهنا وبدر العبيدلي ويوسف الكعبي وعلي غانم ومحمد عنبر وحسن مرزوق وجابر سالم. ويعسكر المنتخب حاليا في المجر بقيادة مدربة الكوري بيو ومساعده كيم. وقال رئيس الاتحاد عبدالله المال «لن تكون الطائرة القطرية صيدا سهلا وقد يسرنا للمنتخب كل السبل الآيلة لانجاح مهمته».

ويضم منتخب كرة الطاولة بطل العرب مرتين في عمان وتونس حمد الحمادي وعارف عبدالرحمن وجابر عفيفي وخالد الكواري وعبدالله الحمادي ومحمد الرميحي. ويدرب المنتخب الذي يتدرب في الدوحة مع منتخب بيلاروس الكرواتي ديان.

وتوقع رئيس الاتحاد خليل المهندي منافسة من مصر والسعودية وتونس. ويعسكر منتخب كرة السلة في القاهرة، ويعترف الامين العام للاتحاد محمد هويش «سنثبت وجودنا رغم قوة الفرق المشاركة ورغم قلة الخبرة»، واللاعبون هم ياسين اسماعيل ومفتاح الكواري وجمال خصيف ويوسف البدر ومرزوق فرج وابراهيم عبيد واسماعيل حارب وبكر راشد ومحمد عرابي وعبدالعزيز التكروني وعبدالله دياب وعبدالرحمن بو فيصل وابراهيم التكروني وخالد سلمان ومحمد مبارك.

وللمرة الاولى ستشارك الملاكمة في الدورة برغم عدم وجود اتحاد للعبة وذلك عبر محمد علي القحطاني الذي يتدرب ويدرس في سوريا. ويخوض منافسات الرماية ناصر العطية وراشد عبد واحمد الكوراي وعبدالله المحشادي وعلي الكواري وعبدالباسط السعدي، وقال نائب رئيس الاتحاد راشد بن ناصر ال خليفة «هناك اكثر من ذهبية في الافق برغم شدة المنافسة».

وفي الزوارق الشراعية سيشارك خليفة محمد الهتمي وعبدالله السليطي وعيسى السليطي وزايد علي ومبارك الحميدي، والمدرب هو المغربي خالد بنيس، بدوره ذكر الهتمي ان المنافسة صعبة «والنتائج بقدر الطموحات».

وهناك في كرة المضرب ناصر غانم الخليفي وسلطان خلفان ومحمد علي شاهين الذين يتدربون في فرنسا. واعترف الامين العام للاتحاد محمد اسماعيل «نسعى لاحدى الميداليات وسيضفي اشتراك المغرب ولبنان ومصر قوة اضافية على المنافسة».

بطولة ويمبلدون

سامبراس يسعى للقب الرابع أمام لاعب مغمور اليوم





● سامبراس

لندن - افب - يسعى الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ٤٤ عالميا الى مخالفة التوقعات عندما يلتقي الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في نهائي بطولة ويمبلدون لكرة المضرب اليوم.

وتبدو مهمة الفرنسي صعبة لكنها ليست مستحيلة في احراز اول لقب كبير له علما بانه خسر مبارياته السبع التي جمعته وسامبراس منها واحدة في نهائي بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز عام ١٩٩٣ بثلاث مجموعات. ويامل بيولين في ضرب اكثر من عصفور بحجر واحد. واذا قدر له احراز اللقب فانه سيصبح اول فرنسي ينال هذا الشرف منذ ان سبقه الى ذلك ايفون بترا بطل عام ١٩٤٦، كما انه سيصبح ثاني لاعب غير مصنف في تاريخ البطولة بعد الالماني بوريس بيكر الذي توج بطلا عام ١٩٨٥ على حساب الاسترالي كيفن كارن.

وكان بيولين اول فرنسي ايضا يبلغ الدور نصف النهائي منذ ١٩٨٦ عندما نجح في ذلك هنري لوكونت.

وتوج بيولين بطلا لدورتي كوبنهاغن ١٩٩٦ وبراغ ١٩٩٧ وذلك بعد ان خسر تسع مباريات نهائية بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ منها ثلاث ضد سامبراس.

ويقول بيولين: «لقد اصبحت اكثر ثقة بالنفس وانعكس ذلك ايجابا على طريقة لعبي»، واضاف «علي ان احتفظ باسلوبي لكي اتمكن من الفوز على سامبراس».

اما سامبراس فيسعى الى احراز لقبه الكبير العاشر والرابع في ويمبلدون حيث يملك سجلا ناصعا بفوزه في ٣٦ مباراة من اصل ٣٨ خاضها.

وكان سامبراس احرز بطولة استراليا المفتوحة مطلع العام الحالي بفوزه على الاسباني كارلوس مويا، لكنه خرج من بطولة فرنسا على ملاعب رولان غاروس لخسارته امام السويدي ماغنوس نورمان.

وفي حال فوزه سيعادل سامبراس عدد الالقاب في البطولة الكبرى (الغران شيليم) المسجل باسم مواطنه بيل تيلدن (١٠ القاب)، علما بان الرقم القياسي يملكه الاسترالي روي ايمرسون (١٢) يليه السويدي بيورن بورغ والاسترالي رود لايفر (١١).

وفيما يلي نبذة مختصرة عن سامبراس وبيولين:

بيت سامبراس: العمر ٢٥ عاما، مصنف في المركز الاول عالميا، الطول ١,٨٥م، احرز ٤٧ دورة عالمية منها ٩ بطولات كبرى هي استراليا (١٩٩٤ و١٩٩٧)، وويمبلدون (١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥)، وفلاشينغ ميدوز الاميركية (١٩٩٠ و١٩٩٣ و١٩٩٥ و١٩٩٦).

سيدريك بيولين: العمر ٢٨ عاما، مصنف ٤٤ في العالم، الطول ١,٨٩م، فاز في دورتين دوليتين فقط

جامعات

صفحة يومية متخصصة إعداد: أحمد العنبوسي

صادرة عن وزارة التعليم العالي لعام ٩٨/٩٧

نشرة ارشادية لطلبة الثانوية الراغبين في متابعة دراستهم في الخارج

الاسواق

حرصا على الطلبة وتوفيرا للوقت والجهد للحصول على للعلومات قامت وزارة التعليم العالي/ قسم الدارسين في الخارج - مديرية البعثات والمنح الدراسية باصدار هذه النشرة الارشادية التي تتضمن معلومات ارشادية موجزة لطلبة الثانوية العامة الراغبين في متابعة دراستهم في مؤسسات التعليم العالي في الخارج وذلك لمساعدتهم في التعرف على فرص للتعليم التي تناسب قدراتهم التحصيلية والمالية والاجتماعية، املين ان تكون هذه المعلومات عاملا مهما ومساعدا في خدمة ابنائنا الطلبة وفيما يلي المعلومات:

● اولا - تعليمات وشروط القبول للدراسة في الخارج:

اعد قسم الدارسين بالخارج/ مديرية البعثات والمنح الدراسية نشرات خاصة تتعلق بشروط وتعليمات الدراسة في معظم دول العالم تشمل الظروف الدراسية والمعيشية في هذه الدول وسيباشر القسم في نشر هذه التعليمات في الصحف المحلية ايام الاثنين والخميس من كل اسبوع.

● ثانيا - مكاتب الخدمات الجامعية المرخصة والمعتمدة:

يوجد في المملكة عدد من مكاتب الخدمات الجامعية المرخصة من الوزارة التي تقوم بتامين قبولات في المعاهد والجامعات الخارجية وباجور محددة وباتفاقية موقعة من قبل الطالب والمكتب وفق تعليمات وزارة التعليم العالي وفيما يلي اسماء المكاتب المرخصة والمعتمدة من قبل الوزارة المسموح لها بتامين قبولات دراسية للطلبة الاردنيين الراغبين في الدراسة في الخارج وفق اتفاقيات وعقود.

● عمان: مكتب النحلة للدراسات الجامعية، مؤسسة المجدلاوي للشؤون الجامعية، مؤسسة بغدادي للدراسات الجامعية، مؤسسة عمان للخدمات الجامعية، المكتب الدولي للخدمات الجامعية، مؤسسة الصفاء الدولية للخدمات الجامعية، مؤسسة عادي للخدمات الجامعية، مكتب الهدى للخدمات الجامعية، المؤسسة الوطنية للخدمات الجامعية (صافي)، مؤسسة بيروت العربية للخدمات الجامعية، مكتب ابوزناد للخدمات الجامعية، مؤسسة الاقصى للخدمات الجامعية، مكتب جبل الحسين للخدمات الجامعية، مكتب كساب للخدمات الجامعية، مكتب فيلادلفيا للخدمات الجامعية، مكتب القدس للخدمات الجامعية، مؤسسة عمرو للخدمات الجامعية، مكتب المستقبل للخدمات الجامعية، مكتب الثلاثية للخدمات الجامعية، مكتب «الجامعيون العرب للخدمات الجامعية»، مركز الافق للخدمات الجامعية، مكتب التقدم للخدمات الجامعية، مؤسسة الشرق الاوسط للمؤسسة الاردنية للخدمات الجامعية، مكتب باسل للخدمات الجامعية، المؤسسة الاكاديمية للخدمات الجامعية، مكتب النجاني العالمية للشؤون الجامعية، مكتب الشلبي للخدمات الجامعية، مؤسسة الجامعات العربية للخدمات الجامعية، مكتب الصداقة الدولي للخدمات الجامعية، مكتب الوحدة العالمية للخدمات الجامعية.

● اربد: مكتب صوالحة للخدمات الجامعية، مكتب الجيل للخدمات الجامعية، مكتب الشعلة للخدمات الجامعية.

● المفرق: دار الجامعات العربية.

● جرش: مكتب النعماد للخدمات الجامعية.

● عجلون: مكتب شعاع للخدمات الجامعية.

● الزرقاء: مؤسسة الزرقاء للخدمات الجامعية.

كما لاحظت الوزارة في الاونة الاخيرة صدور بعض الاعلانات بالصحف اليومية المحلية تتضمن توفير مقاعد دراسية في الخارج عن طريق مؤسسات او جهات غير مرخصة حيث كانت تكتفي بذكر رقم الهاتف او اسم الشخص وكذلك تبين ان بعض الطلبة قاموا بالتعامل مع اشخاص غير مرخصين لغايات تامين قبولات وفي النهاية تبين ان هذه القبولات غير صحيحة.

وحرصا من الوزارة على مصلحة ابنائنا الطلبة وعدم استغلال ظروفهم من قبل مجموعة من المتاجرين بمستقبلهم من غير المكاتب للرخصة فانها تحذر من التعامل مع مثل هذه الجهات وترجو في الوقت نفسه من كل طالب يرغب في الدراسة في الخارج مراجعة قسم الدارسين في الخارج ليتم ارشادهم الى المؤسسات المرخصة وكيفية التعامل معها والمسموح لها بتقديم تلك الخدمات بطرق مشروعة، وتؤكد الوزارة على كل طالب مراجعة الوزارة قبل التعامل مع اي مكتب خدمات جامعية لتتمكن من تقديم النصح والارشاد لهم قبل التعامل مع تلك المكاتب.

ملاحظة: سيتم نشر اسماء المكاتب بشكل دوري لمتابعة كل ما يطرا عليها لذلك نعود بالتاكيد على الطلبة لضرورة مراجعة القسم المختص قبل التعامل مع اي مكتب.

● ثالثا: لغايات تاجيل خدمة العلم والتحويلات المالية في الخارج

يتم تصديق الوثائق الدراسية المصدقة من الجامعات العربية والاجنبية عن طريق احدى كليات المجتمع الحكومية التابعة لوزارة التعليم العالي الاردنية كل حسب منطقته لغايات تاجيل خدمة العلم بعد ان يحضر الطالب او ولي امره الوثيقة الدراسية مصدقة حسب الاصول من المستشار الثقافي الاردني في بلد الدراسة ان وجد بعد تصديقها من المؤسسة التعليمية التي يدرس بها الطالب او من وزارة الخارجية في بلد الدراسة وكذلك سفارة البلد في عمان والخارجية الاردنية.

اما فيما يخص الطلبة الاردنيين الدارسين في الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا فيتم تصديق الوثائق من المؤسسة التعليمية والسفارة الاردنية في تلك الدول او مركز المعلومات الاميركي «الامدايست» في عمان ويتم تصديق الوثيقة لهم في مركز الوزارة فيما يخص الدارسين في الجامعات الاميركية والمجلس البريطاني/ عمان للطلبة الاردنيين الدارسين في الجامعات البريطانية.

وبناء على ما تقدم يتجه الطالب الى شعبة التجنيد والتعبئة العامة التابع لها للتاجيل، كما ويمكن لاولياء امور الطلبة الاستفسار عن واقع ابنائهم الدراسي بتقديم استدعاء خطي لدى القسم بمبنى الوزارة ويتم تزويدهم بالمطلوب بعد فترة محددة بعد ان تستكمل اجراءات الحصول على نتائجهم من خلال المستشارين الثقافيين والسفارات الاردنية في الدول المعنية.

● رابعا: للاستفادة من المقاعد والمنح المخصصة للطلبة الاردنيين في الجامعات الخارجية عن طريق الوزارة.

يمكن للطلبة الراغبين في الاستفادة من المقاعد والمنح الدراسية المعلن عنها من قبل الوزارة متابعة الصحف اليومية لمعرفة مواعيد ومراكز تقديم الطلبات بعد الاعلان عنها والتي ستكون بعد تسلم الطلبة كشوف علامات الثانوية العامة مباشرة.

اما فيما يخص الراغبين في متابعة دراستهم في جامعات الدول التي لا تتوفر للوزارة فيها مقاعد او منح دراسية فيمكنهم تقديم طلباتهم اما عن طريق مكاتب الخدمات الجامعية المرخصة والتي سبق ذكرها او عن طريق المراسلة الشخصية للجامعات، علما بان القسم على استعداد للاجابة عن كافة الاستفسارات المتعلقة في هذا المجال.

● خامسا: الجامعات والمعاهد المعتمدة والمعترف بها

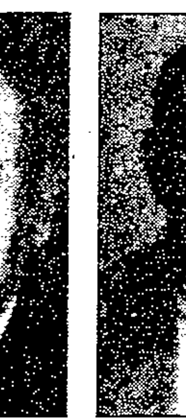
هناك شروط معينة لمعادلة الشهادات وشروط القبول ومستوى الدراسة في الجامعات والمعاهد المعتمدة والمعترف بها ويتوفر لدى الوزارة قوائم باسمائها (الجامعات غير التابعة لجامعات الدول العربية) لمختلف دول العالم وقد سبق نشرها بالجريدة الرسمية ويمكن للطلبة الراغبين في متابعة دراستهم بالخارج التاكد منها بمراجعتهم قسم مؤسسات التعليم العالي في الوزارة، وللتعرف على شروط معادلة الشهادات فهناك نشرة خاصة بهذا الموضوع يمكن للطالب الاطلاع عليها عند مراجعته قسم معادلة الشهادات بالوزارة ايضا.

في لقاء مع مدير دائرة القبول والتسجيل ونائبه

الحوراني وناصر: جامعة عمان بصدد اقامة مراكز تسجيل في الكليات المختلفة وتزويد كل مدرس بحاسوب



● محمد الحوراني



● عبدالرحمن ناصر



● الطلبة يسجلون على المواد داخل الدائرة

كتبت - نسرينة الرحاحلة

بدا الفصل الصيفي وبدا الطلاب في كل الجامعات يتوافدون الى دائرة القبول والتسجيل، هذا يريد ان يسجل واخر يريد ان يضيف مادة واخر تاخر عن التسجيل بسبب الاقامة...الخ. وتعتبر دائرة القبول والتسجيل من انشط الدوائر في كل الجامعات كونها تكون مع الطالب منذ السنة الاولى في الجامعة وحتى موعد التخرج.

«الاسواق» التقت السيد محمد الحوراني مدير دائرة القبول والتسجيل في جامعة عمان الاهلية والسيد عبدالرحمن ناصر مساعد مدير دائرة القبول والتسجيل للحديث عن هذه الدائرة ومهامها والتسهيلات التي تقدمها للطلبة.

عن علاقة الدائرة مع مثيلاتها في الجامعات الاخرى قال السيد محمد الحوراني: هناك علاقات قوية مع دوائر القبول والتسجيل في الجامعات الاخرى للتسهيل على الطلاب القادمين من جامعات اخرى ايضا للتاكد من الاوراق التي يحضرها الطلاب من الجامعات الاخرى لانه في كل فصل ينتقل عدد كبير من الطلاب الى الجامعة.

وهناك تسهيلات كثيرة تقدم للطالب حيث يتم التسجيل في دقائق معدودة وجميع الامور تتم على الحاسوب وتقدم للطالب منظمة ومحوسبة حتى لو رجع مرة اخرى لتعديل المواد لا يجد صعوبة ابدا.

عن مهام هذه الدائرة قال السيد عبدالرحمن ناصر مساعد المدير: ان طبيعة المهام التي تضطلع بها دائرة القبول والتسجيل في الجامعة والمسؤوليات والاعباء التي تتحملها تجعل منا اهم الدوائر في الجامعة حيث تقوم باستلام طلبات الالتحاق قبل بداية كل عام جامعي وتنسيقه حسب رغبات المتقدمين ومعدلات علاماتهم في الثانوية.

كذلك اعلان اسماء الطلبة المقبولين في كل تخصص من تخصصات الجامعة في مطلع كل عام جامعي واعداد ملف خاص بكل طالب مستجد يحوي اوراقه الثبوتية ومسيرته العلمية، ايضا اعداد جداول المحاضرات الاسبوعية قبل بداية كل فصل واتخاذ جميع الترتيبات والاجراءات اللازمة لانجاز عملية التسجيل.

واجراء عمليتي الاضافة على المواد والانسحاب منها كل فصل دراسي، وكذلك اعداد جدول الامتحانات النهائية قبل نهاية كل فصل دراسي وتسلم كشوف العلامات لكل مادة من المواد ورصد علامات كل طالب في نهاية كل فصل دراسي ومراجعة الخطط الدراسية لجميع الطلبة المتوقع تخرجهم في نهاية كل فصل وهناك مهام كثيرة وكبيرة اكثر حساسية لا بالنسبة للطالب فحسب ولكن بالنسبة لاعضاء هيئة التدريس ايضا.

عن الخطط المستقبلية قال السيد عبدالرحمن ناصر نحن بصدد اقامة مركز لتسجيل الطلاب في كل كلية حيث يسجل كل طالب في كليته وهذا سوف يقلل الضغط على الدائرة الرئيسية وايضا سوف يوضع لكل مدرس شاشة حاسوب مخزن فيها اسماء جميع طلابه حتى يتسنى له متابعة المواد وماذا ينقص من مواد التخرج، وعليها ايضا العلامات وهذا يسهل على المدرس حيث لا يرجع في كل مرة الى دائرة القبول والتسجيل.

والدائرة مرتبطة في كل الكليات حيث تقدم الخطط الدراسية لكل كلية وتقدم كشوف العلامات وتتعاون مع اعضاء هيئة التدريس في اقتراح المواد والمساقات الدراسية.

عن الاشكالات التي تعاني منها الدائرة يقول السيد محمد الحوراني مدير الدائرة: لا توجد مشاكل داخل الدائرة لان جميع العاملين فيها يعملون كالجسم الواحد.

الاشكالات تاتي من الطلاب حيث انهم ياتون بعد فترة التسجيل واحيانا يطلبون شعبا تكون مغلقة واحيانا يتوافدون مرة واحدة. فنحن نقول للطلاب ان يتقيدوا بمواعيد التسجيل وان لا ياتوا بعد نهاية المواعيد وفي اخر يوم لان هذا يشكل ضغطا كبيرا على الدائرة.

بدء تقديم طلبات الالتحاق ببرامج الدكتوراه والماجستير في الأردنية

بدات كلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية اعتبارا من يوم امس تسلم طلبات الالتحاق في برامج الدكتوراه والماجستير للعام الجامعي ١٩٩٨/٩٧ حيث تستمر عملية تقديم الطلبات حتى السادس عشر من الشهر الجاري، وتتوفر في الجامعة خمسة عشر برنامجا في الدكتوراه في تخصصات: اللغة العربية وآدابها، اللغة الانجليزية وآدابها، التاريخ، الفقه واصوله، الهندسة المدنية/ انشاءات، الهندسة الميكانيكية، الرياضيات، الجيولوجيا، الفيزياء، الكيمياء، العلوم الحياتية، الموارد الزراعية والبيئة/ ادارة المحاصيل/ التربة/ الري، الاقتصاد الزراعي وادارة الاعمال الزراعية، التغذية والتصنيع الغذائي، البستنة ووقاية النبات.

اما برامج الماجستير المتوافرة لدى الجامعة فهي: اللغة العربية وآدابها، اللغة الانجليزية وادابها، علم النفس، الترجمة، تقويم النطق واللغة، الدراسات السكانية، التاريخ، الجغرافيا، الآثار، الفلسفة، علم الاجتماع، الفقه واصوله، القضاء الشرعي، اصول الدين/ تفسير، اصول الدين/حديث، التربية الرياضية، ادارة الاعمال/ ادارة/ التسويق/ التمويل/ المحاسبة، الادارة العامة، العلوم السياسية، الاقتصاد، القانون، علم النفس التربوي، اصول التربية، الارشاد النفسي والتربوي، التربية الخاصة، الادارة التربوية، المناهج واساليب التدريس/ المناهج/ اساليب تدريس العلوم/ اساليب تدريس اللغة الانجليزية/ اساليب تدريس اللغة العربية، الهندسة المدنية/ انشاءات/ نقل/ مياه وبيئة، الهندسة الكيميائية، هندسة العمارة، الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، العلوم الحياتية، الجيولوجيا، علم الحاسوب، الموارد الزراعية والبيئة/ ادارة المحاصيل/ التربة/ الري، الاقتصاد الزراعي وادارة الاعمال الزراعية، التغذية و التصنيع الغذائي، البستنة ووقاية النبات، الانتاج الحيواني، تعليم التمريض العام، الصيدلة، علوم البيئة وادارتها، علم السموم المخبري، العلوم الطبية المخبرية.

ويطلب من الراغبين بالالتحاق في هذه البرامج من الاردنيين مراجعة لجنة استلام الطلبات في مبنى عمادة شؤون الطلبة في الجامعة حيث تمكنهم من الاطلاع على شروط القبول والوثائق المطلوب تقديمها.

اما الراغبون في التقدم بطلبات الالتحاق من غير الاردنيين فعليهم مراجعة وزارة التعليم العالي لتقديم طلباتهم عن طريق الوزارة حيث ستستثنى اية طلبات من غير الاردنيين لم ترد عن طريق الوزارة.

كلمات مضيئة

إلى روح يوسف خاشو

بقلم الاب د.الياس الكسرواني/عميد الاكاديمية الاردنية للموسيقى

***

الم يكُنِ العمرُ لديك اطلالةً على هذه الدنيا،
وهي في غفلةٍ عن الفنِ،
ثم طويته قائلاً، وادعاً إيانا في فيض من كريم العطاء والنغم.

***

الم تَكُنْ السكَبَ الذي ما عرفَ حدوداً غيرَ الموت،
وقد غمرَ منا النفسَ شعورٌ انك في البابنا انتَ خالدٌ.

***

الم تَكُنِ الغنيُّ الذي زادُهُ وغذاه لحنٌ وصفاءٌ
وملءُ جيبِهِ فقرٌ إلى مادةِ الدنيا وإغفالٌ عنها.

***

الم تَكُنِ الرحالةُ الذي دارَ الارضَ،
ثم لاذَ اليومَ هانئاً إلى فيْءِ صدرِ الخالق،
بعد انْ التحفَ الشرودَ رداءً ارضياً،
ولم يُرِد ان ينال استراحةً على دروبنا.

***

الم تَمُتْ طفلاً عن سبعين عاماً،
والعمرُ ومضُ برقٍ خاطف،
وملامحُ البراءةِ لما تَبرَحْ ترسمُ على وجهك بسمةَ الهناء ...
فهنيئاً لك اليومَ بينَ اجواقِ موسيقيي العلاء،
انت اليوم نغم سرمدي،
انت اليوم طفل روحاني،

***

انت اليوم سمفونيةٌ تُتلى، إلى الابدِ، على مسامعِ الله.

***

كلُ الإبواقِ والاوتارِ في الاكاديمية،
تُنشدُ لك لحنَ الشكرِ والعرفان.

***

كلُ الحناجرِ في الاردنِ والقدس،
تواكب اجواقَ منشدي العلاءِ لاستقبالك.

***

كلُ الآتينَ إلى بيتِ الفن، إلى الاكاديمية،
التي ارسيتَ على جوارحِ قلبك،
سيبقونَ كما نحنُ أمناءَ للوديعة،
وستبقى الامانةُ الغاليةُ في اعناقهم...

***

لكَ الانعتاقَ من المادة التي كرهتَ،
بينما يُتَبادلُ الفنُ على موائدِ الباعة.

***

لك الخلودَ إلى هدأةِ الروحِ والنغم،
بينما الموسيقى ضجيج وقرقعة.

***

لك الحبّ لك الوعدَ،
لك تهدةُ صلاة، لك الراحة،
ولكُم، يا من احببتم يوسف خاشو، طولَ البقاء.

***

مخيم تدريبي ضمن برنامج جائزة سمو ولي العهد

الاسواق

ضمن برنامج جائزة سمو ولي العهد اقيم في جامعة فيلادلفيا معسكر للتدريب التحضيري استمر لمدة اسبوع بمشاركة طلبة من جامعة فيلادلفيا والمدارس الاميركية وقد اشرف على البرنامج النقيب ايمن الشروح من القوات المسلحة الاردنية ومحمد قاسم منسق الجائزة بالجامعة وقد تضمن البرنامج محاضرات وتدريبات ميدانية تتعلق بالترتيبات الادارية والاحتياطات الامنية والاسعافات الاولية والتخطيط للرحلات وقراءة الخرائط واستعمال البوصلة والتعايش في ظروف استثنائية وفن التخييم ومهارات المسير والمحافظة على البيئة، وياتي هذا النشاط بالتعاون بين جامعة فيلادلفيا وجائزة سمو ولي العهد ضمن المرحلة الذهبية.

الجامعة الأردنية

عقد امتحان الجزء الأول لزمالة كلية الأطباء البريطانية في الجامعة

الاسواق

عقد في المركز التعليمي لتنمية القوى البشرية في الحقل الصحي في الجامعة الاردنية امتحان الجزء الاول لزمالة كلية الاطباء الملكية البريطانية في تخصص الامراض الباطنية والاطفال (MRCP.1.UK).

وذكر الدكتور قنديل شاكر مدير المركز ان عقد هذا الامتحان ياتي في اطار التعاون ما بين المركز من قبل الكلية لما يتوفر لدى المركز من امكانيات تتناسب والمتطلبات الخاصة بعقد مثل هذه الامتحانات الدولية.

واضاف انه قد تقدم لهذا الامتحان سبعة واربعون طبيبا معظمهم من الاردنيين حيث وفر عقد هذا الامتحان في المركز في الجامعة الاردنية على هؤلاء الاطباء الجهد الذي يتطلبه السفر الى بريطانيا اضافة الى المصاريف المالية المترتبة على سفرهم من تذاكر طائرات والاقامة في الفنادق والمصاريف الاخرى.

واشار الى ان استضافة المركز للامتحانات الدولية المقررة سواء من قبل كلية الاطباء الجراحين البريطانية او الايرلندية جاءت نتيجة للسمعة الطيبة التي يتمتع بها المركز من النواحي التنظيمية والادارية والتجهيزات الخاصة المتوافرة فيه والتي يتطلبها عقد مثل هذه الامتحانات. واوضح الدكتور قنديل شاكر ان المركز يقوم بدور حيوي في مجال تنمية خبرات العاملين في الحقل الصحي عن طريق توفير كل ما يتطلبه اكساب هؤلاء العاملين من المعلومات والمهارات التي تساعد على تحسين ادائهم الوظيفي بما يضمن رفع كفاءة الخدمات الصحية في الاردن مشيرا الى ان المركز يقوم باجراء البحوث والدراسات التطويرية في الحقل الصحي واعداد البرامج والمواد التعليمية الطبية وفقا لاحدث الاساليب والتقنيات في مجال التعليم والتدريب وذلك بالتعاون مع الهيئات المحلية والاقليمية التي تعنى بهذه المجالات.

بحث افاق التعاون مع جامعة بوريس السويدية

الاسواق

بحث الدكتور عصام زعبلاوي رئيس الجامعة الاردنية بالوكالة خلال لقائه امس وفدا اكاديميا تمريضيا من جامعة بوريس السويدية افاق التعاون بين الجامعتين في ميادين مشاريع بحوث مشتركة وتبادل الخبرات في مجال الخطط الدراسية والتدريبية في تخصصات التمريض المختلفة.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره كل من الدكتور محمود ابو خلف عميد كلية الطب مدير مستشفى الجامعة والدكتورة رغدة شكري عميدة كلية التمريض استعراض مراحل مشاريع البحوث المشتركة والتي ستتقدم بها كليتا التمريض في الجامعتين لاحدى المنظمات الدولية المعنية للحصول على الدعم اللازم لتنفيذ هذه المشاريع البحثية خلال الخريف المقبل.

وكان الدكتور زعبلاوي قد رحب بزيارة الوفد الضيف وقدم ايجازا حول المراحل والاشواط التي قطعتها الجامعة خلال مسيرتها في مجالات البرامج الدراسية والبحث العلمي وخدمة المجتمع وانفتاح الجامعة وعلاقاتها بالجامعات والمؤسسات والهيئات والمنظمات الدولية موضحا ان توجهات الجامعة تتركز على التوسع في برامج الدراسات العليا التي وصلت الى ستين برنامجا في الماجستير وخمسة عشر برنامجا في الدكتوراه.

ويضم الوفد الضيف كلا من الدكتورة لولا كارلسون والدكتورة انجريد سانستورم من كلية التمريض في جامعة بوريس السويدية.

جامعة العلوم والتكنولوجيا

د. الدويري التقى منسق جمعية التغذية العربية

التقى الدكتور محمود الدويري نائب رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية في مكتبه صباح امس الدكتور عبدالرحمن مصيقر منسق جمعية التغذية العربية.

وذكر الدكتور مصيقر ان زيارته للجامعة تاتي للمشاركة في ندوة الالياف الغذائية والامراض المزمنة التي ستعقدها كلية الزراعة في الجامعة بالتعاون مع جمعية التغذية العربية ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية.

وقال ان الندوة التي تبدا غداً الاثنين وتستمر ثلاثة ايام تهدف إلى التعرف على نمط استهلاك الغذاء في الوطن العربي وخاصة استهلاك الالياف الغذائية ومدى انتشار الامراض المزمنة خاصة امراض القلب والسرطان والسمنة والسكري والتي تعتبر السبب الرئيسي للوفاة في الدول العربية.

واضاف انه سيتم من خلال هذه الندوة وضع التوصيات للوقاية من هذه الامراض والسيطرة عليها.

ويشارك في الندوة مجموعة من الاخصائيين في مجال التغذية والصحة العامة من عدة دول عربية تشمل الاردن - البحرين - قطر - السعودية - الامارات العربية المتحدة - لبنان ومصر اضافة الى خبراء من انجلترا ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية.

جامعة اليرموك

بدء العمل للموسم الثالث للتقنيات الاثرية في المفرق

الاسواق

بدا فريق من معهد الاثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك باشراف الدكتور زيدون المحيسن الموسم الثالث للتقنيات الاثرية في موقع حيان المشرف في محافظة المفرق وذلك بالتعاون مع دائرة الاثار العامة.

وذكر الدكتور المحيسن ان الموسم الحالي الذي يستمر شهرا ونصف يهدف الى الكشف عن المزيد من الاماكن الاثرية في هذا الموقع بالاضافة الى تدريب طلبة الدراسات العليا في قسم الاثار على عمليات البحث والتنقيب عن الاثار.

واضاف انه تم الكشف خلال الموسمين الماضيين في الموقع عن مدينة اثرية اشتهرت في الفترات العربية المسيحية والفترات الاسلامية خاصة الاموية والعباسية منها، حيث تم الكشف عن مجموعة من الكنائس المرصوفة بالفسيفساء وقطع الرخام المختلفة كما تم الكشف عن مجموعة من المنازل والمجمعات الصناعية والتجارية بالاضافة الى مسجد ايوبي مملوكي.

واشار الدكتور المحيسن ان موقع حيان المشرف يعتبر من المواقع الاثرية الهامة في الاردن حيث كان يقع على مفترق الطرق التجارية في المناطق الشمالية الشرقية من الاردن.

مساحة للأمل

بيضة ذهبية

كان العراق بمثابة بيضة ذهبية المدعو رولف ايكيوس الذي عينته هيئة الأمم المتحدة، بعد توقف حرب الخليج الثانية واتخاذ قرارات الأمم المتحدة بفرض الحصار على العراق عقابا له على غزو الكويت- مشرفا على عملية تدمير اسلحة الدمار الشامل التي كان العراق يمتلكها..

ومنذ البداية قام ايكيوس باتلاف الأسلحة غير التقليدية التي كان العراق يملأ بها ترسانته العسكرية.

وكان في كل مرة يعرج على دول الخليج وهو في طريقه إلى العراق والعودة منه، وكان واضحا ان هذا المرور لم يكن مرور الكرام وانما ليقبض المقسوم منها وهو يحاول ابتزازها بالاعلان في كل زيارة ان فريق التفتيش الذي يقوده ما زال متأكدا من امتلاك العراق لاسلحة بيولوجية او جرثومية فضلا عن صواريخ باليستية قادرة على حمل مثل هذه الاسلحة.

سبع سنوات مرت على غزو الكويت، وخلال هذه المدة زار ايكيوس وفريقه العراق مئات المرات.. وفي كل مرة كان ايكيوس يزور دول الخليج ويحصل على «المقسوم» ويكرر اعلانه بأن العراق ما زال يمتلك بضعة صواريخ باليستية وكميات من الأسلحة البيولوجية الجرثومية قادرة على الوصول إلى أي مكان يريده العراق..

وفي كل مرة كانت تصريحاته تعود عليه بالفائدة..

وعندما امرت الأمم المتحدة بكف يد ايكيوس عن العمل الذي استمرأه احس بحرارة، إذ ادرك ان الدجاجة الذهبية ستطير من يده، بعد ان استبدل به موظف اخر لرئاسة فريق التفتيش وتعيينه سفيرا..

ان منصب سفير لن يحقق له الربح الذي كان يعود عليه من عمله كرئيس لفريق التفتيش على الأسلحة العراقية، فاخذ يصدر تصريحات يؤكد بها ان العراق ما زال يمتلك اسلحة غير تقليدية، وقد زار مخادع النوم وجميع الاماكن التي لا يحتمل وجود اسلحة فيها، ويدخل في مشادات مع المسؤولين العراقيين الذين حاولوا منعه من دخول الكنائس واماكن العبادة مدعيا ان هؤلاء المسؤولين يمنعون فريقه من اداء عمله..

لقد جن الرجل او كاد وهو يرى وظيفته الامية تفلت من بين يديه وتحول بينه وبين الاستفادة من عمله بما لم يكن يحلم به.. ونسي ان فرصته التي استمرت سبع سنوات لن تعود اليه مرة اخرى..

■ موسى الحواش

● تقرر تعيين الدكتور انيس الخصاونة عميداً للبحث العلمي والدراسات العليا في جامعة مؤتة.

● غادر الدكتور سمير الملقي اختصاصي طب وجراحة العيون في مستشفى البشير الى المملكة المتحدة لحضور مؤتمر العيون البريطاني الذي سيعقد في مدينة اكسفورد، كما سيشارك في ورشة عمل في طب عيون الاطفال تقام على هامش هذا المؤتمر.

● قرر رئيس جامعة مؤتة تعيين الدكتور نعمان الخطيب عميداً لشؤون الطلبة بالاضافة الى عمله مساعداً لرئيس الجامعة للشؤون القانونية.

● يتلقى اسماعيل عبد الكريم الجالودي التهاني والتبريكات بمناسبة تخرجه من الجامعة الاردنية وحصوله على بكالوريوس في الحقوق. وكان أكثر الفرحين بنجاح شقيقه عبدالله الجالودي.



● د. العناني وجانب من الحضور.

● السفير ايجان يرحب بالمدعوين.

● عقل بلتاجي وخصاونة في الحفل.

■ تصوير تركي السيلاوي

السفارة الأميركية تحتفل بعيد استقلال الولايات المتحدة

كتب يوسف الحمدني

اقام السفير الاميركي في عمان السيد ويسلي ايجان والسيدة عقيلته لمس الاول حفل استقبال في حرم السفارة الأميركية بمناسبة عيد استقلال الولايات المتحدة الاميركية.

وحضر الاحتفال سمو الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء وسمو الأميرة ماجدة وعدد من رؤساء الوزارات السابقين والوزراء والأعيان والنواب وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين كما حضر الاحتفال عدد من اساتذة الجامعات وممثلي الفعاليات الاقتصادية والإعلامية والثقافية.

كما حضره سفراء الدول المعتمدون لدى الأردن اضافة إلى اركان السفارة الأميركية في عمان.




● عبد المجيد شومان وحيدر مراد.




● من الحفل.





● من الحضور.

● وجوه من الحفل.

كلمة و ½

الاساءات والاستفزازات للأديان!

● الخبر :

– الاساءات المتتالية للرسول (محمد) صلى الله عليه وسلم عبر الملصقات الاسرائيلية او عبر الانترنت من قبل اسرائيليين وكذلك الاساءات للعذراء بمجلة «غاليليو» الاسرائيلية.

● نكشة :

– حرب الاساءات الدينية هذه تدل على حقد دفين أسود، وتؤكد تصميم جهات معينة بالضرب على وتر حساس يشعل نارا قد لا تنطفئ!

● الزبدة :

– الاستفزازات الدينية للمسلمين والمسيحيين في القدس والخليل والاستهانة بالأديان أمر محرم وممنوع في كل الأعراف والنظم والقوانين ولا بد من تدخل المجتمع الدولي لوضع حد لكل هذه المهازل!

■ عوني الداوود

محاضرة عن الانترنت لجمعية خريجي الجامعات الاميركية

عقدت جمعية خريجي الجامعات والمعاهد الاميركية بحضور الاستاذ الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجمعية والسيدة عقيلته محاضرة بعنوان «الانترنت»، وذلك بفندق عمرة.

وتحدث في المحاضرة الدكتور سهيل عودة من كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية عن اهمية الانترنت وضرورة توافرها في الاردن بشكل اوسع.

وفي نهاية المحاضرة دار نقاش موسع ما بين المحاضر والحضور حول الاستفسار عن كيفية الاستفادة من هذه الشبكة والتكاليف المترتبة على المشترك اذا كانت الاشتراكات فردية او بشكل مؤسسي وغيرها من الاهتمامات الخاصة بالحضور فيما يتعلق بهذا المجال المتطور من علم الاتصال بين دول العالم.

اللواء حسين يحاضر في اعوان المرور



● اللواء حسين والدباس في المحاضرة.

● من المشاركين.




الاسواق

التقى اللواء عبد الرؤوف حسين مساعد مدير الأمن العام لشؤون السير يوم الثلاثاء الماضي باعوان المرور، حيث تحدث للحضور عن الدور المنوط باعوان المرور والنجاح الذي يحققونه في اداء واجباتهم في مراقبة المخالفات المرورية التي قد لا تشاهد من قبل رجال السير. وخرج اللقاء الذي حضره مديرو ادارات السير وترخيص السواقين والمركبات والدوريات الخارجية وعدد من المهتمين بعدد من التوصيات الرامية لتسهيل عمل ونشاط اعوان المرور.



● وجه من الحضور.






● جانب من الحضور.

● افراح الخريجين



● الشقيقتان بسمة واسماء كريتا عبد الرحيم حافظ عثمان احتفلتا على تخرجهما من جامعة البنات وبحصول كل منهما على شهادة البكالوريوس في الطب وفوزهما بالمرتبة الأولى على دفعتهما وقد تلقتا تهاني خالهما محمود الرميني بالمناسبة كما تلقتا تهاني الأهل والصديقات. مبروك

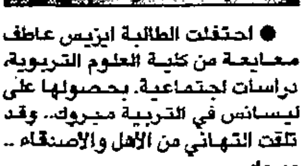
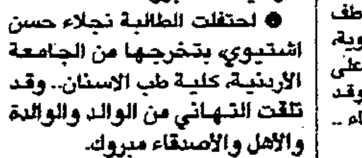
● محمد صالح ابو عين احتفل بتخرجه من جامعة العلوم والتكنولوجيا وحصوله على بكالوريوس في الطب، وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء، كما تلقى تهنئة خاصة من احمد حسين التميمي.

● حصل الطالب يزن حسني ابو شقره على بكالوريوس في الطب من الجامعة الأردنية تهانينا والف مبروك.

● حصلت الانسة نانسي عبدالله عبد الهادي على درجة البكالوريوس في الفيزياء من الجامعة الاردنية الف مبروك وعقبال الدكتوراة.

● تلقت الانسة ايمان عادل احمد خريسات التهاني من الاهل والاقارب بمناسبة حصولها على بكالوريوس اقتصاد من الجامعة الاردنية الف مبروك.

● احتفلت الطالبة نجلاء حسن اشتيوي بتخرجها من الجامعة الاردنية كلية طب الاسنان.. وقد تلقت التهاني من الوالد والوالدة والأهل والاصدقاء مبروك.

● نضال نمر تركي من العلاقات العامة في الجامعة الاردنية .. كان اكثر الناس فرحا بالمولود الذي انجبته زوجته... واسماه محمد.. مبروك.

● احتفلت الطالبة ايريس عاطف معايعة من كلية العلوم التربوية دراسات اجتماعية. بحصولها على ليسانس في التربية مبروك.. وقد تلقت التهاني من الأهل والاصدقاء .. مبروك..

● افـراح الطفـولة





● مروان ياسين وعقيلته احتفلا بعيد ميلاد ابنتهما ديالا التي اطفأت الشمعة الأولى من عمرها المديد.

● قصي محمود حسين احتفل بعيد ميلاده الرابع وسط فرحة الأهل والاقران.

● وفاء هاني عبد القادر سعيد كانت موضع حفاوة الاهل بعد الوعكة التي المت بها حيث خرجت من المستشفى معافاة.

● افـراح النـاس

افراح آل طه وآل العطيات

شارك الأهل والأصدقاء آل طه وآل العطيات الفرحة بزفاف ولديهما احمد طه ولانا العطيات والذي تم في حفل بهيج حضره عدد كبير من المدعوين وتلقى فيه العروسان التهاني والتبريكات.

مبروك وبالرفاء والبنين.



● العروسان احمد ولانا.

افراح آل الشديفات وآل الأزرق

● العروسان رائد وعائشة.

● عائشة احمد علي الأزرق ورائد حسين غصاب الشديفات تمت خطوبتهما في حفل بهيج اقيم بالمناسبة بحضور الأهل والمدعوين من الاصدقاء، وقدم الجميع للخطيبين التهاني والتبريكات.

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٣٢ صفحة — ٢٠٠ فلس

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 6 JULY 1997 NO. (1230) vol.6 AMMAN - JORDAN

الاحد غرة ربيع الاول ١٤١٨ هـ الموافق ٦ تموز ١٩٩٧م – العدد (١٢٣٠) – السنة السادسة، عمان – المملكة الاردنية

زيت السمك يقي من امراض القلب

لندن- بترا- افادت دراسة طبية نشرت في لندن ان الحماية التي يوفرها زيت السمك ضد امراض القلب تعتمد على الكمية التي يتناولها الاشخاص من هذا الزيت. واظهرت الدراسة التي اجريت على الانسان والحيوان على حد سواء بان الاحماض الدهنية في زيت السمك تمنع امراض القلب من خلال تأثيرها المضاد على عدم انتظام نبضات القلب وبالتالي منع حدوث تصلب الشرايين وتخفيض مستويات البروتين الدهني في الدم بالاضافة لتخفيض نسبة تجلط الدم في الاوعية الدموية السليمة.

اطلاق سفينة انقاذ روسية للمحطة مير

كيب كنافيرال – فلوريدا – رويتر – قال متحدث باسم ادارة الطيران والفضاء الاميركية «ناسا» ان سفينة فضاء روسية اطلقت امس السبت لنقل معدات اصلاح وامدادات حيوية الى محطة الفضاء الروسية المعطوبة مير.

وقال المتحدث جون لورانس ان سفينة الامدادات بروجرس اطلقت من قاعدة بايكونور كوزمودروم في قازاخستان الساعة ٤٠٠، بتوقيت جرينتش . ومن المتوقع ان تلتحم سفينة الامدادات التي تحمل معدات اصلاح وكميات اوكسجين احتياطية واغذية ومياه مع المحطة المعطوبة يوم غد الاثنين.

كلينتون ينفي ان يكون التقى بولا جونز

ليتل روك: (ا ف ب)- ذكرت وثائق نشرتها الصحافة الاميركية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون نفى ان يكون التقى بولا جونز التي تتهمه بانه تحرش بها جنسياً ولا يتذكر انه التقاها عندما كان حاكماً لولاية اركنساس.

واوضحت مجموعة من شبكات التلفزة ان الرئيس كلينتون ينفي جميع ادعاءات السيدة جونز كما جاء في هذه الوثائق التي نقلت الى محكمة ليتل روك الفدرالية (اركنساس) عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة للاحتفال باستقلال الولايات المتحدة.

وتطالب بولا جونز (٣٠ عاماً) الموظفة السابقة في ولاية اركنساس كلينتون الذي لم يكن سوى حاكم للولاية بتعويضات قيمتها ٧٠٠ الف دولار. وتتهمه بانه استدرجها في ١٩٩١ الى غرفة في فندق وطلب منها ممارسة الجنس. وقد رفضت. ورفضت المحكمة العليا في منتصف ايار الماضي منح كلينتون الحصانة القانونية في هذه القضية فمهدت بذلك الطريق للتحقيق الفوري بشكوى التحرش الجنسي التي رفعتها بولا جونز. ويصر الرئيس على القول انه لا يتذكر انه التقاها.

فيروس الرشح لمعالجة السرطان

يقول الباحثون ان فيروسا يسبب الرشح او نزلة البرد يمكن ان يستغل بمعالجة السرطان فقد وجد البحاثة انهم يستطيعون اشفاء الفئران بسرطان الذي الانساني بحقنها بالفيروس الذي يسبب نزله برد بسيطة عند البشر.

امراض القلب تتعاظم بالدول الفقيرة

لندن- بترأ- اشار باحثون الى ان نسبة امراض القلب والاوعية في طريقها للارتفاع في العالم النامي وان افضل طريقة للتعامل مع هذه المشكلة هو الاستثمار في التعليم وعمليات المكافحة. وقال احد الاطباء من جامعة روتشستر ان هذه الدول اما ان تتعامل مع هذا المرض الان من خلال برامج المكافحة او التعامل معه في وقت لاحق عندما يصبح المواطنون مجبرين على الخضوع لعمليات جراحية.

يابانى يفوز في مسابقة التهام النقانق



● الياباني ومتحديه الاميركي

نيويورك – رويتر – التهم عامل شحن اثاث ياباني يزن ٦١ كيلو غراما ٢٤ ونصف اصبع نقانق خلال ١٢ دقيقة امس الاول الجمعة ليتفوق على ياباني اخر وزنه ٤٥ كيلو غراما وعلى اميركي وزنه ١٥٠ كيلوغراما ليفوز في المسابقة العالمية لاكل النقانق.

وحطم هيروفومي ناكاجيما ٢٢ عاما، الرقم القياسي السابق المسجل باسمه وفاز في المسابقة للعام الثاني على التوالي متغلبا على ٢٢ متافسا في كوني ايلاند بنيويورك.

وتقام مسابقة التهام المقانق هناك كل يوم رابع من تموز منذ عام ١٩١٦.

وحصل ناكاجيما على كاس زمردي اصفر كبير وحزام دولي وطلبية مؤلفة من ٢٠ علبة من النقانق.

١٩٢٣ – الاتحاد السوفياتي يتبنى اول دستور للجمهوريات الاشتراكية.

١٩٣٧ – لجنة بريطانية تؤكد ان الوصاية على فلسطين لا يمكن ان تستمر وتقترح تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية مع وضع خاص للاماكن المقدسة.

١٩٤٩ – مواجهات بين للحزب القومي السوري الاجتماعي وقوى الامن اللبناني في مختلف مناطق لبنان بعد توزيع منشورات تحمل توقيع مؤسس الحزب انطون سعادة وتدعو الى «تعميم الثورة القومية» والعصيان المدني.

١٩٥٣ – سوريا: اديب الشيشكلي يصبح رئيسا للجمهورية.

١٩٦٢ وفاة الكاتب الاميركي ويليام فولكنر.

١٩٦٤ – المحمية البريطانية السابقة «نياسا لاند» تحصل على استقلالها وتحمل اسم مالاوي.

١٩٧١ – وفاة عازف الجاز لويس ارمسترونغ.

١٩٧٥ استقلال جزر القمر.

١٩٩٢ – دانيال ميتران زوجة الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران تنجو من محاولة اغتيال اثناء زيارتها لشمال العراق.

نوال الزغبي لا تخشى المنافسة



نوال الزغبي التي تستعد للوقوف امام جمهور جرش لاول مرة متواضعة في حديثها عن مشوارها الفني حيث تقول بانها لا تزال في بداية الطريق وان طموحاتها اكبر بكثير مما حققته حتى الان. نوال التي تحلم بعمل استعراضي على المسرح الغنائي تؤكد بانها رفضت العديد من العروض السينمائية لانها تشعر بانها ما تزال غير مؤهلة تماما لخوض التجربة وتضيف انا لا اخاف من المنافسة كما لا اهرب منها ابدا شرط ان تكون منافسة شريفة تجعل الفنان يبدع دائما اكثر، فلا ابداع من دون منافسة حقيقية وقوية، اي (بعيدا عن الغيرة السوداء والضغينة) اما ما يشاع عن حرب تشنها بعض المطربات المصريات فانا اعتقد ان هذه مجرد زوبعة وسرعان ما تزول لان مصر تفتح ذراعيها دائما لجميع الفنانين والفنانات العرب دون تحيز وعلينا خوض التجربة بكل ما فيها من حلاوة ومرارة وانا فعلا اتعرض لبعض المضايقات من هذا النوع ولكني مصممة على النجاح.

الجلادون يتوارثون المهنة في الهند

جيبور - الهند - رويتر - تتوارث بعض العائلات في الهند مهنة الجلاد التي يقول عنها واحد من ابرز الجلادين في البلاد انها تتطلب اجادة عالية لتجنب تعذيب المحكوم عليهم بالاعدام وقوة نفسية تتحقق باستحضار قدرة الالهة.

ويقول ناتا موليك الذي ورث المهنة عن ابيه وجده «اسرة موليك معروفة باتقانها للعمل، لم يفشل احد افرادها في اتمام عملية الشنق على مدى ثلاثة اجيال.

«عندما اقوم بهذا العمل يظل الجسم بحالته ولا تنزف الدماء من الانف او الفم او الاذنين، ولكن العينين تحتقنان».

ويتولى موليك الذي تجاوز السبعين من العمر شنق كل المحكوم عليهم بالاعدام في شرق الهند ويقول انه شنق ٢٤ شخصا في حياته وانه يعتزم الآن تعليم ابنه هذه المهنة.

وتعد اسرة موليك واحدة من بضعة اسر متخصصة في هذا المجال في الهند.

وفي الشمال تتولى هذه العملية عائلة مامو سينغ منذ نصف قرن ولا يزال افرادها يسافرون في انحاء المنطقة كلما تعين تنفيذ حكم بالاعدام.

ويقول اخوه الاكبر كالو وهو في اواخر الثمانينات انه اعدم اكثر من ٢٠٠ شخص.

وفي عام ١٩٨٩ تولى مامو سينغ وكالو وابنه شيلوا رام مجتمعين شنق ساتوانت سينغ وكيهار سينغ اللذين ادينا بقتل رئيسة الوزراء انديرا غاندي.

وقال مامو سينغ لرويتر: بعد ثلاث ساعات من اتمام احدى عمليات الشنق «نستحضر روح احدى الآلهات ثم لا نضيع اي وقت في تحريك الرافعة».

وكانت رائحة الخمر الرخيص تنبعث منه ولكن ابنه البالغ من العمر ٢٤ عاما كان في كامل وعيه.

وتابع «نستمد منها قوة هائلة. هذه القوة هي التي تساعدنا على جنب الحبل».

ويختلف سلوك الناس وهم يقتربون من عقدة الحبل وفقا لما يقوله الجلادون.

وقال مامو سينغ: «بعضهم يبكي بمرارة واحيانا نضطر لبذل جهد كبير ولذلك يجب ان يكون هناك اثنان او ثلاثة من الجلادين، وبعضهم يسبون ويركلون والبعض يكون نصف ميت بالفعل عندما يحين وقت الاعدام».

ويفترض ان تطبق عقوبة الاعدام في الهند في «حالات نادرة من الفساد والوحشية» ويمكن للرئيس ان يصدر عفوا في بعض الحالات.وقال أرون جوجار مفتش عام السجون في ولاية راجاستان لرويتر «في الهند يلعب الفقر والعنصرية والحظ دورا في نتيجة القضايا التي تطبق فيها عقوبة الاعدام فتحدد هذه العوامل من سيعيش ومن سيموت.

مهرجان النساء العالمي للفنون في هامبورغ

تشهد مدينة هامبورغ هذه الايام مهرجان النساء العالمي للفنون الذي كان قد تاسس عام ١٩٨٩ ويقام مرة كل سنتين. الهدف منه دعم مركز المراة في عالم الفن والتنبيه الى الصعوبات التي تعاني منها وطرح المبادلات الكفيلة لحل المشاكل وتمهيد الطريق امام نشاطات قائمة على اساس التساوي في المعاملة والفرص.

فبالرغم من الخلاف الكبير بين مركز المراة في العالم الغربي وبيته في العالم الشرقي بين موقف الرجل للمراة في المجتمع المسيحي وبينه في المجتمع الاسلامي وبالرغم من الخلاف الكبير الذي يخص بالعلاقة بين الرجل والمراة في العالم الفقير المتخلف وبيته. في العالم الغني المتحضر.

وان المراة ما زالت تحتل مركزا ضعيفا في جميع الاطارات الحياتية سواء في الاطار السياسي التربوي او الاقتصادي هذا الواقع غير العادل في حق المراة فان المحفز لقيام الحركات النسائية المختلفة في العالم.

ويغض النظر عن الفروق والاختلافات لهذه الحركات المتعددة فان لهن هدفا مشتركا وهو النجاح باعادة الثقة بالنفس عند النساء هذه الثقة التي فقدتها المراة عبر السنين الطويلة نتيجة للاضطهاد الديني الاجتماعي والاقتصادي الذي مارسه الرجل عليها.

اليوم وعقب المسيرة الصعبة الطويلة التي تقوم فيها الحركات النسائية والعالمية يمكن القول بانه قد طرأت تطورات كثيرة على وضع المراة وخاصة في المجتمع الغربي.

هذا العالم

الدعوة للقمة بديل الفراغ

لا يكفي ان تنصح الولايات المتحدة الأميركية اكثر من عاصمة عربية بالتروي في مسألة الدعوة لقمة عربية شاملة، تعيد تقييم الموقف من عملية السلام، هذه النصيحة تكررت اكثر من مرة في الماضي، ويبدو انها تمر بالاختبار نفسه الآن.

صحيح ان القمة العربية –حتى لو قدر لها الانعقاد– لن تضيف جديدا عما تقرر في قمة القاهرة بشأن الاستمرار بالمفاوضات من اجل السلام، إلا ان مجرد الدعوة إليها سيؤشر إلى خطورة حالة الفراغ التي دخلتها المفاوضات بسبب تعنت اسرائيل.

فالادارة الأميركية ولدى انطلاق المبادرة المصرية لتنشيط المفاوضات، اختارت العمل من وراء الكواليس، ودفعت بالمبادرة الأوروبية لتنشيط المفاوضات بين سوريا واسرائيل والشروع في الحل النهائي للقضية الفلسطينية إلى خلف الأضواء.

ومع ان احدث التصريحات الأميركية اكدت على ان تقدما ما يجري انجازه في الخفاء بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ومع ان مصر لم تعلن حقيقة ما تم انجازه حتى الآن لجهة الفشل او النجاح، إلا ان الفراغ، الملموس لدى الناس،وتصاعد المواجهات وعمليات الاستفزاز المستمر بمشاعر المسلمين والمسيحيين، يمكن ان يطغى بنتائجه السلبية على كل محاولات التهدئة والتطمين والاحتواء التي تقوم بها الادارة الأميركية.

لقد سبق واعلنت الادارة الأميركية انها ستلجأ للتدخل المباشر في مسألة المفاوضات عندما يحين الوقت المناسب .وجرى طرح احتمال زيارات تقوم بها إلى المنطقة وزيرة الخارجية الأميركية وامكانية عقد لقاءات قمة مكثفة بين المعنيين.

وإذا لم تتحرك الإدارة الأميركية في هذا الاتجاه خلال ايام وليس اسابيع، فإن التحرك باتجاه الدعوة لقمة عربية تعيد تقييم الموقف من عملية السلام يصبح اضعف الايمان الذي يفترض ان يتجه إليه الجميع. فالبديل الأخطر استمرار الفراغ الحالي بغض النظر عما يتردد بشأن انجازات تتحقق في الخفاء.

■ يحيى محمود

خرق طبي سيرسم البسمة على وجوه الملايين

عقار جديد لمنع تساقط الشعر على شكل أقراص

قرص جديد يؤخذ مرة واحدة يوميا ادى في الدراسات الاكلينيكية الى منع سقوط المزيد من الشعر في الرجال الذين يعانون من النمط الذكري لسقوط الشعر (الصلع الناجم عن الاندروجين) بدرجات خفيفة الى متوسطة، وفي تجربتين اكلينيكيتين كبيرتين، حدث في ٨٦ في المائة من الرجال ثبات او زيادة في كمية الشعر لديهم بناء على عد الشعر خلال مسار الدراستين، طبقا للبيانات الجديدة التي تم تقديمها للخبراء الذين حضروا المؤتمر العالمي الشهير للامراض الجلدية. وقد ادى ايضا الدواء الجديد موضوع البحث، ويسمى بروبيشيا (فيناستيريد املجرام) الى زيادة نمو الشعر في الرجال الذين يعانون من سقوط الشعر في كل من اعلى الراس (قمة الراس) والمناطق الجبهية من فروة الراس في العديد من الرجال.

وسوف يصبح بروبيشيا العلاج الاول عن طريق الفم لمنع المزيد من سقوط الشعر في الرجال. وسوف يوصى باستعماله في الرجال فقط.

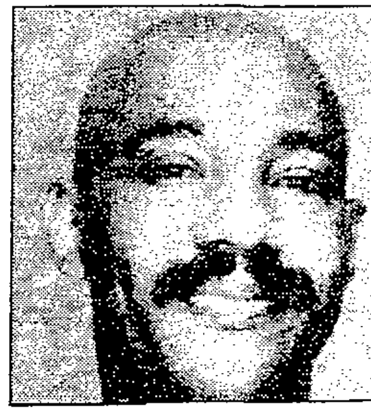
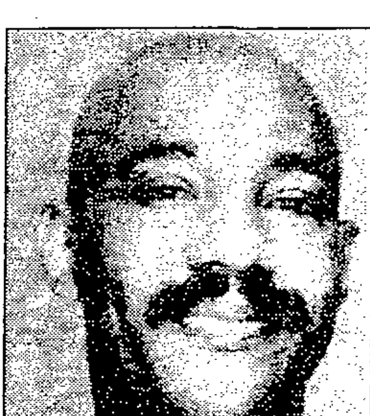
وتتكون النتائج الاكلينيكية للمرحلة ٣ التي تم تقديمها في مؤتمر طبي شهدته سيدني قبل ايام من ثلاث دراسات كبيرة متعددة المراكز، ومضبوطة بالمقابلة مع العلاج المموه تشمل ١٨٧٩ رجلا يعانون من النمط الذكري لسقوط الشعر بدرجات خفيفة الى متوسطة، ولكن ليس كاملا، وقد تلقى الرجال اما بروبيشيا عن طريق الفم يوميا او علاجا مموها لمدة سنة واحدة.

تبين نتائج هذه الدراسات ان بروبيشيا له اثر ذو دلالة على تقدم سقوط الشعر في معظم الرجال الذين يعانون من النمط الذكري لسقوط الشعر، هذا ما قاله كايث كاوفمان، دكتوراه في الطب، مدير البحث الاكلينيكي، شركة ميرك وشركاء انكوربوريتد.

وقد استخدمت اكبر دراستين، واللتين شملتا ١٥٥٣ رجلا، اربع نقاط نهائية لتقييم سقوط الشعر ونمو الشعر في فروة الراس: عد الشعر، وتقييم المريض لنفسه، والتقييم بواسطة الباحثين في الدراسة: وتقييم الصور الفوتوغرافية للمريض بواسطة فريق من الخبراء المتخصصين في الامراض الجلدية، وتم عد الشعر في مساحة دائرية قطرها ١ بوصة في الفروة في قمة الراس على مدى فترة ١٢ شهرا من العلاج اما بواسطة بروبيشيا او بواسطة العلاج المموه.

وبناء على عد الشعر في هاتين الدراستين على الرجال الذين يعانون من سقوط الشعر في قمة الراس، فان ١٤ في المائة فقط من الرجال في مجموعة بروبيشيا فقدوا شعرا، بينما ٥٨ في المائة من الرجال في مجموعة العلاج المموه استمروا في فقدان الشعر في منطقة الاختبار خلال الـ ١٢ شهرا. وقد قام المشتركون في الدراسة بتاكيد هذه النتيجة، وقد سجل معظمهم انخفاضا ملحوظا في سقوط الشعر. وقد اشارت ايضا تقييمات للباحثين في الدراسة وفريق الخبراء الى حدوث تحسن ذي دلالة في العديد من المرضى الذين عولجوا بواسطة بروبيشيا.

الدواء يؤدي الى اعادة نمو الشعر في كل من المنطقة الجبهية وقمة الراس في الرجال كما وبينت الدراسات حدوث تحسن ذي دلالة في اعادة نمو الشعر في فروة الراس في العديد من المرضى، مع التقييمات بصفة خاصة في كل من المنطقة الجبهية وقمة الراس. وفي احدى الدراسات على مدى سنة كاملة تضمنت ٣٢٦ رجلا تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٤١ سنة لديهم ترقق خفيف الى متوسط في المنطقة الجبهية، ادى استعمال بروبيشيا مرة واحدة يوميا الى زيادة نمو الشعر في فروة الراس في المنطقة الجبهية في ٣٧ في المائة من المرضى المعالجين وفقا لفريق من الخبراء المتخصصين في الامراض الجلدية

الذين قاموا بتقييم الصور الفوتوغرافية للمرضى. وبالمقارنة مع ذلك، فان ٧ في المائة فقط من المرضى الذين استعملوا العلاج المموه قد سجلوا حدوث تحسن. وقد سجل ايضا معظم المرضى ٥٣٪ للذين كانوا يعانون من النمط الذكري لسقوط الشعر في المنطقة الجبهية، ان العلاج بواسطة بروبيشيا قد ادى الى تحسن ملحوظ في مظهر الشعر لديهم. وقد كانت هذه النتائج مميزة بصفة خاصة لان معظم الدراسات المختصة بسقوط الشعر تعتمد على تقييم نمو الشعر في قمة الراس فقط.

الأسواق جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاسواق الاردنية للصحافة والنشر- مساهمة محدودة

رئيس هيئة المديرين: د. محمد عبدالحق

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبولبدة

مدير التحرير: يحيى محمود

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص ب: ١١١١٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣ عمان - الاردن

هاتف – مقسم ٥ خطوط: تلفون: ٦٨٧٦٩٠ (قفز الي) فاكسات - التحرير: ٦٠٤٣٩٠، الاعلان: ٦٦٧٩٩٣ التوزيع: ٦٨٧٦٩٢

الاشتراكات: ٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة أو مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الأسواق

عجزت عن تمالك اعصابها

ايزابيل ادجاني ابكاها «مصير» يوسف شاهين بمهرجان «كان»

صفحة ٨

خصصت مصورا خاصا بها بناء على نصيحة والدها

رانيا فريد شوقي في «لعب عيال»

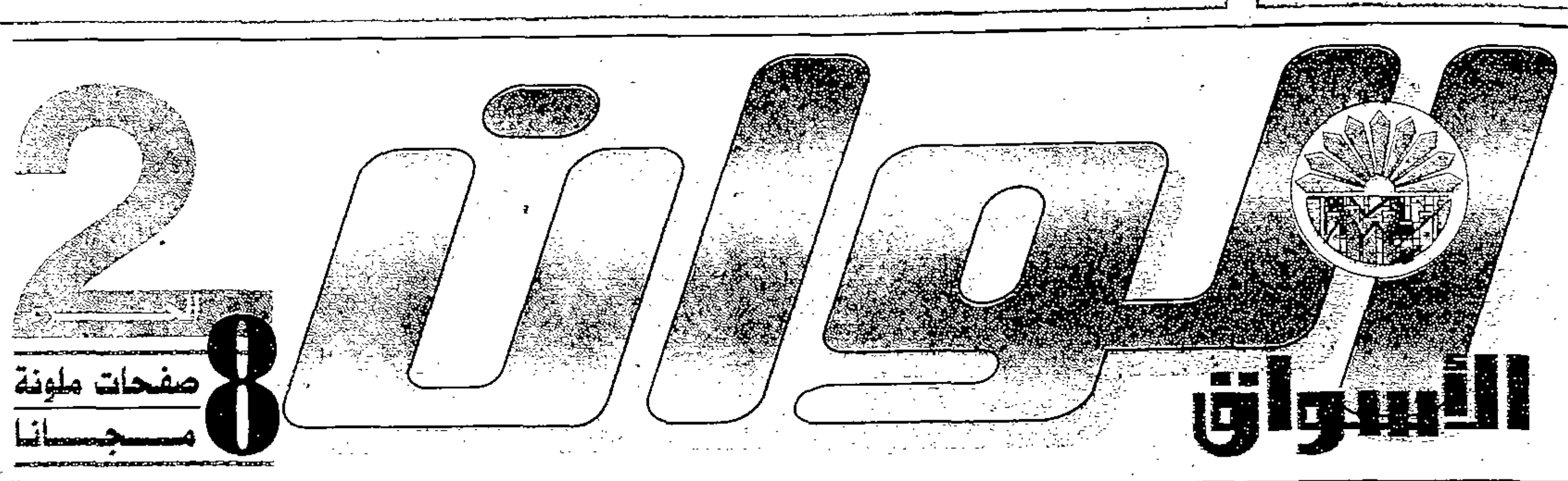
بدأت الفنانة رانيا فريد شوقي عرض مسرحيتها الجديدة "لعب عيال"، التي تقدمها على خشبة المسرح القومي، امام خالد النبوي.

وقالت رانيا انها سعيدة بتقديم هذه النوعية من المسرحيات، والتي تعتبرها بمثابة تدريبات لها كممثلة، خصوصا انها ما زالت تدرس في معهد الفنون المسرحية.

اوضحت رانيا، ايضا، ان هذه المسرحية سيتم عرضها لمدة شهر واحد فقط، وبعدها تنضم مرة اخرى الى اسرة مسرحية "ياللو" والتي ستعرض هذا الصيف على احد مسارح الاسكندرية وهي المسرحية التي حققت نجاحا كبيرا خلال العام الماضي.

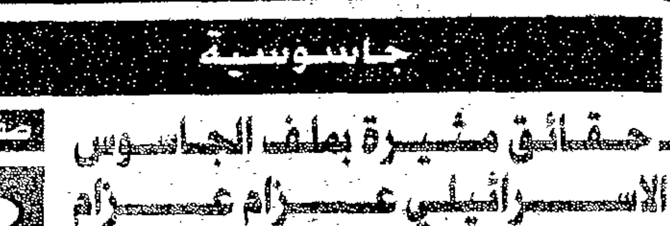
من ناحية اخرى فقد قررت رانيا فريد شوقي تخصيص مصور خاص بها، القرار جاء بناء على نصيحة من والدها الفنان الكبير فريد شوقي، وبعد حالة غضب من رانيا بسبب نشر بعض الصور التي رأت انها سيئة..

رانيا تعتمد على مصورها ايضا، في تصوير مشاهد من اعمالها الفنية لتقوم بتوزيعها بنفسها على الصحف والمجلات.

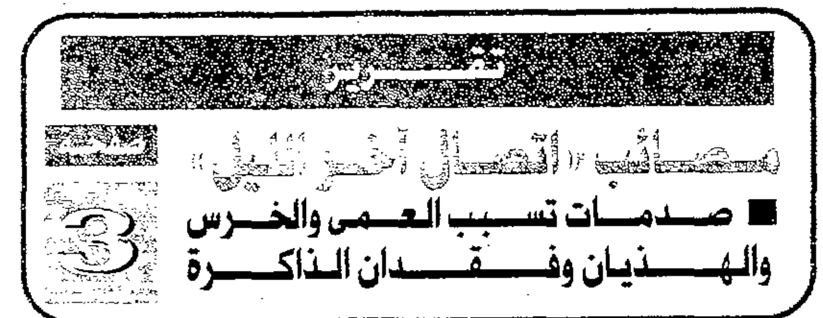


الاحد ٦ تموز ١٩٩٧ – العدد (١٢٣٠) – السنة السادسة ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 6 JULY - 1997 NO. (1230) vol.6 AMMAN - JORDAN







جزر بالشوكولاتة

ربما سيصبح في وسع الاهل في المستقبل القريب الاطمئنان على صحة اطفالهم، فلن يكتفي هؤلاء بالتهام البطاطا المقلية كما يفعلون اليوم، بل سيسرعون الى تناول الجزر والخضراوات الاخرى. اما سر ذلك فيكمن في المنتج الجديد الذي انزلته شركة ايسلند فود البريطانية الى الاسواق مؤخرا، وهو عبارة عن جزر بطعم الشوكولاتة. ولاقى هذا الجزر الذي ينقع في سائل بنكهة الشوكولاتة ثم يغلف بحبيبات صغيرة منها قبل ان يطبخ ويجمد ويباع في اكياس بلاستيكية في قسم الخضار المثلجة، رواجا كبيرا منذ نزوله الى الاسواق. كذلك عبرت اللجنة الصحية لمكافحة السرطان عن سرورها بهذا المنتج الذي سيقنع الاطفال بتناول الخضراوات. وتفكر الشركة حاليا في تطبيق فكرتها الجديدة على خضراوات اخرى.

وصرح مسؤول فيها ان المنتج التالي ربما سيكون قرنبيطا بطعم الجبنة او ذرة بطعم البيتزا.



مليونيرة الارقام القياسية

يبدو ان المليونيرة اللبنانية منى الايوب التي دفعت اكثر من ٧ ملايين دولار ثمنا لمركب «فوسيا» الذي كان يملكه رجل الاعمال الفرنسي برنار تابي، ستدفع ملايين اخرى في عمليات تجديد الفرش وتبديل الحمامات الرخامية الستة الموجودة على متن المركب.

سيدة الاعمال، التي لم تجد عيبا في حالة المركب العامة، على الرغم من عدم استخدامه لمدة سنتين، عبرت عن رغبتها في اضفاء لمساتها الخاصة عليه اثناء رحلة التدشين التي قامت بها مؤخرا بين «انتيب» و«كان». وصرحت منى بان مركبها، الذي يبلغ طوله ٧٤ مترا وقوته ٨٠٠ حصان، لن يتأخر كثيرا في الاشتراك في السباقات العالمية.

ويقول المقربون من المليونيرة انها مصممة على تحطيم الرقم القياسي الذي حققه فوسيا في الماضي في قطع المحيط الاطلسي، وهو ٨ ايام و٣ ساعات و٢٩ دقيقة.

متحف للاحذية يقدم عرضا سريعا للموضة

اذا مررت بسويسرا اثناء سفرك صيفا، واذا قادتك قدماك الى بلدة شوننورد على الحدود الالمانية، فاحرص على زيارة متحف بالي للاحذية، اذ ستشاهد فيه اكثر من ١٥٠٠ من الاحذية يعود معظمها الى القرن الماضي. وبالتحديد الى العام ١٨٥١ حين بدأ كارل فرانز بالي وشقيقه بانتاج اول زوج احذية. ويحتوي المتحف على نموذج عن كل حذاء صممته دار بالي منذ نشأتها مرفقا بتاريخ صنعه. ويقدم دليل المتحف عرضا سريعا عن الموضة التي كانت سائدة عند تصميم كل حذاء، اضافة الى لمحة عن نوعية الزبائن وانتماءاتهم الاجتماعية.

ويمكن للزائر ان يجد في اجنحة المتحف تشكيلة مختلفة جدا من الاحذية، ابتداء بحذاء اليابانيات وانتهاء بالحذاء الهندي، مرورا بالمنحوتات النفيسة المصنوعة من البورسلين والفضة، والتي لا تمثل طبعا الا احذية.



جيهان نصر في الجزء الثالث من «المال والبنون»



وافقت الفنانة جيهان نصر على تصوير جزء ثالث من مسلسل «المال والبنون» والذي حقق جزآه الاول والثاني نجاحا طيبا حينما عرضا في محطات تلفزيونية عدة وقام ببطولتهما مع جيهان الفنان حسين فهمي واحمد عبدالعزيز.

يذكر ان جيهان نصر كانت وراء كتابة الجزء الثالث من المسلسل وحمست كاتبه محمد جلال عبدالقوي كثيرا، حيث دورها في هذا المسلسل كان وراء انطلاق نجوميتها على الشاشة الصغيرة.



القيادة لقتل الملل

لم يعد المسؤولون في مكاتب تعليم قيادة السيارات في روسيا يستغربون من اعداد النساء المتزايدة في صفوف زبائنهم: اذ تشهد البلاد، ولاول مرة، زحفا نسائيا على مدارس تعليم القيادة.

السبب، بكل بساطة، هو الملل الذي تشعر به نخبة زوجات الاثرياء الروس الجدد. فبعدما كانت اغلبية النساء يعملن طوال النهار ايام الاتحاد السوفييتي، وجدن انفسهن فجأة يتمتعن بثروة كبيرة ويجلسن في المنزل من دون اي شاغل. ولم يجدن امامهن ، لقتل الوقت، الا الذهاب الى صالونات التجميل ومكاتب تعليم قيادة السيارات. كانت قيادة السيارات حكرا على الرجال، وعلى اقلية من النساء، ايام الحكم السوفييتي، لان ثمن سيارة «لادا» جديدة كان يعادل اجور خمس سنوات كاملة.

حسد أم ضيقة عين؟

الممثل الكوميدي الاميركي - ملتون بيرل - في السابعة والثمانين من العمر، توفيت زوجته في العام ١٩٨٩ فحزن كثيرا لكنه سرعان ما عاد الى الحياة الاجتماعية. ودوما يرى بصحبة نساء صغيرات في عمر بناته ومنهن عارضة الازياء لورنا ادامز البالغة من العمر ٣٢ عاما فقط.

تقول هذه العارضة عن ملتون انه صديقها الحميم وانه يتفهمها تماما ولم يصدق لها ان تعرفت على شاب صغير السن في سوية ملتون. وتمضي هذه العارضة فتقول انه رجل رائع بكل معنى الكلمة.

هو يقول عن نفسه انه لا يستطيع ان يفرض على نفسه سلوك وشخصية من كان في مثل سنه. «اريد ان اعيش كما احب واستطيع وليس كما يفرض علي السن وعدد السنين» هكذا قال ملتون لمراسل جريدة «سايد» اثناء مقابلة اجريت معه مؤخرا.

قضية ما زالت منظورة امام القضاء المصري وتحولت لقضية رأي عام

الحلقة ٥ والاخيرة



● الجاسوس المصري عماد اسماعيل

● الجاسوسان عزام وعماد داخل القفص

● الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام

حقائق مثيرة في ملف الجاسوس الاسرائيلي عزام

القاهرة- محمد مصطفى

اسرائيل هي اسرائيل على مدى تاريخها كله.. فلا فرق بين اسرائيل في الحرب او في السلم.. انها لم ولن تكف عن محاولة اختراق امن مصر بل والعرب جميعاً بشتى الوسائل والطرق.. ان اخلاقها لا تتجزأ وسياساتها لا تتغير.. هذه السياسة التعسفية التي تنتهجها على هذا النحو الاستفزازي الخطير هي رسالة جد واضحة للعالم تؤكد بها انها لا تقيم وزناً للشرعية الدولية ولا للمواثيق والاعراف.. تتبنى دائماً مواقف متطرفة تدل جميعها على وجود نوايا مبيتة لتأجيج التوتر وافتعال اجواء التصعيد.. ويخطئ من يضع حساباته على غير هذا الاساس.. وقضية الجاسوس عزام عزام ليست الا حلقة في سلسلة حلقات التجسس الاسرائيلي ضد مصر.. ولن تكون الاخيرة فالسلسلة طويلة.. ولان قضية هذا الجاسوس ما زالت منظورة امام القضاء المصري المشهود له بالكفاءة والعدالة والنزاهة واعطاء كل ذي حق حقه فاننا لن نخوض في اصدار احكام مسبقة حول القضية.. ولكننا نكتفي ان ننقل وبحياد شديد تفاصيل ما حدث واقوال وآراء مختلف الاطراف بما في ذلك جانباً من اعترافات عماد عبدالحميد اسماعيل المصري المتهم بالتخابر مع اسرائيل.. والذي من عنده بدأت الحكاية.

المحامي مرتضى منصور يقود زوبعة الاعتراض ضد محامي الدفاع

لا يوجد عاقل يمكن ان يصدق الديكور الديمقراطي في اسرائيل

القاهرة - محمد مصطفى

في لقاء مع مرتضى منصور المحامي الذي قاد حملة الاعتراض على قيام محامي مصري بالدفاع عن متهم اسرائيلي بالتجسس على مصر.. سالته في بداية حديثي عن اسباب ثورته داخل قاعة المحكمة اثناء الجلسة الثانية لنظر القضية ثم ما تبعها من تصريحات صحفية غاضبة هاجم خلالها مع مؤيديه فريد الديب المحامي الذي يتولى الدفاع عن المتهم الاسرائيلي عزام.

قلت.. هناك مبدأ قانوني يقول ان من حق اي متهم في اي قضية ان يوكل محاميا يختاره للدفاع عنه.. فهل ترى ان هناك خلافا حول هذا المبدأ؟

قال.. صحيح فيه مبدأ قانوني حول هذا الموضوع.. لكن السؤال الاهم.. مع من يستخدم القانون.. لا بد من استخدامه مع الذين يحترمونه.. خذ عنك فرنسا مثلا.. فمنذ حوالي ١٥ سنة ضبطت مجموعة من الجواسيس الفرنسيين.. وقام مجموعة من كبار المحامين المصريين من بينهم المرحوم احمد الخواجه وغيره.. ولم يكونوا منتدبين.. وعلى الرغم من ذلك لم يعترض احد لان فرنسا دولة تحترم حقوق الانسان.. ولا تعلق على برلمانها شعار اسرائيل من النيل الى الفرات.. ان الوضع يختلف كثيرا في القضية التي تتحدث عنها.. فاسرائيل تتشدق بالديمقراطية وتدعي انها دولة قانون وان المصريين هجروا القانون وهذا كذب بالطبع.

واذا كنت تتحدث عن المبدأ القانوني في حق المتهم ان يوكل محاميا للدفاع عنه فهناك مبدأ قانوني ايضا يعترف به العالم كله وهو ان اي اعتراف للمتهم جاء نتيجة اكراه سواء ماديا او معنويا يعد باطلا بطلانا مطلقا ولا يستطيع القاضي الاستناد اليه.. ان اسرائيل قد اهدرت هذا المبدأ تماما لان المحكمة الدستورية العليا هناك تذهب للاستناد باعتراف المتهم الفلسطيني الناتج عن الضرب والتعذيب..

لذلك فنحن عندما نتحدث عن اسرائيل وممارساتها تجدنا نتحدث عن عصابة.. ومن ثم فان المبادىء التي تتحدث عنها لا تطبق الا مع الدول التي تحترم حقوق الانسان.

ويواصل الاستاذ مرتضى منصور حديثه عن الممارسات الاسرائيلية الشرسة ضد المواطنين العرب فيقول.. يجب الا ننسى ان اسرائيل قتلت الاسرى المصريين عام ١٩٦٧م رغم ان القوانين تنص على عدم جواز قتل الاسرى.. وفي (قانا) شوهت وقتلت الاطفال بالقنابل الحارقة.. من هنا القول للذين يتولون الدفاع عن الجاسوس الاسرائيلي ان القوانين التي يعملون بها في اسرائيل يتم تطبيقها على الاسرائيليين فقط حتى انها تميز في التعامل بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين.. ان المبادىء القانونية يجري الحديث عنها عندما نتحدث عن المستوى العالمي اي الدول وليست العصابات التي تهدر حق الانسان الفلسطيني وتجبره على الاعتراف بالباطل.. علينا ان ندرك عندما نتعامل مع اسرائيل اننا نتعامل مع عصابة.. وليست دولة لها قوانين واعراف ومبادىء.

ديكور ديمقراطي

● وينفعل مرتضى منصور بشدة ويقول: لا يوجد اي عاقل يمكن ان يصدق الديكور الديمقراطي الزائف الذي تدعيه اسرائيل فالطفل الفلسطيني الذي يلقي حجرا يتلقى طلقة رصاص في راسه ويموت.. بيوت الفلسطينيين التي تهدم تبنى فوقها مستعمرات اسرائيلية جديدة.. اليس ذلك اكبر دليل على اننا نتعامل مع عصابة.. من هنا جاءت ثورتي وكانت الزوبعة التي اثارت الراي العام... وانا لا اهتم بالشتائم التي يكيلها لي الاسرائيليون في صحفهم.. ان تلك الشتائم وهذا الهجوم هو وسام شرف لي وهو انجاز اعتز به..

- (ملاحظة.. شن مرتضى منصور هجوما شديدا على الاستاذ فريد الديب.. محامي المتهم الاسرائيلي عزام عزام خلال التعبير عن وجهة نظره واستخدم كلمات وعبارات قاسية معظمها لا يصلح للنشر فاستبعدتها جميعها دون اي اخلال بوجهات نظره التي طرحها اثناء الحوار).

● سالت الاستاذ مرتضى منصور.. هل كان من الممكن ان يقوم محام غير مصري بالدفاع عن المتهم عزام؟.. معلوماتي ان القانون لا يسمح بذلك..

- قال بحزم.. طبعا كان من الممكن ان يدافع عنه محام غير مصري.. وتستطيع المحكمة ان تنتدب محاميا للدفاع.. وفي هذه الحالة كان المحامي سيقوم بواجبه لان محكمة النقض قالت ان المحامي المنتدب لا بد ان يؤدي واجبه كاملا في الدفاع فاذا شعرت المحكمة بانه لم يدافع بقوة فانها تبطل المحاكمة

مسألة مبدأ

● قلت.. ولكن كثيرين يقولون انه لا يجوز انتداب محام من النقابة اذا اختار المتهم محاميا معينا.. وان انتداب المحامين يتم في حالات عدم توفر امكانيات لدى المتهم لتوكيل محام يختاره.. فماذا تقول؟

- اجاب.. يجب الا ننسى شهداءنا في عام ١٩٦٧م.. في حرب الاستنزاف.. ان اسرائيل لاتصدر لنا سوى الايدز والهيروين والدولارات المزيفة.. هذه هي اسرائيل التي يدافع احدنا عن جاسوسها.. انني لا الوم الجاسوس عزام لانه يتجسس لصالح وطنه.. لكني لا استطيع ان اتصور ان احدا يدافع عن جاسوس لمجرد انه قبض ٤ ملايين دولار للدفاع عنه.. فان المسالة هنا مسألة مبدأ.. وردا على سؤالك اطرح سؤالا اخر:

لماذا لم يقم المحامي (...) بالدفاع عن المتهم المصري.. ربما لانه غلبان ولم يستطع ان يدفع كل هذه الملايين التي دفعها الاسرائيلي.. ان الدفاع عن الجاسوس الاسرائيلي جريمة اعتبرها اكبر من جريمة عماد المصري فهو فلاح ساذج باع وطنه بخمسة الاف دولار لانه (مش لاقي ياكل).. وطبعا انا ضد الخيانة بكل انواعها واشكالها ولا ادافع عن المتهم عماد..

ولا باموال الدنيا

● استاذ مرتضى.. دعني اصارحك.. هناك من يقول انك اتخذت هذا الموقف الثائر بعد ان ضاعت منك القضية وخسرت اتعابها.. ويؤكد البعض انه جرى تفاوض بينك وبين الطرف الاخر حول هذه القضية.. فماذا تقول؟

- انا طبعا عارف مين اللي ممكن يقول الكلام ده.. لكن خذ مني الحقيقة دون اي تحريف.. انا اتصل بي شخص ادعى انه فلسطيني وعرض علي هذه القضية.. وقلت له (لو مش ٤ ملايين دولار لو كانوا ٤ مليارات دولار.. لو كانت اموال الدنيا كلها فانا ارفض).. وفيه حاجة مهمة جدا لا بد ان نتوقف عندها وهو ان هذا الكلام يقال بعد حوالي شهر من المحاكمة.. يقولون ذلك بعد ان ضربوا بحذائي.. لماذا لم يقولوا هذا الكلام في نفس اليوم.. ويشهد الذين حضروا المحاكمة ان مستشار نتنياهو قال في الجلسة واقر انهم حاولوا الاتصال بي لكني رفضت.. وكان ردا تلقائيا.. انا لا احتاج للدفاع عن موقفي او توضيحه واتحدى اذا كان احدهم يستطيع ان يثبت انه جاء عندي او انني سعيت اليه كما تدعي جريدة يديعوت احرينوت التي ذكرت ان مرتضى منصور طلب (١٨٠) الف دولار..

برقية ساخنة

ويستطرد مرتضى منصور قائلا ولا يزال صوته يزداد ارتفاعا وحدة..

اسمع يا استاذ محمد.. خليني اكلمك بصراحة.. انا ولدت وفي دمي كراهية لشيء اسمه اسرائيل.. وفي حياتي كلها ورغم ما مر علي من مشاكل واحزان لم اشعر بالانكسار الحقيقي الا يوم ٩ يونيه ١٩٦٧م.. في هذا اليوم الحزين الذي اعلن فيه عبدالناصر وقف القتال واننا غير قادرين على اسرائيل.. والله العظيم انا مشيت من بيتي في شبرا لغاية لاظوغلي ولا اعرف الى اين انا ذاهب.. وبعدها مشيت لغاية بيت جمال عبدالناصر في منشية البكري دون ان ادري ماذا انا فاعل.. ان هذا الكيان المزعوم قتل اولادنا.. لقد حطمتنا اسرائيل في ٣ حروب.. في عام ١٩٥٦م اوهمونا اننا انتصرنا والواقع اننا لم ننتصر.. لقد قتل الاسرائيليون اولادنا في بورسعيد وعندما انسحبوا اخذوا جزءا كبيرا لم نكن نعرفه في خليج العقبة.. وفي عام ١٩٦٧ لم نكن نحن البادئين بالعدوان وكلفتنا الحرب غير المتكافئة من ٢٠٠ - ٣٠٠ الف شهيد.. لا يجب ان ننسى كل هذا فاذا كان البعض قد نسيه فان هذه الاحداث محفورة داخلي.

موقف سياسي

● قلت دعنا نعود مرة اخرى لقضيتنا فان صراعنا مع اسرائيل لم يغادر وجدان احدنا.. ولكن.. ما هي تفاصيل ما حدث داخل قاعة المحكمة اثناء نظر القضية ولماذا فوضتك نقابة المحامين انت بالذات لحضور هذه الجلسة؟

- اجاب.. بصراحة انا اللي سعيت لان يكون لي صفة في هذه القضية ان اكون في خندق الشعب وليس في الخندق الاخر فذهبت الى نقيب المحامين وطلبت ان احضر باسم النقابة وبالفعل حصلت على خطاب يفيد ذلك..

● سالته.. هل كنت تتوقع ان توافق المحكمة على ذلك رغم عدم جوازه قانونيا؟

- ضحك لاول مرة منذ بداية الحوار وقال.. طبعا كنت عارف انه لا يجوز لي من الناحية القانونية الادعاء مدني لان الادعاء لا يجوز في قضايا امن الدولة والطوارىء.. انا بالف كتب في القانون يا استاذ وانا عندي ٢٤ سنة.

● اذن انت قد اردت بحضورك التحرش بمحامي المتهم عزام وافساد المحاكمة والتشويش على المحكمة؟

● ضحك للمرة الثانية وقال.. كل هذا غير صحيح.. الحقيقة انا كنت عايز اثبت موقف سياسي وليس موقف مرتضى منصور نفسه خاصة ان وسائل الاعلام الاسرائيلية اذاعت ونشرت صحفها ان كل المحامين المصريين متعاطفون مع عزام وبالطبع فان محامي عزام لا يمثل المحامين المصريين.

معركة في قاعة المحكمة

● قلت.. يا استاذ مرتضى.. اريدك ان تحدثني عن الوقائع التي حدثت في قاعة المحكمة.. قيل انه حدث هرج ومرج وصياح وشتائم وهتاف.. ما الحقيقة بالضبط؟

- قال - اللي حصل بالضبط انه عندما نهيت بالتفويض الرسمي من النقابة لي وكما شرحت لك انني كنت اريد فقط ان اثبت موقفي حتى تعلم اسرائيل ان محامي عزام لا يمثل الا نفسه.. وبينما انا اشرح للمحكمة كيف ان اسرائيل عصابة قتلت الاسرى المصريين واذكرها باحداث بحر البقر وابوزعبل وقانا وغيرها فوجئت بشخص راجع في اتجاهي ثلاث خطوات ويقول لي: (انت بتقول كلام فارغ انتم شعب (...) وفوجئت بفريد الديب يرد قائلا: دول شعب من (...)!!

وكان من الطبيعي ان يضرب كل من يمثل الكيان الاسرائيلي في القاعة.. مصر كلها التحمت في هذا اليوم.. صحفيين - محامين - ضباطا.. لقد كانت في نظري ملحمة حتى ان اسرائيل نفسها وصفت الواقعة بانها المشاعر قد تفجرت ضد القضية.. وهذه حقيقة.. ومن هنا فانا اقول انني نجحت بصرف النظر عن كون الادعاء المدني رفض من قبل المحكمة..

لقد نجحت في تفجير مشاعر الغضب عند المصريين واذكرهم بان هذه هي اسرائيل التي لا يجوز التطبيع معها.. هذا كل ما حدث.. واتساءل هل كان يمكن ان يكون هذا موقفي لو طلبت منهم فلوسا مثلما يزعمون..

● سالته.. استاذ مرتضى هل انت راض عن الصورة التي نقلتها اجهزة الاعلام الاجنبية التي كانت تغطي الجلسة.. الا ترى ان ما حدث يسيء لصورة مصر الحضارية وانه ما كان يجب ان يحدث في قاعة المحكمة المقدسة ما حدث؟

- قال.. حنرجع تاني ونقول الصورة الحضارية والكلام الكبير ده.. يا استاذ الناس دول هم اللي قتلوا اولادي واخواتي واهلي.. هم اللي غتصبوا ارضي واتجسسوا على وطني.. وجايين كمان يضربونا ويشتمونا في قاعة محكمتنا.. اي حضارة في قتل الاطفال وتعذيب الفلسطينيين.. واين الحضارة ورئيس وزراء هذه العصابة نتنياهو بمجرد ان جاء للحكم كان اول شيء فعله انه صرح بانه لا يوجد شيء اسمه اوسلو.. ولا شيء اسمه اتفاق.. واحد زي ده مش محترم وعايزني انا احترم راجل مش محترم ودولته المزعومة غير محترمة.. ده زعيم عصابة دخل ضربني بمطوة في جنبي ونشلني وعايزني اقوله من فضلك ممكن نروح قسم الشرطة.. زعيم العصابة اللي نشل وطن وجي ينشل كرامة شعب.. كان مفروض قبل ما ندافع عن الجاسوس عزام ان نسال نتنياهو انت اللي قلت لا نريد اوسلو واللي قبلي هو اللي اتفق.. كما سبق وقلت وساقول انهم عصابة وهناك اسلوب واحد للتعامل مع العصابات.. مش تكلمني ياه عن الحضارة.. حضارة ايه؟!

قضية وطن

● قلت.. هناك قاعدة قانونية تقول ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته.. هل تؤمن بذلك؟

- قال.. الكلام ده لما تكون القضية جنائية.. لكن دي قضية سياسية.. ويوجد اعتراف من الاثنين بالتجسس على مصر وتم ضبطهما متلبسين والحبر السري ضبط في الملابس الداخلية.. المتهم بريء حتى تثبت ادانته لما تكون قضية سرقة والا قتل لكن دي قضية وطن - ما فيش حاجة اسمها بريء.. المتهمون معترفون اعترافات تفصيلية.

● قلت.. ماذا لو كانت نقابة المحامين قد انتدبتك للدفاع عن عزام عزام؟

- قال بحدة.. ارفض واقطع كارنيه نقابة المحامين ولو افترض انهم فرضوا علي عمل حاجة غلط اقول لهم احيلوني على مجلس تاديب ولا ادافع عنه.

كل جسمي مشاكل

كانت حرارة الحديث قد وصلت الى الخط الاحمر ولم تفلح محاولاتي في تهدئتها فقررت ان اواصل طرح مزيد من اسئلتي وليحدث ما يحدث..

● قلت.. استاذ مرتضى منصور.. لماذا تبدو شخصية خلافية.. مثيرا للمشاكل والجدل.. عالي الصوت وعصبي المزاج دائما يختلف الكثيرون معك وحولك؟

- ابتسم قائلا.. هل تعتقد ان هذا السؤال سيغضبني او يستفزني.. بالعكس.. لقد قال عني احد الاشخاص ان ٥٠٪ من وزني مشاكل.. اما انا فاقول ان ٩٩٪ من حجم جسمي مشاكل.. وساشرح لك الاسباب.

- اولا/ انا انسان طبيعي جدا.. لكن انتم لستم طبيعيين.. لقد اصبح شعب مصر مع الاسف مستكينا واصبحنا نسمع كلمات غريبة من نوعية.. وانا مالي.. يعني انا اللي حصلح الكون.. وانا اعمل ايه.. وهي كلمات لم تكن منتشرة في الماضي.

عندما جاءت قضية الريان بلفت رئيس المخابرات العامة المصرية وقتئذ امين نمر بك النبوي اسماعيل سيقوم بتهريب احمد الريان مقابل خمسة ملايين دولار واقنعت احمد الريان ان يبلغ معي زكي بدر الذي قام رجاله بخطف احمد الريان وجريت وراءهم ودخلت مباحث امن الدولة بالجيزة بسيارتي.. لو كان شخص غيري كان قال وانا مالي..

وعندما اعتقلني زكي بدر سمعني شريط تسجيل وانا بشتمه في التليفون وقال لي انا باعتقلك لانك قليل الادب فرديت عليه قائلا.. انت اللي قليل الادب.. وعندما خرجت من المعتقل بحثت عن زكي بدر ووجدته في مينا هاوس جالسا مع مجموعة من المسؤولين وتعاملت معه بالحذاء.. وهي واقعة معروفة شهدها رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب وغيرهم.. طبعا اي شخص غيري كان قد اصابه الخوف..

والحكايات كثيرة.. في انتخابات مجلس الشعب دخلت مرتين امام امال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية وضد واحد من اباطرة البنوك وكسبتهما.

انا اعتبر نفسي ان انا الصح وان الاخرين مستكينين واعتز انه في دائرتي التي تضم مليون و٢٠٠ الف مواطن كل منهم يعرف حقوقه ولايستطيع احد ان ينال منهم.. وبعد ذلك يقولون انني مشاغب.. مش مهم.

ميليشيات مرتضى

● سالته.. يقولون ان لك اسلوبا خاصا في قضاياك وفي معاملاتك وانك تستخدم ما يسمى مليشيات مرتضى منصور؟

- ضحك من جديد وقال.. طبعا دي كلها اشاعات واكاذيب.. المليشيات التي يتحدثون عنها في دماغي.. قوتي الحقيقية في عقلي.. ممكن يكون معايا مائة رجل وينضربوا كلهم.. لا احد يستطيع ان يقول علي انني حرامي او نصاب او سكير او شمام.. اما من يقول انني فتوة وبلطجي.. خليه يقول.. اذا كنت قوي في زمن ضعيف يبقى انا بطل.. ان مهنة المحاماة مهنة سامية.. والمحامي هو المادة الشفافة التي تظهر الشيء وهو الذي يوضح اين الحق بشرط ان يكون المحامي واعيا وعنده ضمير فهو الذي يجسد الحقيقة ليقضي القاضي بالعدل.

المشهد الحزين

● سالته.. ما هي اكثر المواقف الصعبة التي تعرضت لها في مسيرتك.. فاطرق قليلا ثم قال

- هناك موقف لا انساه عندما اعتقلت سنة ١٩٨٨ وجاء ابني الصغير لزيارتي وكان يعلم ان اباه كان رئيس نيابة ورئيس محكمة وجاء ليراني في السجن وهو يعلم انني لم افعل شيئا مشينا.. لكنه الموقف الذي اخذته من وزير الداخلية زكي بدر.. حزنت جدا بيني وبين نفسي.. حزنت لان شهوة الانتقام احيانا تكون شديدة عند بعض المسؤولين وان نتائجها لا تنعكس على الشخص نفسه.. فانا يمكنني التحمل لكن طفله راى اباه محبوسا وهو ليس تاجر مخدرات ولا سارقا ولم افعل شيئا امام هذا المشهد الحزين الذي لا اتمنى ان اراه مرة اخرى فقد لمعت في عيني ابني دمعة حزن تساوي ملايين الدنيا..



● اعضاء هيئة المحكمة.. المستشار صلاح عبد الباري وعضوية حسن رضوان واسامة يوسف

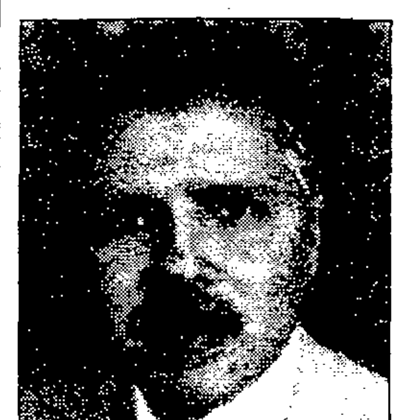
■ مرتضى منصور: عندما نتعامل مع اسرائيل علينا ان ندرك اننا نتعامل مع عصابة ■ مستشار نتنياهو اعترف في المحكمة انهم حاولوا الاتصال بي لكني رفضت

صدمات تسبب العمى والخرس والهذيان وفقدان الذاكرة

مصائب «اتصال آخر الليل»


● عادل مهران


● محمود حمودة


● محمود منتصر

«الساعة تشير الى منتصف الليل او بعده تقريبا. وبينما الدنيا سكون والخلق نيام، يدق جرس الهاتف، ويمزق رنينه المتتالي ستار الليل الهادئ، يهرع الكبير، ويفزع الصغير، ويجري الجميع للرد على ذلك الضيف الثقيل الذي آثر الزيارة في هذا التوقيت المتأخر من الليل.

لا تتجاوز المكالمة سوى دقائق معدودة، يعقبها غالبا بكاء هيستيري، وخوف وفزع.. وربما سباب وشتائم، واحيانا زغاريد وضحكات.

تلك الحكايات وغيرها يرويها ضحايا «هاتف آخر الليل».

الهاتف اشبه بالزائر الذي يطرق باب الاسرة العربية، معلنا عن زيارة قد تطول او تقصر بحسب الظروف.»

الحزن الشديد نتيجة مكالمة مفاجئة قد يصيب بالشلل

وللزيارة اوقات محددة يعرفها جميع الناس، بخاصة في المجتمعات الشرقية التي ننتمي اليها جميعا، حيث العمل نهارا والاسترخاء فترة ما بعد الظهيرة، ثم فترة النوم المعتادة ليلا حتى صلاة الفجر او حتى موعد العمل او الدراسة في الصباح الباكر. لذا تنحصر اوقات الزيارة في الفترة الواقعة ما بين العصر وما بعد العشاء بقليل، وذلك بالنسبة الى غالبية الاسر، وهي الفترة التي يتوقع ان يتلقى فيها المرء المكالمات الهاتفية، مع استثناءات طفيفة تفرضها طبيعة عمل الفرد، وكونه متزوجا او غير متزوج.

شكوك ومخاوف

الدكتور محمود خليل، استاذ الاعلام والاتصالات، جامعة القاهرة، يرى ان اي اتصال هاتفي يتجاوز المواعيد المعتادة الى الليل المتأخر او الصباح الباكر يمثل علامة استفهام وخرقا للعادة وخروجا على المألوف، كما يثير في ذهن المتلقي شكوكا ومخاوف لا حدود لها، على الرغم من انه ربما تكون هناك ظروف خاصة وطارئة اجبرت المتحدث على الاتصال في هذا التوقيت غير المألوف.. فعندما يتصل ابن بوالده، او ام بابنها بعد منتصف الليل لتخبره بمرض مفاجئ للاب، فان هذا الظرف يمثل طارئا لا يجدي فيه سوى الاتصال السريع بالهاتف، وفي اي وقت.

وعندما تقع وفاة فجائية في محيط عائلي ويحتاج الامر الى ترتيبات خاصة بالجنازة، لا يسعف في هذا الوقت سوى الهاتف كوسيلة سريعة للاتصال وابلاغ الاخبار مهما كانت غير سارة.

أفقدني النطق

فتحية محمد سليمان، زوجة وام لثلاث بنات، تروي لنا حكايتها مع هاتف تلقته في وقت متأخر من الليل. قالت: «في شتاء العام الماضي تلقيت اسوأ مكالمة هاتفية في حياتي. كانت عقارب الساعة تشير الى الثالثة بعد منتصف الليل، وزوجي في مهمة عمل خارج القاهرة، وولدي الوحيد في معسكر جامعي في مدينة الاقصر، وبناتي نيام في حجرتهن الخاصة. دق جرس الهاتف وتكررت رناته، ولم اكن اصدقها، بل كانت بالنسبة الي كالحلم. تكرر الرنين بلا توقف، فايقنت انني لم اكن احلم. وقبل ان اسرع للرد نظرت الى ساعة الحائط، فانزعجت جدا، بخاصة ان رنين الهاتف لم ينقطع، فضلا عن كونه اتصالا مباشرا من خارج القاهرة، بحسب رناته.

رفعت السماعة ليدور بيني وبين المتحدث اسوأ واطول حوار، على الرغم من ان المكالمة لم تستغرق اكثر من ثلاث دقائق. قال المتحدث: «انا زميل «عادل» في الجامعة. حضرتك والدته؟» قلت بلهفة: «نعم خير. عادل فين. جرى له حاجة؟»

المتحدث: «انا آسف يا فندم. عادل تعرض لحادث سير منذ ساعات، والبقية في حياتك».

قلت: «انت بتقول ايه؟».

المتحدث: «احنا قطعنا المعسكر.. وسوف ننتظر الى الصباح حتى نعود الى القاهرة».

صرخت باعلى صوتي، وسقطت ارضا من هول المفاجأة. ورحت في غيبوبة تامة، ولم افق منها الا في اليوم التالي. وقتها لم انطق بحرف واحد. بحار غزيرة من الدموع على وحيدي الذي مات في زهرة شبابه، والذي كنت اشعر بوجوده بيننا وسط هذه الكتلة النسائية التي ترتدي السواد.

بعد هذه المكالمة الأليمة لا انسى المتاعب النفسية التي تعرضت لها طوال سنة، كلما رن جرس الهاتف.. فدقاته كانت تذكرني بهذه الليلة الأليمة، ولهذا لم اكن اتحدث عبر الهاتف او ارد على اية مكالمة.

واذكر انني قرب موعد الاربعين ومن كثرة اتصالات زملائه في الجامعة، سواء من عرف بوفاته ومن لم يعرفه، نزعت كابل الهاتف بعنفه وقذفت بالسماعة».

عمى تليفوني

الامر لا يقف عند هذا الحد. لكن الخطورة تمتد الى ما هو ابعد من ذلك. الكابتن محمد امين، مدرب العاب قوى، روى لي ان احد اقربائه، وهو رجل طيار لم يتجاوز الخمسين من عمره، تلقى مكالمة هاتفية في وقت متأخر من الليل، افقدته الإبصار في الحال وسقطت منه السماعة. وظن اهل منزله ان الخبر السيئ الذي تلقاه فقد اثر في عينيه، وان ما حدث له مجرد غشاوة مؤقتة تزول مع الايام، الا انه يعيش، الآن، حياة العمى الدائم وذلك بعد اجراء اكثر من عشر عمليات في مصر واميركا وانجلترا من دون جدوى.

يضيف: «على الرغم من ان تأكيدات الاطباء في كل مكان تشير الى ان بصره لا بد من ان يعود عندما تزول الصدمة النفسية التي تلقاها، الا انه يعيش، الآن، في ظلام تام، بعد مضي اكثر من عشر سنوات على هذا الحادث الأليم والذي تسبب فيه اتصال هاتفي طارئ»...

تبعا لذلك القدر له كلمته العليا في كل الاحوال، وفي كل ما يمر به الانسان من ظروف وعوارض. وعلى الرغم من ان الحذر لا يمنع القدر مطلقا، الا ان العامل النفسي للمتحدث والمتلقي لا بد من ان يوضع في الاعتبار، كما ينبغي توافر قدر من «المهارات الاتصالية» في المرسل الذي يتوجه برسالته في هذا التوقيت المتأخر من الليل.. حتى لو كانت رسائله سارة تصحبها ضحكات وزغاريد، لان توقيت المكالمة والاتصال في حد ذاته كفيل بان يحدث ازمة نفسية.

أفضلية ان يجيب الرجال على هاتف منتصف الليل

صدمة خطيرة

الدكتور محمد ثابت علي الدين، عميد كلية التربية في جامعة المنصورة، يعلق على هذه القضية مؤكداً على الجانب النفسي الخاص بمضمون المكالمة وآثارها في نفسية المتلقي، فيشير الى ان الحزن الشديد قد يصيب بالشلل، كما تصيب كثرة الضحك القلب باللامبالاة. «ومن خبراتنا الانسانية السابقة، تعتبر اغلب الاتصالات التي ترد في الاوقات غير المعتادة نذير سوء تحمل اخبارا سيئة ومحزنة غالبا. لذا، لا بد من ضبط النفس عند استقبال مثل هذه المكالمات حتى لا نسقط من هول المفاجأة.. فاغلب الناس يقبلون على هذا الاتصال الهاتفي الذي شق عليهم ظلام الليل، واخرجهم من نومهم الهادئ، بلهفة وبخوف شديد، الامر الذي يؤدي في النهاية الى ترقب الشر قبل وقوعه.

■■ الاتصال الذي يتجاوز مواعيده المعتادة يمثل خرقا للعادة ■■

ضحايا هاتف آخر الليل كثيرون لظروفهم الخاصة

وفي احايين كثيرة، تتصل الابنة مثلا، والكلام للدكتور ثابت، بامها وسط الليل تخبرها بخلاف وقع بينها وبين زوجها، وتأزم الامر بينهما الى حد الطلاق. واحيانا تطلب مساعدتها، وقد فاجأتها الام الوضع.. وهنا، ونتيجة لعدم تعودنا على مثل هذه الطوارئ او على التصرف فيها، يصاب تفكيرنا بالشلل شبه التام.

وهذا ما يحدث عندما نتلقى خبر وفاة او حادثا تعرض له احد افراد الاسرة اثناء عمله الليلي، او خبر اختفاء احد الابناء او القبض عليه في ساعة متأخرة من الليل. ومن دون ان نبحث في حيثيات واسباب ذلك نسقط في بحار من الدموع والرهبة والفزع الشديد.

وينصح الدكتور ثابت بتدريب النفس وتأهيل الاحاسيس لتلقي اخبار الطوارئ والازمات حتى لا تتسع دائرة الخسائر التي يتعرض لها كل بيت وقت الازمات.

ترتيبات نفسية

يعلق الدكتور عادل مهران، اخصائي علم النفس، على الاعتبارات النفسية والعصبية الخاصة بارسال او استقبال مكالمة هاتفية في مواعيد غير مألوفة. يقول: «من الامور الاساسية التي صنفها علماء النفس للإنسان، الحاجة الى الشعور بـ«الامان»، وعدم الخوف، وهي حاجة ضرورية واساسية شأنها شأن الحاجات الفسيولوجية لبقاء الانسان، من طعام وشراب الخ.. وهذه الامور مذكورة في القرآن الكريم حيث يقول تعالى في كتابه العزيز: «فليعبدوا رب هذا البيت، الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف» صدق الله العظيم.

ومن ثم، فان اي شيء يتمثل خرقا لامان الانسان وامنه لا بد من ان تصحبه خسائر وسلبيات وآثار نفسية عميقة، بعضها مزمن يزول بزوال السبب، وبعضها الآخر يؤثر كثيرا في الانسان بخاصة الشخصيات المنطوية التي تعاني ازمات نفسية.

ولا بد من ان توضع بعض الترتيبات النفسية في حسبان رب الاسرة وعائلها. كما لا بد من ان يلم بها الابناء حتى يكونوا دائما على أتم استعداد لتلقي اي هاتف في اي وقت؛ فربما تكون مكالمة سارة ولكن توقيتها غير مناسب، وربما يكون احد افراد الاسرة في مأزق ويريد من يغيثه او ينجده.. وربما ظروف اخرى كثيرة.

وعلى رب الاسرة ان يعلم ابناءه سلوكيات الصبر والتمسك بالدين وبالقضاء والقدر والقسمة والنصيب، لانها ستنعكس عليهم عند تلقي اية مكالمة.. ومن ثم يمكن ان يستعيذ الانسان بالله من الشيطان الرجيم عند تلقي هذه الاتصالات، والبعض يردد دائما عبارة «خير.. اللهم اجعله خيرا». ولا بأس ويجب الثبات والجلد في تلقي هذه المكالمة والاكثار من ذكر الله والاستغفار وحمد الله على قضائه».

● محمد خليل

وينصح الدكتور عادل مهران بان يتولى الرجال الرد على مثل هذه المكالمات المتأخرة، نظرا لرباطة جأشهم وثباتهم بصورة اوضح من النساء. ويا حبذا لو كانت المكالمة سارة.. وقتها لن تسع الفرحة قلب الرجل وحده، وانما سيسرع لايقاظ الجميع حتى يشاركوه فرحته.

● محمد امين محمد

ويقدر خطورة الالم النفسي الذي يتعرض له ضحايا المكالمات الهاتفية المباغتة تكون خطورة الآثار المادية الناتجة عن ذلك.

● محمد ثابت علي

الدكتور محمود حمودة، استاذ الامراض العصبية والنفسية المساعد في كلية طب الازهر، ومدير احد مراكز العلاج النفسي، يؤكد ان الاحساس البصري يمكن ان يتأثر نفسيا، كما تتأثر الحواس الاخرى كالاحساس السمعي واللمسي.

استأذنت الدكتور حمودة في التعرف الى بعض الحالات التي مرت به في المركز وعانت من صدمات هاتفية، ان جاز التعبير، فقال من دون تحديد الاسماء: «من الحالات المؤلمة التي لا انساها حالة طالب في الثانوية العامة كان يتأهل لامتحان هذا العام، وعندما تلقى نبأ وفاة والده في «الحج» عبر الهاتف، وفي ساعة متأخرة من الليل، اصيب بذهول وضعف بصره، واخذ يصيح بصوت مرتفع. ومن شدة الصدمة اصيب بانفصال في الشبكية، وهو حاليا تحت العلاج.

حالة اخرى لفتاة، عمرها ٢٨ سنة تلقت نبأ غير سار هاتفيا فاحتبس صوتها، وبفحص حبالها الصوتية تأكدت سلامتها تماما، فقرر الطبيب المعالج احالتها للعلاج النفسي، وهي من الحالات الخاضعة للملاحظة لدي حاليا.

اما الحالة الاكثر ألما فهي لشاب في الثلاثينات من عمره، يعمل «ميكانيكي سيارات»، سافر منذ سنوات للعمل في الخارج، وعاد بعدها ومعه مبلغ من المال هو «تحويشة عمره»، وثمن غربته. لم يجد في البداية مجالا لاستثمار امواله، فاودعها احدى شركات الاموال، وبعد شهرين فقط تلقى اتصالا هاتفيا من احد اصدقائه يفيد بانه قد تم الحجز على الشركة وضياع امواله، فاصابه فقد بصري مؤقت تلاه ضعف بصري دائم وفقدان مؤقت للذاكرة وهذيان مستمر. وذلك نتيجة تلقيه الصدمة غير المتوقعة دفعة واحدة وليس على جرعات».

الاكتئاب والرؤية

في ضوء الحالات السابقة ظهر لنا بعد جديد في قضية الاتصالات الهاتفية، وهو تركز اثر الصدمات على حاسة البصر بدرجة كبيرة، فتوجهنا الى الدكتور محمود منتصر، طبيب وجراح العيون في مستشفى الخليفة العام، وسألناه عن العلاقة بين الازمات النفسية والعيون.

قال: «من خلال دراسات علمية عديدة، لوحظ ان الحالة النفسية تؤثر في القدرة البصرية بدرجة كبيرة، كما توصل العلماء الى ان الاكتئاب يؤدي الى ضعف الرؤية، وشدته تؤدي الى الفقدان التدريجي لها. ولهذا عندما تقع وفاة في المحيط العائلي تجد ام المتوفى، مثلا، لا تقوى على تمييز الحضور، وتبدو الدنيا امامها مظلمة، والمشكلة تزداد خطورتها عندما يعاني البعض اصلا من ضعف الإبصار.

وتحضرني هنا، والكلام للدكتور منتصر، حالة لرجل في الخمسين من عمره فقد بصره عندما تلقى هاتفيا خبر وفاة ابنه الوحيد الذي تمناه من الله بعد ٢٥ عاما زواج من دون انجاب. مات الابن في حادث، فتلقى الاب الصدمة وفقد بصره الى الابد.

وما ينطبق على حاسة الابصار ينطبق على باقي الحواس، وقد حضرت بنفسي حالة فتاة كانت تراجع دروسها قرب الفجر، في وقت كانت اختها لدينا في مستشفى الخليفة في حالة وضع، وتوفيت الاخت الحامل. وعندما اخبر اهلها اختها في المنزل تعثر لسان الاخيرة، وعجزت عن النطق وحدث لها شلل في ذراعها وقدمها اليمنى نتيجة هذا الحادث وتعالج الآن من هذه الحالة».

تأملات

مال ودماء وطرق

لم اكن قد دريت ولم يكن يخطر على بالي اننا بتنا دولة نفطية ولم اسمع عن ذلك الى ان قرأت عن خسائر حوادث السيارات....

حيث بلغت هذه الخسائر حوالي ١٠٠ مليون دينار في العام ... يا الهي مائة مليون دينار نلحقها بانفسنا وبايدينا نمسك معول الهدم ونهدم.

مائة مليون لو وزعناها على السكان فكم تكون حصة الفرد يا ترى؟... هذه التي يهدرها المتهورون والجهلة.... مائة مليون دينار، بينما يجوب المسؤولين دول الشرق والغرب للحصول على المعونات والمساعدات لتستمر الحياة بالشكل الذي يجعلها معقولة....

اذن لماذا نتحمل الديون؟ ولماذا نتحمل «منية» الدول الدائنة ؟ ولماذا نتوسل الغاء القروض والديون طالما عندنا هذه الفئة المستهترة التي لا تعلم عن كل ذلك وليست على استعداد للتعامل معه....

اليس من الافضل لنا ان نعود الى عصر «الحمير والبغال» طالما اننا لم نصل الى المستوى الذي يؤهلنا للتعامل مع آلة وجدت لتنفع الناس وليستفيد منها البشر... لا لتهدم وتخرب وتنهب ثروات البلد. مائة مليون ... كم مدرسة تبني؟ وكم مستشفى وكم شارعا تعبد وكم بيتا للايتام تشيد؟ مائة مليون مبلغ هائل لا نستطيع عده ناهيك عن العجب الذي ينتاب المرء وهو يعرف عن اعدامه... مأساة فعلا... مأساة حقيقية كنت اتمنى ان ننأى عنها....

يضاف الى هذه الكارثة المجزرة البشرية التي تصاحب ذلك حيث انتقل الى رحمة الله اكثر من خمسمائة شخص ما بين اطفال وكبار وصغار اما الجرحى والذين ربما يكون مستقبلهم قد انتهى مع صرير «زحكة» السيارة فهم ايضا هم آخر لانفسهم ولذويهم وهدر جديد لانسانية الضحية الذي قد لا يكون له ذنب سوى رعونة سائق وطيش انسان لا يملك ذرة من المسؤولية تجاه وطنه وما يعانيه ويرزح تحته من ديون...

من اين نأتي بهذه الملايين اذا استمر الحال على ما هو عليه... ثم ماذا يكون موقفنا امام الاخرين عندما يعلمون اننا شعب يهلك ما يحصل عليه لاننا مشغولون «ومستعجلون» وليس لدينا وقت للتمهل فوراءنا مشاريع لا تحتمل الانتظار ووقتنا من ذهب.... وقفة ضمير اطلبها من الاخوة السائقين جميعا ...

فمائة مليون رقم ليس بالسهل ولا بالبسيط..

■ خولة عبدالهادي

اعرف نفسك

هل أنت شخص حاد المزاج؟

معظمنا يتساءل بينه وبين نفسه عن هويته الحقيقية يتساءل عن شخصيته الكامنة في داخله وما تحمله من ميول ورغبات، ودوافع واهداف. لذلك تجده يبحث هنا وهناك ليصل الى ما يريد.

هذه الزاوية – عزيزي القارئ لتساعدك لتقف لحظة صدق مع نفسك ولتحدد ما تريد، والوسيلة التي تستطيع بها تحقيق اهدافك ورغباتك. ما عليك سوى قراءة هذا الاختبار المطروح والاجابة عنه بصدق.

كثير من الاشخاص يفقدون علاقاتهم مع الآخرين بسبب انفعالاتهم وعصبيتهم. هؤلاء يفقدون السيطرة ولا يستطيعون التحكم بانفعالاتهم مما يوقعهم بالكثير من المشاكل مع الغير، وبذلك يفقدون تقبل واحترام الآخرين لهم.

فاذا كنت تود أن تعرف اذا ما كنت من هذه الفئة فما عليك سوى قراءة هذه الاسئلة والاجابة عنها بنعم او لا.

الاسئلة

١- غالبا ما اشعر بعدم الاستقرار.
نعم ☐ لا ☐

٢- اغضب بسهولة
نعم ☐ لا ☐

٣- غالبا ما اتجاهل بعض قواعد السلوك
نعم ☐ لا ☐

٤- غالبا ما اشعر ان انفعالي يسبق تفكيري.
نعم ☐ لا ☐

٥- كثيرا ما ينفذ صبري عند مناقشة الآخرين.
نعم ☐ لا ☐

٦- كثيرا ما افقد السيطرة على اعصابي
نعم ☐ لا ☐

٧- اكاد انفجر عندما يتجاهلني شخص ما.
نعم ☐ لا ☐

٨- لا اتقبل نصائح الآخرين بصدر رحب.
نعم ☐ لا ☐

٩- لا احب الاعتراف باخطائي.
نعم ☐ لا ☐

١٠- لا اهتم بممارسة الرياضة
نعم ☐ لا ☐

النتيجة

ضع لنفسك نقطتين عند الاجابة بـ نعم ونقطة واحدة عند الاجابة بـ لا.

* اقل من ١٠ نقاط:

انت شخصية واقعية اجتماعية، معاملاتك وعلاقاتك مع الآخرين حسنة جدا، فانت شخص حكيم تستطيع السيطرة على انفعالاتك، وتحاول قدر الامكان كسب ثقة من حولك وحبهم لك، وفعلا تحصل على ما تريد منهم بفضل شخصيتك المحنكة.

* اما اذا حصلت على ١١-١٥ نقطة:

علاقتك مع الآخرين لا تسير على وتيرة واحدة وهذا حسب مزاجك الشخصي، واحيانا تتعرض لبعض المواقف لا تستطيع التحكم بها بانفعالاتك مما يسبب لك بعض المشاكل مع بعض الناس.

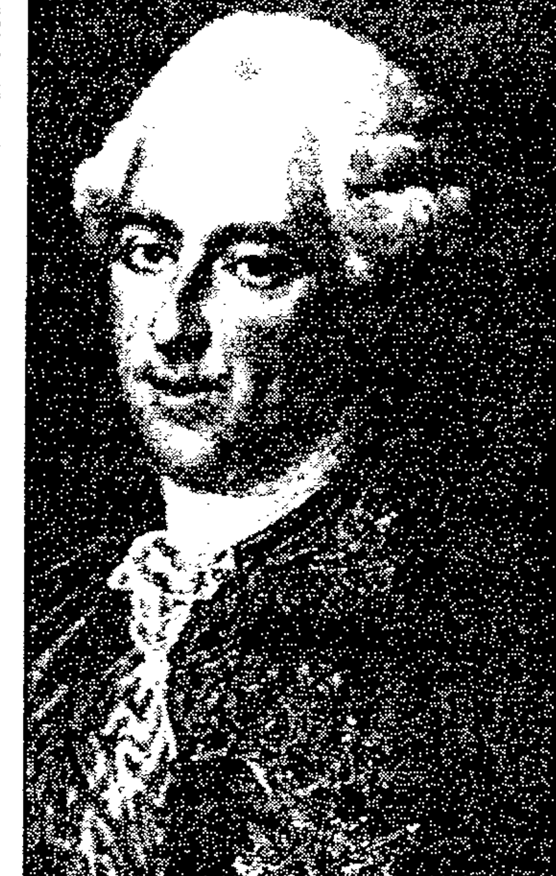
لذلك فالمطلوب منك ان تكون اكثر حكمة وصبرا حتى تستطيع اكتساب محبة وصداقة جميع من حولك.

* اما اذا حصلت على ١٦-٢٠ نقطة:

انت شخص حاد المزاج جدا وعصبي وسريع الغضب حتى من اتفه الاسباب تفقد السيطرة على اعصابك بسهولة، مما يجعلك تتصرف تصرفا غير لائق، وكذلك تتلفظ الفاظا غير مقبولة لذلك فان الغالبية يبتعدون عنك ويتجنبونك خشية العواقب عند الاحتكاك بك. لذلك ننصحك بالتريث والتفكير، ونذكرك ان حب الناس ورضاهم غاية.. غالبيتنا تسعى اليها.

حكايات من حياة

الاباطرة والملوك



● لويس الخامس عشر



● مدام دو بومبادور

لويس الخامس عشر.. بنى اول مصعد في العالم ليصل به الى جناح عشيقته في الطابق العلوي

لويس الخامس عشر (١٧١٠-١٧٧٤): ملك فرنسي وعاشق موله كان يكرهه اضاعة الوقت في التنقل ما بين جناحه في القصر الملكي ومخدع عشيقته الذي كان يقع فوق الجناح مباشرة فقام في العام ١٧٤٣ ببناء اول مصعد في العالم ليختصر بواسطته الطريق. كان المصعد معلقا على الجدار الخارجي ويتم تشغيله من حديقة القصر. ولهذا كان لويس الخامس عشر عندما يمل اثقال الحكم ويشعر برغبة في الترويح عن نفسه في احضان عشيقته يدخل المصعد الذي كان يطلق عليه في تلك الايام اسم «المقعد الطائر» ويعطي اشارة متفقا عليها فيتم نقله في طرفة عين الى الطابق العلوي.

وقد اشتهر عن الملك الفرنسي انه كان نشيطا جدا ودائم الهمة في الصعود الى الطابق العلوي حتى انه كان يقال عن المصعد انه كان يستخدم مثل «اليويو». وكثيرات من النساء لم يستطعن تحمله. زوجته مثلا حملت منه عشرة بطون. وتذمرت مرة بالقول انها اما لن تكون في الفراش الملكي او حاملا او انها في الطريق الى الفراش. ثم اجبرت على الاستقالة من هذا العناء بناء على نصائح الاطباء. ولم يكن حال عشيقته مدام «دو بومبادور» بافضل من ذلك. وبالرغم من كل هذا فقد كان هناك عدد لا نهاية له من النساء المتميزات اللواتي يتطلعن الى سكن الطابق العلوي.

لقبوه في حياته بـ«أبخل إنسان» ولما مات اورث ثروته للملكة فيكتوريا!

جون كامدين نيلد (١٧٨٠-١٨٥٢) رجل اعمال غريب الاطوار قام بتوريث الملكة فيكتوريا ثروته البالغة نصف مليون استرلينية. تلك اللفتة غير المعهودة منه، اثارت استغراب كل من عرفه، لانه لم يبد كثيرا من الاهتمام بالعائلة البريطانية المالكة في اي يوم من ايام حياته وذلك منذ ان ورث املاك والده في عام ١٨١٤. لقد كرس معظم حياته لمضاعفة ثروته، وكسب اثناء ذلك لقب «ابخل انسان» عرفته بريطانيا في القرن التاسع.

لقد ورث نيلد من والده ثروة بقيمة ربع مليون استرلينية لكن احدا لم يكن يخمن ذلك من مظهره الخارجي. كانت ملابسه قديمة ومهترئة، وكانت تتالف بشكل دائم وثابت من معطف ازرق وسروال بني وجوارب مهترئة وحذاء مرقع. وكان يصر على عدم كي ملابسه لانه كان يعتقد ان الكي يعجل في حياتها. وكان حتى في اردأ انواع الطقس لا يلبس معطفا ويعتبر ذلك ترفا لا داعي له. ولهذا كان كل من يلتقي به يعتقد انه من الناس الذين لم يعرفوا للحظ طعما.

ذلك بالضبط ما كان نيلد ينشده لان ذلك يعني التصدق عليه وكان لا يحب شيئا قدر حبه للصدقات التي لم يرفضها قط. وكان يتسول اصحاب العربات لينقلوه من مكان الى آخر، ويفضل الذهاب في عربة للفحم عن دفع اجرة واسطة نقل نظيفة. وكان ايضا لا يحب الاقامة بمنزله وينزل ضيفا ثقيلا على المستاجرين لبيوته. اما في منزله في منطقة تشيلس فكان ينام على لوح خشبي، وعندما يحب الترويح عن نفسه كان يذهب الى مزرعته في مقاطعة بكنغهامشاير. وكان يحصي كل شيء في المنزل والمزرعة بدقة لا قبل لها، ويسير احيانا اميالا عديدة ليتاكد من وجود شيء في مكانه في المزرعة.

عندما ورثت الملكة فيكتوريا ثروته قررت اصلاح كنيسة المقاطعة وتخصيص راتب سنوي لطباخه الذي خدمه مدة ستة وعشرين عاما ولزوجته التي انقذته من محاولة انتحار في عام ١٨٢٨ ولم يترك لهما فلسا واحدا.

لضمان العرش أعدم أخوته الـ١٩ واغرق نساء أبيه الحوامل

السلطان العثماني محمد الثالث (١٥٦٦-١٦٠٣) حرصا على عدم استيلاء احد من اقربائه على العرش قام هذا السلطان في ليلة تنصيبه باعدام اخوته التسعة عشر. اذ بعد موت والده بسويعات استدعى السلطان الجديد كل اخوته وكان اكبرهم في الحادية عشرة من العمر لتقبيل يده ثم ادخل كل واحد منهم الى غرفة جانبية وضع فيها حارسا من حراسه الخرسان والطرشان مسلحا بوتر قوس.

وتم اعدام الاخوة خنقا حتى الموت.

ولكي يضمن العرش ضمانا كاملا اغرق الامير في البوسفور سبعا من نساء والده الحوامل.

وسائل للاعدام

المهراجا مولهار راد (القرن التاسع عشر) أمير هندي اخترع طريقة عجيبة للتخلص من مناوئية المحكوم عليهم بالاعدام. كان يأمر بهم فيربطون الى الاقدام الخلفية لفيل مدرب ثم يهمز الفيل ليسير في الاحراش. واذا لم تنفع تلك الوسيلة. فقد كانت رأس المحكوم توضع على حجر كبير ويدفع الفيل ليدوس فوقه.

أمير هندي.. اخلص صديق للكلاب! أنفق ١١٪ من دخل ولايته على «اعالتها»

السير ماهابات خان بابي باثان، امير هندي عاش في القرن العشرين ويعتبر اخلص صديق للكلاب على مر العصور.. فحبه لهذا الحيوان جعله يحتفظ باعداد كبيرة منها وينفق نسبة لا باس بها من دخل امارته عليها.. ولم يكن ليبخل بشيء على كلابه حتى ان اطفال ولايته جوناغار اصبحوا يتمنون ان يعيشوا عيشة الكلاب...!

بلغ عدد كلابه مرة ٨٠٠ كلب وبالرغم من هذا العدد الهائل فقد كان الطعام هو آخر ما يكدر تلك الكلاب.. كان لكل كلب في قصره غرفة خاصة به مزودة بالاضاءة الكهربائية وبكل وسائل الراحة ومنها الهاتف. ولم يكن يفترض في الكلب ان يستخدم الهاتف للحصول على طعامه، بل كان يكفي ان يرفع احد قدميه ليحضر اليه خادمه الخاص حاملا معه ما لذ وطاب من طعام الكلاب...!

كل هذا لم يكن يمنع الكلاب من خوض بعض المعارك ولهذا فقد اقام لها مستشفى خاصا مؤلفا من ٣ اجنحة برئاسة طبيب بيطري بريطاني ومجهزة باحدث المعدات وبكل انواع الادوية. وكان من يموت من الكلاب يدفن بابهى حلة واحسن تابوت مصنوع من اجود انواع الخشب.

وبلغت تكاليف هذه المؤسسة ٢٣٠٠ جنيه استرليني في الشهر او ١١٪ من دخل الولاية. وكان المهراجا يتنافس مع بعض اصدقائه لشراء اغلى انواع الكلاب في العالم.. وكان ايضا يهتم بتهجين انواع مختلفة ويقضي الساعات الطوال في مراقبتها...!!

في احدى المرات قرر ترويج افضل كلب لديه واسمه بوبي من افضل كلابه واسمها روشانا، وقرر اقامة حفل زفاف كامل لا يضاهيه حفل زفاف آخر في الولايات كلها!

في يوم الزفاف دعا المهراجا ٥٠,٠٠٠ ضيف وبعث دعوة الى نائب الحاكم العام للولايات الهندية فاعتذر عن الحضور. وتقدم العرض مجموعة من الافيال تبعها ثلة من حرس الشرف. وكانت الكلبة العروس معطرة ومزينة بانواع المجوهرات، بينما كان الكلب العريس محلى باساور من الذهب في ساقيه وبغطاء من الحرير الموشى حول وسطه. بعد الاحتفال جلس بوبي وروشانا عن يمين المهراجا متقدما جميع الضيوف وبعد ان تناولا صحنا من العظام اخذا الى مخدع الزوجية حيث تمت الدخلة...!!

مع مرور الزمن اضطر المهراجا تحت ضغط المصاريف الى تخفيض عدد كلابه، وعندما ضاقت به الاحوال اكثر من ذلك اخذ عددا من كلابه المدللين وذهب ليعيش في الباكستان.. وبعدها اختلفت حياة الكلاب في الهند اختلافا جذريا..!

٢٠ عاما.. من الصيد كافية لاعتزال الملك!

- تشارلز الرابع «١٧٤٨-١٨١٩» ملك اسبانيا الذي لم يكن يهتم بشؤون الحكم على الاطلاق. قال مرة لنابليون: انني اذهب يوميا للصيد صيفا وشتاء من الصباح وحتى الساعة الثانية عشرة ثم اتناول طعام الغداء واعود الى الصيد حتى المساء حيث يخبرني مانويل عن سير الاوضاع في الدولة. وفي اليوم التالي كنت اعيد نفس القصة ما لم يمنعني احتفال هام... بعد عشرين سنة من هذا النظام القاسي اعتزل تشارلز الرابع الحكم لانه تعب من ممارسة هذه المهام.

المتفرج صار ملكا بالمصادفة

- باروماراجا الثاني توفي عام ١٤٤٨، ملك سيام القديمة الذي اعتلى العرش بالصدفة. فبعد موت الملك الاصلي في عام ١٤٢٤ تقرر اختيار احد ابنيه الاكبرين بجعلهما يخوضان معركة طاحنة حتى موت احدهما على ظهر فيلين وعندما حانت ساعة المواجهة هجم الاثنان على بعضهما واسقط كل منهما الآخر من على ظهر فيلة فمات الاثنان معا.. واصبح باروماراجا المتفرج ملكا بالصدفة..

... هرب الدب بالخادم فتوقفت دروس الشجاعة!

مارغريف اوف انسباخ - القرن ١٨ - امير الماني واب غريب الاطوار بحق وحقيق. لقد حاول هذا الرجل غرس صفة الشجاعة في نفس ابنه بوضع مجموعة من الدببة في الركن الخاص به من القصر. لكن التجربة فشلت واضطر الامير الى التخلي عنها بعد ان فر دب باحد افراد الخدم.

فقأ عيون ٢٠ ألفا رفضوا الانحناء!

اغا محمد خان - توفي عام ١٧٩٧ - وهو شاه ايران واحد الملوك الذين يدققون على البروتوكول بدرجة لا مثيل لها.. عندما رفض عشرون الف مواطن من كريمان الانحناء له فقأ اعينهم جميعا.. ولا غرابة اذا في ان احدا لم يتاثر له عندما اغتيل بعد ذلك بسنوات...!!

رقم قياسي بالحكم

بيبي الثاني (٢٣٠٠-٢١٩٩ ق.م) ملك مصري قديم حقق رقما قياسيا في مدة اعتلائه للعرش. فقد وضع التاج على راسه في عام ٢٢٩٤ ق.م وهو طفل في السادسة من العمر، وحكم بلاده اكثر من اربع وتسعين عاما.

ملك بافاريا.. يجعل من الحلم حقيقة

لودفيغ الثاني (١٨٤٥-١٨٨٦) ملك بافاريا الذي جسد بحق وحقيق شعار دولة الصفيح في الوقت الذي كان يعيش هو حياة بذخ وترف لم يعرف تاريخ بلاده لها مثيلا. وبينما كان هو يجلس على عرشه يجعل من الحلم حقيقة. كان شعبه يحرث الارض الجرداء ووزراؤه لا يعرفون من اين يحصلون للدولة على الاموال. كان يختلف فيه عن غيره ليس في انه لم يتورع عن تحقيق كل نوازع نفسه، بل في ان تلك النوازع لم تكن لتتناسب على الاطلاق مع حجم مملكته الصغيرة.

لقد بنى قلاعا اسطورية وامر بتزيين العربات الملكية فبدت مغطاة بالذهب من كل طرف من اطرافها. وكان يمتطي عربة ملكية كل ليلة ليقودها بسرعة رهيبة فوق ثلوج جبال الالباين، ويضع الدروع على نفسه اينما حل معتقدا نفسه البطل الاسطوري الذي ينتظره العالم لانقاذه.

● الملك لودفيغ الثاني

ولم يجسد هذا الملك مفهوم قلب الخيال الى حقيقة بقدر ما جسده في البساتين الملكية التي اسسها في ميونيخ. كانت تلك البساتين عالما اسطوريا قائما بذاته باشجاره وزهوره وبحيرته وشلالاته وابنيته المزخرفة.. كان المكان باكمله مغطى بالزجاج يسمح بدخول ضوء الشمس وبقية برد الشتاء. وكان ايضا يغص بانواع الطيور والحيوانات كالغزلان، وكان فيه ببغاء لتحية الملك كلما دخل الى عالمه السحري هذا. وكان للملك ايضا ضمن هذا البستان خيمة من الحرير وجناح مبني على الطراز التركي يستطيع منهما رؤية القرية المبنية على الطراز الهندي في الزاوية البعيدة للبستان. ولاتمام مزج الحقيقة بالخيال، قام رسامون خاصون برسم جبال الهملايا على جدران البستان، وصمم العلماء وسيلة لاظهار قوس قزح كلما رغب الملك في ذلك.

على ان ابدع ما في ذلك العالم كان بحيرته. كانت مياهها زرقاء صافية يمر فوقها جسر من الخشب القديم ويفوح فوق مياهها رائحة الزهور المزروعة حولها من كل جانب.. وفي المساء عندما كان البستان يضاء بالاف المصابيح المعلقة على جذوع الاشجار، كان لودفيغ ياتي بدرع من الفضة ويطوف مياه البحيرة على ظهر قارب تجره بجعة ميكانيكية ويستمع الى اصوات الموسيقى والغناء تصدح من الاحراش المتاخمة للمياه.

مثل هذه المشاهد لم تكن لتخطر على بال شعبه عندما اعتلى على العرش البافاري وهو في الثامنة عشرة من العمر. كان الشعب يعلق الكثير من الآمال على هذا الفتى الوسيم الذي وعد بحقبة جديدة من الرخاء والاستقرار. ولكن سرعان ما اتضح ان لودفيغ كان انسانا تسيطر عليه الهواجس والنوازع واول هذه الهواجس كان يتعلق بالموسيقي فاغنر. فخلال الاسابيع الاولى لوجوده في الحكم سارع لودفيغ الى وضع فاغنر تحت رعايته ودفع عنه كل ديونه وخصص له راتبا سنويا مقداره ٤٠٠٠ غيلدار وخصص له منزلا قريبا من قلعته. كان الرجلان يلتقيان يوميا ويخططان معا كل عمل من الاعمال الموسيقية في البلاد. وقد بلغ من عشق لودفيغ لموسيقى فاغنر انه حفظها عن ظهر قلب.

على ان علاقة الملك والموسيقي لم تعمر طويلا، وعندما انتهت عكف لودفيغ على بناء المزيد من القلاع التي ضمت بين جدرانها خيال لودفيغ على شكل حقيقة.

في النهاية لم يعد شعبه ولا وزراءه يتحملونه. وتمكن الوزراء من استصدار شهادة طبية تؤكد جنونه بعد ان شهد البعض انه يتحدث الى نفسه والى الاشجار وانه ينحني اجلالا امام الزهور. وقال خدمة انه كان يمنعهم من الحديث الا بالاشارة وانه كان يبصق على من يخطىء في ذلك ويصدر بحقه اقسى العقوبات.

بعد اصدار المذكرة الطبية نقل لودفيغ الى احدى القلاع ليتقرر مصيره هناك وفي اليوم نفسه عثر عليه مقتولا مع مرافقه ولا يعرف احد حتى اليوم ما اذا كان الحادث انتحارا ام اغتيالا. لكن موته حرر الشعب البافاري من ملك لا يعرف التاريخ حدودا لغرابة اطواره.

طريقة مبتكرة للانتحار!

مسيو ليل ماريغول - توفي عام ١٥٩٠، كان رجلا مخلصا لملك فرنسا - المخنث هنري الثالث - الى ابعد الحدود لدرجة انه قرر الا يعيش كثيرا بعد موت ولي نعمته الملك. ولانه كان يرفض فكرة الانتحار على انها غير مشرفة، فقد اصدر اعلانا قال فيه: انه يقبل المبارزة حتى الموت مع كل من يعتقد ان اغتيال هنري لم يكن كارثة عظيمة.

وتقدم له شاب اسمه مارول ليواجهه بالسيف واستسلم مسيو ليل لاول ضربة سيف من غريمه ووقع ميتا ليلحق بمليكه الذي احبه حتى الموت...!

الامبراطور المجرم

بازيل الثاني (٩٥٨-١٠٢٥) امبراطور بيزنطي وقائد حربي ناجح لكن سلوكه بعد احراز النصر كان بعيدا كل البعد عن الشرف والرجولة. فبعد هزيمته للبلغار في اورتشيدا في عام ١٠١٤ امر بفقء عيون كل الاسرى الذين بلغ عددهم ١٥,٠٠٠ واستثنى واحدا من كل مائة فترك له عينا واحدة ليقود مجموعته الى ارض الوطن.. ولا غرابة ان خان البلغار وقع ميتا من الصدمة عندما سمع بالخبر.

نازي.. في جنازة جورج الخامس!

الامير تشارلز ادوارد «١٨٨٤-١٩٥٤» دوق الباني وحفيد الملكة فيكتوريا واحد النازيين المشهورين. عندما كان في صباه اخذ المدرسة ليترني كامير الماني وليصبح في عام ١٩٠٠ دوق كوبورغ. خلال الحرب العالمية الاولى انضم الى جيش القيصر وحارب على الجبهة الروسية مع الفرقة الاولى للحرس البروسي. وبعد استسلام بلاده فقد لقبه ونشط على جبهة اليمين. ثم انضم الى الحزب النازي في عام ١٩٣٥.

بعد ذلك بسنة ذهب الى لندن ليحضر جنازة الملك جورج الخامس وقيل انه ظهر في الجنازة بخوذة حديدية ورسمة الصليب المعقوف حول ذراعه. كان هدفه الحقيقي من الحضور ليس الجنازة بل دراسة امكانية عقد اتفاق الماني - انجليزي. واثناء اقامته مع اخته في قصر كنسنغتون التقى مع انتوني ايدن وداف كوبر ونيفيل تشامبرلين، كذلك التقى مع الملك الجديد في عدة مناسبات ثم بعث بتقريره الى هتلر في الموعد المناسب. خلال الحرب عمل مع الصليب الاحمر لكن اتصالاته النازية لم تنقطع لدرجة ان الاميركيين سجنوه في عام ١٩٣٥. وقد تعرض للمحاكمة عدة مرات واطلق سراحه في عام ١٩٤٦ حيث تقاعد في منزل ريفي حتى وفاته في العام ١٩٥٤.

لولا موتها المبكر لاعتلت عرش بريطانيا

الاميرة تشارلوت «١٧٩٦-١٨١٧» الطفلة الوحيدة للملك جورج الرابع التي لو لم تمت في سن مبكرة لكانت خلفت والدها لتصبح ملكة بريطانيا بدلا من الملكة فيكتوريا في القرن التاسع عشر.

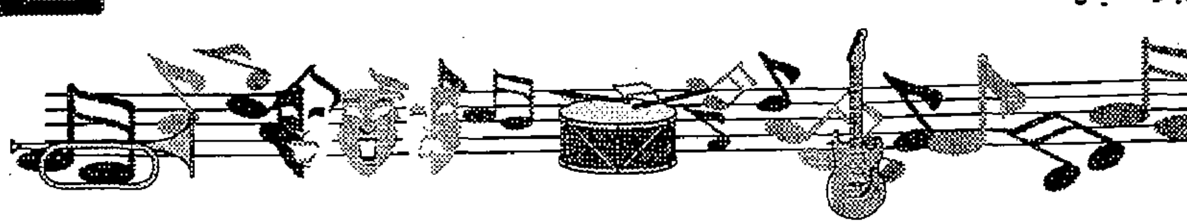
وبالرغم من طفولتها المرعبة حيث وجدت نفسها ممزقة ما بين والد منغمس في الملذات ووالدة غير مستقرة وجد مشوش فقد ظهرت كشابة مرحة ذات قلب طيب.

كانت مرحة حتى في حفل قرانها على الامير ليوبولد امير ساكسوبيرغ. لقد بدا ذلك الامير فقيرا لدرجة انه لم يتمكن من استئجار اكثر من غرفة صغيرة فوق دكان بقال عندما جاء الى لندن في عام ١٨١٥ للاحتفال بالانتصار على نابليون. وعندما نطق ليوبولد في الكنيسة بجملة «اهبك كل ما لدي في هذه الحياة» انفجرت شارلوت ضاحكة. على ان الاثنين كرسا نفسيهما لحب بعضهما البعض.

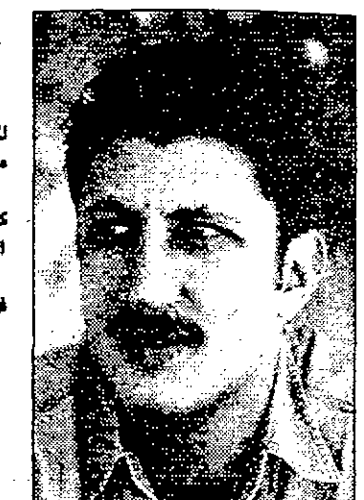
كانت شارلوت مؤيدة عظيمة للتعساء. فبعد اضطرابات شهيرة ساهمت في تهدئة الامور بشراء الفي باردة حرير من مناسج المنطقة التي انفجرت فيها الاضطرابات. وبعد انتقالها الى منزل جديد في حكيرمونت عرض عليها عدة بائعي لحوم تزويد منزلها بما تحتاجه من اللحوم. ولما علمت ان كل البائعين الذين تقدموا بالعرض هم من كبار التجار سالت عن غيرهم فقيل لها ان هناك لحاما فقيرا لا يستطيع تزويد مائدتها الملكية بما تحتاجه من اللحوم. فما كان من شارلوت الا ان بعثت في طلبه واقرضته ما يحتاج اليه من المال ثم تعاقدت معه على تزويدها باللحوم. لقد كان موتها وهي في حالة الوضع بمثابة خسارة كبيرة لانجلترا.

أغرب فراش!

لودفيغ الاول (١٧٨٦-١٨٦٨) ملك بافاريا الذي اشتهر بانه ينام على اغرب فراش في العالم. كان فراشه يغطى بالمخمل ويحشى بشعر لحى وشوارب جنود الفرقة الخاصة التي شكلها والده.



جهاد سركيس في مهرجان الفحيص


● الفنان جهاد سركيس

● المطرب جهاد سركيس سيشارك في مهرجان الفحيص للثقافة والفنون هذا العام حيث يستعد له حاليا بمجموعة من الاغاني الجديدة الى جانب اغانيه القديمة.

● اغنية «يا جدة» احدث اغاني «جهاد» تلاقي نجاحا كبيرا في الوقت الحاضر، وتعرض في العديد من المحطات العربية والاذاعات المختلفة.

● ويذكر ان جهاد سركيس سبق وان شارك اكثر من مرة في مهرجان الفحيص.


● المطرب زياد نجم

● المطرب السوري زياد نجم واحد من المطربين الذين يتوقع لهم مستقبل كبير، فهو يقدم اللون الريفي، ويمتلك موهبة صوتية مميزة قام باعادة بعض الاغاني المعروفة، واغنيته.. لبست عباه) حققت شهرة واسعة وهو يحضر حاليا لشريط جديد يقوم بتسجيله في القاهرة وله اغان مصورة بالفيديو كليب.

* * *

● اعتذر الفنان حسين فهمي عن القيام ببطولة الفيلم التلفزيوني «فارس ظهر الخيل» من اخراج عاطف سالم لانشغاله باعمال تلفزيونية.

* * *

● المطربة عايدة الشاعر تعود للغناء من خلال فيلم تلفزيوني بعنوان «السجن» الذي يخرجه طارق النهري وقد بدات باختيار كلمات الاغاني التي ستقدمها خلاله.

● المطربة عايدة الشاعر

الاحد ٦ تموز ١٩٩٧ - العدد (١٢٣٠)   SUNDAY 6 JULY 1997 - ISSUE NO. (1230)

الاجندة الثقافية

معارض

– معرض فنانين عرب بدارة الفنون / اللويبدة حتى ٧/٢٤.

– معرض المحيط والبيئة في الفن العراقي لتسعة فنانين عراقيين في المتحف الوطني للفنون الجميلة حتى ٧/١٢.

– معرض الفنانة نعمت الناصر في المركز الثقافي الاسباني ثيرفانتس.

– معرض «بيوت من السلط» للفنان محمد الجالوس في جمعية ال قموه / دابوق – الحمر.

– معرض (٧٦ فنانا عربيا) في قاعة حمورابي – شارع وصفي التل حتى ٧/٣١.

– معرض الفنان العراقي كريم رسن في دار المشرق / الشميساني حتى ٧/١٠.

– معرض الفنان فاروق لمبز في دارة الفنون / اللويبدة حتى ٧/٢٤.

مسرح

– مسرحية «مواطن حسب الطلب» تاليف واخراج محمد الشواقفة وتمثيل موسى حجازين وعثمان الشمايلة وزياد الجفير وجورج حجازين وحيدر كفوف وماهر دحيدل ومحمد الصباح وماجد زريقات وهناء زيد يوميا على مسرح سينما الكونكورد الساعة الثامنة والنصف مساء.

– مسرحية «المليونير زواد ولد عواد» تاليف عبدالاله رشيد واخراج محمد حلمي وتمثيل محمد الزواهرة وناريمان عبدالكريم ونزيرة اديب وناصر ابو باشا يوميا على مسرح نبيل المشيني الساعة التاسعة مساء.

– مسرحية «عليوة والوحش» تاليف عبداللطيف شما واخراج هاني العمري وتمثيل ربيع شهاب ويوسف يوسف ونجلاء سحويل يوميا على مسرح نبيل المشيني الساعة السابعة مساء.

من افلام مهرجان الفيلم العربي والفرنسي

«الليل» فيلم

نمو... سينما العر...


● المخرج محمد ملص

● الفنانة صباح جزائري

كتب - رسمي محاسنة

ضمن مهرجان الفيلم العربي والفرنسي الذي اقامته لجنة السينما بالتعاون مع السفارة والمركز الثقافي الفرنسي عرض فيلم "الليل" للمخرج محمد ملص.

وفيلم "الليل" من الافلام التي اثارت جدلا واسعا ونقاشا مستفيضا اينما عرض، وخصوصا فيما يتعلق بحساسية وجرأة موضوع الفيلم، والاسلوبية التي تم تنفيذ الفيلم بها.

"محمد ملص" تشكل عنده مدينة "القنيطرة" مستودعا للذاكرة، ليس انطلاقا من خصوصية العلاقة مع المدينة، لكنها المدينة التي مرّ منها المجاهدون الى فلسطين، وعادوا اليها. والمدينة التي تعرض فيها المجاهد الى الاهانة وبالتالي فان هذا الدمار الذي حل بها، هو شاهد على العجز في مرحلة من اخطر المراحل التي مرت بها الامة، بعد ان بدأت دبابات العسكر وشعارات انقلاباتهم.. تأكل احلام الناس، وتزحف باتجاه تدمير النواة الصلبة في النفوس.

● فيلم «الليل» يعكس مرحلة بكافة ابعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية تتداخل فيها الازمنة بالذاكرة، والواقع بالمتخيل، فهذا المجاهد «علا الله» «فارس الحلو» الذي جاء من حماه ومر بالقنيطرة برفقة المجاهدين الى فلسطين عام ١٩٣٦ يعود اليها، ويطيب له المقام فيها، ويتزوج من ابنة «العشي» ويبقى الحلم في الجهاد متقدا داخل نفسه.. مثله في ذلك مثل الكثيرين قبل ان ينكسر الحلم ويتكشف الواقع بعد هزيمة ١٩٤٨، عندما ذهب «علا الله» مع جيش الانقاذ، ويعود ثانية للمدينة.. بعد ان تكشفت العورة العربية.. لكن ذلك لم يقتل روحه الجهادية.لكنه يموت قهرا.. على يدي من شغلوا الناس بطاقاتهم الصوتية، والذين يتصرفون ويفكرون نيابة عن الناس.

● هذا الموت الذي يرى فيه «الابن» نتيجة غير منطقية، ويتمنى لوالده موتا اخر مختلفا..ومنسجما مع الروح التي كان يحملها مجاهد شارك بالحرب مرتين ويستعد للمرة الثالثة.

● ويلجا المخرج «محمد ملص» الى اسلوب يمزج فيه ما بين المتخيل والواقع وتتداخل الازمنة، وتختلط الوقائع القادمة من ذاكرة الام ولا وعي الابن متدفقة باتجاهات مختلفة.. لتشكل في النهاية صورة بانوراميه لمجمل الحالة المختزنة.

● «الراوي» في فيلم «الليل» حاضر بقوة، فهو اما ان يفسر بعض الاحداث او يمهد لها، او انه يتمنى ان تكون بالشكل الذي يرتضيه هو، لا كما الت اليه.وهذا تطلب اسلوبا في الرد مختلفا عما هو متعارف عليه في السينما العربية. فالراوي له زمنه الذي يتحدث عنه، وكذلك الماضي، والذاكرة المتخيلة. اضافة الى ما هو متمنى، فموت المجاهد (علا الله) جاء في عدة مستويات، منها ما ترويه الام في زمن الاحتلال الاسرائيلي للمدينة، عندما انقطعت اخباره، ومنها موته على يدي حكم العسكر بعد ان بدأت متواليتهم التي لم تنته.. اضافة الى هذا ذلك الموت البهي عندما ذهب الابن اليه في المسجد وجده قانتا في الصلاة، وتفارقه روحه وهو رافع يديه الى السماء.

● فيلم «الليل» يجعلنا نلتفت حولنا، لنتعرف على تفاصيل البدايات التي جعلتنا نصل الى واقعنا الحالي، فهذه النماذج التي تتحرك بيننا، هي التي جعلت منا حالة هشة، فتدمرت المدن، وتدمرت الذاكرة واختلط الحلم بالوهم بالحماس، في ظل غياب الوعي الحقيقي الذي يعطي الاشياء حقها، ويضع كل واحد في موقعه وامام مسؤولياته.

● «محمد ملص» يقدم في «ليله» اعترافات هي اقرب للتطهر، ويسمى الاشياء باسمائها دون مراوغة او فذلكة، او محاباة لاحد فهذا هو السبيل لبداية الوقوف على ارضية صلبة، نعرف من نحن وماذا نريد، وماذا نملك؟؟.. وهو صريح الى حد الجرح في تسليط الاضاءة على واقعنا..والا فان الذاكرة ستبقى مشتتة ومثقوبة، وسيستمر مسلسل الهزائم والتنازلات.. ولن تتوارث الاجيال سوى خيبات الامل، ومرارة الهزيمة، وفجائعية الماضي والحاضر.

● (١٩٣٦ - ١٩٤٩) هذه المرحلة التي شهدت اكثر من ثورة في فلسطين واكثر من عبور اليها من خلال مدينة القنيطرة.. لكن كانت النوايا الطيبة.. والحماس.. والانفعال.. هو السائد.. ولم يتاسس على ارض الواقع، منهج صلب يواجه الانتهازيين... والطامعين بالسلطة والا فكيف يغيب شخص مثل شكري القوتلي لو وجد نسيجا قويا يحميه لا كشخص.. ولكن كنموذج.. وفي ظل غياب الوعي.. تسلل اصحاب الشعارات.. والافواه الكبيرة.. وبدات متوالية بيانات رقم (١) التي تصدر «دوما» باسم الشعب.. ونتلفت حولنا.. فلا نجد الا مزيدا وتجديدا من القهر والتسلط.. وسلحات مليئة بالنصب التذكارية.. وتغييبا كاملا لعقل ووعي المواطن.

● في كل مشهد من فيلم «الليل» هناك عناية ودراسة، وموظفة بشكل يخدم دلالات ومضامين الفيلم.. فكما تتدفق التذكريات.. فان مشاهد الفيلم تنقل هذا التدفق حيوية.. وحياة..وتعبيرا بشقيه من حيث الجماليات والمضمون.

● وتتحرك الكاميرا حسب تصاعد وهبوط الحدث، احيانا لاهثة ومحمومة واحيانا متاملة تدخل المتلقي في تفاصيل التفاصيل، فكل شيء مرسوم بحيث يؤدي غرضه دون مجانية.

تداخل الازمنة والذكريات المتدفقة

● فيلم «الليل» الحاصل على التانيث الذهبي لمهرجان قرطاج السينمائي، والذي يعرض للمرة الثانية بحضور المخرج «محمد ملص» يعتبر اضافة حقيقية للسينما العربية على صعيد الاسلوب، وتوظيف التقنيات.. وهو مع مجموعة من الشباب من جيله في سوريا يشكلون طليعة في السينما العربية.. نامل ان تستمر تجربتهم.. في تقديمهم لسينما متجددة، تقترب منا، وتلامس واقعنا واحلامنا وهمومنا..وتحترم عقل وذوق المشاهد العربي، الذي افسدت ذائقته افلام تسمى (سينما) تفتقر الى الابتكار والخلق والتجديد..وبعيدة جدا عن اللغة التي يتحدث بها «ملص» وزملاؤه.

● الفيلم من بطولة مجموعة من الفنانين السوريين، معظمهم شارك في الفيلم السابق «احلام المدينة» منهم الفنانة صباح جزائري، وفارس الحلو، ورفيق سبيعي وماهر صليبي وعمر ملص.


● صباح جزائري وفارس الحلو

عرض خاص لفيلم «المصير» بدمشق

دمشق - ا ف ب - جرى الاثنين الماضي في دمشق عرض خاص لفيلم «المصير» للمخرج المصري يوسف شاهين (٧١ عاما) الحائز على جائزة الذكرى الخمسين لمهرجان كان السينمائي الفرنسي تكريما له وتقديرا لمجمل اعماله.

وقد حضر العرض وهو الاول للفيلم منذ عرضه في مهرجان كان وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار بالاضافة الى عدد من المسؤولين السوريين والدبلوماسيين العرب المعتمدين في دمشق، فضلا عن شاهين نفسه وعدد من ابطال الفيلم ومن بينهم الممثلة صفية العمري.

يذكر ان مشاهد عدة من الفيلم تم تصويرها في سوريا خلال العام الماضي وقدمت وزارة الثقافة السورية تسهيلات كثيرة للفيلم الذي يحكي حياة وفكر الفيلسوف ابن رشد وما تعرض له من محاولات تكذيب وتشويه لفكره من قبل القوى الظلامية الطامعة في السلطة والمتسترة برداء الدين.

ويسلط الفيلم اضواء على فترة من حكم الموحدين في الاندلس (اسبانيا) وما تعرضوا له من مؤامرات داخلية وخارجية للقضاء على حكمهم.

ومن المقرر عرض الفيلم في مصر في ١٨ آب المقبل. الا ان موعد عرضه في سوريا لم يعرف بعد.

● يوسف شاهين

فيلمان مصريان في مهرجان طوكيو

القاهرة - رويتر - قال مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما في مصر ان بلاده ستشارك بفيلمين في مهرجان طوكيو السينمائي الدولي الذي سيبدا اول تشرين الاول القادم.

وسيشارك فيلم (المراة والساطور) لخراج سعيد مرزوق وبطولة نبيلة عبيد في المسابقة العامة للمهرجان وفيلم (رومانتيكا) اخراج زكي فطين عبدالوهاب وبطولة لوسي وممدوح عبد العليم في مسابقة السينما الشابة.

المراة والساطور) سيشارك ايضا في مسابقة المحطة التليفزيونية الفضائية (ام. ان. اي. تي) بجنوب افريقيا التي خصصت ٦٠ الف دولار جائزة لاحسن فيلم ناطق باللغات العربية والاسبانية والفرنسية والانجليزية.

وستعرض خارج المسابقة الرسمية افلام (ناصر ٥٦) و(كونشرتو درب سعادة ، واستاكوزا ونزوة وتفاحة وحسن اللول.

الشاعر اللبناني هنري زغيب وتجربته التليفزيونية:

يجب «تصعيب الفن لانه يموت في «السهولة»»

■ اعتبر الشاعر اللبناني هنري زغيب ان تجربته كعضو في اللجنة التحكيمية في «استديو الفن» ممتعة وهو يتمنى المشاركة مستقبلا فيما لو طلب اليه ذلك منوها بجهود المخرجة سيمون اسمر حيث اعتبره محترفا بكل ما في الكلمة من معنى.

وحول عمل مؤسسته المسماه «ريبوراما» راى زغيب ان برنامجها حافل بالمحطات والمفاجات التكريمية لكبار المبدعين اللبنانيين شعراء وفنانين ابناء وما سواهم. وعن رأيه في شعراء اليوم قال انهم ينحون نحو السهولة علما ان الشعر يموت في السهولة ويحيا في الصعوبة. انت احد المسؤولين في مؤسسة «ريبوراما» الثقافية.. تريد ان تسلط الضوء على عمل هذه المؤسسة وما هو برنامجها للعام ١٩٩٧؟

● ريبوراما، هي تحديدا وكالة للصحافة والاعلام، تمتاز عن وكالات الانباء المعروفة بان وكالات الانباء تغطي الاحداث كيفما واينما كانت وتوزعها في نشرة يومية غالبا واسبوعية احيانا، على الصحافة المكتوبة والمقروءة والمسموعة.. هذه وكالة الانباء المالوفة والمعروفة.. «ريبوراما» هي وكالة صحافة ليس عندها توزيع نشرة يومية ولا تتابع الاخبار وتغطيها لوسائل الاعلام، ولكن «ريبوراما» تصنع الحدث وتسوقه، ومما انجزته حتى الان، امسية شعرية للشاعر سعيد عقل في الذكرى العاشرة لغياب عاصي الرحباني والذكرى العشرين لغياب امين نخلة، وندوة حول كتاب «سعادة السفير» للسفير فؤاد الترك هذا شق من اعمال «ريبوراما»، وهناك شق اخر، هو شق الصحافة و«ريبوراما» تتعهد اصدار ملفات في دوريات صادرة مثلا تصدر حاليا ملفا فصليا في مجلة الصحافة اللبنانية ونحن نتعهد هذا الملف من الالف الى الياء بمعنى اننا نتولاه تحريرا واعلانات وتسويقات.

- كيف تقيم تجربتك كشاعر في برنامج ستوديو الفن؟

● في الواقع هذه اول دورة اشارك فيها في هذا البرنامج الذي احتفل هذه الدورة بمرور خمسة وعشرين عاما على تاسيسه وتجربتي في هذا البرنامج مثمرة جدا.

اولا: رعيت وتابعت تفتح البراعم الفنية الجديدة في لبنان، وهذه كانت مسؤولية كبيرة على اعضاء اللجنة التحكيمية في هذا البرنامج واجهتني بشكل مباشر مع مواهب احيانا كانت تتنافس على الاجمل، وانت لا يسهل عليك التركيز بين الاجمل والاجمل امر صعب، وهذا امر واجهناه غير مرة في البرنامج، وفي حلقات هذا البرنامج، ومن ثمار هذه التجربة اننا وصلنا الى الاجماع على مواهب فعلا واثقة واكيدة اتصورها ستكون نجوم الفن اللبناني الغنائي او الطربي او الشعبي والتقليد للسنوات العشر المقبلة بشكل اكيد.

- هل انت راض عن النتائج التي صدرت في التصفيات النهائية؟

● فعلا انا مرتاح للنتائج لسببين، السبب الاول انني مقتنع بكل المواهب التي ظهرت ووصلت الى النهائيات، والسبب الاخر هو ان اجماعا كان مخيما على اللجنة بشكل مذهل، يعني من اجمعت عليه اللجنة كان فعلا يستحق، ونادرا ما حصل في اللجنة جدال حول موهبة معينة في العزف او في التقليد.

- كيف ينظر هنري زغيب الى مستوى الشعر والشعراء اليوم؟

● احب ان اركز على الشعراء وليس على الشعر واشكرك على انك لم تسالني السؤال الذي يزعجني مرات حين يسالني احدهم الا تعتقد ان الشعر في ازمة؟ هذا السؤال لا يطرح، فالشعر لا يمكن ان يكون في ازمة والشعر هو مطلق وثابت ونهائي، كان تقول: الا تعتقد ان الشمس في ازمة؟ الشمس موجودة، الازمة في الناس الذين لايستطيعون النظر في الشمس والتحديق في الشمس، الاخلاق لن تكون في ازمة والتعامل مع الاخلاق يكون في ازمة. ان كان من ازمة فهي بين الشعراء وليس مع الشعر، رايي في مستوى الشعراء اليوم انهم ينحون صوب السهولة ولا يتجهون الى الصعوبة التي تبقى على الفعل وتبقيه ذا مستوى عال وراق والشعراء اليوم يعتمدون السهولة والفن يموت في السهولة ويحيا في الصعوبة.


● هنري زغيب



الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٣,٥٦	٥,٣١	١٢,٤٠	٤,٢١	٧,٥٠	٩,٢٤

مناوبات اطباء الاسنان

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. مازن عياش	٦٧٤٧٧٤	طبربور
د. عبدالحميد العترباوي	٦٥٧٨١٣	جبل عمان
د. محمد حمو	٧٧٥٩٦٢	الوحدات
د. صفوان حمادنة	٢٧٨٥١١	اربد
د. عبدالخالق حسون	٩٩٢٤٩٥	الزرقاء
د. ماجد حطاب	٩٥١٢٦٧	الرصيفة
د. علي النوقان	٥٥٦٣٦٥	السلط
د. اياد زريقات	٣١٢٧٢٧	العقبة
د. احمد القطارنة	٣٥٤٢٦٣	الكرك
د. مرجي الندا	٥٤٦٦٦٥	مادبا
د. علي مسيب	٤٣٠٤٠٨	المفرق
د. محمد المومني	—	جرش
د. مناور البلاوي	٥٧٠٧٧٢	دير علا
د. احمد ابراهيم المومني	٤٦٢٨٥٠	عجلون

مفاتيح الاتصال غربي النهر

الرمز الدولي ٠٠٩٧٢

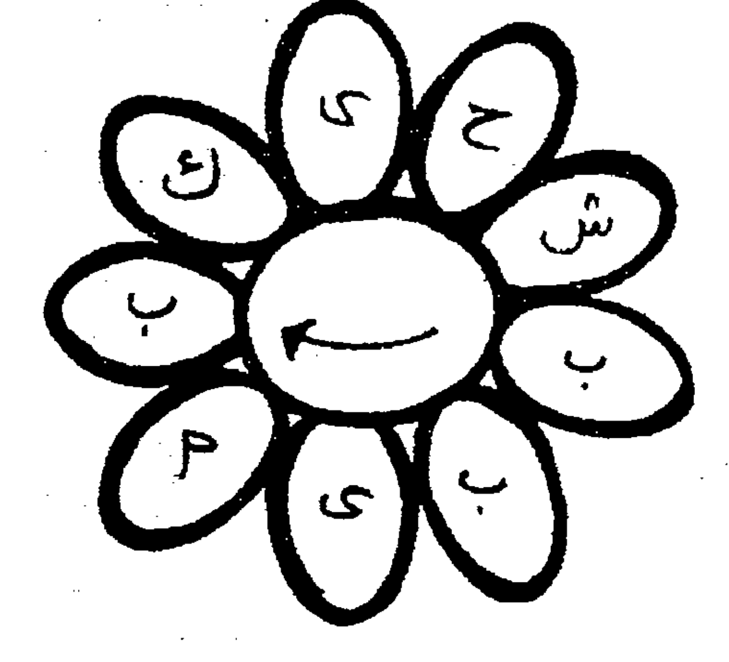
	المدينة
٢	بيت لحم، الخليل، القدس، رام الله اريحا، بيت حنينا، ابو ديس، البيرة، كريات اربع
٣	مطار اللد، تل ابيب - يافا، حولون، كفر قاسم
٤	عكا، حيفا، الكرمل، نهارية
٥	الهواتف اللاسلكية
٦	العفولة، الناصرة، طبريا، جنين، قباطيا
٧	عسقلان، بئر السبع، ديمونا، ايلات، غزة
٨	اشدود، اللد، الرملة، ريهافوت
٩	هرتزليا، كفر سابا، نابلس، ناتانيا، قلقيلية، طولكرم

مثال: للاتصال برقم هاتف المشترك ٥١١١١١١ في مدينة يافا كما يلي: ٠٠٩٧٢ ٣ ٥١١١١١١

شكاوى التموين

اسم المديرية	رقم الهاتف	شكاوى المديرية
مديرية تموين محافظة العاصمة	٦٦٨١٣٧/٨/٦	٦٦١١٧٦
مديرية تموين محافظة الزرقاء	٩٨٥٥٧١١	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين محافظة البلقاء	٥٥٤٨٣٤	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين محافظة اربد	٢٧١٥٤٨	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين محافظة المفرق	٤٣١١٨٢	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين محافظة الكرك	٣٥١٠٤٠	٣٥١١٣٢
مديرية تموين محافظة الطفيلة	٣٤٢٢٢٥	٣٤١١٩١
مديرية تموين محافظة معان	٣٣١٠٦٨	٣٣١٩٥
مديرية تموين محافظة العقبة	٣١٥١٧٥	٣١٣٨٠٤
مديرية تموين محافظة جرش		٤٥١٦٦١
مديرية تموين محافظة مادبا		٥٤٤٣٦٢
مديرية تموين محافظة عجلون		٤٦٢١٨٠

الزهرة



● اختر حرفا معينا وابدا به في اتجاه السهم على ان تقرا حرفا وتترك حرفا.. فسوف تحصل على اسم فيلم لانور وجدي.. فما اسم الفيلم.

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٦٧٨٣٢١
شرطة السير	٩٨٦٣٦٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
طوارىء الامانة	٨٣٦٩٧٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٣١
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	/٦٦٦١٨٦
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٣١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٣
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
جمعية حماية المستهلك	٦٩٣٣١١
جمعية حماية المستهلك / اربد	٢٤٠٠٥٤
دائرة الاحوال المدنية والجوازات - العلاقات العامة	٦٣٦٣٧٠
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء الدفاع المدني في المملكة	١٩٩

شركات الطيران

الملكية الاردنية/ المبيعات	٦٧٢٨٧٢
الملكية الاردنية/ الحجز	٦٧٨٣٢١
طيران الامارات	٦٤٣٣٥٣
طيران الخليج	٦٥٣٦١٣
الخطوط الجوية البريطانية	٦٤١٤٣٠
الخطوط الجوية القطرية	٦٨٤٥٧٦
الخطوط الالمانية لوفتهانزا	٦٠١٧٤٤
الخطوط الجوية الفرنسية	٦٦٦٠٥٥
الخطوط الجوية القبرصية	٧٠٠١١٥
الخطوط الجوية الرومانية	٦٣٧٣٨٠
الخطوط الجوية النمساوية	٦٩٤٦٠٤

اجهزة الاستدعاء Paging 865999

الاطباء المناوبون

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. عبدالرحيم مصطفى	٧٤٤٦٨٥	مدينة عمان
د. عصام الاسمر	٨٩٠٥٠٤	=
د. يوسف نصر	٧٥١١٤٤	=
د. خلدون كلوب	٨١٦٧١٥	=
د. محمد شقير	٦٥٣٦٩٣	=
د. نضال الأسعد	٧٥١٦٧٢	=
د. رياض اليعقوب	٥٤٣٣٦٨	مدينة مادبا
د. حافظ السلفيتي	٩١٤١٤٤	مدينة الزرقاء
د. رندة شاهين	٩٩٥١٧٠	=
د. نبيل السفاريني	٩٠١٣٣٣	=
د. يحيى حجير	٩٥١٢٧٩	مدينة الرصيفة
د. عبدالعزيز ابو جميل	٨٨٣٩٤٤	مخيم حطين
د. مازن ابو سكر	٢٧٦٨٥٢	مدينة اربد
د. بشير الحياري	٥٥٢٢٠٦	مدينة السلط
د. اميل ابو عطية	٧٢٦٣١٧	البقعة
د. محمد فلاح الشريكي	٧٢٢٢٢٢	سحاب
د. سليم حماد	٢٩١٠٩٦	الاغوار الشمالية
د. مصطفى علاوي	٣٥٢٨١١	مدينة الكرك

الصيدليات المناوبة (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
الوطنية	٦٣٣٩٣٤	وسط البلد
ابو طربوش	٦٩٣٩٣٣	الويبدة والعبدلي
زنوبيا	٦١٥٣١٣	جبل عمان
ضاحية المهندسين	٨٥٦٣٧٦	عبدون/الصويفية
الشامل	٦٨٤٤٤٠	الشميساني
بسام	٦٧١٣٩١	النزهة
جرزيم	٦١١٧٤٨	جبل الحسين
المنصور	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
دار الحكيم	٦٧١٣٩١	الهاشمي الشمالي
علي	٨٢٧٠٣٣	الهاشمي الجنوبي/المنصور
المنار	٨٩١١٤٨	ماركا الشمالية
الاستاذ	٨٩٠٤٤٢	ماركا الجنوبية
لمينة	٧٥٥٩١٧	الوحدات
الاهرام	٧٧٩٩٥٥	التطيف/المريخ
مقدادي	٧٧٥٠٠٢	الاشرفية
قرطبة	٧٧٣٣٧٥	جبل التاج/الجوفة
الانتصار	٤٣٩٥٦٠٥	حي نزال
سامي	٧٩٤٩٧٠	الاخضر والنزاع
هديل	٨٧٥٩٩٠	النصر ونادي السباق
الرائد	—	ضاحية الحسين/ الرابية
احمد	—	تلاع العلي
بشار	—	صويلح
هيا	—	الجبيهة
البيادر	—	وادي السير/ البيادر
ضاحية المهندسين	—	خلدا/ ام السماق
عياد	—	المحطة
ماجدة	—	طارق
الشعلان	—	المدينة الرياضية
ناعور	—	ناعور
مرج الحمام	—	مرج الحمام
رانيا	—	شفا بدران
الفولادي	—	وادي الحدادة

كلمات متقاطعة

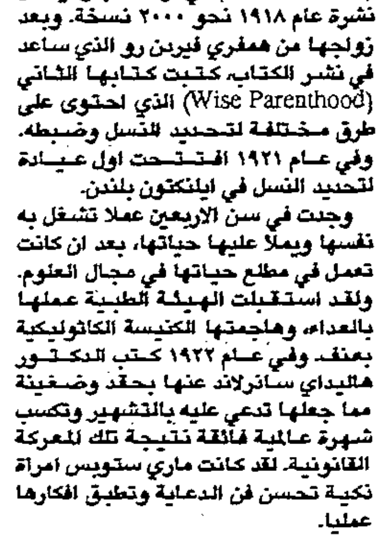
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									■
٣									
٤						■	■		
٥						■		■	
٦				■	■				
٧				■					
٨					■				
٩		■							

افقيا وعموديا

١- زعيم الثورة العرابية.
٢- ممثل مصري.
٣- ممثلة مصرية.
٤- هفندي (مبعثرة) اترك.
٥- طهارتها.
٦- راه (مبعثر) - فصل او وقت.
٧- شعوب - جزيرة في البحر المتوسط تابعة لليونان.
٨- بيدي (مبعثرة) تكشر وتجمم (معكوسة).
٩- لاعب كرة قدم كويتي معتزل.

شخصيات

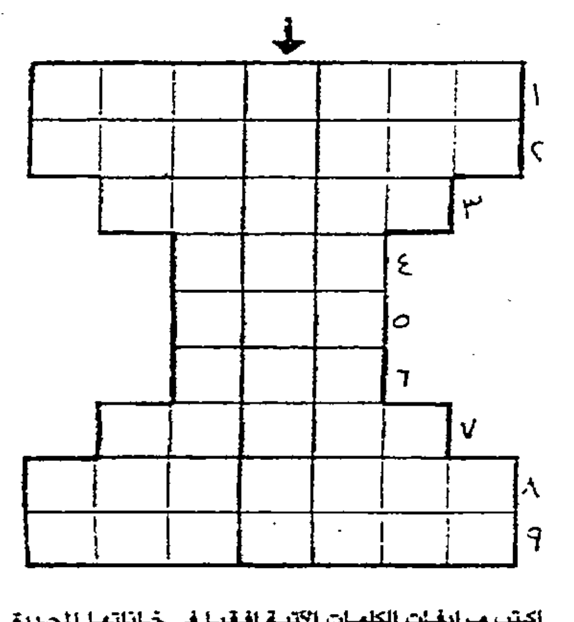
ماري ستوبس
رائدة تحديد نسل بريطانية
(١٨٨٠-١٩٥٨)



ان المشكلات الجنسية التي تتسبب في فشل الزواج الهمت ماري ستوبس ودفعتها الى كتابة «كتاب عن الزواج والجنس لتعليم الرجل والمراة كيفية فهم مشكلاتهما الجنسية» وقد بيع من الكتاب (Married Love) في اول اسبوعين من نشره عام ١٩١٨ نحو ٢٠٠٠ نسخة. وبعد زواجها من همفري فيردن رو الذي ساعد في نشر الكتاب، كتبت كتابها الثاني (Wise Parenthood) الذي احتوى على طرق مختلفة لتحديد النسل وضبطه. وفي عام ١٩٢١ افتتحت اول عيادة لتحديد النسل في ايلنكتون بلندن.

وجدت في سن الاربعين عملا تشغل به نفسها ويملأ عليها حياتها، بعد ان كانت تعمل في مطلع حياتها في مجال العلوم. ولقد استقبلت الهيئة الطبية عملها بالعداء، وهاجمتها الكنيسة الكاثوليكية بعنف. وفي عام ١٩٢٢ كتب الدكتور هاليداي سانزلاند عنها بحقد وضغينة مما جعلها تدعي عليه بالتشهير وتكسب شهرة عالمية فائقة نتيجة تلك المعركة القانونية. لقد كانت ماري ستوبس امراة ذكية تحسن فن الدعاية وتطبق افكارها عمليا.

الكلمة الضائعة



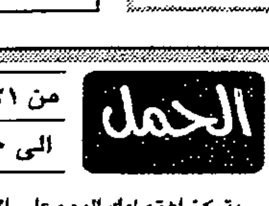
اكتب مرادفات الكلمات الآتية افقيا في خاناتها المحددة.. فسوف تحصل في العمود الاوسط على اسم آثار فرعونية خالدة.. فما هي؟!

١- ذاكرة الانسان.
٢- شهر عربي.
٣- الرجاء.
٤- حصان صغير.
٥- يلين.
٦- نقيض (امل).
٧- يلقيه.
٨- نهر اوروبي.
٩- الصلابة.

● الجرء ●



حظك اليوم



الحمل
من ٣/٢١ الى ٤/٢٠

يتركز اهتمامك اليوم على الاوضاع المالية للاشخاص المقربين منك بما في ذلك الزوج او الشريك. حاول التدقيق والبحث للحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات، ولا تقبل المسلمات.

الثور
من ٤/٢١ الى ٥/٢٠

تجاهل المدعين الذين يتباهون باشياء لا يحسنونها، وينسبون لانفسهم افضالا ليست لهم لمجرد التباهي امام الآخرين. وابتعد عن الذين يعرفون سعر كل شيء، ولا يعرفون قيمة اي شيء. طالب بحقوقك باصرار، وسوف تحصل عليها.

الجوزاء
من ٥/٢١ الى ٦/٢٠

جاذبيتك في اوجها خلال هذه الفترة، والاجواء العاطفية صافية تماما، وعلى صعيد آخر يتركز اهتمامك على مصالحك الشخصية وتكيد نفسك بقوة لدى الاشخاص الذين يهمك امرهم، وربما يتعاطف معك شخص يستطيع ان يقدم لك مساعدات مهمة.

السرطان
من ٦/٢١ الى ٧/٢٢

يشغلك التفكير بالسفر، وربما تخطط لاجازة ترغب في القيام بها خلال الفترة المقبلة. تحصل على اشارات واضحة حول ما ينبغي عليك ان تفعله بصورة مختلفة فاتبع ما يمليه عليك حدسك ورتب اولوياتك.

الأسد
من ٧/٢٣ الى ٨/٢٢

اجتماع عائلي يسير كما ينبغي، والممتلكات المشتركة تحقق النجاح المرجو منها، ولعل افضل ما تفعله خلال هذه الفترة هو: اخذ اجازة في منتجع يجد كل فرد من افراد العائلة الراحة والهدوء فيه. انك تدرك بشكل مفاجىء انك تحب عائلتك الى حد كبير.

العذراء
من ٨/٢٣ الى ٩/٢٢

حاول الالتزام بما هو مطلوب منك بالضبط، ولديك ما ينبغي انجازه خلال هذه الفترة، وركز على الاعمال المستعجلة الى حين انجازها، ثم انتقل الى غيرها، وهنالك من يسعى الى اكتساب صداقتك وثقتك فلا تغلق الباب في وجهه.

الميزان
من ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢

مواليد السرطان والحوت يؤثرون على خياراتك. تحس بوطأة الصيف، وبان هذا الفصل بحاجة الى استعدادات خاصة وتشعر بالسعادة لذلك. كوكب المريخ الناري يعزز طاقاتك ويوقظ في نفسك روح المبادرة.

العقرب
من ١٠/٢٣ الى ١١/٢١

هذا اليوم مناسب للتنافس، ووضع الاسئلة المحددة التي تبحث عن جواب لها، واعطاء قوة دفع لاهدافك الشخصية وتمضيه فترة من الوقت على شاطىء البحر والترويح عن النفس من شانه ان يجدد نشاطك. حاول ان تحسن مظهرك ما امكن. قلبك مفتاح للحب.

القوس
من ١١/٢٢ الى ١٢/٢١

حاول الرد على كل المراسلات والاتصالات الهاتفية التي تصلك. وقبل مراجعة المسؤولين باي شان ينبغي ان يكون لديك جواب جاهز ومقنع على كل ما يمكن ان يطرحوه من اسئلة. والا فانك ستجد نفسك في موقف حرج. هنالك عملية تقييم تجري بشكل هادىء لك ولجهودك.

الجدي
من ١٢/٢٢ الى ١/١٩

مع قرب انتهاء هذا الشهر تشعر انك تعي تماما التزاماتك الاجتماعية والفرص التي تطرح نفسها امامك. حاول الظهور بكامل اناقتك امام الآخرين، وستجد ان النتيجة افضل بكثير مما تتصور، والاتصال المباشر هو السبيل لحل اية معضلة تواجهك.

الدلو
من ١/٢٠ الى ٢/١٩

ادرس اوضاعك في العمل بشكل دقيق ومنهجي لكي تقرر فيما اذا كنت تسير في الطريق الصحيح ام لا. والتقيد بنظام معين تامل من ورائه تحقيق تقدم في العمل والحصول على زيادة في الراتب فكرة جيدة، ولكن المشكلة بحاجة الى المزيد من المرونة. فلا تسرف في تقريع الذات ولومها.

الحوت
من ٢/٢٠ الى ٣/٢١

قنوات الاتصال مع الآخرين تتعرض للاعاقة، والاخبار التي تنتظرها قد لا تصل في الوقت المناسب، وربما تجد نفسك مضطرا للجري وراء المعلومات التي تبحث عنها في اللحظة الاخيرة، وحتى عندما تفعل ذلك ستجد ان هذه المعلومات غير دقيقة او غير كافية او ربما مضللة.

تشاهدون هذا اليوم

● نبيلة عبيد

«حارة برجوان»

على قناة اوربت الاولى وفي الساعة السادسة مساء «بتوقيت غرينتش» تشاهدون الفيلم العربي «حارة برجوان» وهو من بطولة نبيلة عبيد ويوسف شعبان ومن اخراج حسين كمال.

وقصة الفيلم تدور حول المطلقة زينات التي تعمل في مصبغة وتتورط مع رئيس العمال مدحت الذي سرعان ما يتخلى عنها لتقيم علاقة اخرى مع صاحب المصبغة سيد الذي كان معجبا بها وتستسلم له ولكنها عندما تطالبه بالزواج يرفض رغم انها حامل ويستغل حاجة الطالب حسن الى المال فيتفق معه على الزواج منها على ان يطلقها بعد الولادة وبعد ان تلد زينات يدور صراع بين سيد ومدحت حول نسب المولود الذي يدعي كل منهما انه والده.

Orbit



٢,٣٠ مسلسل لبناني - العاصفة تهب مرتين
٣,٣٠ القرآن الكريم
٤,٠٠ الختام
٩,٠٠ القرآن الكريم
٩,٣٠ برنامج مساء الخير اوربت
١٠,٠٠ برنامج حوار مع هيكل (اعادة)
١١,٣٠ برنامج وثائقي - آفاق المعرفة
١٢,٠٠ منوعات غنائية
١٢,٣٠ مسلسل مصري - ماما نور
١٣,٣٠ برنامج فيديو كليب
١٤,٠٠ مسلسل مدبلج - احلام كلاوديا
١٥,٠٠ برنامج اناقة
١٥,٣٠ نجوى كرم - مهرجان اوربت الاول للاغنية العربية بيروت
١٦,٣٠ مسلسل مصري - حارة المحروسة
١٧,٣٠ برنامج صالون - عبدالقادر حاتم
١٨,٣٠ برنامج حوار مع هيكل
٢٠,٠٠ مسلسل لبناني - شارع الايام
٢١,٠٠ برنامج محاكمة
٢٣,٠٠ برنامج في سكون الليل
٢٣,١٥ فقرة غنائية
٢٣,٣٠ برنامج اناقة
٠٠,٠٠ مسلسل مصري - حارة المحروسة
١,٠٠ برنامج فيديو كليب
١,٣٠ برنامج صالون - عبدالقادر حاتم
(حسب توقيت غرينتش)

القناة العربية الاردنية











● عبير عيسى

● ساري الاسعد

٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩,١٠ عرض البرامج + استراحة
٩,١٢ ملاحظة صحية
٩,٣٥ فنون يدوية
١٠,٠٠ موجز الاخبار
١٠,٠٣ نافذة
١٠,٠٦ انغام
١١,٠٠ المسلسل الاجتماعي
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ نافذة
١٢,٢٠ فترة برامج الاطفال:
● تشيربي
● امور عائلية
● بلوتشي الذكي
١٣,٠٠ الريف والبادية
١٣,٣٠ آفاق المعرفة
١٤,٠٠ موجز الاخبار
١٤,٠٣ نافذة
١٤,٠٦ نادي الكلمات
١٤,٣٠ منوعات
١٥,٠٠ المسلسل البدوي
١٦,٠٠ الاسرة
١٧,٠٠ الاخبار العربية الرئيسية
١٧,٣٠ نافذة
١٧,٣٣ اليوم وغدا (برنامج منوع)
١٨,٠٠ وطن وسياحة
١٩,٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٩,٢٥ نافذة
١٩,٢٨ البرنامج الاقتصادي
٢٠,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٢٠,١٥ نافذة
٢٠,١٨ فيلم عربي
٢١,٤٥ ذكر ودعاء
(حسب توقيت غرينتش)

التلفزيون الاردني

● معالي زايد

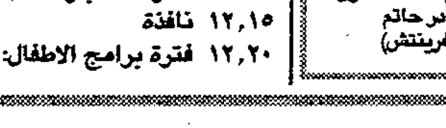
القناة الاولى

٦,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٦,١٥ حديث الصباح
٦,٣٠ يوم جديد / بث حي ومباشر
٨,٠٠ فترة الاطفال:
● بوباي
● ابطال الملاعب / ح٢٥
٢,٠٠ النساء في القرآن الكريم / ح١٨
٢,٣٠ الفيديو المنزلي
٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣,١٥ المسلسل الاجتماعي / البحث عن الامان / ح٤
٤,٠٠ وثائقي - صيادون في الجو / ح٧
٤,٣٠ فترة الاطفال:
● فيكي / ح٤٢
● عائلة مزكا / ح٢
٥,٣٠ الموسوعة الطبية / السرطان / التعايش النفسي
٥,٤٥ رسالة عمان الاخبارية
٦,٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦,٢٥ واحة الايمان
٧,٠٠ الاسرة - بث حي ومباشر
٨,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٤٥ مواسم الخير
٩,٠٠ وطن وسياحة / بث حي ومباشر
١٠,٠٠ المسلسل الاجتماعي / حلم الجنوبي / ح٢٥ والاخيرة
١١,٠٠ نشرة الاخبار الحادية عشرة
١١,١٥ نعم صحيح / ح٢٠
١٢,٠٠ مسرح النجوم / ح١٠ خفقات قلب

Orbit القناة الاولى

٠٠,٠٠ فيلم الملائكة لا تسكن الارض (سعيد صالح / بوسي)
٢,٠٠ فيلم على مسرح الحياة (حسين رياض / روحية خالد)
٤,٠٠ فيلم حلال عليك (اسماعيل يس / الياس مؤدب)
٦,٠٠ فيلم المدير الفني (فريد شوقي / ليلى طاهر)
٨,٠٠ فيلم لختي (محمود يس / نجلاء فتحي)
١٠,٠٠ فيلم كراكيب (صلاح السعدني / آثار الحكيم)
١٢,٠٠ فيلم الاثارة صراع في الجبل (رشدي اباظة / برلنتي عبدالحميد)
١٤,٠٠ فيلم الكوميدي زوج للايجار
١٦,٠٠ فيلم اين تخبؤون الشمس (نادية لطفي / عادل ادهم)
١٨,٠٠ فيلم حارة برجوان (نبيلة عبيد / يوسف شعبان)
٢٠,٠٠ فيلم سكة العاشقين (حسين فهمي / ميرفت امين)
٢٢,٠٠ فيلم شيء في صدري (رشدي اباظة / هدى سلطان)
(حسب توقيت غرينتش)

Orbit الرياضية



٠٠,٠٠ المركز الرياضي
١,٠٠ سباق خيل انجليزي من ساندوان وهايدوك
٣,٣٠ الاخبار الرياضية
٤,٠٠ المركز الرياضي العالمي
٤,٣٠ غولف
٦,٠٠ العاب القوى الكلاسيكية
٧,٠٠ مغامرات رياضية
١٠,٠٠ المركز الرياضي
١١,٠٠ ملاكمة اميركية للهواة
١٢,٣٠ غولف
١٤,٠٠ العاب القوى الكلاسيكية
١٥,٠٠ مجلة سباق سيارات فئة ٣
١٥,٣٠ اضواء على سباق فرنسا للدراجات
١٦,٠٠ بطولة اميركا الجنوبية لسيارات فئة ٣
١٧,٠٠ المركز الرياضي
١٨,٠٠ سباق سيارات اميركي
٢١,٠٠ سباق الدراجات الجبلية
٢١,٣٠ غولف (مباشر)
٢٣,٠٠ المركز الرياضي العالمي
٢٣,٣٠ سباق فرنسا للدراجات: اليوم الاول
(حسب توقيت غرينتش)

التلفزيون الاردني





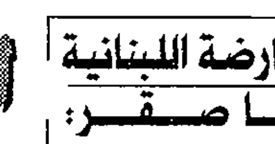
القناة الثانية

3:30 HOLLY KORAN
3:35 French Programmes
4:05 Tennis Men's Final Live from Wimbeldon
7:00 News in French
7:30 Headline News
7:35 Fresh Prince of Belair
8:00 Cinema Cinema Cinema
8:30 The Churchllis
9:10 Renegadc
10:00 News At Ten
10:30 One West Walkiki
11:15 Sisters

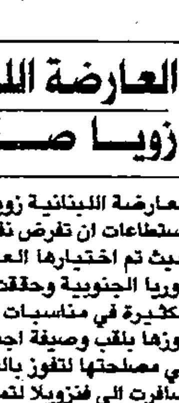
الاذاعة الاردنية

٤,٤٥ القرآن الكريم
٥,١٥ خلق المسلم
٥,٣٠ قطرات الندى
٦,٠٠ موجز الانباء
٦,٣٠ مع المزارع
٦,٤٠ موال + فيروزيات
٧,٠٠ نشرة الاخبار
٧,٣٠ نافذة الصباح
٨,٠٥ البث المباشر
٩,٣٠ دنيا الاطفال
١٠,٠٠ موجز الانباء + الوفيات
١٠,١٥ عالم الاسرة
١١,١٥ النشرة الرياضية
١١,٣٠ الدنيا فيها غيرنا
١٢,١٠ الادارة والحياة
١٢,٢٥ همسة / مازن القبج
١٢,٣٠ اللقاء اليومي
١,١٥ اضواء فنية
٢,٠٠ نشرة الاخبار + راي الصحافة
٣,٠٠ فنجان قهوة
٣,٣٠ فرصة عمل
٣,٥٠ نماء وانتماء
٤,٠٥ اللقاء المفتوح
٥,٠٥ النشرة الاقتصادية
٥,١٥ المسلسل اليومي
٥,٣٠ ام كلثوم
٦,٠٠ نشرة الاخبار
٦,٤٠ طبيب الاذاعة
٧,٠٠ لمسة حنان
٧,٣٠ القرآن الكريم
٨,٠٥ النشرة الرياضية
٨,٣٠ السيرة الشعبية
٩,٣٠ مساء الخير
١١,٠٠ نشرة الاخبار
١١,٣٠ رحلة ورحالة
١٢,٠٥ في رحاب النهضة العربية / اعادة
١٢,٤٥ شعر وموسيقى
١,٠٠ صحافتنا قبل الطبع
١,٣٠ حكايات اردنية
٢٠,٥ المسلسل اليومي / اعادة
٢,٣٠ اساطير في الذاكرة
٣,٠٠ النشرة الاخبارية
٣,٣٠ مسلسل ابراهيم خليل عبدالرحمن
٤,٠٥ مناجاة - سميحة ايوب
٤,١٥ القرآن والمدينة الفاضلة
٤,٣٠ من المؤمنين رجال
٤,٤٥ القرآن الكريم

تطمح في الحصول على شهادة الدكتوراة



العارضة اللبنانية زويا صقر: الجمال وعلم النفس يكملان بعضهما



العارضة اللبنانية زويا صقر واحدة من اشهر العارضات في لبنان التي استطاعات ان تفرض نفسها في مجال عروض الازياء خلال السنوات الاخيرة حيث تم اختيارها العام ١٩٨٥ كافضل عارضة في لبنان ومثلت بلادها في كوريا الجنوبية وحققت نجاحا لافتا في تلك المسابقة اضافة الى مشاركاتها الكثيرة في مناسبات كثيرة سواء في لبنان او الخارج والتي كان آخرها فوزها بلقب وصيفة اجمل فتاة في لبنان وبعد ان كانت كل الترجيحات تصب في مصلحتها للفوز باللقب.

سافرت الى فنزويلا لتمثيل لبنان في مسابقة دولية للجمال وعروض الازياء.

● بعد مشاركاتك المتعددة في اكثر من مسابقة للجمال في لبنان والخارج، كيف تقومين هذه التجربة وماذا اضافت الى شخصيتك؟

- سبق لي وشاركت في سبع مباريات للجمال اكان في لبنان او الخارج ولقد استفدت كثيرا من هذه المشاركة سواء من خلال العلاقات والصداقات التي اقمتها مع الآخرين او من خلال الايجابيات الكبيرة التي حققتها لنفسي ولشخصيتي من وقوفي على المسرح امام جمهور كبير في مناسبات كثيرة.

● ما هي المناسبة التي تعتزين بها اكثر من غيرها؟

- يمكنني القول ان مسابقة «الاليت» التي شاركت فيها في كوريا الجنوبية ١٩٨٥ هي من اكثر المسابقات اهمية بالنسبة لي، وقد عرض علي العمل هناك في احدى دور الازياء ولكنني رفضت لانني اعتبر ان عرض الازياء بالنسبة لي هو هواية ليس الا وكل اهتماماتي الحالية مكرسة لمتابعة تحصيلي العلمي.

● ولكن أليس لديك طموح بان تصبحي في المستقبل عارضة ازياء مميزة؟

- انا فتاة واقعية، ولا ارى ان هناك شيئا يجب ان يشغلني سوى دراستي، عروض الازياء تتطلب وقتا وجهدا كبيرين لا اعتقد بانني قادرة على توفيرهما في الوقت الحاضر.

● كيف تقومين مشاركتك في مسابقة اجمل فتاة في لبنان خصوصا وان الجميع رشحك لتفوزي باللقب؟

- كانت تجربة مفيدة بالنسبة لي كبقية مسابقات الجمال التي شاركت فيها، وقد تلقيت بعد اعلان النتائج العشرات من الاتصالات الهاتفية وزارني الكثير من الاصدقاء الذين لم تعجبهم قرارات لجنة الحكم وابدو كل استعداد للوقوف الى جانبي، خاصة وان الجميع كان يتوقع بلقب اجمل فتاة في لبنان.

● ما هي مشاريعك الحالية؟

- هناك مسابقة دولية ستجري في فنزويلا سامثل لبنان فيها وستتضمن عروضا فلوكلورية خصوصا بكل دولة من الدول المشاركة وهذه تجربة مهمة بالنسبة لي اتمنى ان احقق من خلالها انجازا لي ولوطني.

● هل هناك هوايات اخرى تفضلينها غير عروض الازياء؟

- كثيرا ما احب السفر، والمشاركة في المسابقات الجماعية، ومنذ اسابيع كنت في فرنسا وصويف انني وعدد من الزملاء كنا في سهرة حيث جرى انتخاب ملكة جمال الحضور وفزت بالجائزة وحصلت على هدية قيمة وتذكرة سفر ذهابا وايابا الى لندن.

● ما هي طموحاتك في الحياة؟

- طموحي ان احصل على شهادة الدكتوراة في علم النفس لانه اختصاص احبه كثيرا.

● هل هناك علاقة بين الجمال وعلم النفس؟

- كلاهما يكمل بعضه بعضا، الجمال وحده لا يكفي انه محطة زائلة، والفتاة لا يبقى لها الا علمها وثقافتها.

● لماذا اخترت هذا الاختصاص بالذات؟

- منذ صغري وانا اتمنى ان اتخصص في علم النفس لانه اختصاص واسع وشامل ومفيد.

● هل تلقيت عروضا للتمثيل؟

- لقد سبق وعرض علي التمثيل في لبنان ولكنني رفضت لانني لا اجد نفسي في هذا المجال الآن، واذا ما سنحت لي الفرصة مستقبلا فلا مانع لدي.

● ما هو دور عائلتك في نجاحك في عالم عرض الازياء؟

- لقد تلقيت تشجيعا كبيرا من جانب اهلي ولم تواجهني عقبات من جانب احد ولكنهم كانوا دائما يحثوني على متابعة دراستي والا انصرف كليا الى عروض الازياء خصوصا وانه جاءتني عروض كثيرة من دور ازياء لبنانية وعالمية ومن شركات تلفزيونية للعمل الا انني رفضتها كلها في سبيل متابعة تحصيلي الجامعي.

● هل عرض عليك العمل في الخارج؟

- تلقيت عروضا كثيرة من جانب عدد من دور الازياء في ايطاليا ومن محطات تلفزيونية اوروبية ولكنني رفضت لانني لا استطيع العيش خارج لبنان.

● ما الذي تحبينه وما الذي تكرهينه؟

- احب الاشياء الى نفسي العدل، واكثر ما اكره البغض والحقد والغيرة، انا من المؤمنين ان لكل انسان مقومات خاصة به يجب ان ينال حقه على اساها.

● ما رأيك بالمرأة اللبنانية من خلال مشاركاتك الخارجية؟

- المرأة اللبنانية ديناميكية وفاعلة في نواح كثيرة وخاصة في الامور الاجتماعية والانسانية وهي قادرة على فرض نفسها في شتى المجالات.

● ما هي نظرتك الى الرجل، ومن هو الرجل المثالي برأيك؟

- الرجل المثالي برايي هو الشخص الكريم في كل شيء، في عواطفه وحبه ووقته واخلاقه.

● ماذا يعني لك المال؟

- المال عنصر ضروري جدا في الحياة ولكنه ليس كل شيء، هو بالنسبة لي من الكماليات.

● ما هو اجمل بلد زرتيه؟

- زرت بلدانا عدة ولكن اجملها برايي روسيا وكوريا.

● هل يزعجك التقرب منك وكيف تتعاملين مع المعجبين؟

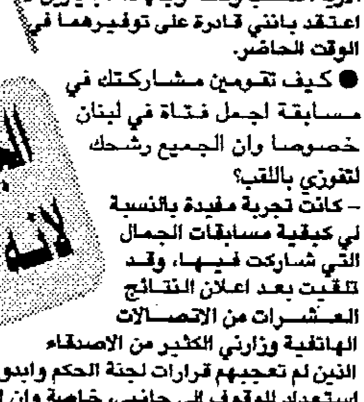
- هناك اشخاص كثر يحاولون التقرب مني ولكنني احاول دائما ان اكون مهذبة الى اقصى الحدود مع كل شخص يبادلني بعبارات الاعجاب، ولا اخفي سرا اذا ما قلت بان اتصالات كثيرة تأتيني دائما وحتى من خارج لبنان يطلب اصحابها التعرف الي.

● هل انت مرتبطة عاطفية مع احد؟

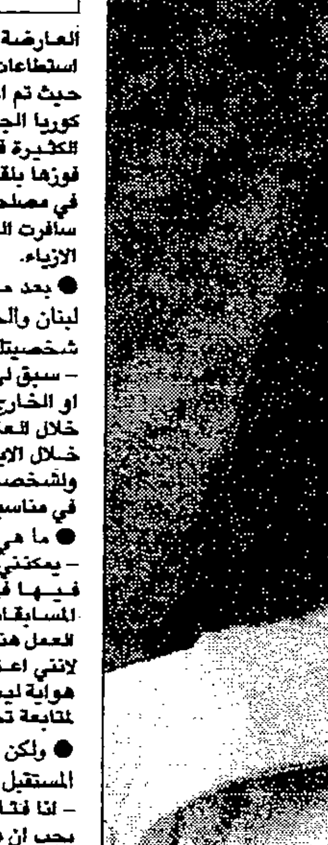
- عمري الآن ٢٠ سنة، ولست مرتبطة مع احد مع العلم ان لدي اصدقاء كثر.



■■ تلقيت عروضا كثيرة من دور الازياء بايطاليا ■■



الجمال وحده لا يكفي لانه محطة زائلة







● زويا صقر

بورصة الفن... ☆☆☆☆☆☆

● كمال الشناوي يتقاضى ١٢٠ الف جنيه في دوره في فيلم «ام القرين» وهو انتاج كويتي.

● بلغت تكاليف السهرة التلفزيونية «الحياة الهابطة» عن قصة الاديب الراحل ابراهيم الورداني والتي اخرجها حمدي الابراشي ١٣٠ الف جنيه.

● المطرب محمد زياد انتهى من اعداد البوم غنائي جديد يضم ٩ اغنيات تبلغ تكاليفه ٧٥٠ الف جنيه.



قالوا في المرأة....

● النساء اللواتي لا زينة لهن الا جمالهن... يشبهن الفطير الذي لا يؤكل الا ساخنا... فاذا برد... كان مكروها!

– سيجور –

● لا يقصينكم جمال النساء... فان التزوج بالكرائم مدرجة الشرف

– اعرابي –

● النساء مثل النجوم... لا تنير روعة جمالهن الا في الليل

– بايرون –

الاحد غرة ربيع الاول ١٤١٨ هـ – الموافق ٦ تموز ١٩٩٧م – العدد (١٢٣٠) – السنة السادسة ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY - 6 JULY - 1997 NO. (1230) vol.6 AMMAN - JORDAN

ايزابيل ادجاني عجزت عن تمالك اعصابها بمهرجان "كان"



في اطلالاتها النادرة. كما في غيابها في كان، كانت ايزابيل ادجاني نجمة الدورة الخمسين لمهرجان تلك المدينة السينمائي الاخير حيث ترأست لجنة التحكيم واعتبرت الى حد ما مسؤولة عن منح جائزة الدورة الخمسين لفناننا العربي الكبير يوسف شاهين عن مجمل اعماله. وان كانت اخفقت في الحصول على السعفة الذهبية لفيلمه "المصير" عبر تكريم يوسف شاهين الاستثنائي، كما عبر الحصول على السعفة الذهبية (مشاركة مع الفيلم الياباني "ثعبان البحر" للايراني عباس كياروستامي عن فيلمه "طعم الكرز" تعتبر ايزابيل ادجاني، الجزائرية الاصل وسيدة السينما الفرنسية، انها حققت جزءا من رهانها صورة جانبية لفنانة استثنائية.

السيدة الرئيسة ابكاها «مصير» يوسف شاهين

يقسم الذين رأوا الفنانة ايزابيل ادجاني وهي خارجة من الصالة بعد انتهاء عرض فيلم يوسف شاهين «المصير» ضمن اطار المسابقة الرسمية في الدورة الاخيرة لمهرجان «كان» السينمائي ان السيدة كانت بالكاد تحاول اخفاء دموعها، هي التي كان ذاك الاخفاء واجبا عليها ان تظهر مشاعرها ، ازاء فيلم من الافلام، هكذا علانية ولكن، اذا هدف ما قاله الذين رأوها كان واضحا ان ايزابيل الجميلة الهشة الحنون، عجزت في لحظة من اللحظات عن تمالك اعصابها امام فيلم يمس مباشرة بعض اهم القضايا التي تشغل بال بطلة «الملكة مارغو» و«كاميل كلوديل» المعتبرة اليوم سيدة السينما الفرنسية واحدى نجمات السينما العالمية الكبيرات فالحال ان ما يمس عالم الاسلام يعني ايزابيل ادجاني، الفرنسية المتحدرة من ام المانية ولكن من اب جزائري تركي الاصل وما يمس مسائل التسامح والتعصب في العالم يعني ايزابيل التي تخوض على طريقها معارك حقوق الانسان والالفة بين البشر. من هنا لان «المصير» يمس مثل هذه القضايا كان من الممكن لنا ان نصدق ان ايزابيل خرجت من عرضه دامعة العينين وان نصدق ايضا انها الوحيدة التي ظلت تدافع حتى النهاية، داخل لجنة التحكيم عن ضرورة منح جائزة للفيلم، فتمكنت في النهاية من ان تحصل ليوسف شاهين نفسه على ارفع جائزة يمكن لمخرج ان يفوز بها عن مجمل اعماله. ولكن ليس عن «المصير» بالتحديد جائزة الدورة الخمسينية وهي في مقابل ذلك عملت على مساندة منح فيلم «طعم الكرز» للايراني كياروستامي نصف السعفة الذهبية وايضا هنا ، لاسباب سياسية وفكرية تمس ايضا القضايا التي تشغل بال ايزابيل الجميلة.

قد يكون من سوء حظ ايزابيل ان ترأس لجنة التحكيم في دورة لكان لم تبرز بافلامها القوية. وهذا الامر احزن الفاتنة كثيرا، اذ لطالما شوهدت بعد عرض الافلام والخيبة ماثلة على محياها هي التي تحب السينما وتكن تقديرا كبيرا لاي عمل سينمائي جيد كبير ونبيل . غير ان عزاءها كان في ان رئاستها للجنة التحكيمية اتاح لها ان تشاهد عينات على ما ينتجه العالم من افلام والعالم بالمعنى العريض للكلمة يهم ايزابيل ادجاني كثيرا هي التي اعتادت ان تصف نفسها بانها كوزموبوليتية ابنة العالم كله «انني انتمي الى العالم» تقول ايزابيل وانتماؤها الى هذا العالم بدأ لديها باكرا» منذ وجدت جملة من الظروف نصفها بعيد عن «الثنائي المثالي» الذي كان يمثله والداها في قلب الحياة الفنية، حيث كانت في الرابعة عشرة من عمرها حين ظهرت في دور صغير في اول فيلم لها. لكن ظهورها في السينما حينذاك لم يرضها فاذا بها تنضم بسرعة الى مسرح «الكوميدي فرانسيز» وتقوم بادوار لافتة في مسرحيات من طراز «مدرسة النساء» لموليير و«اوندين» لجان جيرودو.. ولقد نالت النجاح في عملها ذاك ما دفع ادارة المسرح الفرنسي العريق الى محاولة جرها لتوقيع عقد احتكار لمدة عشرين سنة. وكانت ايزابيل تجر الى ذلك لولا فرانسوا تروفو الذي اكتشفها في تلك الاونة بالذات واقنعها بان تلعب دور آديل ابنة الكاتب فيكتور هوغو في فيلم «حكاية آديل هـ» وكان الدور الكبير والمفاجيء الذي وضعها في واجهة النجومية السينمائية، شكلا ومضمونا. في ذلك الفيلم بدت ايزابيل ناضجة وهشة معا. بدت في تالق لا تمتلكه الا الكبيرات، ولم يصدق احد انه كان الدور السينمائي الكبير الاول الذي تلعبه. يومذاك كانت ايزابيل المولودة في عام ١٩٥٥، في العشرين من عمرها وحتى اليوم لا تنسى ايزابيل ذلك الفيلم ولا تنسى فرانسوا تروفو الذي تقول عنه: «لقد التقط، كما يبدو لي، ما هو جوهري في شخصيتي، ادرك نقاط ضعفي وقوتي. وهذا ما يجعلني ارى حتى اليوم ان آديل هوغو تشبهني اكثر مما تشبه اي انسان اخر» ليس معنى هذا بالطبع ان آديل تسكن ايزابيل، بل «انني صرت انا وهي شقيقتي» هل تشعر ايزابيل هذا الشعور نفسه بالنسبة الى العديد من الشخصيات التي لعبتها؟ «ليس تماما. هناك شخصيات عديدة اشعر انني كيفتها بقدر ما كيفتني... وهناك شخصيات اتفرج على ادائي لها اليوم بكل حيادية». ومؤكد ان من بين تلك الشخصيات التي طبعت ايزابيل، شخصية كاميل كلوديل والشخصية التي لعبتها في «الصيف القاتل» واخيرا «الملكة مارغو».

ادوار مركبة وشخصية تراجيدية

في شكل عام تسند لايزابيل ادجاني ادوار مركبة يبررها ما يراه النقاد فيها من توليفية تراجيدية تلوح من عينيها القاسيتين والحنونتين ومن شفتيها التي يرتسم عليهما كل ما في العالم من مرارة ومن فرح في ان معا. وهذا ما يجعل البعض يرى ان قوة ايزابيل التعبيرية تفوق ، ومن بعيد، ما هو مطلوب في بعض الادوار التي تلعبها، وبالنسبة الى ايزابيل من المؤكد ان ما تفضله هي شخصيا هو ان تلعب ادوار الفتيات المعاصرات ذوات الجمال المحير ونظرات القلق، والمصائر الهستيرية ومثل هذه الادوار يحتاج عادة الى مخرجين متواطئين يعرفون ماذا يريدون وكيف يشتغلون على «العجينة» اللينة والهشة التي تحمل شكل امرأة نادرة الجمال من هنا لا تنجح ايزابيل الا حين تعمل مع مخرجين كبار، مع فرانسوا تروفو مثلا ومع اندريه تشينيه الذي اعطاها في «باروكو» (١٩٧٦) واحدا من اجمل ادوارها واكثرها غرابة وتركيبية وكذلك الحال مع لوك بيسون الذي اعطاها دورا متميزا في «سابواي» (١٩٨٥) لكن هذا لا يعني بالطبع ان ايزابيل ادجاني تعرف دائما كيف تختار ادوارها فهي لئن كانت قدمت توليفات جميلة تحت ادارة الالماني فرنر هرتزوغ الى جانب كلاوس كينسكي في «نوسفراتو» (١٩٧٩) وفي «كاميل كلوديل». (١٩٨٨) حيث مثلت دور عشيقة رودان التي ينتهي بها عشقها الى الجنون تحت ادارة زوجها – انذاك «بروتو نوتين»، فانها اخفقت اخفاقا ذريعا حين حاولت ان تخوض سينما السهولة والسطحية في افلام مثل (عشتار) (صورته في الولايات المتحدة) او (قضية مسممة) (١٩٩٣) ولكن ايزابيل ادجاني، رغم ما قد يبدو عليها من هشاشة مفرطة يزيد من حدتها تقلب حياتها وما اعتاد ان يدور من حولها من اشاعات، كانت واحدة منها ان تدمرها خلال النصف الثاني من الثمانينات حين زعم بعض الصحافيين انها مصابة بداء «السيدا» مما وضعها في حالة غضب ودفعها لمبارحة فرنسا لفترة من الزمن ، ايزابيل رغم هذا كله تحب الحياة... بافراط احيانا هي التي تقول «بين فيلمين امثلهما، اراني بحاجة للاستمتاع بفرح الحياة اراني بحاجة الى زمن افكر فيه واستعيد حريتي» فالمهم بالنسبة اليها هو ان تحقق «العمل الذي اؤمن به» وان احققه بكل سعادة وباقل قدر ممكن من الاخطاء». وتعلن ايزابيل بكل وضوح انها «كممثلة، اتمنى ان ادفع الناس لان يحلموا لان يتأملوا لان يتحركوا هم انفسهم تماما كما احاول ان اكون دائما انا نفسي وليس اي شيء اخر».

> الشعور بالمرارة... هل كان خيبة امل في «سينما العالم»

تقول ايزابيل اليوم انها بعد مرارة طويلة وبعد محن عديدة مرت بها خلال اكثر من ست سنوات اكتسبت اليوم ثقة كبيرة بنفسها كان الفضل في هذا ، تقول ايزابيل ، للحياة التي عرفت كيف تبدلني وللمحن التي مرت بي فنجوت منها بفضل علاج استثنائي فتح قلبي على شؤون الروح واعطاني القدرة على ان افهم الاخرين اكثر وبقدرة اكبر من التعاطف» فاذا سالت ايزابيل عن الكيفية التي شعرت بها ذات يوم انها بحاجة لان تشتغل على نفسها على ذلك النحو تقول، «لقد شعرت بضرورة هذا وبانه صار امرا حتميا بالنسبة الى خلال العمل على فيلم كاميل كلوديل ، كنت اعرف انني بدلا من ان افكر بعملي كان يتعين علي ان افكر بنفسي بطريقة مختلفة. كان علي ان اتطور وان انمو كانت سنوات الاشاعات اتعبتني واتعبني العمل على تحضير «كاميل كلوديل» شعرت انني بحاجة لان اشتغل بشكل جدي على ما اؤمن به على ايماني الخاص بالكائنات البشرية ايماني بالحياة وبنفسي، ايماني بالله. لقد صدف ان هذا العمل الواعي على نفسي تطابق مع وجود مرحلة بالغة الصعوبة في حياتي الخاصة... وهكذا انقذت نفسي بفعل ايماني».

الاختيار... بكل حرية

هذا كله نفذته ايزابيل ادجاني وحققته في صمت ليس لانها لا تحب الصحافة والصخب الاعلامي فقط، بل لانها كانت مؤمنة بان اي عمل انقاذي حقيقي على الذات لا يمكنه ان يتم الا اذا كان في خلوة حقيقية مع الذات، وهكذا حين كان الناس يتساءلون اين اختفت ايزابيل كانت هي تستعيد انفاسها وتعيد اكتشاف ذاتها.

كانت نتيجة ذلك ان خرجت من المحنة اكبر مما كانت بكثير ولسان حالها يقول: «ان الخير والشر معا موجودان في داخلنا ويتعين علينا نحن، وبكل حرية ان نختار السؤال الوحيد هو: ما الذي اريد ان افعله؟ ما الذي اريد ان اكونه؟ ما الذي اريد ان افعله بنفسي في حياتي هذه؟ قد تبدو هذه الاسئلة للوهلة الاولى اسئلة انانية، لكنها ليست كذلك على الاطلاق. انها اسئلة نبيلة وكريمة تتجه من الداخل الى الخارج وليس العكس».

مهما يكن في الامر فان ايزابيل خرجت من ذلك كله سيدة اخرى تماما. صحيح انها الى جانب «الملكة مارغو» واخيرا «الشياطين» لم تحقق اعمالا كثيرة وكبيرة منذ ذلك الحين، لكنها عرفت كيف توجد لنفسها مكانة تبدو للكثيرين استثنائية. وهذه المكانة هي التي قادتها لان تتربع على عرش مهرجان «كان» لهذا العام رئيسة للجنة التحكيم وترى ايزابيل ان اختيارها للرئاسة انما هو تكريم لها واعتراف بمكانتها في السينما ومن ناحية التكريم لم يكن عالم السينما بخيلا مع ايزابيل ادجاني على اي حال فمن ناحية الاوسكار نذكر انها قد سميت لجائزة اوسكار افضل ممثلة مرتين، مرة عن فيلم «حكاية ، اديل هـ» والثانية عن فيلم «كاميل كلوديل» ومهرجان «كان» اعطاها في عام ١٩٨١ جائزة افضل تمثيل نسائي مزدوجة عن دوريها في «كوارتيت» لجيمس ايفوري «واستحواذ» لاندريه زولافسكي وبالنسبة الى السينما الفرنسية تكاد ايزابيل تنفرد بكونها الممثلة الوحيدة التي نالت «سيزار» افضل تمثيل نسائي اربع مرات عن الصيف القاتل» لجان بيكر (١٩٨٣) و«كاميل كلوديل» (١٩٨٥) و«الملكة مارغو» لباتريس شيرو (١٩٩٣) و (استحواذ).

هذا، لمناسبة الحديث عن ضروب التكريم التي كانت من نصيب ايزابيل ادجاني لا بد ان نفتح هلالين لنشير الى المرارة التي اصابت هذه الفنانة حين عرض مهرجان «كان» في دورته للعام ١٩٩٤ فيلم «الملكة مارغو» الذي قدمت فيه ايزابيل واحدا من اجمل ادوارها على الاطلاق يومها توقع الجميع ان تحوز ايزابيل جائزة افضل تمثيل نسائي عن ذلك الدور وكانت كاترين دينوف نائبة لرئيس لجنة التحكيم «كلينت ايستوود» وكانت المفاجأة حجب الجائزة عن ايزابيل واعطاءها لفيرنا ليزي عن دور صغير لعبته في الفيلم نفسه. كان واضحا ان المقصود ازعاج ايزابيل لكن هذه بدت لا مبالية واعتبرت الامر محنة اخرى يختبرها بها القدر وهذا العام اذ عادت ايزابيل الى كان رئيسة للجنة التحكيم كان من الواضح انها تشعر بانها قد ثارت من ذلك الذي كتب لها في عالم «الملكة مارغو» ولكن بعد هذا، كيف تنظر ايزابيل الى مسالة اختيارها لرئاسة لجنة التحكيم في مهرجان كان؟ هل ترى الامر تكريما ام تجربة ام نوعا من الاستراحة؟ هذا السؤال طرحه عليها الصحافيون فور اعلان اختيارها رئيسة للجنة فكان جوابها : «ان يكون الامر تكريما هو من قبل تحصيل الحاصل. اما ان يكون الامر استراحة فهذا ما امله.... غير ان ما احبه اكثر من اي شيء اخر هو العمل الناضج الجسدي ان يذهب المرء الى «كان» لتقديم فيلم يامل ان يتم الاعتراف به ومنحه الجوائز انه امر حافل بالتوتر وظالم حتى لان فيه من الاذلال ما فيه حتى ولو تم العرض بشكل جيد وارضى الفيلم متفرجيه كل امتحان مذل وطفولي... ما يعجبني في الامر كله هو ان اذهب الى اي مهرجان من دون اية استراتيجيات مسبقة ومن دون اي مغالاة درامية في «كان» ستكون هناك افلام معروضة وسيكون هناك اشخاص نتمنى او لا نتمنى مشاهدة الافلام في صحبتهم وستكون هناك المداولات . انا الان اعيش مشاعر رغبتي في الالتقاء بالسينما كما يصنعها العالم اليوم وتستبد بي رغبة عميقة في ان التقي بالافلام وبالناس الذين يصنعون تلك الافلام».

لن تندم ابدا

وبعد ان اختتم مهرجان «كان» اعمال دورته الخمسين ليس من السهل معرفة رد فعل ايزابيل ادجاني على كل ما حدث فيه، هل تراها خرجت من التجربة خائبة؟ ام انها راضية؟ كم كان مقدار تدخلها في توزيع الجوائز؟ ما هي الادوار الحقيقية التي لعبتها في كل فيلم؟ وهل تراها استخدمت حقا ما لديها من صلاحيات.

الحقيقة انه ليس من السهل اليوم الاجابة عن هذه الاسئلة ولكن من السهل علينا ان نتصور سيدة الشاشة الفرنسية التي جبلت بطبعها على التواضع على احترام كبار المبدعين، وقد ادركت جيدا، منذ البداية انها تراس لجنة تضم العديد من كبار المبدعين. مبدعون من طينة نادرة ومن نوعية لا يمكن التاثير عليها بسهولة فاشخاص مثل الكاتب بول اوستر، والسينمائي مايك لي وتيم بورتون وناني موريتي وميخائيل اونداتجي اضافة الى الفنانة الصينية غونغ لي وغيرهم، هم نوع من الفنانين لا يمكن لاي احد غير ضميرهم المهني ان يملي عليهم اختياراتهم، فهل ضاعت ايزابيل ادجاني وضاعت صلاحياتها في خضم النقاش معهم؟ لا احد يدري. ندري فقط ان ايزابيل ادجاني بدت في الحفل الختامي ضائعة بعض الشيء وبدا عليها شيء من المرارة. فهل كان ذلك نتيجة الارهاق الذي تكبدته خلال اكثر من اسبوعين شاهدت خلالهما اكثر من دزينتين من الافلام؟ ام كان نتيجة خيبة الامل في «سينما العالم» التي توجهت الى «كان» لتشاهدها؟ ام كان لانها لم تتمكن من فرض ارائها على مبدعين ربما يكون بعضهم قد نظر اليها على انها نجمة لا اكثر؟

في جميع الاحوال حسبنا من ايزابيل ادجاني السرور الذي بدا على محياها والحماس الذي افلت منها غصبا عنها حين اعلنت عن مخرجنا العربي الكبير يوسف شاهين بوصفه الفائز بجائزة الدورة الخمسين لمهرجان «كان» عن مجمل اعماله في تلك اللحظة بدت ايزابيل حقيقية رائعة، محبة لسينما العالم وفية لجذورها العربية الجزائرية ، وبدت وكانها لن تندم ابدا على قبول ترؤس لجنة التحكيم.

● ايزابيل ادجاني

التربية الجنسية تتراجع في روسيا

■ موسكو... ا. ف. ب.
اضطر وزير التربية الروسي الى اعادة النظر في منهاج التربية الجنسية المدرسي نزولا عن ضغوط الكنيسة الارثوذكسية التي اعتبرته انه يهدم الاسس المعنوية للمجتمع واعتراضات ذوي التلاميذ الذين لاحظوا انه فج جدا.

وذكرت صحيفة «موسكوفسكي» كومسوموليتس» ان الوزارة وزعت اخيرا على عدد من المدارس في موسكو استمارة بعنوان «ماذا تعرف عن الجنس؟ «تتضمن اسئلة موجهة الى التلاميذ الذين تراوح اعمارهم ما بين الثانية عشرة والرابعة عشرة منها «ما هي المنطقة المثيرة الشبق؟ اي جزء هو الاكثر تاثرا بالاثارة؟ «لكن الوزارة اضطرت الى الغاء العمل بمنهاج التربية الجنسية، وطلبت من المدارس انتظار وضع منهاج جديد. واوضح المسؤول في وزارة التربية ديميتري شيلوف لوكالة فرانس برس. لقد شنت الكنيسة وبعض وسائل الاعلام الروسية حملة ضدنا معتبرة ان المنهاج الذي وضعناه جريء جدا، فاوقفنا اصدار كتاب التربية الجنسية. واكد شيلوف ان «النص الجديد لن يكون بهذه الصراحة وستراعي فيه اكثر الجوانب الاخلاقية من التربية الجنسية. وبدا وضع منهاج التربية الجنسية في روسيا لمرحلة ما بعد الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩٤ ويبدأ نحو ٦٠ في المائة من الشباب في روسيا حياتهم الجنسية قبل بلوغهم السابعة عشرة وتخضع واحدة من كل عشر فتيات روسيات لعملية اجهاض.

وكان من المفترض ان يسد المنهاج الفراغ الذي تركه «الموت الطبيعي» لمادة «اخلاق الحياة العائلية وعلم النفس الخاص بها التي بدأ تدريسها للتلاميذ الروس في السبعينات، بعدما كان هذا الموضوع من المحرمات مدى عقود ولم تكن المناهج المدرسية تاليا تتطرق اليه.

ولم يكن التلاميذ الروس يولون اي اعتبار للحصص الدراسية الخاصة بهذه المادة. وكان معلمو اداب اللغات الاجنبية وحتى اساتذة الرياضة يتولون تدريسها ببرود. وقال شيلوف «اردنا الا يتكرر فشل السبعينات». لكن بعكس المنهاج السوفياتي الذي كان باهتا جدا في نظر التلاميذ جاء البرنامج الجديد جريئا جدا في نظر ذويهم «ومنافيا للاخلاق» في رأي الكنيسة الارثوذكسية .

واعتبر رجال الدين خلال حلقة نقاش مع واضعي المنهاج ان «علماء الجنس يريدون افساد اولادنا.

ورأى نيكولاي ليزلوف الذي يدرس التربية في احدى مدارس موسكو الخاصة ان روسيا «بلد يملك مميزات خاصة، وعلى التربية الجنسية ان تنسجم معمع التربية الاخلاقية ويجب ان تتولاها الكنيسة... واضاف «النصوص التي وضعتها الوزارة تلغي مفهوم السر (في الجنس) بدلا من ان تتكلم عن الحشمة تتكلم عن المناطق المثيرة الشبق.

بدوره يلفت الاب الكسندر من مركز «حياة» الطبي الى ان «كل اشارة الى كلمة «جنس» هو في ذاته افساد اخلاقي»

اما الاهل، من جهتهم فبعثوا الى ادارة مجلة «تفرسكايا ١٣»، الصادرة في موسكو عددا كبيرا من رسائل الاحتجاج بعد نشرها مقالا عن مؤتمر خاص بالتربية الجنسية ترأسه عالمة جنس اميركية في احدى مدارس موسكو تحت عنوان «مراهقون يعلمون المراهقين».

ويؤكد الاهل ان ابناءهم تلقوا خلال هذا المؤتمر دروسا تطبيقية في كيفية استعمال الواقي الذكري.

وكتبت المجلة «اولانا تعلموا امورا مهذبة في مجال علم الجنس وعلم الامراض الجنسية وفي مجال الانحرافات الجنسية اكثر مما كان يمكن ان يتعلموه في الشارع كل حياتهم.

«سارة» و«اندرو» اكثر ارتباطا وقربا بعد الطلاق!

من يصدق بان الطلاق قد يكون السبيل الى علاقة اكثر قوة بين زوجين؟ وتلك ليست بالفكرة، بقدر ما هي نتيجة يؤكدها لم شمل دوق ودوقة يورك. والغريب في الامر ان تلك النتيجة تنسجم مع رجل غير تقليدي، اما الامير اندرو فهو ابعد ما يكون عن تلك الصفة فما السر اذن؟

لقد اثبتت مجريات الاحداث ان الامير اندرو ليس بالشخصية التقليدية وان لديه الكثير مما يثير الدهشة والمفاجأة. وعكس كل التوقعات امضى الامير اندرو الاشهر الاخيرة في محاولات جادة لاستعادة اسرته . وفي الوقت الذي تؤكد فيه المصادر الرسمية عدم عزم دوقة يورك – سارة – على الرجوع (اليه)، الا ان اعادة استئجارها لمنزل كنتجبورن اشارة تبعث على التفاؤل.

والان، وبعد خمس سنوات على رحيل سارة مكللة بالدموع، تبدو سارة اكثر ثقة. وتوجه اهتمامها لاولادها – بياتريس ايوجين والقصة كلها تتمحور في قضاء سارة واندرو اجازتهما في مرتفعات الالب بسويسرا مع ابنائهما.

وتوجت تلك الرحلة العائلية بصورة فوتوغرافية على علو (٨) الاف قدم ، اعلى جبل سافوليبرز وبدا الامير اندرو بمزاج جيد، مؤكدا انه مغرم برياضة التزلج التي بدأ يمارسها منذ ان كان في التاسعة من عمره. لكن مصادر مطلعة وفضولية تؤكد بان السبب هو ان الايام المقبلة تحمل املا بان تجتمع الاسرة كلها تحت سقف واحد.

ولا شك ان لاستقامة الامير اندرو، واحترام سارة لنفسها اثر في ذلك التقارب الذي استند الى ولاء الاثنين وتغلبهما على الصعاب التي واجهاها. وها هو اندرو، وبعد ان اضطرت سارة للعمل لتحصيل قوتها يظهر كفارس يهب لنجدة محبوبته. ويعد ذلك كله دليلا على ان اندرو رجل عائلة بالدرجة الاولى.

ويذكر ان سارة واندرو سيعيشان منفصلين في شقتهما الجديدة. لكن ذلك – ووفقا لمصدر في القصر الملكي – هو حل اكثرسهولة بالنسبة للطفلتين الاميرتين ويجد الكثير ان الاعباء المادية هي الاساس في الوضع الجديد اذ ان سارة ترزح تحت طائلة مديونية لا سبيل لتحجيمها ناهيك عن النفقات المبعثرة وايجار الدار الفخمة في يوركشير.

واكد الامير اندرو انه لا يريد لابنتيه التنقل بين منزل واخر كالغجر. وانه يفضل ان ينشأ نشأة ملكية تحيطهما بالدعاية والامان وهكذا اثبت الامير اندرو للرأي العام انه ليس ابن عائلة ملكية وحسب بل (Gen-tel man) بكل معنى الكلمة ببساطة: انه (امير).